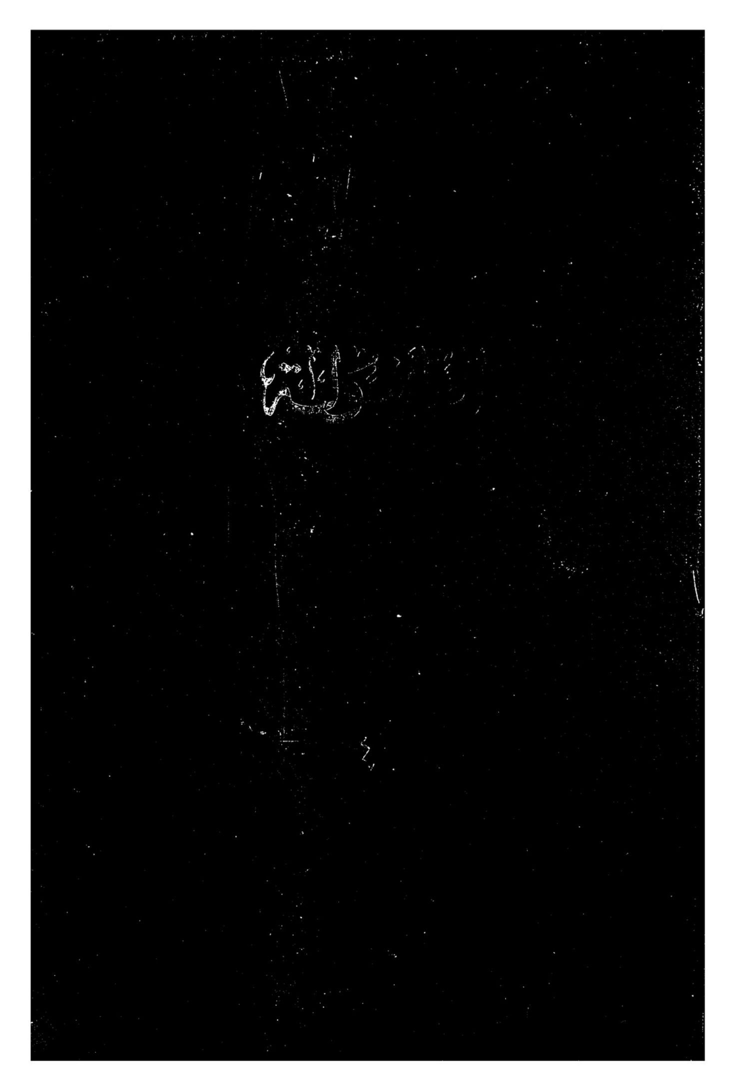
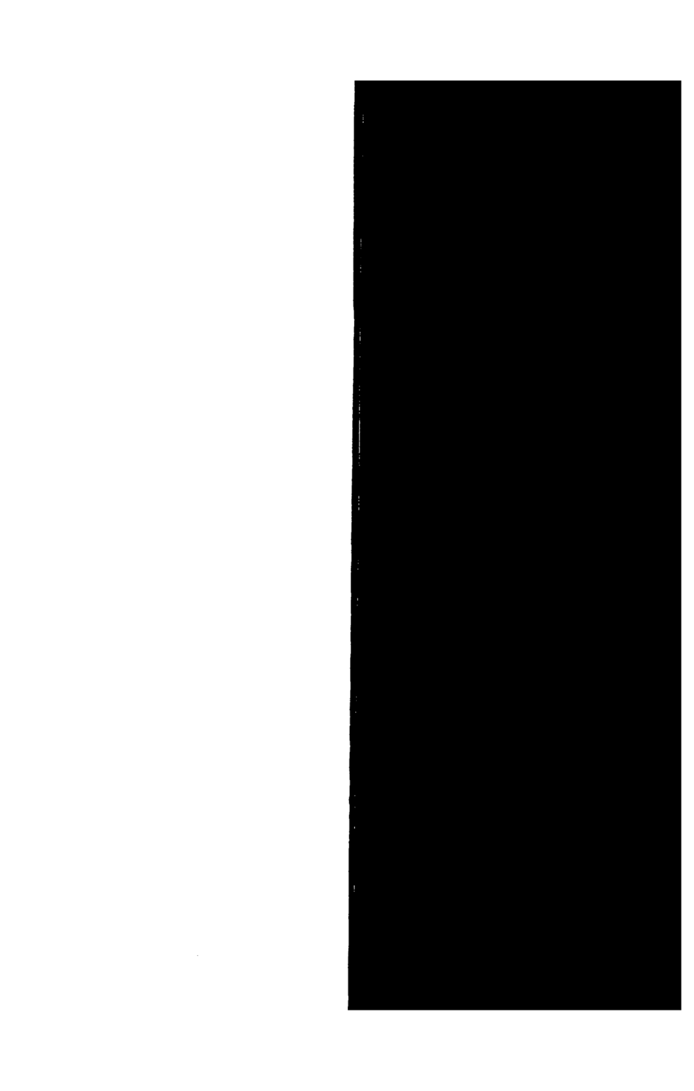





بسم الله الرحمن الرحيم



الطفولة

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رابطة الدبلوماسيين ومشاكل الطفولة			
	الاهرام	١	٩٣/١١/١٣
١٣٥ مليون جنيه .. لتغذية تلاميذ المدارس			
ماهر حسين	المساء	٣	٩٣/١١/١٣
التامين الصحى لمن ؟			
	الاهرام	٤	٩٣/١١/١٥
رسوم اطفال مصر تشجب الارهاب والادمان !			
	الاهرام المسائى	٥	٩٣/١١/١٧
قرينة الرئيس تحضر اجتماع مجلس الطفولة والامومة بعد غد			
	الاهرام	٧	٩٣/١١/١٨
بلبة فى دنيا الرجال !			
محمود صلاح	الاخبار	٨	٩٣/١١/١٩
لا تعاقبى طفلك ظنا بانه مدلل .. ربما كان مريضا بالصرع !			
وجدى رياض	الاهرام	١٣	٩٣/١١/١٩
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٤	٩٣/١١/١٩
علاء الدين تستقبل ١٠٠ طفل بمناسبة اعياد الطفولة			
	الاهرام	١٥	٩٣/١١/١٩
كل الاهتمام لطفل الزلزال .. فى المناطق العشوائية			
سونيا دبوس	الاخبار	١٦	٩٣/١١/١٩
الطفل الان يحتفل العالم المتقدم باعياد الطفولة			
	الاهرام	١٨	٩٣/١١/١٩
العالم يحتفل اليوم بعيد الطفولة			
	الاهرام	١٩	٩٣/١١/٢٠
الطفولة .. ويوم الحساب			
اقبال بركة	حواء	٢٠	٩٣/١١/٢٠

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ابنى .. رئيس جمهورية !! تهانى الصوابى	حواء	٢٢	٩٣/١١/٢٠
جيل بلا احلام ماجدة محمود	حواء	٢٥	٩٣/١١/٢٠
روشتة عاجلة لطفلك المصاب ! سها ياسين	حواء	٢٩	٩٣/١١/٢٠
طفلى يفهم التكنولوجيا احسن منى دينا جميل	حواء	٣٠	٩٣/١١/٢٠
يوم فى حياة طبيبة اطفال ليلى الراعى	حواء	٣٢	٩٣/١١/٢٠
كلهم ابنائى سوزان مبارك عزت السعدنى	الاهرام	٣٥	٩٣/١١/٢٠
السيدة سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى لكتاب الطفل يوم ٢٤ نوفمبر ملاك لوقا	الاهرام المسائى	٤٠	٩٣/١١/٢٠
سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى لكتاب الطفل اليوم حلمى النمنم	المصور	٤٢	٩٣/١١/٢٠
قضايا الطفولة والامومة تستأثر باعلى درجات الاهتمام للنهوض بالحاضر وتحديد الرؤية للمستقبل ماجدة مهنا	الاهرام	٤٣	٩٣/١١/٢١
اساليب غير تقليدية لتنمية وحماية الطفولة	الاهرام	٤٦	٩٣/١١/٢١
مصل فاسد لشلل الاطفال .. اشاعة ! عبير غانم	نصف الدنيا	٤٧	٩٣/١١/٢١
الطفولة .. بالشيكولاتة وحقن الطرطير !! محمد البرغوثى	نصف الدنيا	٥٣	٩٣/١١/٢١
اولادنا والوعى السياحى دير السريان	وطنى	٥٧	٩٣/١١/٢١
نار النينجا ولا جنة الحواديت محمود مروان	نصف الدنيا	٥٩	٩٣/١١/٢١
مهمتنا تكوين عادة القراءة لدى الطفل فى عصر التليفزيون والفيديون نجوان محرم	الجمهورية	٦٣	٩٣/١١/٢٢

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضبان القسوة			
نادية صبحى	الوفد	٦٥	٩٣/١١/٢٣
احتفالنا بالطفولة بين الحقيقة والخيال			
امير ابو السعود	الوفد	٦٨	٩٣/١١/٢٣
طفولة مهمتها مسح الاحذية			
كاظم فاضل	الوفد	٧١	٩٣/١١/٢٣
٥ ملايين طفل عامل يواجهون المخاطر .. والمشكلة بلا حل !!			
يوسف سعد	الشعب	٧٤	٩٣/١١/٢٣
اطفال على قوائم الممنوعين من السفر			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٧٦	٩٣/١١/٢٣
شركة ادوية قطاع عام تطرح دواء للاطفال بعد انتهاء صلاحيته			
سمير صبحى	الوفد	٨٠	٩٣/١١/٢٣
الصغير بين العامية والفصحى !!			
سمير صبحى	الاهرام	٨١	٩٣/١١/٢٣
فى عيد الطفولة			
رجب البنا	الاهرام	٨٣	٩٣/١١/٢٣
٤٠١ بحثا حول صحة الام والطفل فى مؤتمر دولى اليوم			
	الاهرام	٨٣	٩٣/١١/٢٣
كاتب الاطفال فتنى !			
زين العابدين خيرى	نصف الدنيا	٨٤	٩٣/١١/٢٣
٧ محاور رئيسية لتطوير ثقافة الطفل وتكثيف الانشطة الادبية والرسم			
ماجدة مهنا	الاهرام	٨٨	٩٣/١١/٢٣
ايهاب توفيق يغنى لاصدقاء علاء الدين فى احتفال المجلة باعياد الطفولة			
	الاهرام	٨٩	٩٣/١١/٢٣
احلم بدار نشر للطفل مثل الصين التى تخصص له ٢٣ دارا			
زينب الامام	الاهرام	٩٠	٩٣/١١/٢٣
تكوين عادة القراءة لدى الطفل المصرى غاية نسعى الى تحقيقها			
	الاهرام المسائى	٩٣	٩٣/١١/٢٣
كامل كيلانى .. رائد ادب الاطفال			
عبد الرحمن بدوى	الاهرام	٩٤	٩٣/١١/٢٣

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الكبار والكتابة للصغار			
	الاهرام	٩٥	٩٣/١١/٢٣
مطالب جيل ٢٠٠٠			
طارق السنوطى	الاهرام المسائ	٩٦	٩٣/١١/٢٤
هزيمة الاعاقة .. بالضربة القاضية !			
سمير محمود	الاهرام المسائى	٩٩	٩٣/١١/٢٤
هديتنا للطفل المصرى فى عيده الانتماء من المشروع القومى للمدارس			
سوزان مبارك	اخر ساعة	١٠٢	٩٣/١١/٢٤
١٥٠٠ طفل فى ضيافة وزارة الداخلية			
	اخر ساعة	١٠٣	٩٣/١١/٢٤
سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى العاشر لكتب الاطفال			
	الاخبار	١٠٤	٩٣/١١/٢٤
الثقافة تراث نملكه وفكر نعتز به يعطينا ثقلا دوليا			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٠٥	٩٣/١١/٢٥
المهرجانات وحدها .. لا يكفى !			
	الاهرام المسائى	١٠٩	٩٣/١١/٢٥
الاهرام يتبنى مشروعا لاقامة مكتبة متكاملة للطفل			
	الاهرام	١١٠	٩٣/١١/٢٥
ومهرجان فى قصر ثقافة سوزان مبارك			
	الاهرام	١١١	٩٣/١١/٢٥
القراءة ممارسة يومية لجيل جديد يواجه عالمه برؤية واضحة وافكار واعية			
	الاهرام	١١٢	٩٣/١١/٢٥
مصر والطفولة			
سلوى العنانى	الاهرام	١١٣	٩٣/١١/٢٥
لنا راى			
	اللواء الاسلامى	١١٤	٩٣/١١/٢٥
عشروة اسباب وراء انحراف الاحداث			
رضا عكاشة	اللواء الاسلامى	١١٥	٩٣/١١/٢٥
صفوت الشريف مع اطفال البرلمان الصغير			
محمد ابو ذكرى	الاخبار	١١٨	٩٣/١١/٢٥

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طفولة لها مستقبل			
غادة عبد الله	الاهرام المسائى	١١٩	٩٣/١١/٢٥
الطفولة .. المستقبل كله !!!			
كاميليات شكرى	الوفد	١٢٠	٩٣/١١/٢٥
متحف متنقل بالمحافظات لتعريف الاطفال بالتراث المصرى			
	الاهرام الثى	١٢١	٩٣/١١/٢٥
برامج الاطفال فى التليفزيون ينقصها الاطفال !			
محمد عبد الواحد	صباح الخير	١٢٢	٩٣/١١/٢٥
الاطفال المعوقون واليتامى .. اين مكانهم من اعياد الطفولة ؟			
فتحى ابو العلا	الاهرام	١٢٧	٩٣/١١/٢٦
الثقافة العلمية للطفل			
	الاهرام	١٢٩	٩٣/١١/٢٦
كرنفال للدراجات فى عيد الطفولة			
	الاهرام	١٣٠	٩٣/١١/٢٧
احلام طفل !!			
على عياد	الاهرام	١٣١	
ايبك تقدم بسمة وهدية لكل طفل وتساهم فى اسعاد البراعم والشباب !			
اسامة كامل	الاهرام	١٣٢	٩٣/١١/٢٧
الاسلام يعتنى بالطفل قبل ولادته			
خالد الشريف	الحقيقة	١٣٣	٩٣/١١/٢٧
هل يكون التليفزيون ولى امر هذه الاسرة ؟			
احمد حامد	الاذاعة والتليفزيون	١٣٦	٩٣/١١/٢٧
مثل من قواتنا المسلحة			
ميرفت اسماعيل عبد التواب	الاهرام	١٤٠	٩٣/١١/٢٨
دخول الحديقة الدولية مجانا للاطفال			
	الاهرام	١٤١	٩٣/١١/٢٨
جراحات لاطفال مرضى القلب يجريها فرنسى مجانا			
	الاهرام	١٤٢	٩٣/١١/٢٨
مشروع قانون موحد للطفولة والامومة			
سميحه كريم	السياسى	١٤٣	٩٣/١١/٢٨

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دراسة فرنسية لتطوير برامج رعاية الاطفال المعوقين فى مصر			
موفق ابو النيل	نصف الدنيا	١٤٥	٩٣/١١/٢٨
رؤية			
نجوان محرم	حريتى	١٤٦	٩٣/١١/٢٨
اطفال مصر والثقافة وفلسفة التطور			
نجوى محمد	اكتوبر	١٤٧	٩٣/١١/٢٨
مركز عالمى لادب الطفل فى القاهرة			
عمرو الديب	اخبار الادب	١٥٠	٩٣/١١/٢٨
الطفل اكثر المتضررين من التليفزيونات العربية			
مجدى القاضى	العربى	١٥١	٩٣/١١/٢٩
مناقشات ساخنة حول دور المكتبات فى خدمة المعوقين			
حكمت عبد الحكيم	الاهالى	١٥٢	٩٣/١٢/٠١
خبيرة الاطفال الامريكية فى معرض كتاب الطفل			
	الاهرام	١٥٤	٩٣/١٢/٠١
العزف على سيمفونية القرن ٢١			
ميلاد حنا	الاهرام	١٥٥	٩٣/١٢/٠١
دور حضانة جديدة باحياء القاهرة وتطوير مراكز تنظيم الاسرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٥٨	٩٣/١٢/٠١
سوق خيرية فى النمسا لصالح مستشفى مصرى للاطفال			
مصطفى عبد الله	الاطفال	١٥٩	٩٣/١٢/٠١
صناعة لعب الاطفال			
	العالم اليوم	١٦٠	٩٣/١٢/٠١
الطفل .. والفوارق الطبقية			
	الشعب	١٦١	٩٣/١٢/٠٢
الطفولة .. فى تراثنا الادبى			
حسن ياسين	الاهرام	١٦٢	٩٣/١٢/٠٢
بعد ٦ سنوات من انشاء اول كلية نوعية لرياض الاطفال بدا الصراع بين المتخصصات وغير المتخصصات !			
منى الملاخ	المصور	١٦٣	٩٣/١٢/٠٣
خطر اسمه مصروف الطفل			
علا السعدنى	الاهرام	١٦٩	٩٣/١٢/٠٣

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الصحة : اطفال مصر بخير			
اقبال حسنى	الاهرام	١٧٠	٩٣/١٢/٠٣
الصديق الوهمى لطفلك ؟ !			
ثناء زايد	الاهرام	١٧٢	٩٣/١٢/٠٣
ان غاب الاب العب يا فيديو !			
هدى المهدى	الاهرام	١٧٣	٩٣/١٢/٠٣
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الاهرام	١٧٤	٩٣/١٢/٠٣
نحو طفولة بدون اعاقة			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	١٧٥	٩٣/١٢/٠٣
كتب الاطفال			
احمد بهجت	الاهرام	١٧٧	٩٣/١٢/٠٤
فى معرض كتاب الاطفال			
سامية عبد السلام	الاهرام	١٧٨	٩٣/١٢/٠٤
الفيلم التاريخى للاطفال			
نبيهة لطفى	حواء	١٧٩	٩٣/١٢/٠٤
العنف يهدد الطفل العربى			
اشرف عزت	حواء	١٨٠	٩٣/١٢/٠٤
قرينة الرئيس تؤمن برسالة رعاية الطفل المصرى والعربى			
ماجد كامل	الاهرام	١٨٣	٩٣/١٢/٠٥
الطفل والقراءة			
	وطنى	١٨٤	٩٣/١٢/٠٥
شريعة الاسلام ورعايتها للطفولة			
محمد سيد طنطاوى	الاهرام	١٨٥	٩٣/١٢/٠٥
ماذا يقرأ اطفالنا فى معرض هذا العام ؟			
محمود الوردانى	اخبار الادب	١٨٨	٩٣/١٢/٠٥
الساحة تخلو من مطبوعة للطفل دون السادسة			
عمرو الديب	اخبار الادب	١٩٠	٩٣/١٢/٠٥
ادب الاطفال وادب للاطفال			
فتحى سلامة	الاهرام	١٩١	٩٣/١٢/٠٥

مجلد رقم : ٤ الطفولة (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاحتفال باعياد الطفولة .. وواقع الطفل المصرى			
	وطنى	**١٩٣**	**٩٣/١٢/٠٥**
خبراء لجراحات الاطفال من فرنسا لعلاج اطفال مصر			
ميرفت عبد التواب	**نصف الدنيا**	**١٩٤**	**٩٣/١٢/٠٥**
مليون جنيه تجمعها كريستين وكلارك للاطفال مرضى السرطان			
افكار الخرادلى	**الاهرام**	**١٩٥**	**٩٣/١٢/٠٥**
الطفل والبيئة ومولود جديد			
	الاهرام	**١٩٦**	**٩٣/١٢/٠٥**
طفلان مصريان يفوزان فى مسابقة منزل الاحلام باليابان			
	الاهرام	**١٩٧**	**٩٣/١٢/٠٦**
١٠ ملايين طفل فى قرى مصر فى انتظار دورهم فى الرعاية			
مديحة النحراوى	**الاهرام**	**١٩٨**	**٩٣/١٢/٠٦**

رابطة الدبلوماسيين ومشاكل الطفولة

تلتقى عضوات رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين يوم الأحد ١٤ نوفمبر الحالي والدكتورة امينة الجندى امينة عام المجلس القومى للطفولة والأمومة لكى تتحدث عن مشاكل الطفل المصرى في مجتمعنا ومشروعات المجلس للمساهمة في حل هذه المشاكل ، لتضمن قائمة ضيوف الشرف للرابطة كما تقول رئيستهاقرينة السفير سميح انور قرينات السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ووزير الصناعة ومحافظ الجيزة، وسفير قطر بالقاهرة كما تلتقى العضوات يوم ٢٢ من هذا الشهر وزوجات سفراء المجموعة الآسيوية بالقاهرة ويتخلل اللقاء تقديم بعض من فنوننا الشعبيه.



المصدر : المســـائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

١٢٥ مليون جنيه.. لتغذية تلاميذ المدارس

الوجبات تقدم للطلاب فى إطار سياسة تطبيق اليوم الكامل



كتب . ماهر حسين :

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تخصيص ١٢٥ مليون جنيه لتغذية تلاميذ المدارس بمختلف المراحل التعليمية فى كل من القاهرة والاسكندرية وخاصة المدارس التى تقع فى الاحياء الشعبية ، وذلك فى إطار سياسة الوزير لتطبيق اليوم الكامل فى أكبر عدد من المدارس تدريجياً حتى يتم تعميم هذا النظام بالكامل فى نهاية عام ١٩٩٧ .

ستتولى أحدى الشركات القابضة التابعة لقطاع الاعمال اعداد هذه الوجبة الغذائية بحيث تكون شاملة لكافة العناصر الغذائية وخاصة عناصر الزنك واليود والحديد ، وتكون مغلفة حفاظاً على صحة التلاميذ .

أكد وزير التعليم أن تطبيق اليوم الكامل هو المفتاح الرئيسى لاصلاح المسار التعليمى بهدف أن تكون المدرسة مؤسسة تربوية وثقافية وتعليمية مهمتها اعداد النشء لمواجهة المستقبل وصقلهم بقدرات ومهارات عن طريق ممارسة الانشطة التربوية .

وقد تم تخصيص مدير ادارة للتغذية فى كافة المديريات والادارات التعليمية للقيام بالاشراف على مشروع التغذية بالمدارس .

من ناحية أخرى وصلت آلاف البرقيات الى مكتب وزير التعليم من أولياء الامور تشكره على تطبيق اليوم الكامل ونجاح التجربة لانها أتت بثمار طيبة على ابنائهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

التأمين الصحى لمن؟

منذ ان بدا الإعلان عن تطبيق نظام التامين الصحى على تلاميذ المدارس وكل المسئولين يؤكدون مدى اهمية هذه الخطوة.. ولكن عندما ياتى التطبيق بعيدا عن ذلك تصبح المسالة مجرد شعارات..

في رسالة من والد الطفل يوسف عبد المجيد.. بمدرسة منارة القاهرة بمدينة نصر يقول: توجهت بطفلي لعمل تحاليل ضرورية لمرض الباراتيفويد.. فكان الرد «مافيش ياسيد»!! لانه لا توجد مادة التحاليل المطلوبة.. فبالله عليكم ماذا نفعل.. ولمن نشكو بعد الله سبحانه وتعالى؟! لوزير التعليم أم لوزير الصحة؟!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

في مهرجان طلائع المستقبل «بالاسكندرية»

رسوم أطفال مصر تشجب الارهاب والادمان!

أعلنت لوحات طلائع مصر، رفض الارهاب، وصورته في شكل قاتل يطعن مصر في ظهرها، وآخر يطعنها في القلب. كما نددت لوحاتهم بالادمان، وصورته في شكل وسيىء يحول المجتمع الي مجموعة من الجماجم، رمزا للدمار الذي يسببه لضحايا السقوط في بئره العكرة وتباينت باقي اللوحات بين التعبير عن نهضة مصر، وريفها الاصيل، والاهرامات رمزا لشموخ مصر، واستمرار عطاء أبنائها.

جاء ذلك في إطار احتفالات اعياد الطفولة التي تشهدها محافظات مصر، بشكل مكثف لكافة طلائع الجمهورية، خلال شهر نوفمبر، تحت اشراف المجلس الاعلي للشباب والرياضة برئاسة د. عبدالمنعم عمارة.

ففي يوم بديع لطلائع مصر، اقيم المهرجان العلمي والفني للطائرات الورقية والرسم علي الاسفلت، امام قلعة قايتباي بالاسكندرية واشترك في المهرجان ١٠٠٠ من طلائع ٢٦ محافظة مصرية، وفي مسابقة الرسم علي الاسفلت، تم تقسيم الطريق المواجه لمتحف الاحياء المائية وقلعة قايتباي، الي مربعات صغيرة، ضم كل مربع طفلا واحدا، بعد تسلمه أدوات الرسم، التي كانت عبارة عن علبة طباشير وسفنجة وفرشتين ومجموعة الوان بلاستيك.

وقد تنوعت لوحات الفنانين التشكيليين الصغار «طلائع المستقبل».. فرسم أحدهم صورة للرئيس مبارك، تعبيرا عن مبايعة الشعب له، من أجل فترة ولايته الثالثة، التي بدأت في اكتوبر الماضي.. ورسم اكثر من طالب لوحة عن الارهاب، كانت جميعها تعبر عن إدانة المجتمع المصري باكمله لهذه الظاهرة الدخيلة.. من بينها لوحة الطالب احمد عبدالوهاب حسن - الاسكندرية - التي رمز فيها لمصر بالخضرة الجميلة والآثار العريقة، وصدرها بقول الله تعالى «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».

ومن بين اللوحات اللافتة للنظر، لوحة الطالب محمد عادل عثمان - ١٢ سنة - عن البوسنة والهرسك، وضحايا هذا الصراع العرقي البغيض.. أما لماذا رسم محمد هذه اللوحة. فيقول أنه شعر بان هذا الموضوع من الموضوعات التي يجب التعبير عنها.

أما محمد متولي البسيوني - بورسعيد - فهو عاشق لحضارة الاجداد، لذلك كانت لوحته حول قناع توت عنخ امون، ورسمه مستوحي من «أبو الهول» والحضارة المصرية القديمة.. ويقول انه منذ ٣ سنوات، وهو يمارس نشاط الرسم علي الاسفلت، وهو يتمني الا تتعارض مواعيد مثل هذه المهرجانات مع الدراسة، ويري أن الوقت المناسب لاقامتها، كان في فصل الصيف، كما يعتقد أن المساحة التي خصصت للطلائع علي الاسفلت، كانت صغيرة علي الافكار التي كانوا يتمنون التعبير عنها في لوحاتهم، وتمني زيادتها في المهرجانات القادمة.

صاروخ بورسعيد

أما مسابقات الطائرات الورقية، والتي تزامنت مع مسابقات الرسم علي الاسفلت، فقد برع فيها المتسابقون في ابتكار أشكال مختلفة وحديثة لطائراتهم. وقد تفوقت محافظتا أسوان والمنصورة في تلك المسابقات حيث استمرت طائراتهما تحلق في سماء المهرجان لمدة ٤ ساعات، وقامت محافظة بني سويف بصنع طائرة تحمل صورة الرئيس مبارك، اما بورسعيد فقد ابتكرت هذا العام صاروخا جديدا للطيران، كان بحق من مفاجآت المهرجان، الذي حضره مجموعة كبيرة من أهالي الاسكندرية وبعض السائحين، الذين استمتعوا بهذا اليوم الرائع ومسابقاته.

● يقول محمود عشري، المشرف الرياضي بإستاد بورسعيد، والمسئول عن فريق المحافظة المشارك في المهرجان، أن فريقه سبق أن حقق المركز الاول في مسابقات الاعوام السابقة.. ويتكون الفريق من ٦ افراد من ثلاث مجموعات سنية:

الأولي: من ٨ - ١٢ سنة

الثانية: من ١٢ - ١٥ سنة

الثالثة: من ١٥ - ١٨ سنة

وتتكون أدوات المسابقات - كما يقول - من طائرات ورقية، ومشغولات فنية يدوية، وفنون تشكيلية ويشرف علي تدريب الفريق صابر العباسي. وقد شارك الفريق في منافسات دولية، علي مستوي افريقيا والصين، واليابان، وكوريا، وباكستان.

وعن مفاجأة المهرجان، وهو الصاروخ الطائر، الذي قدمه الفريق البورسعيدي، يقول المشرف محمود عشري، انه لم يكن الابتكار الوحيد.. فقد تضمنت النماذج الستة التي قدمها الفريق من الرحلات المدرسية للطالب علي مدار العام.

في مهرجان الطائرات الورقية، ابتكارات جديدة داخل اجزاء الطيران نفسها.. وقد دارت النماذج الستة حول مبايعة مبارك، ورفض الارهاب تحت شعار «الارهاب» ونموذج القراءة للجميع، والصاروخ، والمركب الذي يعتبر رمزا لحرفة الصيد في بورسعيد.

ويقول أصغر الطيارين بفريق بورسعيد رامي صابر العباسي، انه سعيد بمشاركته في المهرجان، ويتمني تكثيف مثل هذه الاحتفالات وتوزيعها علي مدار العام، والا تقتصر فقط علي احتفالات اعياد الطفولة، باعتبارها تنمي الوعي داخل طلائع مصر، وتزرع فيهم روح المنافسة والابتكار، من خلال جو المسابقات.

مشروع منظم

● تؤكد صوفي عيسي، مشرف فريق مدرسة مصر الجديدة الثانوية العامة للبنات، أن اهمية مثل هذه المهرجانات، تأتي في إطار انها تعمل علي تنمية المهارات العلمية والثقافية لطلائع مصر، وتساهم في تعريفهم بتاريخ بلادهم، من خلال واقع ملموس ومحسوس، بعيدا عن الشعارات والتلقين من كتب التاريخ فقط وفي هذا الاطار أيضا، يطالب الاستاذ صوفي عيسي، بإعفاء الطلبة من رسوم دخول الاماكن الاثرية في مصر، لتشجيع مثل هذه الرحلات، التي ستجمع بين الترفيه والثقافة.. ويضيف متسائلا:

- كيف يغلق متحف الاحياء المائية الحية مثلا أمام الرحلات المدرسية لمدة عامين؟!



إن رحلة واحدة إليه، تفوق كل ما يمكن تدريسه في مقرر علي الطلبة لمدة عام.. فالطالب سينسي ما تم تدريسه له، بعد الامتحان علي الاكثر، بينما لن ينسي ما شاهده بعينه في رحلة ارتبط فيها العلم بالترقية والانطلاق لذلك أطالب وزارة التعليم بإنشاء مشروع دائم ومستقر، يساهم في توفير عدد مناسب.

تنمية المواهب

● سناء خلاف رئيسة قطاع الطلائع بالمجلس الاعلي للشباب والرياضة، تؤكد اهمية مثل هذه المهرجانات، خاصة أن فكرتها جديدة علي مصر، وإن كانت دول كثيرة قد سبقتنا إليها مثل دول اوروبا وامريكا. وتضيف أن ميزة مثل هذه المهرجانات، انه من الممكن أن يتنافس فيها الكبار والصغار معا.. والرسم علي الاسفلت، يساعد في إفراغ الطاقة الكامنة داخل طلائع المستقبل، واستثمارها في التعبير السليم. بدلا من إفراغها في الرسم علي الجدران وتشويه السيارات والاثار. اما الطائرات الورقية فيرجع تاريخها الي ٥٠٠ سنة قبل الميلاد، واهم مميزاتها انها تنمي المهارات الفنية لمن يصنعها، من خلال سعيه لابتكار نماذج لهذه الطائرات من مختلف الاحجام والاشكال.. بالاضافة الي انها وسيلة غير مكلفة لاستثمار وقت الفراغ او إظهار المواهب الفنية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

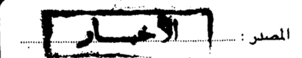
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٣

قرينة الرئيس تحضر اجتماع مجلس الطفولة والأمومة بعد غد

يعقد المجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعا بعد غد «السبت» بمقر المجلس وتحضره السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ورئيس المجلس، وعدد من الوزراء المهتمين بقضايا الطفل واعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس، ولفيف من الاساتذة والخبراء والمهتمين بالطفولة والأمومة في مصر.

وصرحت الدكتورة امينة الجندي الأمين العام للمجلس بانه من المقرر أن تفتتح السيدة سوزان مبارك والدكتور صدقي معرضا لرسومات الأطفال نظمه المجلس بمناسبة أعياد الطفولة، ويتضمن موضوعات البيئة والطفل المعاق، وعمالة الأطفال.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣



وسحبته امه

من يده ذات صباح .. الى الورشة التى تقع على ناصية الحــارة . وتــوسلت الى «الاسطى سعد الخراط» ان يقبل ولدها الشقى صبيا عنده ، ربما تساعدها يوميته على شراء خبز لبقية الاولاد .

وقبل ان تتركه توصى «الاسطى مسعد» . . «ده شقى وانا عارفاه طالع لابوه .. اهو امانة بين ايديك .. تعلمه الصنعة وان شا الله تكسر رقبته .. انت حر» !

وهكذا يجد «الواد بلية» ابن التسع سنوات نفسه فجاة عاملا فى دنيا الرجال . ليبدأ دوامة قاسية من الاشغال الشاقة . محروما من ابسط حقوق الطفل . فلا تعليم ولا رعاية ولا حتى فرصة للعب مثل كل الصغار !

يبدأ يومه الطويل فى السابعة صباحا .. ويظل طوال النهار مثل النحلة ينفذ اوامر الاسطى ويتعرض للويل والثبور وعظائم الامور ان اخطأ خطأ بسيطا .

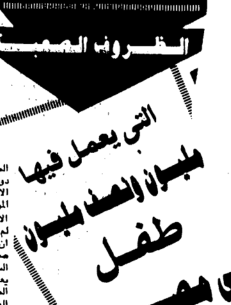
«وروح يــا بلية ..» «تعــالى يا بليــة» ! «واد يا بلية» .. «اجرى هات المسامير دى من عابدين» .

«يا ابن الـ(....) يا بلية .. موش دي المسامير ارجع عابدين تانى» .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢



دراسة علمية تكشف :

الظروف الصعبة التي يعمل فيها مليون ونصف مليون طفل في مصر !

ويدور « بلية » في هذه الدوامة ستة ايام في الاسبوع .. ليس وحده وانما كما تقول الاحصاءات الرسمية ان لدينا مليونا ونصف مليون « بلية » من الاطفال الابرياء الذين دفعتهم الظروف الى سوق العمالة .

من عمر ٣ سنوات !

وحتي لاتكون هذه « الصورة الدرامية » لحياة مليون و٤٧٢ الف طفل - تحت ١٤ سنة - يعملون في مصر اقرب الى الافلام والمسلسلات العربية التي يبالغ فيها الخيال ، فان الدراسة العلمية التي قامت بها الدكتورة علا مصطفى انور الخبيرة الاولى بقسم بحوث التعليم والقوى العاملة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت عنوان « ظروف عمل الطفل » . تكشف بمنتهى الوضوح الحياة المريرة التي يعيشها هؤلاء الصغار .

تقول د . علا مصطفى : انه على الرغم من ان نمط الانتاج قد تطور في مصر بعض الشيء نتيجة للتطور التكنولوجي ، فإن هذا لم يؤثر بدوره على سوق عمالة الاطفال كما هو متوقع . فمازال الطلب عليهم مرتفعا وبخاصة في الورش الصناعية . حيث لاتخلو ورشة من طفل او اكثر . وعمل الاطفال داخل هذه الورش غير الرسمية يفتقد الرقابة الكافية والتفتيش الدقيق . سواء على المستوى الصحي او مستوى الامن الصناعي . ويزاول الاطفال اعمالا يحظر القانون عملهم فيها لصغر سنهم وخطورتها عليهم .

●● متى يبدأ « الواد بلية » .. حياته العملية ؟

تقول الدكتورة علا في بداية دراستها : متوسط سن بداية العمل للاطفال من الجنسين يبلغ حوالى ١٠ سنوات . لكن الدراسة كشفت أن بعض الاطفال بداوا العمل في سن ٣ سنوات (٣٥٪ من عينة الدراسة) والبعض في سن ٥ سنوات (٢,٢٩٪) . ويتعارض ذلك بشكل صارخ مع الاتفاقية الدولية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٧٣ التي تحدد الحد الادنى لسن العمل بخمسة عشر عاما . ومع قانون العمل لدينا رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١ الذى يحظر تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ سنة كاملة .

عقد عمل .. للطفل !

●● هل هناك « عقد عمل » ينظم العلاقة بين الاسطى .. « والواد بلية » ؟

تقول د. علا مصطفى : ثبت ان الطفل يلتحق بالعمل في الورشة مباشرة دون اجراءات للتعاقد تتضمن تحرير الاجر والاجازة السنوية والاجازة المرضية وغيرها . ان ٩٧,٨٨٪ من الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة لم يتعاقدوا مع صاحب الورشة . رغم ان القانون يشترط ان يلتزم كل صاحب عمل يستخدم حدثا دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت انه يعمل لديه . وتلصق عليها صورة الطفل معتمدة بخاتم مكتب القوى العاملة . ورغم ان وزارة القوى العاملة قد سهلت لاصحاب الورش موضوع التعاقد مع الاطفال فوق ١٢ سنة بتنظيم .. عقد تدرج مهني « يتعاقد بمقتضاه صاحب الورشة مع الطفل وولى امره على تدريبه بقصد تعليمه ويحدد في هذا العقد نوع التدريب وساعاته والاجازة والرعاية وغيرها ، لكن لايقوم صاحب العمل بالتعاقد مع الطفل للتهرب من التامينات الاجتماعية والصحية وتفادى التعامل مع الجهاز الحكومي او لان الورش اصلا تقوم بتشغيل الاطفال في اعمال خطرة يحظر القانون تشغيل الصغار فيها مثل العمل امام الافران والمخابز (١٨,٧٣٪ من اطفال الدراسة يعملون فيها) او اذابة الزجاج (١٠,٧٧٪ من الاطفال) او اللحام بالاوكسجين والكهرباء (٤,٥٩٪ من الاطفال) او في الدهان بالدوكو (٤,٢٪ من الاطفال) او في المدابغ (١٠,٦٪ من الاطفال) .

●● ماهو شكل العالم .. الذى يقضى فيه « الواد بلية » حياته ؟

تقول صاحبة الدراسة : تقع معظم هذه الورش في حوارى وشوارع جانبية ضيقة تزدحم بالمصانع والورش الاخرى . ومعظمها يكسوها التراب وتطفح المجارى في بعضها واحيانا يمتلىء الشارع الذى تقع به الورشة بمخلفات المصانع من حديد واسياخ . وقد يمتلىء جانب الطريق بالقاذورات والنفايات بينما تلوث الدوائر الصاعدة

من المداخن الهواء . اما داخل الورشة ومع وجود عدد كبير من العمال يكون الجو مختنقا . وطبيعة بناء الورش عادة لاتسمح بدخول الاضاءة الطبيعية بشكل كاف . والورشة عادة غير نظيفة تتناثر على ارضها قطع الزجاج والحديد الخردة التى قد تصيب اقدام الاطفال . واحيانا تمرح الفئران فى الورشة . ويفتقد ٥٠٪ من الاطفال وجود دورة مياة فى الورشة هذا غير الرائحة النفاذة والضوضاء نتيجة صخب الالات !

بدون اجازة سنوية

وتكشف الدراسة ان معظم الاطفال العاملين فى الورش يفتقدون لاحتياطات الامن الصناعي . فان ٩١,٣٤٪ من الاطفال فى الورش لا يستخدمون ملابس خاصة او ادوات حماية مثل الجوانتي وغطاء الوجه او النظارة الواقية او حتى « الافرول » . و٤٠٪



د . علا مصطفى
ودراسة عن عمالة الطفل

من الاطفال فى الورش معرضون لاخطار الحريق . ولاتوجد اسعافات اولية فى ٥٠٪ من الورش !

فى هذا الجو البائس .. ماهى وظيفة « الواد بلية » بالتحديد ؟

تقول د . علا مصطفى : يقوم ٣١٪ من الاطفال باعمال خفيفة مثل الربط والدق والخرم فى المدابغ والصنفرة والسمكرة وفك السوست فى الميكانيكا ولف البكر والمواسير فى النسيج وخلط المواد الكيماوية فى الكيماويات وتقليب الزجاج ليبرد وتقطيعه قبل وضعه فى الفرن . ويعمل ٢٧,٤٣٪ من الاطفال فى المساعدة بمناولة صاحب الورشة الادوات وتنظيفها وتنظيف الورشة وقضاء المشاوير لصاحب الورشة والعمال مثل شراء الطعام ونقل الاشياء من مكان الى مكان .

لكنها تضيف : وعلى الرغم من ذلك فان الاطفال يستخدمون فى عملهم مواد مختلفة مثل الزيوت وماء النار والغازات والمعادن والكيماويات والخيوط . وقلة منهم (٣٪) لايتعاملون مع مواد غير ضارة . وتلوث هذه المواد أيدى الأطفال ووجوههم وملابسهم . كما تؤثر على صحتهم وتمثل مصدرا دائما للمخاطر اليومية التى يتعرضون لها .

● كم ساعة يعمل « الواد بلية » .. ومتى تكون اجازته ؟

تقول : معظم الاطفال يعملون ستة ايام فى الاسبوع . ويعملون فى الورش نفس عدد ساعات الكبار . فيبدأون العمل مع بقية العمال مابين الساعة السابقة والتاسعة صباحا وينتهون منه مابين الخامسة والتاسعة مساء . يعنى الطفل يقضى حوالى ١١ ساعة فى العمل الذى تتخلله فترة راحة للبعض غير ثابتة وحسب الظروف .

افضل .. من الموظف

وتضيف د . علا : ان ٩٥٪ من هؤلاء الأطفال يحصلون على يوم واحد راحة اسبوعية . والباقون يعملون طوال ايام الاسبوع .

اما بالنسبة للاجازة السنوية فان ٩١,٨٧٪ من الاطفال يعملون طوال العام ولايعرفونها . وهذا الوضع يشكل خرقا لقانون العمل . فقد اوجب المشرع الا تزيد ساعات التشغيل الفعلى للحدث على ٦ ساعات فى اليوم . وان تتخللها فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل عن ساعة . وحظر القانون تشغيل الاطفال فيما بين السادسة مساء والسابعة صباحا .. وحظر عملهم فى ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية .

وتقول : اما عن الاجر .. فيتراوح اجر الغالبية العظمى من الاطفال العاملين فى الورش بين ٥ جنيهات واقل من عشرين جنيها اسبوعيا (٧٥٪) الا ان اجر الطفل الشهرى يتراوح بين ٢٠ و٨٠ جنيها . ويتجاوز هذا الأجر الحد الادنى للاجور فى قانون العمل الذى حدده بمبلغ ١٩ جنيها شهريا للعامل الذى يبلغ عمره ١٤ سنة . ومع ذلك فهو اجر منخفض ولايتناسب اطلاقا مع الاسعار .

لكن الطريف انها تستطرد قائلة : ورغم ذلك يمكن ان نقول ان اجور الاطفال معقولة مقارنة بالمرتبات الاخرى فى الدولة فئة الموظفين على سبيل المثال ، خاصة ان الطفل يتقاضى ايضا « البقشيش » (٥٠٪ من الاطفال) الذى يتراوح مابين جنيه الى جنيهين اسبوعيا !

الشكوى لغير .. « الاسطى » !

●● مع الايام .. كيف تكون العلاقة بين « الاسطى » .. « والواد بلية » ؟

تقول الدراسة : على الرغم من أن صاحب العمل يكون غريبا عن الطفل فى معظم الاحوال . لكن هذا لم يمنع الطفل من ان يحبه ويعتبره مثل ابيه (٧٠٪ من اطفال الدراسة) ، اما ١٢٪ من الاطفال فانهم لايحبون ولايكرمون صاحب العمل . ويخاف ٢,٤٧٪ من الاطفال من صاحب العمل بسبب قسوته . و٩,٣٦٪ منهم يخافون منه . ولم يمنع عقاب صاحب العمل من حب الطفل له . فقد اتضح ان ٥٤,٢٤٪ من الاطفال يتعرضون للعقاب الخفيف من جانب صاحب الورشة . ويكون هذا العقاب على شكل التعنيف بالنسبة الى ٣٢,٩٠٪ من الاطفال . أو على شكل الضرب ٢١,٧٪ من الاطفال او قد يجمع بين التعنيف والضرب !

لماذا يضربون « الواد بلية » ؟

تقول الدراسة : يعاقب ٦٨,٥٪ من الاطفال بسبب الخطأ فى العمل و٦,٠٧٪ منهم بسبب التأخير عن موعد الحضور . او بسبب شرب السجائر والمكيفات . والطفل لايذهب بشكواه عما يضايقه فى العمل الى صاحب الورشة اطلاقا . و٥٠٪ من الاطفال لايشكون لاحد . لكن الدراسة تؤكد أن العلاقة بين صاحب العمل والطفل أبويه بشكل عام وقائمة على العطف .

لكن الدراسة تؤكد فى النهاية المخاطر العديدة التى يتعرض لها الاطفال الذين يتأثرون بطول ساعات العمل وبالسهر ليلا .. لان جسم الطفل اضعف من جسم الكبير ومقاومته اقل . وكثيرا ما يشكو « زغللة » بالعين نتيجة التركيز لساعات طويلة . وقد يعرضه ذلك للحوادث و٣٤,٩٪ من الاطفال اصيبوا مرة واحدة و٣٠٪ اصيبوا ثلاث مرات . وتنوعت هذه الاصابات بين الجروح بنسبة (٤٥,٩٪) والحروق (٣٦٪) والكسور (٢,٨٧٪) وتركزت الاصابات فى اليدين والساقين والاذن والبطن والعينين .



تشريعات .. جوفاء !

وفي النهاية تقول د . علا مصطفى : اذا كان المجتمع يعتقد ان التشريعات كفيلة بالحد من هذه الظاهرة فان الواقع يدلنا على ان القوانين التى تنظم عمالة الاطفال . قد افرغت من محتواها بعد تطبيقها وقد يرجع ذلك فى بعض جوانبه الى ضعف الادارة التى تقف وراء تطبيقها او تقاعسها عن اداء هذا الواجب . وقد يرجع فى جوانبه الاخرى الى ان القوانين لاتراعي المتطلبات التى يفرضها الواقع ، والتى ادت بالاسر الى دفع اطفالها الى سوق العمل .

وتضيف فى اسلوب ملىء بالاسى : ومن هنا فاننا نجد ان الاتفاقيات والمعاهدات والتوصيات والنداءات الدولية غير ذات جدوى . ان لم تضع فى اعتبارها الظروف الخاصة المتعلقة بكل دولة من دول العالم النامي . واى محاولات لتعديل القوانين المحلية ـ مثل رفع سن العمل الى ١٥ سنة ليتسق مع المرحلة التعليمية الاجبارية ـ لن تكون فعالة فى ظل استمرار المعوقات التى تمنع الالتزام بالقوانين الحالية .

فعلا .. مسكين يا « واد يا بلية » !



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتعاقبى طفلك

ظنا بأنه مدلل.. ربما كان مريضـــــــا بالصرع!

الصرع والتشنجات. امر يتعرض له كل اطفالنا، وحتى الكبار، بعد ان شاعت هذه الامراض بسبب اسلوب الحياة الجديدة الذى يعيشه الصغير من العاب الكترونية وصوريخ وبرامج تليفزيونية وفيديو وشاشات لكل انواع الالعاب وصالات تؤجر هذه الالعاب مقابل اجر.

هذه الحياة جعلت الاطفال كثيرى الحركة بما يتسبب عن ذلك من نقص او تكسير فى مادة الجابا GABA، الموجودة بالمخ ويتسبب نقصها فى استثارة خلايا المخ وحدوث نوبات صرعية وتشنجات.

وتشهد الأوساط العلمية ومعامل البحث في امريكا واوربا نشاطا واسعا ومكثفا في مجال علاج الصرع والتشنجات التى تصيب الانسان. وقد نجح العلماء في اكتشاف مجموعة جديدة من المركبات تجرى عليها التجارب العملية على الانسان بعد ثبوت نجاحها وصلاحيتها فى شفاء الصرع فى حيوانات التجارب

ولعل من أشهر هذه المجموعة من العقاقير التى سوف تتداول فى الاسواق قريبا هو مركب كيميائى جديد (جاما فينيل جابا) وهذا المركب يحافظ على اغلى مادة فى المخ واسمها «جابا»، وهى المادة الموجودة بقاع المخ ويتسبب نقصها او تكسيرها السريع فى استثارة خلايا المخ وحدوث النوبات الصرعية.

وفى راى د. حسن علوان استاذ الامراض العصبية بطب القاهرة عن حالات الصرع: انه من الامراض التى قد تحدث فى الانسان فى اى سن ابتداء من الطفولة وحتى الشيخوخة ويحدث الصرع دائما فى نوبات قد تستمر ثوانى او دقائق.. وبين النوبات يكون اثناءها المريض سليما طبيا.. وتختلف الحالات الصرعية من مريض باختلاف مكان البؤرة الصرعية داخل المخ

وهناك نوع من الصرع يطلق عليه اسم الصرع الكبير وفيه يفقد المريض وعيهويصاب الجسم والاطراف بحالة من التقلص العضلى وقد تضرب الفيتينى ثم يبدأ الجسم فى الاهتزاز التشنجي الشديد الذى قد يؤدى الى عض اللسان مع خروج زغاوى من الفم وقد ينسى نفسه المريض ويتبول لا اراديا.

وهناك الصرع الصغير الذى يصيب عادة الاطفال حتى سن البلوغ ويحدث ايضا فى نوبات متكررة واثناء النوبة يفقد المريض قدرته على التركيز او الوعى لمدة ثوان فى حالة تشبه السرحان او التوهان ثم يعود الى حالته الطبيعية على الفور.

وقد يعتقد اهل المريض اذا كان طفلا انه مدلل ويحتاج الى حزم وعقاب وهذا خطا فادح لانه قد يعرض المريض لاضرار بالغة وخاصة اذا حدثت النوبات اثناء وجوده فى شرفة المنزل او اثناء عبور الشارع او قبل ذهابه الى المدرسة او اثناء السباحة فى النادى او على الشاطىء. وهنا ينصح د. حسن بسرعة عرضه على الطبيب

وعن نوع ثالث تحدث فيه حالات الصرع فى صورة نوبات على هيئة صراع متكرر او دوار متكرر او مغص متكرر ويحتار الاهل كثيرا فى سبب هذه الاعراض خصوصا اذا عرض المريض على اخصائى عيون او اذن او امراض باطنة وثبت انه سليم تماما لان سبب النوبات يرجع الى المراكز العليا بالمخ.

التشنجات لها اسباب اخرى

وهناك انواع اخرى من التشنجات التي قد تحدث فى اى سن وخاصة فى البالغين والكبار وتكون ناشئة عن اسباب مرضية كثيرة مثل نقص نسبة السكر بالدم او ارتفاع ضغط الدم الشريانى او ارتفاع نسبة البولينا او انسداد احد شرايين المخ او وجود ورم بالمخ. وكثير من هذه الحالات يشفى بعد معرفة سبب التشنجات وعلاج السبب

ويؤكد د. حسن علوان ان علاج الصرع فى الانسان ينجح بنسبة ٨٠٪ حتى الآن باستخدام مجموعة كبيرة من العقاقير إلا أن كثيرا من الحالات قد لايستجيب للعقاقير الموجودة حاليا لهذا العقار والعقاقير ذات التاثير المثبط على انزيمة (الترتسمسنيز جابا) ويحافظ على نسبة مادة «الجاب» عالية فى خلايا المخ ويؤدى الى الشفاء التام من النوبات الصرعية المتكررة.

ومن المؤثرات التى تزيد النوبات وتطيل فترة علاجها وقد تؤخر الشفاء هذه الاسباب الخمس:

- عدم تعاطى العلاج بانتظام ودقة
- مشاهدة التليفزيون لفترات طويلة
- تعرض العيون للموجات الضوئية والكهرومغناطيسية السريعة مثل شاشات الكمبيوتر ،العاب الآتارى والفيتوتردو
- التعرض للشمس مدة طويلة
- المجهود الجسمانى او الذهنى او النفسى الزائد على الحد.

وجدى رياض

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢



تبنت السيدة سوزان مبارك من خلال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة .. حملة لانشاء مائة مدرسة .

خلال الشهور الماضية .. عكفت قرينة الرئيس على عقد الاجتماعات ، ووضع التخطيط ، ومتابعة إجراءات التنفيذ .. لم تهدأ يوما واحدا .. فقد كانت حريصة على أن يجنى الشعب ثمار الحملة .. لأن يقتصر الأمر على مجرد وعود وكلمات فحسب

ربما ساعدها فى أداء مهمتها « الصعبة » .. أن جمعية التنمية والطفولة تضم خبرة رجال الأعمال فى مصر ، والعالم .. كلهم متحمسون لأن يقدموا شيئا لأبناء وطنهم دون انتظار المقابل !!

● ● ●

أمس .. خرجت إلى النور .. « باكورة » انتاج سوزان مبارك ، ومن معها .. مدرسة على أحدث طراز على كورنيش النيل فى « المعصرة » تشغل مساحة ١٢ ألف متر .. وبها ٢٨ فصلا .. إلى جانب معامل ، وقاعات وأجهزة لتعليم الكومبيوتر ، وملاعب .. باختصار توجد كافة المقومات الأساسية ، وغير الأساسية لمدرسة « نموذجية » .. مقرها « فرجينيا » فى الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ..!!

● ● ●

خلال الشهرين القادمين .. سوف تفتح ٥٣ مدرسة أخرى على نفس المستوى .. إلى أن يتم استكمال الهدف (الـ ١٠٠ مدرسة) خلال العام القادم بإذن الله .

من هنا .. نقول إن الانسان المصرى إذا أراد فعل .. وابن هذه الأرض يظل شديد التعلق بها ، والانتماء لها إلى يوم الدين .. مهما صادف من عقبات ، أو عبر بحارا ، ومحيطات ، أو طلعت عليه شمس غير الشمس .. وأمسى به ليل غير الليل .. ولعل أبلغ مثل .. إن عددا كبيرا من أعضاء جمعية التنمية والطفولة .. بادروا من تلقاء أنفسهم ببناء مدارس خارج نطاق الحملة .. منها ماتكلفت نحو مليونين ونصف مليون جنيه للمدرسة الواحدة .

● ● ●

تحية للسيدة سوزان مبارك .. التى تضرب كل يوم المثل والقدوة للمرأة المصرية .. وتعكس صورة مضيئة من صور التكافل الاجتماعى فى مصر ، وتؤكد بالبرهان والدليل .. القدرة الفائقة على مواجهة التحديات بصبر ، وشجاعة ، وعقل مرتب ، وصوت خفيض .

تحية أيضا .. لكل من السكرتير العام لجمعية التنمية والطفولة (اللواء رءوف المناوى الذى أهنىء حسن الألفى وزير الداخلية به) .. ود . محمد إبراهيم كامل أمين الصندوق الذى اختلفت معه مرة .. فوجدته رجلا واسع الفكر .. راجح العقل .. ، وصلاح فايد أحد أبناء آل فايد المشهورين الذين انتصروا بإرادتهم على كافة المؤامرات التى دبرت لهم فى الخفاء ، والعلن داخل بريطانيا .. بزعامة « تاينى رولاند » .. صاحب جريدة الاوبزرفر الشهيرة التى تباع حاليا بالمزاد العلنى ..!!

إنها ليست تحية منى فقط .. بل من كل أبناء وبنات مصر .. وآبائهم ، وأمهاتهم .

بارك الله فى كل من يزرع شجرة فى تلك الأرض الخصبة الطيبة .

سمير رجب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

علاء الدين تستقبل ١٠٠ طفل بمناسبة أعياد الطفولة

★ تحتفل مجلة «علاء الدين».. مجلة الاهرام للبنات والبنين.. غدا باعياد الطفولة فتستقبل ١٠٠ طفل وطفلة من جميع محافظات مصر وهم الفائزون فى مشروع السيدة سوزان مبارك: «القراءة للجميع». وتقيم المجلة لهم مهرجانا بالتنسيق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة يشارك فيه عدد من الفنانين والفنانات والكتاب. وبعد المهرجان يجرى توزيع جوائز «علاء الدين» عليهم بمناسبة اعياد الطفولة. الحفل يسجله التليفزيون ويذاع فى الاسبوع القادم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 19 نوفمبر 1992

قيل وقال تقدمها : دينا ريان

كل الاهتمام

اليوم تبدأ احتفالات اعياد الطفولة :

«لطفل الزلزال» .. فى المناطق العشوائية

ورشة عمل للنهوض بأدب الطفل ..

ومركز نموذجى للاطفال المعوقين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

تبدأ مصر احتفالاتها اليوم باعياد الطفولة .. تأخذ اعياد الطفولة هذا العام شكلا جديدا وتحمل افاقا جديدة تهدف الى تنمية الامومة والطفولة وتطوير اوضاع الطفل المصرى بما يتناسب مع التطورات الاجتماعية والثقافية العالمية .. وبما يضمن له مستقبلا افضل .

وفى ضوء مفاهيم عقد تنمية الطفولة الذى اصدره الرئيس محمد حسنى مبارك والذى يشمل جميع اطفال مصر الذين يمثلون ٤٠٪ من السكان تحت ١٨ سنة فسيتم التركيز على رعاية طفل المناطق العشوائية وطفل القرية والطفل المعوق .

ويشمل عقد تنمية الطفولة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ ، الصحة والتعليم والامومة وغيرها .

اما الاحتفالات باعياد الطفولة هذا العام تتضمن افتتاح بعض المشروعات والمدارس التى توفر حياة افضل لاطفال مصر واقامة الندوات وورشة عمل للنهوض بادب الطفل ..

تحقيق :
د . سونيا دبوس

يشارك فيها عدد من الخبراء المصريين والخبيرة الدولية ان بلونكس .

تبدأ الاحتفالات بكلمة تلقيها السيدة سوزان مبارك فى المجلس القومى للامومة والطفولة اليوم خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية العليا للمجلس كما يتحدث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وتشهد قرينة الرئيس عدة نشاطات فى مجال الطفل تهدف الى فتح افاق جديدة للطفل المصرى . سواء فى المناطق العشوائية او فى القرية او المدينة وسواء كان هذا الطفل معوقا او سليما فكلهم اطفال مصر .. وتشاهد قرينة الرئيس ايضا ورشة العمل التى تقام من أجل النهوض بادب الاطفال ومعرض كتاب الطفل وغيرها من الانشطة المختلفة .

وتقول عايدة الجندى خبيرة الطفولة الدولية وعضو مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة : اننا ننظر الآن الى الطفل المصرى من جميع نواحى النمو الثقافى والذهنى والصحى والتعليمى ولذلك فقد تزايد اهتمامنا بالطفل الذى يعيش فى مستوى اقتصادى منخفض وقد تم التركيز هذا العام على اطفال وامهات المناطق العشوائية من اجل توفير التنمية الشاملة لتلك المناطق خاصة بعد احداث الزلزال وانتقال الالاف من الاسر الى تلك المناطق الجديدة وقد أظهرت التجارب التى قام بها فريق من الخبراء ان مشاركة الاهالى انفسهم فى تنمية تلك المناطق يعد اسرع الوسائل واكثرها فاعلية كما اظهرت جميع الدراسات ان أطفال وامهات المناطق العشوائية هم الاكثر احتياجا للرعاية .. ولذلك فقد احتل طفل تلك المناطق والذى يسمى « بطفل الزلزال » المرتبة الاولى فى دائرة اهتماماتنا هذا العام .

وتضيف عايدة الجندى : اما بالنسبة لطفل القرية فقد قام المجلس القومى للامومة والطفولة باجراء عدد من الدراسات حول طفل القرية اظهرت ان المشكلة الاساسية التى يعانى منها هى التسرب الدراسى ولذلك فسوف يتم التركيز عليها هذا العام .

ومن اجل توفير افاق جديدة لكل اطفال مصر تزايد الاهتمام بالطفل المعوق من خلال العديد من الانشطة والمشروعات التى انشئت خصيصا لهذه الفئة والتى تمثل حوالى ٨٪ من السكان وقد تم انشاء المركز النموذجى للرعاية .فى الزيتون الذى يتولى تشخيص الاعاقة وتحويل الطفل الى المؤسسات وتوعية وتوجيه اسرة الطفل وقد بدأت بعض الجامعات فى تدريس مادة تأهيل الطفل المعاق ضمن مناهجها .

وتقول : نحن فى سبيلنا الى الانتهاء من دراسة لكل التشريعات الخاصة بالطفل واعداد التعديلات اللازمة ليتم عرضها على مجلس الشعب لاقرارها .

اما الجانب الثقافى والذهنى فهو من العوامل الهامة لفتح افاق جديدة لاطفال مصر ولذلك فإن اعياد الطفولة هذا العام تتضمن عقد ورشة عمل من اجل النهوض بادب الاطفال فى مصر يشارك فيها عدد من الخبرات فى مجالات الانشطة الادبية لاطفال سن ما قبل الدراسة والانشطة المرتبطة بالقراءة الخاصة بالاطفال المعوقين ومحو الامية والنهوض بالقراءة فى مكتبات الاطفال وتصميم رسوم كتب الاطفال والبحوث فى مجال ادب الاطفال ومن المنتظر ان تكون هذه الدراسات نواة لخلق جيل من المتخصصين فى ادب الطفل وايضا ان يصبح ادب الاطفال احدى المواد التى تدرس فى كليات الآداب فى مصر .

وتشهد اعياد الطفولة ايضا افتتاح معرض كتب الاطفال الذى تنظمه الهيئة العامة للكتاب والذى تشارك فيه ٣٢ دولة و٤٠٠ ناشر ويشمل ٣,٥ مليون كتاب وتلقى السيدة سوزان مبارك كلمة فى افتتاح المعرض .. كما سيتم توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك فى مجالات تبسيط العلوم والادب ورسوم كتب الاطفال والتاريخ المصرى والعادات والتقاليد ويشهد ايضا معرض كتاب الطفل العديد من الندوات واللقاءات الثقافية المفتوحة لمناقشة ادب الطفل ..



الطفل

الآن يحتفل العالم المتقدم باعياد الطفولة وهذا يعنى اهتماما بالمستقبل وهى مناسبة تحمل للإنسان ذكريات عزيزة ومعانى كريمة وعيد الطفولة من انبل واسعد الأعياد خاصة اذا ما اصبحت له فلسفة إنسانية شاملة ونظرة اسلامية متكاملة. فمن الجوانب الإنسانية أن اطفال العالم كلهم سواسية ولهم حق الرعاية سواء بسواء وعلى كافة المنظمات العالمية ان تعمل على حمايتهم وإسعادهم فهم مازالوا فى سن البراءة والطهارة ولم يدخلوا بعد حلبة الصراع والخصام ومن حقهم على الكبار أن يراعوا طفولتهم وبراءتهم والا يتخذوا منهم خصوما واعداء كما يفعل الآن السفاحون من زبانية الصرب الذين يفتكون بالأطفال الأبرياء من ابناء البوسنة والهرسك ومن أسف أن العالم المتحضر يشاهد هذه الجرائم البشعة والمآسى الدامية دون خجل منه او حياء وهو يعلن عن الاحتفال بعيد الطفولة وكان الأجدر ان يعمل على وقف تلك المذابح التى يتم فيها الأطفال المسالمون او ينبحون وتبقر بطون الامهات الحوامل ليمتن واجنتهن فى لحظة واحدة فياللعار الذى سيسجله التاريخ وسوف يحمله فى ذاكرته كلما ذكرت حضارة القرن العشرين وكلما ذكرت المؤسسات العالمية المعنية بامر الطفل.

والكلام عن الطفل وتربيته كلام تناوله الإسلام رائدا وسباقا اذ تناولته نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل شامل وحضارى فاوصت بالطفل من قبل ولادته بحسن اختيار الأم ثم اختيار الاسم الحسن من التربية الأولى الى ان يكون شابا ينمو ويترعرع فى ظل القيم الاسلامية الرشيدة وبطريقة متكاملة جسمانيا ونفسيا وعقليا وروحيا وكل ما يمكنه من الاستمرار السليم فى الحياة وفى المقدمة اهتمام الاسلام بالطفل التعود على اداء الصلاة وسائر العبادات كما جاء فى الحديث الشريف (مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين وروى الطبرانى (الولد سبع سنين سيد وامير وسبع سنين عبد وامير وسبع سنين اخ ووزير) والأم مطالبة بإرضاع طفلها حولين كاملين ان استطاعت لينعم بدفء الحنان وجودة الطعام وعليها ألا تعتمد على دور الحضانة او رعاية المربيات.

وعلى الآباء ان يتعاونوا مع الأمهات فى تهيئة الجو الاسرى المستقر فلا تشاحن ولا خلافات او شتائم ومهاترات تصدر منهم امام اطفالهم حتى يشبوا على التسامح والتراحم والتعاطف وعليهم ان يستروا امامهم العورات ويحجبوا عنهم المنكرات.

ان الطفل هبة غالية من الله سبحانه وتعالى ينبغى المحافظة عليها والمتابعة الرشيدة وفق تعاليم الدين السامية التى تطالبنا بذلك.

وبهذه المناسبة نذكر بالاهتمام بالطفل اليتيم التى جاءت آيات القرآن الكريم واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحث على حسن كفالته والعطف عليه وتوضح منزلة كافل اليتيم فى الجنة كذلك امر الطفل المعوق الذى يحتاج الى رعاية خاصة وتأهيل سليم لأن الله سبحانه وتعالى خلق فسوى وقدر فهدى فلتكن هداية الناس نحو هذا الانسان كلها تعاطفا ورحمة وتآزر لتقديم الخدمة الكاملة له.

ونعود فنقول اذا كان العالم الآن يهتم بالطفل فانه يفكر فى المستقبل من خلال هذه البذرة فان الفكر الاسلامى قد ارسى قواعد تربية الطفل كما اشرنا ثم جاء علماء الدين الاوائل بفكر رائق ملت عليه بحوثهم ودراساتهم فى هذا الشأن فها هو ابو حامد الغزالى يكتب رسالة تربوية موجهة الى الطفل عنوانها (ايها الولد) وها هو ابن القيم الجوزية يتحدث عن رعاية الطفولة فى دراسته (تحفة المودود بأحكام المولود) وغيرهم الكثير اولئك الذين استقوا افكارهم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نبراسا وهداية وضوءا ساطعا يؤكد على الحقيقة الراسخة دائما ان الإسلام دين كل عصر وحياة ويقدم الأفكار الحضارية المتطورة ويدعو الى الرشد ويركز على الجوانب الإنسانية والنظرات الثاقبة التى يجب أن تتذكرها المجتمعات والآباء والأمهات وهم يحتفلون بعيد الطفولة لتصبح لهم فلسفة واضحة وتكون لهم اهداف وحتى لا تكون مجرد مناسبة للهو والترفيه وينفض السامر دون أمر واقع او خير قادم□



العالم يحتفل اليوم بعيد الطفولة

يحتفل العالم اليوم «السبت» بعيد الطفولة الذى يوافق إعلان حقوق الطفل الذى اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٥٩ وتضمن عددا من المبادىء للحفاظ على بناة الغد. وفى هذه المناسبة اجرى «الأهرام» حديثا شاملا حول قضايا الطفولة مع السيدة سوزان مبارك التى تبنت العديد من المشروعات فى مجال الطفولة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

الطفـــولة ..

ويوم الحساب

اقبال بركة

كل عام يهجم علينا عيد الطفولة ليجدنا كما نحن ، لم نتقدم ولم نتأخر .

ولولا الجهود المكثفة التى تبذلها السيدة سوزان مبارك لكان الطفل المصرى من أتعس أطفال العالم .

والواقع ان الأمر أصبح من السوء بحيث لابد وان تتكاتف وتتضافر جهود وهيئات عديدة ، وأن تعالج الأمور بحسم وأن يكون هناك كشف حساب سنوى نواجه فيه أنفسنا ونسأل بكل وضوح : ماذا قدمنا لأطفالنا فى العام الماضى ..؟

كم عدد الملاعب التى أضفناها إلى المدارس فى كل مراحلها ؟!

كم عدد المدارس الجديدة التى بنيت فى قرى مصر ونجوعها ومدنها الصغيرة ؟!

كم عدد المستشفيات والملاجىء والمدارس الخصوصية ، أى الخاصة بالمعاقين والمتخلفين عقليا ومرضى الأمراض المزمنة وغيرها ، أو حتى العنابر فى بعض المستشفيات التى خصصت لعلاج أطفالنا ؟!

كم عدد الحدائق العامة التى أضيفت للأحياء المكتظة والساحات الشعبية التى يمكن أن يتنفس فيها ابناؤنا ؟!

أسئلة عديدة نتهرب من توجيهها للمسئولين ونتظاهر معهم انه ليس فى الإمكان أبدع مما كان وان الإحتفال بالطفولة يعنى أن ترقص المطربة المحبوبة صفاء أبو السعود ومن حولها مجموعة من أبناء المحظوظين ، وأن تفتتح مكتبة هنا ومدرسة هناك وكان الله بالسر عليما .

وبدلا من أن نكون كعواجيز الفرح ونلقى بكرس فى الكلوب لنحيل الأضواء المبهرة إلى ظلام دامس .. لن نتساءل



عن الاحصاءات الرسمية لعدد الأطفال الذين توفوا قبل أن يولدوا نتيجة لاصابة الأمهات بنقص التغذية وفقر الدم والأمراض المتوطنة ..!

لن نسأل عن عدد الفتيات اللاتى تسربن من المدارس فى المناطق الريفية لكى يتحولن إلى خادمات فى البيوت أو عاملات فى الحقول أو ليتزوجن فى سن الطفولة وينضممن إلى الأمهات المريضات والأطفال المعاقين ..!

لن نسأل لماذا زاد عدد الأطفال المشردين فى شوارع المدن بشكل لافت للنظر وما هى الاجراءات التى تتبع معهم إذا ما ألقى القبض عليهم بواسطة شرطة الأحداث ..؟!

لن نسأل عن الحال المتدهور للمدارس الحكومية فى القرى حيث يجلس الأطفال على الأرض ليتلقوا العلم ويتكدس العديد منهم فى حجرة لا تكفى نصف العدد الموجود ..!

لا نريد أن نقلبها غما ونحيل الفرح إلى مأتم ونفصح عما يدور بأعماقنا من أن عيد الطفولة ، مثل أغلب الإحتفالات المصرية ، قد تحول إلى إحتفالات شكلية ومظاهر خادعة وألوان زاهية وأضواء براقة لا طائل من ورائها ، والمكسب الحقيقى لا يعود للطفل وانما يتسرب إلى قنوات أخرى .

لن نفعل هذا ، فنحن نريد أن نشارك فى الإحتفال ونتمنى أن يكون هذا اليوم عيدا بحق وأن توزع فيه الحلوى وأكواب اللبن والوجبات الشهية فى كل مدارس مصر .

نريد لأفقر طفل فى أصغر قرية مصرية أن ينتظر هذا اليوم بفارغ الصبر .. لأنه اليوم الذى تتحقق فيه بعض أحلامه .

أحلام هؤلاء الأطفال ليس كغيرهم فهم لا يحلمون بالطيارة أو الهندسة أو حتى بدلة القبطان .. انهم وللغرابة يحلمون برئاسة هذه الجمهورية .

ربما يتحقق الحلم لاحدهم .. وربما يظل يحلم .. مجرد حلم مثل غيره .. المهم انهم يحلمون .. ومع أحلامهم أعطيناهم الفرصة ليكونوا رؤساء جمهورية لمدة خمس دقائق فقط لا غير .

ماذا لو كنت رئيس جمهورية ؟!

وما هو أول قرار تتخذه ؟!

هذا هو السؤال ..

وتلك هي الاجابات

تهاني الصوابى

ابنى .. رئيس جمهورية !!

- لو كنت رئيسا للجمهورية لجعلت مادة الألعاب الرياضية مادة أساسية كاللغة العربية والعلوم



المصدر : حــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

●● أنجي أحمد الوكيل (١٣ سنة) .. وضعت ساقاً على ساق وقالت في نبرة حادة .

قــرار من رئيــس الجمهورية .. الــزام كل مواطن بغرس شجرة أمام باب بيته .. وتنظيف متر من أرض الشـارع الذي يسكن فيه .. وبذلك يصبح لدينا ٦٠ مليون شجرة .. و ٦٠ مليون متراً مربعا نظيفاً .

ثانياً : الإستعانة بالدول المتقدمة لوضع برامج للتعليم تـواكب منـاهج التعـليم العالمية .

●● قــرار من محمـد عبد الحميد عبد العزيز (١٠ سنوات) بالغاء نظام اليوم الدراسي الكامل .. وتخفيف عبء الواجبات المدرسية عن التلميذ حتى لا نحرمه من الذهــاب إلى النــادي والاســتمتاع بممارســة الرياضة.

●● نهاد عبد الحميد عبد العزيز (١٣ سنة) تصدر قراراً بالتأمين على أطفـال المدارس ضـد الحــوادث الناتجة عن بعض الألعــاب العنيفة .. وخاصـة أطفال الحضانات .

قرار آخر : إلزام الفتيات بممارســة الألعاب الرياضية في المدارس والنوادي .

●● بينما تصدر دينا أحمد الوكيــل (١٤ سنة) قراراً بالزام المدارس توفير الملاعب الرياضية .. وجعل مادة الألعــاب الرياضــية كمــادة أسـاسية مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم .

قــرار آخــر .. الزام أصحاب العمارات الحديثة بتوفير طابق يخصص كمكتبة عامة تضم الكتب والموسوعات العـالمية بمــا يتناسـب واحتياجات الأطفال لنشر الثقافة العامة بينهم .

●● خالد محمد سيد مبارز (٨ سـنوات) أصدر قراراً بتوزيع مجلات الأطفال بصفة منتظمة .. على أن يكون نصيب كل طفل ١٠ مجلات شهرياً توزع مجاناً .

●● أما أول قرار يتخذه إسلام أحمــد الوكيل (١٤ سنة) فهـو إنشـاء جهاز «للاستماع» يتخصـص في تلقي أفـكار ومقـترحات وشكاوى الشباب في كافة المجـالات لمعرفة اتجـاهاتهم واحتيـاجاتهم ودراستها .. لتســهيل عملية إتخــاذ القرارات خاصة فيما يتعلق بمستقبل الشباب .

●● ويتخذ باهر محمد غباشي (١٤ ســنة) قراراً بالزام الشباب العمل لمدة خمس ســنوات متواصلة بالصحراء والمدن الجديدة على أن تقــدم الدولة كافة التسهيلات اللازمة لتشجيعهم على الإقامة في هذه المدن مما يساعد على تخفيف عبء الزحام والتكدس عن المدن الكبرى .

قرار آخر .. بطلاء جميع بيوت المدينة وخاصة الكبرى منها بلون موحد تختاره كل مدينة يكون طابعاً مميزاً لها .. بغرض إعادة الجمال إلى المدن الكبرى وخاصة العاصمة .. والزام أصحاب الشقق بعدم تغيير شكل البيوت وإلا تعرضوا للغرامة المــالية .. ولتكن ٥ آلاف جنيه .

●● ويصدر محمد سيد عبد العال (١٣ سنة) قراراً بترميم كافة الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية وخاصة منطقة الأزهر .. ومنع مرور السيارات بها للحد من ظاهرة التلوث .. ونقــل المنطقة التجارية إلى خارج المدينة .. وجعلها منطقة أثرية للزيارة فقط ، وذلك في إطار مشروع للمحــافظة على الآثــار المصرية.

●● وقرار من تامر سيد عبد العال (١٢ سنة) بتشكيل وزارة جديدة من الشــباب وتضم وزيراً لا يتجاوز عمره ١٥ عاماً لشئون الأطفال .. واستبعاد السيدات منها لأن مهمة إتخاذ القرار من شأن الرجال فقط .





●● بينما أصدرت نانسى عبد الحميد عبد العزيز (١٢ سنة) قراراً بالزام جميع خريجات الجامعة العمل لمدة (١٠ سنوات) فى مجال الخدمة العامة خاصة محو الأمية

ثانياً : الزام جميع المؤسسات والشركات والمصانع بتوفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل العاملات من بيوتهن إلى مقر عملهن توفيراً للوقت والجهد .

●● وقرار من هيثم محمد غباشى (١٣ سنة) بمنع الضرب فى المدارس .. وتشديد العقوبة على المدرسين بما يتناسب وحجم الاصابة على الا تقل العقوبة عن سنة حبس مع الشغل والنفاذ .

وقرار آخر .. بمنع التدخين فى كافة أنحاء البلاد وفرض غرامة مالية كبيرة على كل مدخن يضبط متلبساً .

●● قرار من هند محمد سيد مبارز (١٣ سنة) بإطلاق حرية الأبناء فى إتخاذ قرار السفر مع الآباء إلى الخارج .. وعدم فرض رغبة الآباء عليهم بمرافقتهم وجعلها اختيارية .

●● قرار من أحمد محمود محمود (٩ سنوات) تخصيص قناة فى التليفزيون للأطفال تعمل طوال اليوم وتقدم أفلام الكارتون والأغانى والاستعراضات وآخر الأخبار المتعلقة بالأطفال .

●● ولاء عبد الشافى محمد (١٣ سنة) تصدر قراراً بعدم الزام التلاميذ بزى موحد .. وإطلاق حرية إختيار الزى المدرسى بما يتناسب مع ذوقها الخاص .

قرار آخر .. تشجيع الاختلاط فى المدارس الإعدادية والثانوية .. وعدم فصل البنين عن البنات .. مما يتيح فرصة إقامة علاقات سوية بين الجنسين .

●● قرار من محمد أسامة محمود (١٤ سنة) بإقامة رحلات إجبارية لتلاميذ المدارس الإعدادية إلى كافة المحافظات وخاصة السياحية منها فى إطار برنامج اعرف بلدك .. وغرس روح الإنتماء لدى الأطفال .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

طفل بلا احلام ... طفل بلا طموح
طفل بلا طموح ... شاب فاشل
وشاب فاشل ... جيل مهزوم

جيل بلا احلام

تحقيق : ماجدة محمود

● كثيرا ما حلمت وأنا صغيرة . ليس فقط بالفارس ، الوسيم ذى الشعر والشارب الاسمر الذى يأتى على حصان ليأخذنى بعيدا . بل أيضا ، بالسيارة ، وأن يكون لونها ، أحمر، . لماذا ؟ لا أعرف غير أننى أحب هذا اللون . ،والشقة ، الصغيرة التى أختار كل قطعة فيها . أضع لمساتى عليها لتكون مملكتى الخاصة .

● حلمت بالسفر حول العالم . لكن لفترات قصيرة فأنا اكره الغربة أحلام وردية جميلة . قديكون بعضها بعيد المنال لكنها أحلامى وكنت أسعد بها ولم أنس أن أحلم ، بالعمل فى مهنة لها أحتكاك مباشر بالبشر أشاهدهم عن قرب . أتفاعل معهم ويتفاعلون

● وعندما كنت أسأل صديقاتى . بماذا يحلمن؟ أجد أحلامهن قريبة من أحلامى ، السفر ، العمل والفارس ، أحلام جميلة كبرنا معها وبها تحقق الكثير

● و . الآن . انظر إلى الأطفال بحزن شديد . فالجيل القادم لا طموح لديه ولا أحلام . فعندما أسأل ، طفله،من أقاربى أو ،طفلا ، . ما هى أحلامك ؟ أجد أجابات غريبة . طلبات . أحتياجات مادية وليست أحلاما أو آمالا . أحلام لا تحمل أى طموحات . لماذا؟ الاجابة سنتعرف عليها من ، أ.د فاروق لطيف ، . لكن دعونا أولاً. نتعرف على أحلام الجيل الجديد ، دنيا ، كريم ، أمينة ، يوسف ، سارة وسامر .. بماذا يحلمون ؟

● ،دينا محمد جمعة ، ٧ سنوات مدرسة الفتح بالمعادى

●● نفسى فى سينما الأطفال . وأفلام كرتون تعرض لمدة طويلة فى التليفزيون . ونقضى على الأرهاب والزلزال كمان عايزة ، مايبقاش، فيه أطفال متسولين فى الشارع . ،لا يبيعوا مناديل ورق ولا ينظفوا سيارات .. ،

● ، يوسف نبيه الطنقامى، ٥ سنوات مدرسة



المصدر : حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

بورسعيد للغات

●●يضم صوته لصوت «دينا» مطالبا بسينما للأطفال تعرض أفلاما خاصة بهم طوال العام فى أوقات محددة . ويتمنى أن يصبح «ضابط شرطة» ليقبض على اللصوص ويبطل مفعول المفرقعات بالشارع حتى لا يصبح هناك ارهاب .

●وشقيقتة أمينة نبيه الطلقامى ، ٩سنوات بنفس المدرسة

●●نفسها يهتم المسئولون بالبراعم الرياضية الصغيرة سواء فى النادى أو المدرسة كى يصبح لدينا أبطال فى كل الرياضات . ، وعايزة «مثل شقيقها سينما للأطفال لأن «مامتهم» بتتعب جدا فى «اللف» على دور السينما حتى يجدوا فيلما معقولا يشاهدونه..

●وأيضا تقول .. أن برامج الأطفال لابد وأن تنتقل إلى السيرك لتقديم عروض لان هناك أطفالا لا يستطيعون الذهاب إلى السيرك أو الكوكى بارك فلماذا لايشاهدونه فى التليفزيون ؟!

●كريم عبد الملاك ١٣ سنه . المدرسة المارونية ..

●●يعشق الفن . فوالده «فنان و رسام» ويتمنى أن يصبح فنانا مثله ، ولهذا يأمل أن ينتشر الرسم فى كل الأماكن . المدرسة ، النادى وبرامج الأطفال ويتساءل لماذا لا تقدم برامج الأطفال أسس تعليم الرسم للصغار وتوجه الآباء إلى كيفية تنمية مواهب أطفالهم الفنية ؟ لا

تعجبه برامج الأطفال فهى كثيرة وغير مؤثرة أو مجدية . يقول . أحلم باشياء كثيرة لكنها خاصة ، بالفن «فأنا أعشقة ..

●سارة على عز الدين ٦ سنوات مدرسة كمال سليمان .

●●تقول .. برامج الأطفال تعاملنا على أننا أغبياء جدا . تؤكد دائما أنه لابد وأن نشرب اللبن ، واللى مايحبش» اللبن يعمل أيه ؟!

برنامج «البرلمان الصغير» جميل جدا علشان بتقول رأينا . لماذا لا توجد برامج كثيرة مثله .

نفسى . فى حديقة حيوان ، لا يوجد بها «باعة جائلون» ، أو قاذورات أو مياه صرف صحى ، علشان «ماما» أخذتنى وشقيقاتى وكانت الحديقة سيئة جدا .. عايزة أكون ، دكتورة زى بابا وبس .

●سامر عثمان ٩سنوات بمدرسة لغات بمدينة أكتوبر .

●●الوحيد الذى كانت له أحلام خاصة وليست مطالب .

●يقول .. اتمنى أن امتلك كمبيوتر . واتناول «البيتزا» كل يوم ويكون لدى سيارة عندما أكبر واصبح لاعب كرة مشهورا فى نادى الزمالك وامتلك شقة على النيل .

●عايز أصبح «طيار» واسافر إلى الصين لأرى سور الصين العظيم على فكرة أنا طفل وحيد ونفسى يكون لى أثنان من الاخوة الذكور .. !!

●هذه كانت أحلام أو



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

أمنيات الصغار فماذا يفسر ، أ .د فـــاروق لطيف ، أ .الأمراض النفسية والعصبية. يطب عين شمس أحلامهم . وما هى ملامح الجيل الجديد من خلال آرائهم ؟؟

و.. ضاعت احلام الصغار

تعليق أ .د فـــاروق لطيف قائلا .. المجتمع قتل الطفولة فى نفوس الصغار

●اتساءل .. كيف ؟

●●يــــقـول كـون الانسـان يحلم أو يتـخـيل أصبح شيئا بعيد المنال ، لانه كى يتـجـه للمعنويات والعـــــواطف التى هى اساسيات فى تكوين الاحلام يجب أن يكون مكتـفـيا من الـنـواحـى المـاديـة ، (المأكل) الملبس والاحساس بالدفء والامـان ، عندمـا تكتمل لديه الاحتـيـاجات الأولية يبدأ الحلم بالاشياء الراقـيـة حـيـث تتـغـلب المعنويات وتنمـو ومن هنا نستطيع أن نخلق جيلا ذا أحلام للتقدم والرفعة . يؤكد هذا .أن الانسان الذى يعيش فى أسرة لديها اكتفاء مادى واعنى بـه المقـــدرة فى الحـصـول على الاشـيـاء الأولية بدون مجهود وبثبات بحيث يتأكد أن هذه الأشياء دائمة وغير مهدده بالفقدان تحت الـظـــــــروف الطبيـــعية يستطيع أن يحلم ويرتقى بحلمه بل ويحـقـقـه فى المستقبل ..

●●ورؤيتى من خـلال ، أحـلام الصـغـار والتى لا اعتـبـرها أحلامـا لانهـا لم تصل إلى هذه الدرجة لانها مطالب سـاذجـة بدائيـة لأشـيـاء من المفـروض أن تتـوافـر فى حـياتهم . فمن يريد سـينمـا للأطفـال . حـدائق ومن يريد ألا يرى الصغار ينظفوا السيارات أو ما إلى ذلك . كلها مـسائل عـادية وكـانت مـوجـودة وميسرة فى الماضى ..

●●الطفل الذى تحدث عن الرسم والفن .أيضـا من المفـروض أن يتـوافـر مـا يبحــث عنه لاننا أول من قـامـوا بفنون الرسم والنحت والعـمـائر الخـاصـة بهم فى جـمـيع العصور ومطلبه ليس حلما . فهو أمر طبيعى فى مجتمع توارث الفنون على مـدى العصور ●●أعود واكرر . أن صعوبات الحياة حرمت الصـغـار من المقـدرة على الحلم . كـان من الممكن أن تكون أحـلامـهـم وردية . تطلعات لغزو الفضاء . أن يصبح مخترعا . شئ سهل يكون ، دكـتـور، يجب أن أحلم بالشئ الصـعب لكى اسعى واتعب . مـهم جـدا ، الطفل ، الذى حلم بالثراء ، لانـه كى يحلم بالثـــراء يستطيع فى المسـتـقـبل أن يستمتع بالحياة .. ينطبق هذا الكلام على السـفـر .. حـزنت جـدا . أن أحـلام أطفالنا أصبحت متـواضعة لأشياء كانت متـوافـرة من ٥٠ سنه وأشياء من حقه



●●اذا أردنا إصلاح ما أصاب الأطفال . يجب أن نكون موضوعيين . فالارتقاء لا يتأتى إلا بالحصول على الأولويات . فالناظر إلى الأطفال الآن . يجد أنهم ناقصى غذاء معتلى الصحة. الغالبية منهم مصابة ، بالأنيميا ، فعلى الدولة أن تأخذ هذا الموضوع مأخذ الجد . القراءة لا تسبق الغذاء . كان يجب أن نهتم بمشروع الغذاء ، كوب لبن ، لكل طفل يوميا عن عمل المكتبات . فالطفل اذا حصل على الغذاء الكامل سيفهم ما يقرأ وليس العكس وبالتالى يستطيع أن يحلم

●●و..طفل بلا أحلام . طفل بلا طموح ..
و .. طفل بلا طموح شاب فاشل ..
و .. شاب فاشل .. وطن فاشل ..



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

روشـــتة عاجـــلة

لطفـــلك المصـــاب !

إذا حدث وابتلع طفلك جسماً معدنياً، وعلق بحنجرته فلم يستطع أن يلفظه، أو أن يبتلعه تماما لينزل إلى جوفه فاليك، روشتة طبية عاجلة للطفل خاصة الذي يتراوح عمره من سنة إلى ثمانية أعوام.

شجعي طفلك على مواصلة السعال إذا كان شديداً، أما إذا لم يتوقف عن السعال أو لم يستطع طرد الجسم الغريب من داخل الحنجرة خلال ثوان استدعي الاسعاف.

وقبل ذلك إذا كان سعال الطفل ضعيفاً وبه حدة، أو أنه لم يستطع الكلام أو التنفس، أو حتى السعال فابدئي بالاسعافات الآتية :-

١ - ضعي يدك من جهة أصبع الابهام على بطن الطفل، وبالتحديد أعلى السرّة، وامسكي اليد التى على بطن الطفل بكف يدك الاخرى، وادفعي بسرعة الى أعلى بطن الطفل. استمرى فى الدفع حتى يطرد هذا الجسم الغريب أو حتى يفقد الوعي عندما يبدأ الطفل استعادة تنفسه بصورة طبيعية فمازال من الضرورى أن تعرضيه على طبيب)

٢ - فى حالة أن يفقد الطفل وعيه ولم يعد يتنفس، أميلى رأسه الى الخلف وأرفعي ذقنه مع الضغط على أنفه لكي تغلقيها، ثم ادفعي بتنفسك مرتين ببطء من خلال الفم. استمرى فى التنفس بهذه الطريقة حتى تلاحظي أن صدر الطفل يرتفع رويداً.

٣ - افحصى نبضات القلب من جانب الرقبة. فاذا احسست بنبضات مع عدم تنفس الطفل، ابدئي ثانية فى إعطاء الطفل تنفساً بطيئا مرة كل ثلاثة ثوان. استمرى فى التنفس لمدة دقيقة فإذا فشلت محاولاتك فبسرعة قومى باستدعاء الاسعاف.

٤ - إذا لاحظت اثناء اعطائك التنفس للطفل أن صدره لا يرتفع وينخفض، أميلى رأسه مرة أخرى إلى الخلف وامنحيه التنفس ببطء فإن لم يمر الهواء داخل الجهاز التنفسى للطفل ضعى كعب يدك فى منتصف البطن وبالتحديد أعلى السرة ، ثم ضعى يدك الأخرى على اليد السابقة، واضغطى بطن الطفل خمس مرات.

أرفعي فك ولسان الطفل وابحثى عن الجسم الغريب، فإذا توصلت إلى شيء، اسحبيه للخارج بأطراف أصابعك ثم أميلي رأس الطفل الى الخلف، وتنفسي بصورة طبيعية، فإذا بدأ فى التنفس راقبى مدى انتظام تنفسه حتى يصل الاسعاف.

٥ - أما فى حالة استمرار انقطاع التنفس ونبضات القلب مع ملاحظتك الدائمة له من خمس الى عشر ثوان. فبسرعة أركعى بركبتيك بجانب صدر الطفل. ضعى يدك على رأس الطفل واميليها إلى الخلف واليد الأخرى ضعيها علي القفص الصدرى فى منتصف الصدر. ثم أدفعى صدر الطفل الى اسفل وتوقفى برهة كل خمس مرات ويجب أن تستغرق كل دفعة ثلاث لحظات وتكون قوتها بوصة ونصف . ثم ادفعى بزفير أخر ببطء واستمرى فى ذلك لمدة دقيقة حتى تصلى بعدد ضغط الصدر والتنفس الى ١٢ مرة. راقبى تنفس ونبضات قلب الطفل لمدة خمس ثوان

سها ياسين



طفلى يفهم التكنولوجيا أحسن منى

هل تعرفين هذ الشعور ؟ عندما تظلين منكبة على كتاب التعليمات الخاص بأحدث الأجهزة الجديدة لعدة ساعات حتى تعلى ويصيبك الاحباط بدون نتيجة ، ثم يأتى طفلك الصغير الذى لا يتعدى عمره ثمانى سنوات ، ليقوم بتشغيل الجهاز فى عدة دقائق .. حقاً يا له من شعور !!

لقد أن الأوان لنواجه الحقائق .. فالأطفال قادرون على أن يجعلونا نشعر بالخجل على معظم الجبهات ، ولكن لماذا ؟

طبقاً لما يقوله «مايكل هاو» البروفسير فى جامعة إكسترا فإن الحدود التى نضعها لأنفسنا هى التى تجعلنا نشعر بالإرتباك أكثر من أن الصغار يتمتعون بالعبقرية غير العادية ويفسر البروفسير رأيه قائلاً أنه بالمنطق تعد عقول الأطفال فى مثل كفاءة عقول الكبار ، ولكن الكبار يتميزون بإمتلاك بنك من المعلومات يستطيعون استدعاءه فى أى وقت بينما الأطفال لا يمتلكون مثل هذه المعلومات .

ويضيف البروفسير ومع ذلك فهذه المعلومات يمكن أن تشكل أحد المساوىء، حيث تمنعنا من تجربة الأشياء ، ويقول أيضاً «أن الأطفال أكثر تلقائية .. فهم لا يمتلكون المعرفة التى تمكنهم من التخطيط لما يأتى لذلك فهم يفعلون ما يريدون » .

ففى رياضة التزحلق على الجليد - على سبيل المثال - نجد أن البالغين يكونون مدركين أنهم سوف يصابون بالأذى إذا سقطوا ، لذلك فهم يبقون على المنحدرات الآمنة فى حين أنهم يمكن أن يتزحلقوا على المنحدرات الخطرة فى نفس الوقت نجد أن الأطفال - الذين لا يدركون خطورة الإصابات التى يمكن أن يعانوا منها - يتزحلقون برشاقة كبيرة إلى أسفل الجبل كما لو أنهم ولدوا كمتزحلقين .

ويستطرد البروفسير هاو «الأطفال ليسوا واعين بأنفسهم مثل الكبار ، وليست عندهم مشاكل ، ولا يخافون أن يظهروا فى مظهر سخيف إذا حدث شىء خطأ .. فهم يتعلمون من عواقب الخطأ ، ولا يشعرون بالحرج .. فإذا أخطأوا يقومون بإصلاح خطئهم بينما يميل الكبار إلى الإستسلام » .

ويشرح البروفسير.. حتى



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

يتعلم الأطفال أشياء معينة نجد أنهم لا يعرفون حدود الأشياء ، لذلك يقومون باكتشافها أكثر ، وهذا هو السبب فى إجادتهم اختلاق الخيالات .. ولكن لا يوجد ما يمنع الكبار من التمتع بنفس المتعة والألعاب مثل الأطفال ..

ففكرة أن الأطفال يملكون طاقة أكثر منا ليست إلا خرافة، فأنت قد تشعرين بالتعب فى محاولاتك لمسايرة طفلك الدارج ، ولكن كم هو عدد الأشياء الأخرى التى تحاولين فعلها - أو التفكير فيها - فى نفس الوقت ؟

وتقول «مارجريت مكاليستر» الاخصائية النفسية فى التعليم : « يوجه الكبار والأطفال طاقاتهم بطرق مختلفة فالأطفال يركزون على اهتماماتهم القليلة بينما يستخدم الكبار طاقاتهم فى عدد من المهام » .

لذلك ، فى المرة القادمة التى تحاولين فيها تشغيل غسالة الأطباق ، بينما أنت منشغلة بكيف سوف يمكنك دفع فاتورة الكهرباء أو الغاز، ويعمل قائمة للمشتروات فى ذهنك ، كل هذا وأنت تلعبين السلم والثعبان مع أطفالك ، ثقى أن طفلك سوف يركز فى اللعب فقط ويغلبك .

★ عشرة أشياء يستطيع الأطفال أداءها أفضل من الكبار .

- تعلم ألعاب جديدة .
- تفهم التكنولوجيا .
- قول الصدق .
- السعى لجذب الإهتمام.
- حل الألغاز .
- التركيز على عمل واحد فى كل مرة .
- اكتساب الأصدقاء .
- تعلم رياضات جديدة .
- لعب ألعاب الذاكرة.
- استخدام خيالهم .

دينا جميل





المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



يوم في حياة طبيبة أطفال

أنه يوم غير عادى .. يوم مشحون وحافل بالعمل .. بين الكشف والمتابعة اليومية للحالات المختلفة . وبين المتابعة الخاصة للحالات الحرجة والتدريس وتعليم الأطباء الجدد والكشف على الأطفال حديثى الولادة والذهاب إلى العيادة الخاصة عشنا يوماً كاملاً مع الدكتورة عائشة المرصفى أستاذ مساعد الأطفال بمستشفى أبو الريش ..

ليلى الراعى

● الساعة (٦):

يومي يبدأ مبكراً جداً ..

فمع أول شعاع صغير من الشمس أفتح عينى وانهض

أبدأ أولاً بإعداد افطار سريع لابنى ..

اساعده فى ارتداء ملابسه .. وبسرعة ننزل سوياً لانتظار اوتوبيس المدرسة .

● الساعة (٧):

ارتب البيت .. أضع ثيابى فى الغسالة .. ثم أخرج الوجبات المعدة مسبقاً من الديب فريز ..

فأنا أطبخ أسبوعياً - وبالتحديد يوم الجمعة - واعد كل الطعام الذى يكفينا لمدة أسبوع كامل .. هذا النظام الدقيق الذى أحرص على اتباعه يريحنى كثيراً ، فهو يجعلنى لا أفكر إطلاقاً فى مسألة الطعام ويتيح لى العمل فى هدوء وسلاسة .

● الساعة (٨,٥)

أصل إلى المستشفى ..

وتبدأ ساعة الصفر .. أو ساعة الانطلاق .

فطبيعة عملى فى مستشفى أبو الريش كطبيبة أطفال تفرض على التحرك فى عدة اتجاهات ..

فمستشفى أبو الريش إلى جوار دوره الرئيسى فى علاج المرضى ومتابعة الحالات الحرجة فهو - وهذا هو الأهم - مستشفى تعليمى من الدرجة الأولى .

وأنا كطبيبة تنقسم وظيفتى بين الأداء العملى - أى الكشف على المرضى وتحديد العلاج والأداء النظرى أى تعليم الأطباء حديثى التخرج وتدريس مادة الأطفال للطلبة فى سنوات البكالوريوس والدراسات العليا والدبلوم والماجيستير .

وأهمية الناحية التعليمية لا تقل فى الحقيقة عن الناحية العلاجية ، فمن المهم هنا أن نعلم هذه الأجيال الشابة من الأطباء الجدد .. من المهم أن «نشربهم الصنعة» كما يقولون .. أن ندربهم .. أن نكون معهم فى أوقات المرور على المرضى .

معاً ندرس الحالات .. نسجل الملاحظات .. ونحدد العلاج .

- وفى العادة يتابع النائب حالة المريض متابعة يومية دقيقة - فهو المسئول الأول عنه .. أما دورى كأستاذ مساعد فينحصر فى تسجيل الملاحظات الناقصة

٣٢٠٠٤٤



أو ابداء الرأى حول أسلوب العلاج أو تغيير خريطة العلاج نفسها الخ ..

وعقب المرور نعقد مناقشة حول حالة المريض فبعد دراسة كل شكواه وكل مشاكله ، وبعد رصد كل الملاحظات حول حالته ، نطرح خريطة العلاج نسجل كل الاحتمالات التى يمكن أن تحدث له.. ونبدأ فى تحديد أسلوب العلاج النهائى .

فمن خلال متابعتى اليومية لحالات عديدة ، حالات سوء التغذية مثلاً .. والتى قد تصل فى بعض الأحيان لدرجات الموت استطيع أن أقول أن كثيراً من الأمراض التى نعانى منها فى حياتنا مثل ارتفاع ضغط الدم والقولون وبعض أمراض القلب ترجع أساساً إلى عادات سيئة فى تناول الطعام!

نذكر منها على سبيل المثال الاكثار من تناول السكريات والدهون والأملاح منذ سنوات الطفولة الأولى

وهذه كلمة أهمس بها فى اذن كل أم : -

طريقة تغذية طفلك منذ عامه الأول تنعكس بعد ذلك على بقية سنوات عمره ! فالأم التى تقدم لطفلها فى عامه الأول إلى جوار الرضاعة بالطبع .. طعاماً صحياً بطريقة تدريجية ، لن يجد طفلها عبر سنوات عمره القادمة أى مشكلة فى التغذية.

●الساعة (١٢) :

اتوجه إلى أحد المستشفيات الخاصة للأشراف على الأطفال حديثى الولادة .

فأنا أجرى فحصاً شاملاً لكل طفل عقب ولادته مباشرة، واتابع حالته الصحية والجسدية من حيث وزنه وقدرته على الرضاعة واجيب عن كل تلك التساؤلات التى تدور فى ذهن الأم واعطى لها فكرة عامة عن أى مشاكل أو أية أعراض يمكن أن تحدث للطفل خلال الأسبوع الأول .

●الساعة (١) :

أذهب إلى عيادتى الخاصة وأظل هناك إلى حوالى الساعة الثالثة ظهراً

وفى الفترة الصباحية أتابع حالة المرضى الذين لا يستطيعون المجئ فى المساء .

وقد وجدت فى الحقيقة ترحيبا من معظم الأمهات بالمجئ خلال ساعات النهار ، ومن ناحيتى أنا - كطبيبة أطفال - لم أجد مانعاً . فالطبيب هو أولاً وأخيراً رسالة إنسانية قبل أن يكون مهنة أو حرفة .

وأود هنا أن أذكر أن علم الأطفال علم يشتق منه علوم أخرى كثيرة .. فلم يعد طبيب الأطفال تمارس مهنته بشكل عام كما كان يحدث من قبل .. بل صارت الآن هناك تخصصات عديدة فى ذات العلم ..

●الساعة (٣) :

موعد عودة ابنى من المدرسة .. بعد أن يأخذ حمامه نتناول معاً طعام الغداء .

●الساعة (٥) :

نذهب إلى النادى فهذا موعد تدريبه اليومى على الجمباز ورغم إحساسى بالتعب والإرهاق . ورغم رغبتى الملحة فى النوم ولو لنصف ساعة فقط إلا أننى اتحامل على نفسى واصطحبه إلى النادى.. فأنا مؤمنة تماماً بأهمية الرياضة بالنسبة للأطفال منذ هذه السن الصغيره وادرك تماماً أهمية أن تصبح الرياضة جزءاً من سلوكنا العام فى الحياة .

●الساعة (٦) :

فى تمام هذا الموعد تأتى أمى كل يوم لتقضى الوقت مع ابنى طوال فترة مكوثى فى العيادة.



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الحقيقة ان مساعدة أمي لى وبقاءها اليومى مع طفلى طوال فترة المساء يجعلنى أعمل وأنا مرتاحة البال ..

●الساعة (٧) :

أصل إلى العيادة استقبل الحالات المرضية المختلفة .

فى تمام الساعة العاشرة انتهى من أداء عملي.

ولكن قبل رجوعي إلى البيت لابد أن أمر أولاً على السوبر ماركت لشراء إحتياجات البيت المختلفة .

أصل متعبة .. بل منهكة .. ولكن فى أعماقى تزغرد فرحة خاصة انها فرحة يعرفها فقط كل طبيب استطاع أن يعيد البسمة على شفاه مرضاه ..

وغداً يبدأ يوم جديد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

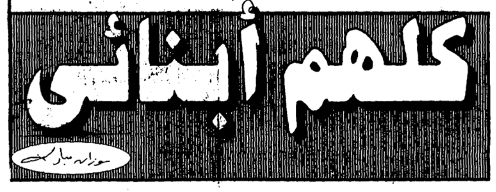
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

★اذا كان الرجل هو الذى يصنع التاريخ.. فان المرأة هي التي تصنع المجتمع وتلم شمل الأسرة وتمنح الوطن رجالا عظاما يتقدمون به ويتقدم بهم.. ويرفعون رايات الحق والخير والعدل والسلام عالية خفاقة فى سماء الدنيا كلها..

واذا كان الرجل صناعته التاريخ والأحداث والأيام ومصائر الشعوب.. فان المرأة صناعتها الرجل نفسه.. فالرجال العظام تصنعهم نساء عظيمات.. يقفن خلفهم فى صلابة وقوة ليقودوا زورق الحياة الذى يجمع شمل أمة بحالها نحو بر الأمان..

وماصنعه الرئيس حسنى مبارك لمصر وللناس فى مصر.رغم كل الصعاب والتحديات التى تقصم الظهور وتحنى الرؤوس.واضح وضوح شمس الظهيرة لايحتاج منا الى بيان ولا الى حلاوة لسان.. ويكفى أنه يعلن فى كل مناسبة انه مجرد مواطن مصرى بدرجة رئيس جمهورية..

وماتصنعه الآن السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية للمصريين كلهم.. نساء ورجالا وشبابا وأطفالا.. تلمسه بعيوننا قبل أيدينا.. ولايحتاج منا الى كلمات اطراء وعبارات ثناء.. ويكفى ماقدمته ومازالت تقدمه لأطفال مصر.. وماصنعته لهم فى أعقاب كارثة الزلزال وتهدم مدارسهم وبيوتهم.. فلم يهدأ لها بال ولم تقر لها عين إلا بعد أن جمعت المال اللازم لاعادة بناء ماتهدم من مدارس مصر، ووجد كل تلميذ مقعدا له وسقفا يحميه داخل مدرسة آمنة..



ولان السيدة سوزان مبارك قد وهبت حياتها ووقتها كله ولحظات سعادتها من اجل اطفال مصر.. تعليما وتثقيفا وتربية.. فقد خططت ونفذت وتابعت اعظم مخطط للرقى بالبراعم المصرية التى لم تتفتح بعد والذى يحمل اسم «القراءة للجميع».. فالحضارة كراسة اول ورقة فيها كلمة إقرأ.. وهى نفس الكلمة أو الأمر الذى نزل به سيدنا جبريل على نبى الله محمد عليه الصلاة والسلام..

ولكى يكتمل الانسان المصرى الصغير علما ومعرفة.. نورا وتنويرا.. كانت السيدة سوزان مبارك وراء صدور اول مجلة متخصصة لهم.. عربية مائة فى المائة تكون لسان حالهم ولسان حال الانسان العربى الصغير من الخليج الى المحيط.. وتقودهم الى النور وتفتح لهم نافذة على الدنيا من حولهم.. وهى مجلة «علاء الدين».. التى ولدت يوم ١٥ يوليو الماضى.. وعندما نقل اليها الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» مخاوفه من ألا نجد فى مصر.. لا الكتاب ولا الرسامين.. ولا الخبراء.. ولا المتخصصين فى ادب وتربية الطفل ، الذين يمكنهم اصدار مجلة تحتضن امال واحلام اولادنا وبناتنا من سن الطفولة حتى سن الشباب.

قالت السيدة سوزان مبارك قولتها المشهورة: «ان مصر ولود حلوب.. لاينضب ضرعها ابدا».. تاكد انك ستجد فى مصر من الابناء والكتاب والفنانين التشكيليين الذين يمكنهم مع امكانيات «الأهرام» العظيمة بوصفها اقدم الصحف العربية على الاطلاق.. أن يخرجوا لنا مجلة تليق بالأهرام وتليق بمصر..

واذا كنا نحتفل اليوم باعياد الطفولة.. التى تبنتها السيدة سوزان مبارك وقدمت لأطفال مصر من خلالها الكثير.. فقد كان لنا هذا اللقاء مع راعية الطفولة فى مصر.. وقائدة حركة النور والتنوير فى حياتنا كلها.. فى حديث خاص «للأهرام» ولمجلة «علاء الدين» التى كانت وراء خروجها الى النور..

وعندما طلبت من السيدة سوزان مبارك أن نجرى معها هذا الحديث.. رحبت وكان هذا اللقاء الذى جرى فى الصالون الملحق بمنزل الرئيس:

جلست أتامل اللوحات المعلقة على جدران الصالون البسيط فى جمال.. الجميل فى بساطته.. قبل أن تحضر السيدة سوزان مبارك بعد دقائق.. اللوحات مصرية تحكى صورا مصرية وبريشة فنانين مصريين.. وأقبلت حرم رئيس الجمهورية مرحبة بوجهها المشرق البسام دائما.. وهى ترتدى تايير فاتحا ولكنه آية فى الأناقة..

● اسأل السيدة حرم رئيس الجمهورية التى لم تفقد ابتسامتها او هدوءها رغم أننى كنت اشعر وأنا اتحدث اليها كما لو كنت قد اخذت وقتا طويلا من وقتها الضيق المليء بالمقابلات والاجتماعات والمشاكل التى لابد ان تجد لها حلا: هل تعتقدين سيادتك ان الطفل المصرى قد اخذ كل حقوقه؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك: لاتستطيع أن تقول انه قد اخذ حقوقه كلها.. لأكثر من سبب.. مثلا فى بعض البيوت تجد ان الأم تضربه «الطفل» على بطالة بعصبية وبدون سبب.. وتجد بنتا صغيرة فى الأحياء الشعبية او فى الريف عندها خمس سنوات وتتحمل المسئولية طول النهار.. تعمل وتشقى وتكسب وتشيل هموم بيت بحاله.. وهذا غير مقبول..

فى البيت المصرى نجد الضرب والشخط.. يذهب الولد الى المدرسة أو لم يذهب اليها بالمرة لايهم.. البيت لايكاد يشعر بأبنائه وليس هناك رقابة عليهم أو رعاية لهم..

لكن الدولة توفر له مكانا فى المدرسة ، والتعليم موجود ومستمر ولانستطيع ان نفعل أكثر من هذا..

نجىء للعمالة.. لدينا قوانين انما فيها ثغرات.. والأولاد الصبية يعملون فى ظروف غير انسانية..



البيت المصرى يجب أن يكون اكثر اهتماما بأولاده.. لكن تلاقى اسرة كاملة عايشة فى حجرة واحدة.. امه وابوه وخمسة أو ستة او سبعة من الأولاد.. اين هى الطفولة اذن.. اين تعيش البراءة؟

فى بعض الاحيان اشاهد اطفالا صغارا اجد على وجوههم علامات القسوة.. من الوسط الذى يعيشون فيه.. أنا فى اعتقادى ان دور البيت المصرى مهم جدا هنا..

والتربية تبدأ من البيت.. ومهما المدرسة أعطت فالبيت يأتى فى المقدمة..

الى جانب هذا كل المؤسسات الموجودة تحاول ان تخدم الطفل وتعطى له حقه.. وفى المجلس القومى للطفولة اجروا دراسة منذ اكثر من ٤ سنوات حول كل القوانين التى تهم الطفل وعمالة الطفولة وتعليم الطفل وحقه من يوم أن يخرج الى الدنيا.. يعنى كل القوانين الخاصة بالأطفال جمعتها حتى تعرف الأسرة والطفل نفسه حقوقه وواجباته..

● قلت: طيب والنشاط المدرسى متى يعود؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك: بالنسبة لموضوع النشاط فى المدارس.. لم يكن هناك نشاط مدرسى ولكن الآن فى ظل عودة اليوم الكامل سوف تعود كل الأنشطة للمدارس. والمدرسة التى ليس لديها ملعب أو حتى حوش يذهب الأولاد الى اقرب مركز شباب ليلعبوا رياضة.

ولقد زرت مدارس كثيرة فى كل انحاء مصر.. وعندنا أزمة فى مدرسى الأنشطة.. والذى يقول غير هذا يكون كاذبا.. مدرسين الموسيقى.. أمناء المكتبة.. والناس يشتكون من البطالة وهذه معادلة لانستطيع فهمها.. البطالة ازاى اذا كان عندنا هنا نقص كبير فى عدد العاملين فى العملية التعليمية؟

● قلت: وعلاج التلاميذ؟

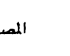
□□ قالت: الحمد لله فى موضوع التأمين الصحى سوف تفيد كثيرا التلاميذ.. ولدينا قانون جديد حول التأمين الصحى على الأطفال.. الطفل سوف يدفع ٤ جنيهات فى السنة والدولة سوف تدفع الباقى.. وعندنا أمل من خلال التأمين الصحى أن تعود العيادة المدرسية والصحة المدرسية لممارسة دورها..

● قلت لراعية الطفولة فى مصر: ومشروع القراءة للجميع.. هل شمل كل مصر الآن؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك: الأطفال الآن فى كل مكان فى مصر يقراون الكتب والمجلات.. سواء فى مكتبات المدارس، او المكتبات المتنقلة أو المكتبات التى فتحت ابوابها فى الأحياء وعواصم الأقاليم





المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولدينا الآن مشروع المكتبات المتنقلة التي تذهب الى قارئها في مكانه حتى في قريته البعيدة.

انا مؤمنة بحق الطفل في القراءة.. وقلت سوف ابدا بالابتدائي.. اذا تعلم طالب الابتدائي سوف يعرف قيمة الكتاب ويعرف عندما يريد معلومة يبحث عنها ويعرف كيف يناقش ويحترم المكتبة لأن فيها اخلاقيات واداب وسلوكيات عظيمة.. ومن اجل هذا جاءت فكرة المكتبات.. وقلت سوف اتولاها بنفسي دون الاستعانة باي مؤسسة او هيئة حكومية..

جاءنا متطوعون ومؤمنون بالفكرة.. والحمد لله استطعنا أن نحصل على موارد مالية وبدانا والاقبال كان عظيما في اجازة الصيف..

الى جانب القراءة التي تنمي المواهب.. الأطفال كتبوا قصصا وكتبوا شعرا ورسموا وعملوا مجلات واعدوا لكل مجلة غلافا جميلا.. تصور الأطفال الآن يتكلمون عن احترام الكتاب واحترام المكتبة واحترام المؤلفين واصحاب القلم.. وهم في سن عشر سنوات!

وهم يكلمونك عن البيئة وتلوثها.. واى موضوع تتخيله.. لو زرت مكتبة سوف تشعر انك حقا تسير على الطريق السليم.. الطفل المصرى ذكى جدا لكنه يحتاج لمزيد من الرعاية..

....

....

□ □ سألتني عن «علاء الدين» وكيف خرجت الى النور؟

● قلت لها: بالنسبة للمجلة عملنا دراسات لمدة تزيد على ١٦ شهرا من اجل خروج مجلة لكل ابناء مصر من ٧ سنوات وحتى ١٧ سنة.. نريد طفلا مصريا متفتحا على العالم كله وفي نفس الوقت ننمى فيه لغة بلده واصالة بلده ودين بلده وحضارة بلده.. ونحن لانقدم مجلة لأبناء مصر وحدهم.. ولكن لأبناء العالم العربي كله..

وكان لابد لنا من أن نستفيد من خبرة الغرب في هذا المجال.. لأن الغرب تقدم عنا في صناعة مجلات الأطفال.. وفي تصورى أنهم سبقونا كثيرا.. فكان لابد لنا أن نبدأ من الخطوة التي وصلوا اليها.. ونعمل «فلترا» لنرفع الأشياء التي لاتناسبنا..

□ □ قالت السيدة سوزان مبارك: في كل المجلات الأمريكية مكتوب عليها وكل كتاب يخرج الى الأولاد مكتوب عليه للطفل من سن ٩:٦ سنوات او من ١٢:٩ سنة او من ١٥:١٢ سنة.. وهذه فئة مختلفة وحسابات مختلفة وميولها وقدرتها على القراءة مختلفة.. لابد وان تحدد المجلة السن الذى تقدم مادتها اليه.. صحيح ان قوانين الامم المتحدة تقول ان الطفل حتى سن ١٨ سنة.. واقترح ان نترك للولد الصغير صفحتين او ثلاث، والذى له اخ صغير ياخذها ويتفرج عليها.. وانت تعرف ان مجلة الطفل يسمونها نافذة للقراءة والبداية لأن الطفل لن يقرا قصصا طويلة.. ولا كتابا.. فالمجلة بالنسبة له قصة قصيرة.. معلومة.. شيء عن الرياضة.. شيء عما يحدث في العالم عن الأطفال.. المجلة مصرية.. ولكن فيها باب للأخبار العالمية، ليعرف مايدور من حوله في العالم كله.

● قلت للسيدة سوزان مبارك: لقد شاهدت طبعا مجلة علاء الدين..

□ □ قالت: نعم.. ولقد ارسلت الى الأستاذ ابراهيم نافع برقية تهنئة.. وقلت له: ان المجلة جميلة للغاية واضافة هامة الى كل جهد مصرى خلاق من اجل النهوض باولادنا وبناتنا..

● قلت: ولقد تلقينا تهنئتك ونشرناها على صلب صفحات «الأهرام» و«علاء الدين» ايضا.

□ □ قالت: المهم أن نقدم للانسان المصرى والقارئ الصغير وجبة ثقافية علمية ادبية شيقة ولاتكون دسمة لايقدر على هضمها.. وان نقدم للأولاد والبنات مجلة طباعتها جيدة.. صفحاتها «رايقة» غير مزدحمة ورسومها جميلة.. وعندما تشاهد مجلات اجنبية لاتجد فيها زخارف كثيرة حتى يستطيع الولد أن يقراها من غير تعقيد ومن غير أن يجذب انتباهه زخارف كثيرة..

● قلت: لقد استوردنا ماكينات طباعة على احدث طراز خاصة لعلاء الدين.. لكن المجلة تتكلف النسخة الواحدة منها نحو ١٥٠ قرشا.. ونحن نبيعها بـ ١٠٠ قرش فقط. يعنى نحن نخسر في كل نسخة حوالى ٥٠ قرشا، لكن الاعلانات ممكن تعوض الخسارة!

□ □ قالت السيدة سوزان مبارك: المهم الاعلان الذى يقدم شيئا يهم الطفل.. والاعلان ممكن ان يغطى جزءا كبيرا من الثقافة.. بجانب انه قد اصبحت هناك سوق للقراءة لم يكن موجودا من قبل..

المجلة تباع والمكتبات العامة تشترى والمكتبات المدرسية ايضا.. الاول كان الاعتماد على الفرد الذى سوف يشترى المجلة.. والآن هناك مؤسسات منتشرة في كل الجمهورية.. وحتى في الصعيد في الأقصر واسوان مكتبات اطفال سوف تشترك.. المهم ان مجلتكم قد خرجت الى النور وتوزيعها كما سمعت ماشاء الله.

● قلت: الحمد لله.. نحن اول مجلة مصرية قمنا بجمعها وطبعها بالكمبيوتر.. وأول مجلة ليس لديها مرتجعات بالمرة!

□ □ قالت السيدة سوزان مبارك: الحمد لله.. اتذكر الآن انني كنت اتحدث الى الأستاذ ابراهيم نافع.. وقلت له: هل من المعقول ان مؤسسة الاهرام اكبر مؤسسة في الشرق الأوسط للصحافة.. لاتخدم الطفولة التي تمثل الآن نحو ٤٠٪ من المجتمع المصرى على الأقل.. اطفالنا واطفال العالم العربى بالملايين والمجلة هذه من المفروض أن ٧ أو ٨ ملايين يقرءونها..

● قلت: الحمد لله.. لقد تحملنا المسئولية.. وظهرت علاء الدين الى الوجود كما كنا نتمنى..

□ □ قالت السيدة سوزان مبارك: هل رايت مجلة «كريكيت» الأمريكية.. مقاسها صغير.. ولقد استرعى انتباهى انهم ينشرون قصة من كل دولة.. وساعات يطلعوا العدد كله عن بلد واحد مثل مصر.. وطبعا كل مافي هذه الاعداد مكتوب بعناية فائقة وباختيار جيد..

● اسال السيدة حرم رئيس الجمهورية: هل ناخذ من هذه المجلات الأجنبية.. وماذا ناخذ في رايك؟..

□ □ تقول السيدة سوزان مبارك: وماذا يمنع.. نحن ناخذ منهم مايفيدنا نحن.. وعندما ناخذ قصة من مجلة اجنبية لابد أن تكون بالاتفاق مع أصحاب هذه المجلات..

● قلت: كما فعلنا عندما تعاقدنا على نشر حلقات النينجا والديناصورات التي يحبها جدا اولادنا..

....

....

ولان مصر بلد ولود حلوب.. ضرعها لاينضب أبدا.. والخير نهر يجرى بيننا.. والطيبة علامة فوق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

ملامحنا.. اتذكر قصة الطفلة التى عثرت على نصف مليون دولار.. واعادتها الى اصحابها..

● قلت لراعية الطفولة والامومة: لقد استقبلت هذه الفتاة الصغيرة هنا فى بيتك وفى نفس المكان الذى نجلس فيه الآن.. ماذا كان شعورك؟

□□ قالت: هذا شىء جميل.. ولقد جاءتنى مع ابيها.. وقلت للاب شاكرة له: «انت ربيت وعلمت البنت المبادىء والقيم».. والاب متواضع والاسرة متواضعة والبنت هادئة ومؤدبة..

وقد لفت نظرى سلوكها وهى قاعدة وبتشوفنى وانا باخذ العصير ومعه فوطة صغيرة.. عملت نفس الشىء.. حسيت انها تريد ان تتعلم..

هؤلاء ناس بسطاء وانا احب ان اقترب من هؤلاء الناس واشوف مشاكلهم.. وعندما اذهب الى القرية والأماكن البسيطة اشعر ان هذا واجب على فانا لست ذاهبة للفرجة.. وانما انا ذاهبة لكى احل مشاكل.. دائما عندما ازور محافظة اذهب لأرى ماذا يحدث هناك واشوف الخدمة التى تؤدى فى هذه المؤسسات.

● قلت: هناك ناس تلاقيها تتكلم وتتمنى ان سيادتك تعدى من الشارع بتاعهم علشان الانارة والنظافة وغيره..

□□ قالت مبتسمة: ياريت اقدر الف كل مكان فى مصر كلها.

● قلت: قضية الادمان.. اصبحت مشكلة مستعصية.. كيف نحمى اولادنا من السقوط فى مصيدة الادمان؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك: الشىء المحير فى مسالة الادمان انها لاتقتصر على فئة معينة.. لو قلنا مثلا ان الاولاد مدللون واهلهم عندهم فلوس كثيرة فهذه فئة.. والنوادى وغيره.. تجد فيها فئات اخرى.. وطفل الشارع الذى يقبض أخر اليوم جنيها أو اثنين يروح يشرب حاجة او يشم حاجة..

فالادمان ليس مقتصرا على فئة معينة.. او حالة اقتصادية معينة.. او دخل معين.. هى ظاهرة مابين الشباب وانما كل اب وكل أم يجب ان يراعى ويراقب ابنه ويسأله مالك شكلك كده مش طبيعى.. بتحس بايه؟!

البيت والمدرسة مكملة.. وانا فى المدرسة أعلم الولد مناهج تاريخ وجغرافيا وعربى.. ولكن لابد ان احل مشاكله.. اجلس مع الاولاد واكلمهم عن القيم والمبادىء..

انا اعتبر ان الادمان هذا تطرف.. لانك تصبح خارجا عن النمط الطبيعى.. هناك «مبادىء وقيم» تحكم المجتمع انما عندما تخرج عن هذا.. تصبح العملية غير مقبولة..

● قلت: طيب والشباب الصغير الذى سقط ضحية التطرف؟

□□ قالت: التطرف دخيل علينا.. مصر طول عمرها بلد طيب وخير ولامكان فيه للهدم وقتل الابرياء بدون ذنب.

● قلت فى حذر: هل تسمحين لى بسؤال شخصى؟

□□ قالت: تفضل...

● قلت: من يهتم بالاولاد اكثر.. انت ام الرئيس؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك فى حب: انا مابلعش.. وانما اعطى كل الاهتمام.. والرئيس حنين جدا.. حنية لاستطيع وصفها.. حاجة غريبة الشكل.. وقت الجد.. مافيش دلع والأولاد يعرفون هذا من صغرهم..

والرئيس كان يتغيب كثيرا عن البيت فى ظروف كثيرة.. حرب وغير حرب.. والآن الاولاد كبروا ومشاكلهم قلت كثيرا..

● قلت: طيب ومشكلة الزيادة السكانية التى تلتهم كل معدلات التنمية اولا باول.. كيف نقضى عليها؟

□□ قالت: لابد للاسر ان تهتم كثيرا بالا يزيد عدد افرادها عن العدد المعقول.. لدينا اسر عدد افرادها ستة وسبعة افراد.. كيف يحسنون تربيتهم وتنشئتهم بدون مشاكل؟

● قلت: طيب نعطى مكافآت للذين يحددون نسلهم ويحرمون الذين ينجبون اكثر من ثلاثة اولاد من بعض المزايا!

□□ قالت: نحن شعب لايحكم فى مسالة كهذه بالقوانين.. ولكن بالتوعية والتعليم،

وفى الطبقات غير المتعلمة.. الولد بيجيب فلوس.. فالعملية عندهم عملية اقتصادية.. ومن هنا فانهم ينجبون بالجملة..

● قلت: مشروع مكتبة الاسكندرية لماذا نام ولم نعد نسمع عنه وهو نقلة حضارية لمصر كلها؟

□□ قالت حرم رئيس الجمهورية: لم ينم.. ولكن حدثت بعض المشاكل المالية لكن المشروع ماشى.. كان هناك فى البداية عقبات كلها عن البروتوكول وعلى امضاء العقود ولكنها مسالة وقت لااكثر..

● قلت: وهذا التلوث الخطير الذى يهدد مصر كلها بالضياع.. لماذا لانهتم اكثر بحماية الانسان المصرى قبل ان يموت تلوثا؟

□□ قالت السيدة سوزان مبارك: عندنا امل فى مجلس حماية البيئة وعلى راسه الدكتور عاطف عبيد.. وعندهم دراسات كثيرة جدا درسوا فيها كل مشاكل البيئة.. وطرق حلها.. لكنهم يسيرون على الطريق الصحيح.

● قلت: هناك مشروع جديد امام الكونجرس الامريكى وقد كتبت عنه من قبل.. المشروع يقول ان الدول التى فى مثل حالتنا والتى عليها ديون للعالم من الممكن التنازل عن هذه الديون فى مقابل ان تصرف مبلغا معينا على حماية البيئة..

□□ قالت: اعتقد ان اعضاء مجلس حماية البيئة يعملون فى هذا المشروع بالفعل.

● قلت: عندنا اطباء ممتازون جدا.. ولكن ليس عندنا تمريض او ممرضات على نفس المستوى.. لماذا؟

□□ قالت: هناك معهد تمريض عالى سوف يفتح ابوابه.. ومدارس تمريض اعدادى.. ونحن نهتم كثيرا بالممرضة.. ولكن المجتمع

ونظرته اليها والبيئة التى تخرج منها المرضة لها دخل كبير في هذه المشكلة.. ولكني اعتقد ان المجتمع قد بدأ يغير من نظرته هذه.

● قلت: تعرفين سيادتك ان آثار مصر هى كنوز مصر التى لاتقدر بثمن.. وهي تراثها وتاريخها الذى تفتخر به.. كيف نحميها من الضياع والتلوث وعبث العابثين؟

□ □ السيدة سوزان مبارك: لابد ان نضع نماذج للمقابر الفرعونية الهامة مثل مقبرة نفرتارى ومقبرة توت عنخ امون.. يزورهما السياح.. ونحتفظ بالمقابر العظيمة حتى لاتتعرض للتلف بفعل الاف الزوار من السياح كل يوم.. وايضا لابد ان نمنع طلوع الأهرامات.. ونحمى تراثنا بكل الوسائل..

● اسال حرم رئيس الجمهورية: هل سيادتك تهتمين بالنقد الذى يكتب في صحف المعارضة.. ام إنك تعتبرينه من ملامح الديمقراطية التي نعيشها؟

□ □ قالت: هناك اشياء مبالغ فيها.. ولكن الناس تعرف الحقيقة وكل مايدور حولها.. وهذا مايطمئنني كثيرا..

● اسالها: والرئيس حسنى مبارك؟

□ □ قالت: لقد قلت له اكثر من مرة عما يكتبونه في صحف المعارضة.. ورد علي بقوله: «خليهم يكتبوا.. الشعب عارف الحقيقة كويس.. وهو قادر علي الرد عليهم»..

● قلت: لقد كتبت عن بنات جمعية النور والأمل الفاقدات البصر وهن يعزفن أروع السيمفونيات العالمية.. وكتبت عنهم ملحمة وانهم معجزة حقيقية.. ورافقتهم فى رحلة الى اسبانيا قدموا خلالها عروضا ترفع رأس مصر عالية.. هل من الممكن ان تهتم بهم الدولة اكثر.. وهل أطلب من سيادتك أن يكونوا تحت رعايتك؟

□□ قالت: نحن نهتم بكل من يقدم لمصر عملا عظيما.. ولك ان تطمئن انهم فى رعايتنا..

● قلت: أمريكا بجلالة قدرها وثرائها الفاحش تقوم على التطوع والتبرع.. ولكننا نجد ان العمل التطوعى في مصر.. ليس له وجود تقريبا.. لماذا؟

□ □ قالت: عندنا فى مصر العمل التطوعى كله عمل خيرى.. وهذا شيء ممتاز.. وهذا ماأنادى به حاليا العمل التطوعى مهم جدا.. فى الخارج مثلا اى مشروع كبير نجد الحكومة تعطى تمويلا بـ ٣٠٪ لااكثر.. وبالتطوع والتبرع يوفرون الباقى..

مثلا مشروع معين مثل الاوبرا.. تجد لها ناس تتطوع فيها بالعمل.. او يتبرع لها رجال الاعمال ويعفى ذلك من حصة ضرائبهم..

عندنا مشروع جديد وكبير.. مكتبة جديدة كبيرة ومعنا مؤسسة المانية وسوف ندخل كجمعية ومعنا وزارة الثقافة.. وفى تصورى اى مشروع كبير فى مصر لابد أن تدخل الحكومة فيه.. والباقى جهود ذاتية.

....

....

اشعر فى قرارة نفسى اننى قد اخذت اكثر من حقى من وقت السيدة سوزان مبارك.. ولكنها فى كل مرة كانت تشجعنى بهدوئها وابتسامتها علي المضى فى الحوار.. وفى كل مرة اسالها: اخشى ان اكون قد عطلتك عن مواعيدك وارتباطاتك.. تقول لى: ابدا.. الوقت ملكنا..

استاذن.. بعد نحو ثلاث ساعات من الحوار الشيق مع السيدة التى ترعى الطفولة والأمومة.. وتعيش مشاكل الناس فى مصر فى فكرها وفى قلبها.. واذا كان الله قد وهبها من الاولاد اثنين.. فان اولاد وبنات مصر كلها هم اولادها وبناتها.. وكما قالت لى: انهم كلهم ابنائى.□



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار الطفل الكبير مع د. سمير سرحان

السيدة سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى لكتاب الطفل يوم ٢٤ نوفمبر

٢٧ دولة تشترك فى المعرض هذا العام

محاضرات وندوات عن الطفل خلال معرض الكتاب هذا العام

مكتبة كاملة للطفل ومتنوعة بعشرة جنيهات

توزيع جوائز سوزان مبارك على الفائزين فى مسابقة السيدة / سوزان مبارك لأدب الطفل

□ دكتور سمير سرحان : ماابرز معالم معرض كتاب الطفل هذا العام ؟

□□ من ابرز المعالم هذا العام اقامة الندوات والقاء المحاضرات . فهناك على سبيل المثال ندوة عن :

الطرق الحديثة لانشاء المكتبات .

ومحاضرة عن كتب الاطفال للخبيرة الامريكية . اندولونسى .

□ عدد الدول المشتركة فى معرض الكتاب هذا العام ؟

□□ هناك ٢٧ دولة قررت الاشتراك فى معرض كتاب الطفل هذا العام .

□ ماهى ابرز الجوائز التى سيتم توزيعها هذا العام فى معرض الكتاب ؟

□□ جوائز السيدة سوزان مبارك للفائزين فى الحملة القومية لمهرجان القراءة للجميع

□ هناك طفرة فى معارض الكتاب فى السنوات الاخيرة عن السنوات التى قبلها . ومن خلال المعارض لاحظنا الجهد الرائع فى النهوض بالقراءة من خلال معرض الكتاب هل هذا الهدف موضوع نصب اعينكم هذا العام ؟

□□ طبعا نحن نسعى جاهدين للتطوير ونسعى للإستفادة بالخبرات الاجنبية ونتبادل وجهات النظر مع المعارض الاجنبية مثل معرض كولونيا الدولى وبعض المعارض الاخرى .

□ طفولتك والكتاب . أو ماالعوامل التى ساعدتك على حب الكتاب ؟

□□ ولدت فى باب الخلق بالقاهرة حيث دار الكتب فى مقرها القديم العتيق . ومنذ صغرى وانا اجد دار الكتب نصب عينى فاخذت اتردد على الدار بصفة منتظمة والتهم الكتب التهاما سيما وانه لم يكن لدى القدرة المالية على شراء الكتاب فحبى للقراءة والكتاب يرجع لدار الكتب التى انا مديون لها بالكثير . وليس انا فقط المديون بل عديد من فقراء المثقفين .

□ فى معرض كتاب الطفل كيف نحقق هذه المقولة؟

• تقديم الكتاب للطفل بلغة التى يفهمها وبالسعر الذى يستطيع ان يدفعه .

فى الواقع انما نحقق الجزئية الاولى من هذه المقولة أما الجزئية الثانية فيصعب تحقيقها حاليا بسبب ارتفاع تكاليف تكنولوجيا الطباعة

□ مامدى مساهمة الهيئة العامة للكتاب فى تحقيق شعار . مهرجان القراءة للجميع . الذى رفعته السيدة / سوزان مبارك ؟

□□ نحن نحقق هذا الشعار من خلال جائزة السيدة حرم السيد الرئيس ومن خلال تفريخ اجيال جديدة من الكتاب بلغة العصر سيما وان طفل الامس غير طفل اليوم ومع ثورة الاتصالات يحتاج



د. سمير سرحان

نسعى الى تقديم الكتاب للطفل باللغة التى يفهمها الطفل وبقدر الامكان بالسعر الذى يستطيع أن يدفعه

٠٠٩٠٠٤٠٠



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

طفل اليـــوم الى اسلوب جديد فى لغة التخاطب لكى يدرك العالم من حوله ويدرك مشاكله .

ومن خـــلال الدورات التدريبية التى تقيمها الهيئة دائما بمركز توثيق وبحوث ادب الاطفال نحاول تحقيق مانصبوا اليه والله الموفق .

□ لقد جعلتم سيادتكم من معارض الكتاب عيدا قوميا للكتاب . ولكن البعض يشتكى حتى أن هذا العيد ايامه قليلة خاصة المعرض الدولى للكتاب . فهل يمكن أن يمتد المعرض الى ايام اخرى مع الاحتفاظ بنفس قوته وزهوته ؟

□□ تحديد موعد الكتاب بحيث لايتجاوز الايام العشرة لم يات من فراغ . فهذه هى المواصفات الدولية لمعارض الكتاب .

ولكى نحصل على الاعتراف الدولى بمعرضنا لابد ألا نتخطى عدد الايام التى حددها النظام الدولى للمعارض وقدرها ١٠ أيام لاغير .

يطالب البعض ان يتزامن مع معرض الكتاب وفى نفس ارض المعرض . معرض اخر لتكنولوجيا صناعة الكتاب . فالى اى مدى يمكن تحقيق هذا المطلب الذى يطالب به البعض ؟

اننى احبذ هذه الفكرة وبمشيئة الله ستكون موضع دراسة وارجو ان تكون موضع تنفيذ ايضا .

حوار اجراه: ملاك لوقا



سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى لكتاب الطفل اليوم

كتب : حلمى النمنم

● تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم ـ الاربعاء ـ معرض القاهرة الدولي العاشر لكتب الاطفال والذى يقام بارض المعارض فى مدينة نصر . ثم توزع جوائز الابداع للطفل على عشرة من الفائزين فى المجالات المختلفة للكتابة للاطفال مثل الكتابات العلمية والادبية والتاريخ المصرى والعادات والتقاليد وغيرها ومن بين الفائزين سحر رمضان واحمد الفنجرى وسمير شنودة .

وقد صرح د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب «للمصور» بان ٣٢ دولة عربية واجنبية ستشارك فى المعرض وتعرض فى ٣٠٠ جناح على مساحة ٢٥ الف متر مربع . وان عدد الكتب المعروضة يبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون وقدمها ٨٠٠ ناشر .

واضاف انه ستبدا غدا ندوة موسعة حول الادوار الحديثة لمكتبة الطفل تستمر يومين وتضم ستة محاور رئيسية بينها محور المكتبة فى مساعدة المدرسة والقيام بالادوار التربوية» ويناقش الورقة المقدمة من د . حسن عبد الشافى . ومحور عن الدوريات والمجلات فى مكتبة الطفل وتتحدث فيها رئيس تحرير مجلة «سمير» نتيلة راشد والدكتورة سيدة حامد .

ويضم المعرض ايضا عروضا فنية مختلفة من فرق الكورال وباليه الاطفال وفرق مسرح الاطفال ومسرح العرائس . بالاضافة الى بعض العروض السينمائية لافلام الاطفال ومعرض كمبيوتر واستخداماته .

ويستمر المعرض لمدة اسبوعين ويختتم بحفل لفرقة اطفال الباليه بالاشتراك مع الفنانة صفاء ابو السعود .

ياتى معرض كتاب الطفل فى اطار احتفالات مصر باعياد الطفولة التى بدات يوم الاحد الماضى بندوة النهوض بادب الطفل والتى اقيمت فى مكتبة مصر الجديدة وافتتحتها السيدة سوزان مبارك واعلنت خلالها ان الجهود المصرية مركزة على استعادة الكتاب لدوره فى المعرفة وان يعود الطفل الى المكتبة من جديد وان تكتسب الكلمة المكتوبة مصداقيتها وقيمتها التاريخية واضافت قائلة ان تكوين عادة القراءة غاية نسعى اليها ومسئولية نتحملها من اجل جيل جديد يعيش التقدم التكنولوجي والتفوق العلمى .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ نوفمبر

قرينة الرئيس وعاطف صدقى فى بداية الاحتفال بأعياد الطفولة:

قضايا الطفولة والأمومة تستأثر بأعلى درجات الاهتمام للنهوض بالحاضر وتحديد الرؤية للمستقبل

المعرض

٤,٩ مليار جنيه للإنفاق على خدمات الطفولة والامومة

رفع المستوى الكيفى للتعليم والقضاء على الأمراض



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن قضايا الطفولة والأمومة تستأثر بأعلى درجات الاهتمام والرعاية للنهوض بالحاضر وتحديد الرؤية للمستقبل، وطالبت بضرورة وجود جبهة قومية عليا تهتم بشئون المرأة وتتبنى قضاياها وترعى أمورها وتتجاوز الانتماء الحزبي أو الولاء الفئوي، بحيث تصبح رمزا تتمسك به المرأة وتتطلع اليه عند الحاجة، والممثل الرسمي للمرأة المصرية في المحافل الدولية خاصة مؤتمر المرأة العالمي الذي يعقد مرة واحدة كل عقد كامل

جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها قرينة الرئيس في المجلس القومي للطفولة والأمومة ايذانا ببدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة التي تستمر ١٠ أيام.

وأكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن الحكومة تحاول زيادة حجم الانفاق العام على خدمات الطفولة والأمومة، حيث خصصت في الخطة الخمسية الحالية استثمارات بلغ مقدارها ٤.٩ مليار جنيه بنسبة مقدارها ٦.٧٪ من اجمالي استثمارات الجهاز الاداري والهيئات الخدمية والاقتصادية.

ودعت السيدة سوزان مبارك الجمعيات والهيئات الأهلية غير الحكومية إلى أن يمتد دورها إلى المشاركة في التنمية الشاملة والا تقتصر على العمل الخيري المحدود مؤكدة أن قيام هذه الجمعيات بالدور المرجو منها يحتاج إلى نظرة جديدة تجعلها قادرة على النهوض بأعباء رسالتها الانسانية وتجاوز مفهوم الاعتماد المطلوب على الحكومة والهيئات الرسمية للانتقال إلى مرحلة اقتصاد السوق وتشجيع المبادرة الفردية.

وأوضحت السيدة قرينة الرئيس أن هذه الجمعيات والهيئات لاتزال تعاني غياب وحدة الفكر وانعدام التنسيق لدورها مؤكدة أهمية التنسيق فيما بينها وتوحيد الفكر وفلسفة العمل كي ينهض الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بدوره كاملا ويعالج أوجه النقص وليتم تطعيمه بخبرات متميزة من العمل التطوعي العام والشخصيات المشهود لها بالخبرة والرغبة في هذا المجال.

واشارت قرينة الرئيس إلى أن احتفالنا هذا العام بأعياد الطفولة يأتي مواكبا لمرور خمس سنوات على قيام المجلس القومي للطفولة والأمومة والذي جاء قيامه بقرار سياسي يعكس اهتمام الدولة في أعلى مستوياتها بقضايا الطفل والأم.

وتاكيدا على ان قضايا الطفولة والأمومة تستأثر بأعلى درجات الاهتمام والرعاية.

قالت: ان الفصل بين الامومة والطفولة امر يكاد يكون مستحيلا فهما مرتبطان ارتباطا ازليا يبدأ من قبل ميلاد الطفل، ويتطور مع سنوات عمره.

ثم استعرضت السيدة سوزان مبارك الانجازات التي حققها المجلس حيث اسهم بجهد فعال في هذا المجال كما نجح في تجميع القوانين المعنية بالطفولة والامومة ووضع مشروع قانون موحد لها، وتحديد معايير نمو الطفل في البيئة المصرية بهدف وضع اسس للتنشئة السليمة له والاهتمام بالطفل المعاق.

شهد الاجتماع رئيس مجلس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمحافظين ، واعضاء اللجنة الاستشارية الفنية للمجلس وبعض المهتمين بقضايا الطفولة والعاملين في هذا المجال.. وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرضا لرسوم الاطفال نظمه المجلس بمناسبة اعياد الطفولة وتفقدت اللوحات التي تضمنت موضوعات حول البيئة والطفل المعاق وعمالة الاطفال. وقد اهدت الدكتورة امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة للسيدة قرينة الرئيس بطاقة حب رمزية باسم المجلس

وقال الدكتور عاطف صدقي في كلمته ان الدولة ماضية في إتخاذ الكثير من الخطوات البناءة في مجال التنمية وحماية الطفولة والامومة ثم في مجال الصحة تم تنفيذ التامين الصحي على تلاميذ المدارس في التعليم الاساسي والتعليم الثانوي البالغ عددهم حوالي ١٢ مليون تلميذ وهو ما يزيد على خمس سكان مصر.

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة تعمل على رفع معدلات التغطية بالتطعيمات، وتحاول القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثي الولادة بحيث تنتهي من ذلك في موعد غايته العام القادم، والقضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال، تمهيدا للقضاء عليها ومكافحة البلهارسيا بين الاطفال وتلاميذ



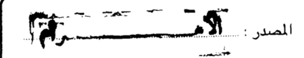


المدارس وتوفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للأمهات الحوامل عن طريق إنشاء العديد من مراكز رعاية الامومة والطفولة. كما تعمل الحكومة على رفع المستوى الكيفى للتعليم بتطوير مناهجه، ورفع مستوى المعلم وادخال الكمبيوتر فى التعليم الثانوى لرفع وعى التلاميذ بالتكنولوجيا الحديثة.

ورفع المستوى المادى للمعلم وايجاد المناخ التعليمى الملائم للمدرسة حتى تنخفض نسبة التسرب وتطوير استراتيجية التعامل مع الطفل المصرى من خلال البرامج المسموعة والمقروءة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣



السيدة قرينة الرئيس مبارك أثناء افتتاحها معرض رسوم الأطفال فى بداية احتفالات مصر بعيد الطفولة الذى حضره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء [تصوير: احمد عفيفى]

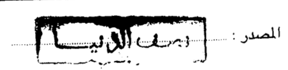
■ قرينة الرئيس فى بداية الاحتفال بأعياد الطفولة:

أساليب غير تقليدية لتنمية وحماية الطفولة والأمومة ولجنة قومية للنهوض بالمرأة

أكدت السيدة سوزان مبارك ان المجلس القومى للطفولة والامومة سيظل انجازا محوريا فى ميدان الطفولة والامومة، ونقطة تحول هامة عن طريق الدراسة الجادة للمشاكل وتكثيف الجهود للرعاية، كما يعنى ايضا اصرارنا على الدخول الى القرن الـ ٢١، باساليب غير تقليدية فى مجال تنمية وحماية الطفولة والأمومة لتضييق الفجوة بين مستويات التنمية البشرية، والتنسيق بين مختلف الأجهزة وفقا لأسلوب علمى مخطط.

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بانشاء لجنة قومية للمراة تنبثق عن المجلس للنهوض بالمرأة المصرية، ورعاية الفتيات فى مقتبل العمر صحيا ونفسيا وثقافيا. وقالت السيدة قرينة الرئيس - فى كلمتها امام المجلس القومى للطفولة والامومة فى بداية الاحتفالات باعياد الطفولة امس - ان دور الهيئات غير الحكومية من اجل الطفل هو شعار الطفولة عام ٩٤، بحيث يكون هدفا تدور حوله جميع الانجازات المتعلقة بالطفل. [التفاصيل ص١٠]



المصدر : 

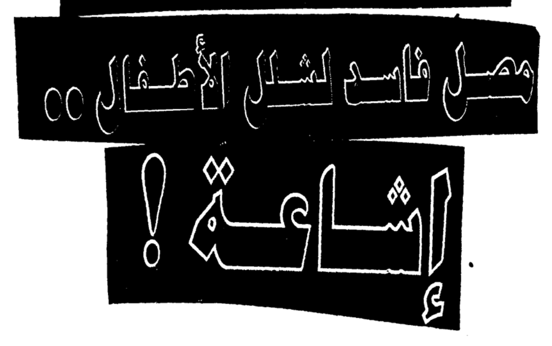
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

بعد التحرى والسؤال

آثار عزل مجلس إدارة هيئة المصل واللقاح فى بداية الشهر الجارى وإحالة المسئولين إلى التحقيق ، هلع الأسر المصرية وانطلقت الشائعات والتخمينات والفتاوى غير المسئولة لتنشر المزيد من الفزع . فقد ظن الجميع أن الأمصال الفاسدة تسربت إلى الأسواق لتهدد الأطفال بالشلل .

تبشركم : عبير غانم





ولأن القضية على قدر كبير من الخطورة ، لأنها لو صحت لكان معنى ذلك تهديد صحة أطفال مصر جميعا ، فقد أسرعنا بتحرى الحقيقة حول ماأشيع عن أن **هناك مصلا فاسدا لشلل الأطفال** ، خرجت كميات منه إلى مراكز علاج الأطفال والمستشفيات الخاصة والحكومية قبل أن يكتشف أحد فساده .

سألنا معظم أصحاب ومديرى المستشفيات والمراكز لنكتشف أننا نطرح سؤالا يجافى أبسط المفاهيم العلمية .

بقليل من الجهد علمنا أن عزل مجلس ادارة الهيئة القومية للمصل واللقاح واحالته إلى التحقيق هو إجراء فرضته وقائع تتعلق بإهدار المال العام ، وقد تمثل هذا الإهدار فى تعطيل بعض الآلات والمعدات والأجهزة الطبية التى تم استيرادها بالعملة الصعبة ، وقد أدى تعطيلها لأكثر من ١٠ سنوات إلى تعرض الأمصال واللقاحات المستوردة أيضا للفساد ، الأمر الذى دفع الهيئة أكثر من مرة إلى إعدام كميات كبيرة من هذه الأمصال .

وصحيح أن التلاعب الإدارى قد وصل إلى حد فتح اعتمادات لاستيراد أمصال ولقاحات من شركات درجة ثالثة لاتعترف بها منظمة الصحة العالمية ، ولكن لم يحدث إطلاقا أن خرجت زجاجة مصل واحدة تعرضت للفساد أو فقدت صلاحيتها ، إلى الأسواق . وماحدث فى النهاية لم يكن سوى وسيلة من وسائل التلاعب الإدارى لتحقيق مكاسب شخصية ، على حساب ميزانية الهيئة .

الدكتور محمد خليل عبدالخالق مدير المركز الوقائى الاجتماعى ومدير مستشفى أبو الريش وأستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة : يقول : أنا المسئول الأول عن مستشفى أبوالريش الذى يتردد عليه عشرات الأطفال يوميا ، وهو مستشفى يقع فى منطقة شعبية ، ومن المعروف أن أية سلعة سواء كانت غذاء أو دواء تفقد صلاحيتها ، تجد طريقها أحيانا للمناطق الشعبية وبسهولة شديدة ، ولو كان هناك مصل فاسد خرج من الهيئة لوصل إلى مستشفى أبوالريش قبل أن يصل إلى أى مكان آخر .

ويضيف : لو كانت هناك تطعيمات فاشلة لكنا اكتشفناها على الفور ، لأن التفاعلات التى تحدث بالجسم بعد التطعيم تكون أهم مؤشر على سلامة « الطعم » أو فساده ، ولم يحدث - ولو مرة واحدة ، أن ظهرت الأعراض المعروفة التى تنتج عن فساد المصل .

إن اعدام آلاف الأطنان من الأمصال واللقاحات فى حالة فسادها هو إجراء لاتترتب عليه - فى ذاته - أية مسئوليات ، إلا إذا ثبت أن هناك إهمالا أدى إلى تعرضها للفساد ، أما إذا فسدت الأمصال واللقاحات لأسباب خارجة عن إرادة المسئولين ، فإن إعدامها يعتبر واجبا ، بل عملا وقائيا لايستدعى أية مساءلة قانونية أو إدارية ، فى حين أن خروج عدد محدود من زجاجات المصل واللقاح الفاسدة يعرض المسئولين لأخطر العواقب ، فضلا عن كونه جريمة لايحتملها ضمير عتاة المجرمين !

أصبح شلل الأطفال يمثل حالة رعب شديدة لكل أم تظن أن وليدها فى طريقه للإصابة بالشلل بمجرد اصابته بأعراض خفيفة مشابهة لأعراض هذا المرض . **الدكتورة إكرام عبدالسلام** أستاذ طب الأطفال - كلية طب قصر العينى أكدت فى البداية تلك المعاناة التى تلقاها وزملاؤها الأطباء فى الفترة الأخيرة فى محاولة طمأنة كل أم على طفلها من أنه لم يصب بالشلل وأنه لايوجد مصل فاسد على الإطلاق تم حقن الأطفال به فى مصر .

ونسأل الدكتورة إكرام عبدالسلام ماالسبب فى تلك الحالة من الرعب التى أصابت كل أم خوفا من إصابة طفلها بشلل الأطفال ؟

وتجيب : إن شلل الأطفال هو بطبيعة الحال مرض مرعب بالنسبة لكل أم وخاصة كلما كانت هناك دعاية للتطعيم أو دعاية للوقاية من المرض فتزداد حينئذ حساسية الأم والرعب من هذا المرض ، ولذلك يجب أن تصل إليها المعلومة كاملة حتى لاتتصور الأم أن ارتفاع الحرارة أو ألم المفاصل أو عدم القدرة على المشى بسبب الإرهاق أو الضعف العام ، أو أن يكون هناك جرح بسيط فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

قدم الطفل يمنعه من المشى فتتصور الأم انها اعراض شلل الاطفال ولذلك يجب تبصرة الأم لحقيقة شلل الأطفال وفيروسه .

وفيروس شلل الأطفال هو مايسمى Poliomylitis اى الفيروس الذى يصيب الجهاز العصبى ، ويجب على كل أم ان تعرف ان العدوى بفيروس شلل الأطفال تختلف كلية عن المرض نفسه . فإذا تحدثنا عن العدوى نجد ان ٩٠٪ من الاطفال والكبار الذين لم يصابوا بشلل الاطفال عندهم أجسام مضادة لهذا الفيروس مما يعنى أنهم أصيبوا بالعدوى وقاومتها الأجسام المضادة بالجسم . فالفيروس يشبه كثيرا فيروس « الانفلوانزا » والعدوى تصيب أى شخص ليست عنده مناعة بالتطعيم ، ولكن المرض لايصيب إلا ١٠٪ فقط من حاملى العدوى .

وفى البلاد التى ينتشر فيها هذا المرض ـ كما كان الحال فى مصر منذ عدة سنوات ـ نجد ان معظم الأطفال لديهم مناعة ضد المرض لأنهم اصيبوا بالفعل بالعدوى ولم يصبهم المرض . اما فى البلاد المتقدمة التى لاينتشر فيها المرض فإن الاطفال والكبار إذا لم يتناولوا « الطعم » فان المرض يصيب الكبار والصغار معا ، وفى حالة الكبار يكون اشد بكثير من الصغار ومما تقدم

يتضح ان الإصابة بالفيروس تختلف تماما عن الاصابة بمرض شلل الاطفال .

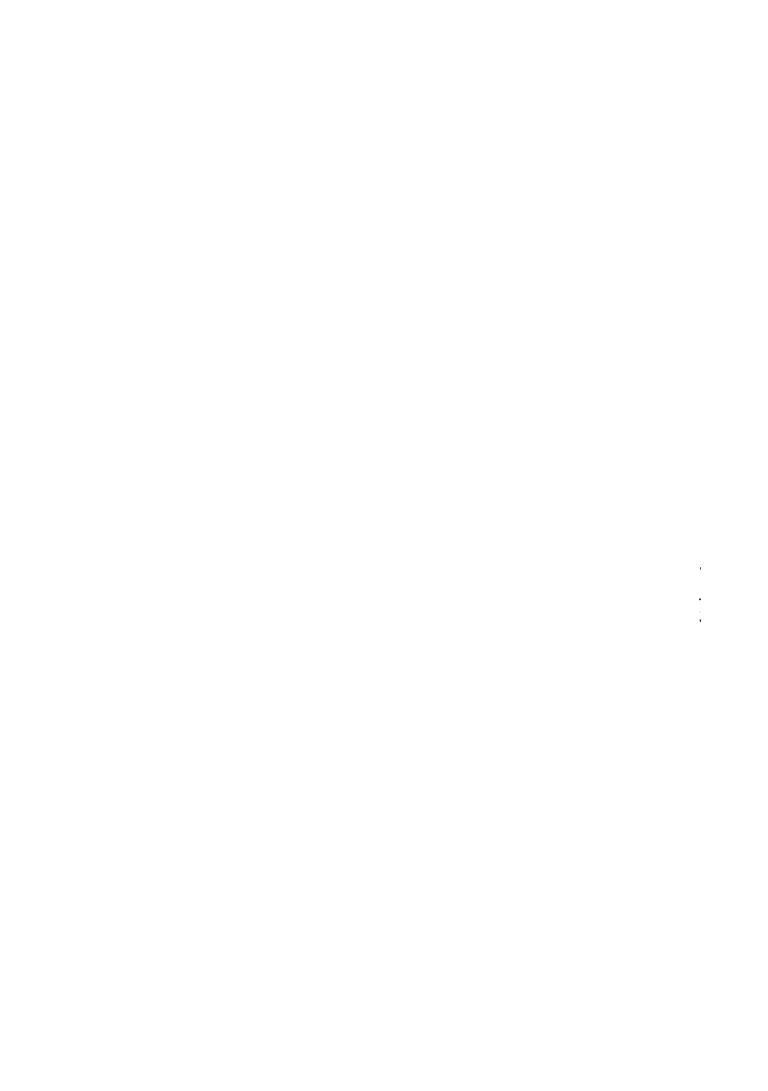
وفيروس شلل الأطفال ينقسم إلى ثلاثة انواع : **الأول** : يعطى اصابات متفرقة **والثانى** : يتسبب فى وباء شامل اما **الثالث** : فيتسبب فى مجموعات متفرقة من المرض ولذلك نجد أن مصل شلل الأطفال الذى يعطى عن طريق الفم يسمى Polyvalent اى يتكون من الثلاثة انواع متحدة .

وفيروس شلل الاطفال ينتقل إلى الجسم عن طريق الفم أى بتعاطى الأطعمة المكشوفة أو الملوثة او عن طريق الذباب او الايدى غير النظيفة اثناء تحضير الطعام فيدخل الفيروس من الفم إلى الأمعاء ويتكاثر بسرعة فى الأمعاء ثم ينتقل عن طريق الدم إلى الجهاز العصبى وفى معظم الحالات يصيب الاعصاب المغذية للأرجل ، إما طرف واحد او طرفين معا . وفى بعض الحالات الشديدة قد يصيب ايضا الأجزاء العليا من الجسم مثل الايدى او عضلات التنفس كعضلات الضلوع او الحجاب الحاجز ، وقد يمتد تأثيره فى الحالات الشديدة جدا الى المخ او مركز التحكم فى الجهاز التنفسى ، وهنا يصاب المريض بهبوط فى الجهاز التنفسى ولايستطيع مواصلة الحياة إلا عن طريق مساعدته على التنفس بالرئة الصناعية او بعمل فتحة فى الحنجرة لتوصيل الهواء إلى الرئتين .

من هنا يتضح ان الاصابة بالفيروس تختلف اختلافا كبيرا من شخص لآخر ومن نوع فيروس إلى نوع آخر . فقد تستمر الإصابة بضعة أيام وتنتهى دون أعراض تذكر لأن المناعة الطبيعية تكون كافية لمقاومة اى إصابة اخرى . وقد تمتد إلى شلل فى طرف او أطراف الجسم ككل او قد تزداد إلى اصابة المخ ومراكزه الحساسة .

وتمضى د . اكرام عبدالسلام فى حديثها فتقول : إن العالمين Sabim , Salk قد استغلا دورة حياة الفيروس فى تحضير المصل اللازم لمقاومته . فأول طعم عرف لشلل الاطفال هو طعم Salk وهو عبارة عن فيروس غير حى يحقن فى العضل ويعطى مناعة فى الدم ضد المرض ولكن بعد تكاثر الفيروس فى الأمعاء . ثم جاء العالم Sabim وقدم للعالم المصل الذى يعطى الآن عن طريق الفم وهو عبارة عن فيروس حى مروض « اى ضعيفا » ويمتاز عن طعم Salk فى أنه يماثل الإصابة بالمرض ولكن بطريقة مبسطة تعطى المناعة اللازمة للجسم دون ان تعطى المرض نفسه . وطعم Sabim الذى يستخدم حاليا يتكون من الأنواع الثلاثة من فيروسات الشلل ، والإصابة عادة ماتكون من نوع واحد من الفيروس ولذلك ينصح بإعطاء التطعيم حتى للذين اصيبوا بالفيروس ليكون عندهم مناعة ضد الأنواع الاخرى .

والتطعيم هو عبارة عن جرعات ياخذ الطفل منها بداية من الشهر الثانى ثلاثة جرعات بفارق شهرين من بين كل جرعة او اخرى مع اعطاء جرعات منشطة عن عمر سنة وسنة ونصف





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

السنه ، ثم مره واحده سنويا حتى سن خمس سنوات . وهي الفترة التي يمكن ان يصاب فيها الطفل بالمرض .

وبماذا تنصح طبيبة الأطفال الأم عند إعطاء التطعيم ؟

يجب على الأم عند اعطاء التطعيم للطفل ملاحظة ان يكون المصل محفوظا فى الثلاجة فى درجة البرودة اللازمة للمصل ويجب ان يكون الطفل صحيحا تماما اى لايعانى من اية التهابات فيروسية اخرى او اسهال والا يتناول ، الرضعة ، خاصة الطبيعية قبل أو بعد التطعيم مباشرة لان لبن الام به أجسام مناعية ضد الفيروس تبطل مفعول التطعيم . ويجب أن تطمئن الام إلى ان الاعراض الأولية لشلل الأطفال لاتشمل إلتهاب المفاصل ولا لين العظام كما تظن الكثيرات من الامهات .. فإذا اصيب الطفل بالفيروس ولم تكن عنده مناعة كافية تظهر الاعراض فى شكل حرارة مع إسهال فى معظم الاحيان قد يمتد إلى يوم أو يومين فإذا أخذ الطفل العناية والراحة الكافية قد يساعد ذلك على مقاومة المرض ويختفى دون الاصابة بالشلل ، اما إذا تعرض الطفل لإجهاد واضح أو إرهاق للعضلات خاصة عن طريق حقنة بالعضل أثناء ارتفاع الحرارة فقد تتصاعد الأعراض حتى تصل إلى شلل فى طرف واحد أو فى اطراف الجسم كلها .

ويجب الانتباه إلى أن الشلل فى الجزء العلوى من الجسم اخطر بكثير من الجزء السفلى ، لأنه يدل على تصاعد المرض الذى قد يمتد إلى المخ ولذا ننصح دائما كل أم بأنه إذا أصيب طفلها بارتفاع الحرارة أو الإسهال أن تعطيه الراحة الكافية ولاتسارع بإعطاء الحقن العضلية إلا اذا أشار الطبيب بذلك كما يجب عليها الا تنزعج إذا وجدت هناك ضعفا فى الأطراف أو عدم قدرة على المشى لأن معظم الحالات البسيطة إذا أخذت الراحة الكافية تعود العضلات إلى حالتها الطبيعية تماما ، كذلك اذا شعر الطفل بحالة ضعف فى العضلات فإن تدفئة العضلات باستخدام المياه الدافئة يساعد على سريان الدم مما يؤدى إلى تحسن الحالة ، وننصح ايضا كل أم بالانضباط فى إعطاء الطفل جرعات شلل الأطفال فى المواعيد المحددة وبطريقة صحية .

خطة شاملة لازاحة المرض

فى وزارة الصحة التقينا بالدكتور سعيد الشرقاوى مدير عام الطب الوقائى بالوزارة والمسئول عن التطعيمات والذى اكد ان البرنامج القومى للقضاء على شلل الاطفال بدأ تنفيذه فى اغسطس ١٩٩٠ . ويقوم هذا البرنامج على ثلاث استراتيجيات هى :

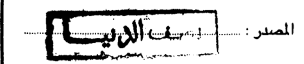
اولا : ترصد المرض ومعرفة جميع الحالات التى تحدث حتى يمكن تغطيتها ، ومعرفة جميع ظروف المرض حتى يمكن تقييم البرنامج دوريا .

ثانيا : رفع نسبة المناعة ضد الإصابة بالمرض لدى الأطفال وإزاحة فيروس شلل الأطفال الشرس من البيئة المصرية وذلك عن طريق التطعيم بأساليب متعددة .

ثالثا : اجراء الدراسات المستمرة لمعرفة جميع العوامل المؤثرة والمشاكل ووضع الحلول لها .

أما الاستراتيجية الأولى فالمقصود بها معرفة كل حالة شلل عند حدوثها وجمع البيانات عن هذه الحالة والاستفادة من هذه البيانات ويجب الإشارة هنا إلى المعاناة التى تقابلها الوزارة من عدم ابلاغ الأطباء المختصين عن حالات الشلل التى تقابلهم . وقد نجح البرنامج بالفعل فى توسيع قاعدة الابلاغ عن حالات المرض ، فبعد ان كان معهد شلل الأطفال هو الجهة الوحيدة التى تقوم بالإبلاغ عن حالات الشلل اصبح . المعهد يغطى نسبة ١٨٪ فقط من حالات الابلاغ ، وبقية الحالات الاخرى تقوم بالإبلاغ عنها المستشفيات العامة والمركزية ، ومراكز الحميات ووحدات وزارة الصحة وأطباء الوجه القبلى ، وبالرغم من ان هذا يعتبر تقدما كبيرا ، إلا اننا مازلنا نأمل فى مساهمة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

كل طبيب خاص للإبلاغ عن اية حالة شلل فى نفس يوم التشخيص .

وبالنسبة للاستراتيجية الثانية وهى رفع المناعة لدى الاطفال فيتم تنفيذها من خلال عدة أساليب لتطعيم الأطفال .

الأسلوب الأول : هو التطعيم الدورى للأطفال بأربع جرعات من اللقاح فى السنة الأولى وجرعة واحدة فى السنة الثانية ويتم هذا التطعيم فى وحدات وزارة الصحة فقط .. **والأسلوب الثانى** : فى التطعيم هو القيام بحملة قومية تستهدف جميع الأطفال الأقل من خمس سنوات ، عن طريق جرعتين بينهما شهر ويتم التطعيم فى وحدات وزارة الصحة ، كما يتم وضع فرق فى مواقع ثابتة فى المدارس والمساجد ومقرات الأحزاب حتى يسهل على كل مواطن تطعيم ابنه بهذا الإسلوب .

والاسلوب الثالث : هو مايسمى بحملات ازاحة الفيروس ، وهذا الأسلوب يتبع فى المناطق التى تحدث فيها حالات الشلل ويتم تطعيم جميع الأطفال الأقل من ثلاث سنوات بجرعتين من اللقاح عن طريق التنقل من منزل إلى منزل وهذه الفرق تزود بكارنيه تعارف ، مختوم بخاتم الدولة من الوحدة التى يتبعها هذا الموظف ، ويتم إخطار مراكز الشرطة والإعلان عن الحملة مسبقاً لطمأنة المواطن .

اما الأسلوب الرابع وهو مايسمى بالإجراءات الإحتوائية بتطعيم جميع الأطفال الأقل من خمس سنوات بالتنقل من منزل إلى منزل فى المنطقة التى تظهر فيها الحالة ، وهذا الإجراء له نتائج فعالة فى منع إنتشار المرض على شرط أن يكون الابلاغ عن هذه الحالة فى حدود يومين من الإصابة ليكون لها فاعلية .

وتتبقى لنا استراتيجية واحدة تعتبر اهم ماتقوم به الوزارة ، وهى الدراسات ، فقد قامت الوزارة باجراء عدة دراسات عن مدى فاعلية الطعم للأنواع المختلفة للفيروس كما تقوم الوزارة بقياس نسب التغطية للتطعيم مرة كل ثلاث سنوات ، وهى المدة التى حددتها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ، وكما يتم قياس هذه النسبة شهريا حتى يمكن وضع برنامج لأية منطقة لاتصل فيها النسبة إلى الوجه المطلوب ، وقد اثبتت هذه الدراسات فاعلية كبيرة فى مصر .

فى نهاية حديثه يتحدى د . **سعيد الشرقاوى** أن تكون هناك حالة واحدة فى مصر تشير إلى تطعيم طفل بمصل فاسد ، ويؤكد أن وزارة الصحة نجحت إلى اقصى حد فى إزاحة هذا المرض اللعين ، وبنهاية عام ١٩٩٤ نكون قد وصلنا ـ عبر خطة طويلة الامد ـ إلى القضاء على هذا المرض نهائيا .

إنه الأمر نفسه الذى يؤكده الدكتور **محمد خليل عبدالخالق** احد اهم الأطباء المتخصصين فى طب الأطفال والطب الوقائى إذ يقول : إن شلل الأطفال على وشك الانقراض من مصر .. لقد نجحنا إلى اقصى حد فى تطويق هذا المرض اللعين .. ولم يعد هناك ادنى داع لهذا الهلع الذى انتاب الامهات والآباء





الطفولة .. بالشيكولاتة وحقن الطرطير !!

ن لم يعش طفولته كما ينبغى للطفولة أن تعاش .. عز عليه إلى حد المستحيل أن يعثر على تعويض يناسب خسرانه الفادح لكل ما تعنيه الطفولة .. وكما اكتشف الشاعر « سعدى يوسف » ذات يوم ، أن بلاده مدينة له « بالواجب المدرسى الذى كان يكتبه فى بقايا الدفاتر » .. فبوسع الغالبية العظمى من ابناء هذا الشعب أن تجتر هذا الاحساس ايضا نحن فقراء هذه الأمة ، ندين بلدنا « بطفولة مرّت دون رُواء الطفولة .. وبشباب مرَّ منطويا دون الق الشباب وبملايين ساعات العمل التى زرعتنا دائما فوق حد الكفاف - لا فوقه ولا تحته - ربما لنتمكن من مواصلة إنتاج حياة ينعم بها الذين لا يعملون !!

حكايات من ذاكرة : محمد البرغوثى

طفِّي النور يا بهية

هل كنا اطفالا عندما تسابقنا في الجرى لنلحق بسيارات المهاجرين ؟

« إلحق يلد يا ايوب .. المهاجرين وصلوا .. انا شفت بنت كبيرة لابسة بنطلون ، وامها لابسة

نُص جلابية » ، كان البنطلون الذى تلبسه البنت ونص الجلابية هما شاغلنا .. وصلنا إلى المدرسة الابتدائية لنجد الرجال الكبار كلهم حول المهاجرين الذين تم إسكانهم مؤقتا في المدارس والجوامع وبعض بيوت الأهالي .. وبعد قليل توافدت النسوة والبنات بصواني الأكل ، وعندما عدت إلى البيت لأخبر أمي أنني سأطوف مع العيال على البيوت لنجمع العيش والجبن والمش والبيض للمهاجرين .. احتضنتني وبكت ، وقبل أن أحصل على موافقتها بالخروج سمعت أصوات زفة عيال تقترب من البيت ، كانوا يهتفون : طفّي النور يا بهية .. احنا عساكر دورية . وقبل أن انطلق وراءهم سمعت جدتي تنادى والدتي : « طفي النور .. وافتحي الراديو ، بيقولوا جمال هيخطب الليلة » .

يا سَند الغلابة

هل حدث ذلك في نفس الليلة ، أم في صباح اليوم التالي ؟ .. كل ما أذكره أن جدتي راحت تصرخ : لا .. أبدا مُش هيحصل .. إوعى تسيبنا يا جمال .. دانت سند الغلابة .. مالناش حد غيرك ، ومازلت أذكر كيف خرج ناس كثيرون من بيوتهم ومشوا في زفة انضممنا إليها نحن الأطفال ورحنا نهتف معهم : بالروح .. بالدم .. نفديك يا جمال . لم نكن نعرف ما الروح ولا ما الدم ولا نعرف غير أن جمال عبد الناصر زعلان لأن اسرائيل ضربت مصر ، وأن هذه الزفة ستتيح لنا ـ نحن الأطفال ـ فرصة ثمينة للعب طيلة اليوم ، والفرجة على البنت أم بنطلون ، والست اللي لابسه نص جلابية ، دون أن نتعرض للعقاب . فكل الآباء والأمهات والجدات مشغولون بحكاية « النكسة » !!

المكان : قرية الدراكسة بمحافظة الدقهلية .

الزمان : صباح ٤ يونيه ١٩٦٧م

كنا مجموعة اطفال تتراوح اعمارنا بين الخامسة والسابعة.. قررنا في الصباح ان نمتلك « كُرة » بعد أن ذُقنا مرارة استجداء كُرة أحد الأطفال في حارة مجاورة .. وعند الظهر استطاع احدنا أن يسرق « جَوْرَب » جَدِه، واستطاع آخر ان يسرق بَكرة خيط من دولاب والدته ، واستطاع ثالث أن يبقر بطن المرتبة ويسرق منها كبشة قطن ، ومن الجورب والخيط والقطن صنعنا « كرة » جميلة ظللنا في فرح طفولي مُبهر نلعب بها حتى حلول الظلام ، ولم نكن ندرى أن فرحتنا ستنتهي هذه النهاية الأليمة ، انهالت العصى والشباشب والأحذية على رءوسنا وأجسادنا الغضة ، وقام والد أحدنا بمصادرة الكرة وسكب فوقها الجاز وأشعل النيران فيها أمام عيوننا .

ولم ننم طيلة الليل .. كلٌ منّا شدُ اللحاف على وجهه ـ وربما لم يجد بعضنا لحافا يشده ـ وتظاهر بالنوم وهو في تمام اليقظة يتمتم بأدعية ساذجة طالبا من الشيخ أبو موسى وأبو حلاوة والسيد البدوى وابراهيم الدسوقي وكل أصحاب الكرامات أن يتدخلوا ويوقفوا العقاب عند هذا الحد . وكانت « جدتي » قد اقسمت بالله وبالنبى وبالرئيس جمال عبد الناصر أن تخبر والدى عندما يعود من « الغيط » بأنني سرقت « القطن » من المرتبة ، ولهذا ظللت طيلة الليل اتوسل إلى الله والنبي والرئيس عبد الناصر أن يجعلوا جدتي تنسى حكاية قطن المرتبة والكرة ، أو أن يؤخروا أبي في الغيط حتى طلوع النهار .

يومها لم يأت أبي إلا في الصباح لينام حتى الظهر .. وعندما استيقظ هربت إلى الشارع وعدت قبل حلول الظلام بقليل ـ وعلى الباب وقفت قليلا عساني التقط كلمة تحدد لي ما إذا كان والدى سيضربني أم لا .. وعندما سمعت اسم عبد الناصر استدرت للخلف وأطلقت ساقى للريح ، وفي بيت « عمتي » عرفت أن جدتي كانت تتحدث عن عبد الناصر لأنه حرق إسرائيل وضربها بالطيارات والدبابات ، فعُدت على الفور لأستمتع بهذه الحكاية التي حتما ستُنسى جدتي حكاية قطن المرتبة .



الدودة كبست ع الغيطان

« يا اهالى البلد الكرام .. الدودة كبست ع الغيطان .. اللى عنده غُربال يطلع به حالا ، واللى عنده مقطف يطلع به حالا .. ويا بخت اللى ياخد عياله معاه .. والاجر والثواب عند الله » .. بأثر رجعى عرفت أن نكسة دودة القطن كانت عام ١٩٦٨ ، تلك « النكسة » التى لم نستطع نحن الاطفال أن نستثمرها فى اللعب او الفرجة على البنات والستات « الحلوين » . انتشرنا فى حقول القطن رجالا ونساء وشبانا واطفالا ، فى البدء تم اعفاء الأطفال اقل من ٨ سنوات من العمل ، وعندما استحكم الوباء لم ينعم احد بالراحة فى البيت ، حتى الأطفال الرضع جاءت بهم الأمهات إلى الحقول .. كانت الأم تصنع لرضيعها مهدا من القش تحت شجرة ، وتنكفىء على شجرات القطن الموبوءة لتهزها فى الغربال او المقطف .. وكلما امتلأ احدهما باليرقات الصغيرة خرجت به من الحقل لتفرغه فى حفرة كبيرة تشتعل النيران فى اعماقها ، ومن وقت لآخر كانت كل أم تخرج إلى رضيعها لتلقمه ثديا جافا يُسكت صراخه الحاد لبعض الوقت ، لكنه لا يسد الرمق ابدا .

ولا ادرى متى كف منادى القرية عن التطبيل لإنقاذ القطن ، وكل ما اذكره الآن جيدا أن معظم اطفال القرية وشبانها وبناتها عادوا من صفوف مقاومة الدود لينتظموا لاعوام طويلة فى طوابير « حُقَن » الطرطير امام الوحدة المحلية بالقرية .. بعد أن اخترقت ديدان البلهارسيا جلودهم واستقرت فى الأحشاء . الحكومة أخذت القطن .. واعطتنا البلهارسيا » .

انتحار عبلة

هل انتحرت « عبلة » قبل رحيل عبد الناصر ام بعده ؟

ـ كانت عبلة ابنة ناظر مدرستنا عروسا كبيرة ، تتعلم فى المنصورة ، ولا تقيم فى القرية إلا فى أجازة الصيف .. وكانت تلبس « نص جلابية » وبنطلونات مثل بنات المهاجرين ، كانت بيضاء وشعرها أسود . وذات يوم كنت واقفا بجوار شجرة التوت أمام المدرسة ، وسمعتها تنادينى : تعرف تطلع الشجرة وتجمع لى كيس توت ؟ .. أيوه اعرف . لماذا كنت حريصا على إبداء مهارتى فى تسلق الشجرة ؟ ولماذا كنت فرحا لانها ستأكل توتا من يدى ؟ ، صعدتُ السلالم إلى الطابق الثانى ـ كانت أسرة الناظر تقطن فوق المدرسة ـ وطرقت على الباب ، ارتجفتُ بمجرد ان ورد فى خاطرى الناظر .. كيف نسيت انها ابنته ؟ وما الذى سيحدث لو فتح هو الباب ؟ كاد قلبى أن يسقط فى قدمى عندما تصورت ذلك .. وعندما اطلتْ بوجهها الصبوح ناولتها الكيس وانصرفتُ لاحكى لكل اطفال القرية عما حدث . ترى كم من الوقت مضى قبل أن انتظم مع تلاميذ المدرسة الابتدائية فى طابور اخذ طريقه بطيئا ـ على إيقاع الطبل الجنائزى ـ ليوارى جثمانها فى مقبرة ، ترتمى فوقها بكثافة حزينة ، ظلال شجرة توت ؟! .

لا أدرى متى انتحرت « عبلة » ؟ ولا لماذا انتحرت . ولكننى ـ بأثر رجعى أيضا ـ أعرف أن عبد الناصر مات فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ . كنت انذاك فى أول أيام السنة الدراسية بالصف الثالث الابتدائى ، وانتظمت مع زملائى ايضا فى طابور طويل اخذ طريقه إلى المقابر .. وعاد بالنعش الذى يحمل صورته لننتظم فى صباح اليوم التالى فى طابور طويل امام الوحدة الصحية بالقرية لنأخذ حقن « الطرطير » التى تُعالج البلهارسيا !! واعرف جيدا اننى حزنت على « عبلة » ابنة الناظر ، اكثر من حزنى على « جمال عبد الناصر » ، رغم ان جدتى يوم رحيله قادت حشدا من النساء يرتدين الجلابيب السود ، توجهن خلف « نعشه الصورى » إلى المقابر وهن يلطمن الخدود ويرددن المراثى .

هانى الأسمر

فى الصف السادس الابتدائى كان « هانى الأسمر » يجلس إلى جوارى فى تختة واحدة ..

كان بليدا إلى أقصى حد ، ومع ذلك كنت أخشاه واكرهه .. وكان رغم كراهيته الشديدة لى يحرص على دوام « الصداقة » . فنحن فى النهاية أبناء حارة واحدة هو زعيمها وانا نائب الزعيم « احيانا » !!



كان « هانى » غريبا عن القرية ، جاءت أسرته من إحدى المحافظات وسكنت بجوارنا ، ومع الأيام أصبح واحدا منا ، وعضوا احتياطيا فى فريق كرة القدم بالحارة ، ولأن الزعامة كانت تنعقد بشكل تلقائى لأكثر اللاعبين « الأطفال » إجادة و« حرفنة » فى مباريات الشوارع التى تُقام بين فرق الحارات المختلفة ، فقد كانت زعامة فريق الحارة تنتقل من فرد إلى آخر حسب عدد الأهداف التى يسجلها كل لاعب فى نهاية كل شهر ، وظلت الزعامة تنعقد لأكثرنا « تهديفا » حتى جاء هانى .. ومن أول مباراة لعبها معنا عرفنا - وعرف هو أيضا - انه لن يحظى بزعامة الحارة أبدا ، لأنه لا يجيد اللعب .

وفجأة خرج هانى علينا بـ « كُرة كَفَر » - اى كرة مصنوعة من الجلد لا من الجوارب والقطن والخيط مثل كُورنا - واستطاع بهذه الكرة أن يتحكم فينا جميعاً . ولأنه الوحيد الذى كان يتمتع بمصروف يومى ثابت ، فقد استطاع بسهولة شديدة أن يستقطب عددا كبيرا من أعضاء الفريق بالشيكولاتة واللب والملبن .. بعد أن زغلل عيونهم بأول كرة حقيقية نراها فى شوارعنا الفقيرة ونلمسها بأقدامنا الحافية ، واكتملت لهانى « كل عناصر القوة بتواجده الدائم فى الحارة ، وتواجد معظمنا أغلب الوقت فى الحقول .

أفقنا ذات صباح فإذا « هانى الأسمر » هو زعيم الحارة بلا منازع ، وانضوى الجميع تحت لوائه إلا اثنين فقط ، وبعد أيام دعا « الاثنان » إلى اجتماع عاجل حضره ١٣ طفلا تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٢ عاما ، واقترح واحد من الاثنين المتمردين أن تكون زعامة الحارة بالاختيار - يعنى الانتخاب بلغة الكبار !! - وكان أن سأل أحد الصديقين المتمردين الأطفال : تختاروا مين يبقى زعيمكم : هانى أم أنا ؟ فأجاب معظمهم : نختارك أنت .

ولكن هانى نجح فى الايقاع بين الصديقين ، وجند أحدهما فى صفه ، ليصبح هانى زعيما ، وصاحبنا نائبا . وأصدر أمرا بمقاطعة جميع أعضاء الفريق للمتمرد الثانى ، واثناء ذلك نجح « الغريب » فى تعميق الخلاف بين الطفلين الصديقين ، وقامت بينهما مشاجرات حامية كانت تسفر عن إصابات وتكسير زجاج الشبابيك وتقطيع الهدوم وكتب المدرسة . واستغل هانى هذا الخلاف العميق فى التشفى من الاثنين معا ، فكان يأمر الفريق بمخاصمة أحدهما لمدة شهر كامل ، يعطى للثانى خلاله منصب نائب الزعيم ، ثم ينقلب الوضع فى الشهر التالى ليتولى المعزول منصب النائب ويخاصم الفريق كله ذلك الطفل الذى كان يحتل مكانه . وفجأة قامت القيامة .

أحلف بسماها وبترابها

كنت فى بداية العام الدراسى بالصف الأول الاعدادى عندما رأيت الرجال الكبار يقفزون فى الهواء مهللين : « الله أكبر .. الله أكبر .. مصر عبرت القنال » واشتعل الجحيم فى سماء القرية القريبة من أحد المطارات العسكرية . رأيت طائرات كثيرة تمرق فوق سطوح بيوتنا الواطئة .. ورأيت ٣ طيارين يهبطون بالمظلات فى الحقول : اثنان منهما كانا اسرائيليين ، والثالث كان مصريا ظنه الفلاحون اسرائيليا وانهالوا عليه ، ورأيت طائرات مشتعلة تُحلّق فى طريقها للهبوط فى أماكن مجهولة .. وسقط صاروخ رهيب فى حقل يبعد أمتارا عن بيوت القرية .. وراقبنا لساعات طويلة « تانكات » الوقود التى تتخلص منها الطائرات فى الجو وتسقط فى حقولنا .. وانتظرنا - بعد النصر - وصول الغائبين من جنود القرية ، ولما لم يأت أحد انتظرنا جثث الشهداء ، ولكن الجثث لم تأت أيضا .. وظللنا لسنوات طويلة نفاخر القرى المجاورة بأننا قدمنا أكثر من ١٠ شهداء فى حرب ١٩٧٣ . أحد الشهداء تمنطق بحزام ناسف وألقى بجسده تحت دبابة ليعطل زحف « رتل » من الدبابات نحو القناة ، وبعد شهور وصلت الأفلام التسجيلية إلى القرية لننتظم جالسين أمامها نتفرج على مشاهد العبور العظيم ليلا .. وفى





المصدر : صوت الدرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

الصباح ننتظم واقفين فى طوابير حُقن الطرطير وكل منا يحاول التماس درجة قرابة بأحد شهداء القرية !!

إضاءة على النَّص

فى ٧ اكتوبر ١٩٧٣ ، كتب « سعدى يوسف » الشاعر الكبير قصيدته « المسافة » .. وإذ نطالعها تتملكنا الدهشة . شاعر عربى فى حجم « سعدى » يدير ظهره لأنباء عبور القوات المصرية والسورية فى طريقها لتطهير الأراضى المحتلة من الدنس الاسرائيلى .. ويجلس ليقيس فى الم نبيل تلك المسافة التى تفصله عن بلاده ؟!

« فى الوجوه التى اتوجس منها .. بلادى التى اتوجسُ منها .. رايتُ القطارَ المغادرَ .. يُوْصلنى مرة للمياه .. ويُوْصلنى مرة للمحاكم .. خُذ جرعة للمسافة .. هل يملك الطيرُ غير مسافاته ، واضطراب الغليل ؟ » .

اجابة هذا السؤال قدمها « سعدى » فى بداية القصيدة .. الم يقل لبلاده : « لى عليك الشبابُ الذى مرَّ منطويا .. والطفولةُ دون رُواءِ الطفولة .. والواجبُ المدرسى الذى كنتُ اكتبه فى بقايا الدفاتر » ؟

هكذا أدرك سعدى ان بلاده المدينة له بكل شىء ، لن ترد له شيئا ، بل ستأخذه تارة للمياه - ربما ليموت غرقا - ، وتارة ستاخذه لمحاكم - ربما لا تبرىء أحدا .

إضاءة ثانية

كتبت الواجب المدرسى « لهانى الأسمر » مع واجبى طوال الشهور الدراسية للشهادة الابتدائية ، وبعد ذلك افترقنا ، أصبح كل منا فى فصل دراسى ، وظل هو زعيما للحارة حتى رحيله عن القرية عام ٧٦ ، فيما كنت اتولى نائبه لمدة شهر ، ويتولى صاحبى المنصب نفسه فى الشهر التالى . كان التنافس بيننا يشتد ، والمرارة تبلغ الحلقوم فى شهور العزل .. وبعد سنوات طويلة من رحيل « الأسمر » اصبح أحدنا امينا لحزب يسارى فى القرية ، فيما اصبح الثانى اميرا لجماعة اسلامية .. وبينما استمر الأمين والأمير فى عراك ملتاث بالجنون .. كان هانى الأسمر قد اصبح واحدا من أثرياء المنطقة الحرة ببورسعيد !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٢

دير السريان

تحت عنوان « سياحة قبطية » اصدرت مكتبة المحبة مجموعة من الكتيبات النادرة عن اجمل الاماكن السياحية القبطية .. واهمها مجموعة الاديرة واشهرها في مصر . راجع مادتها الدكتور سليمان نسيم . وحوت الكتيبات مجموعة عظيمة من الصور البديعة والنادرة لهذه الاثار .

وسبق ان قدمنا لقارىء وطني وللاسرة المصرية نبذة عن الكنيسة المعلقة وعن دير الانبا بيشوى بوادى النطرون .

واليوم إخترت ان اقدم دير السريان الذى بني في القرن الخامس . وهو من مجموعة اديرة الثيئوتوكس والدة الاله ، وقد بنيت على اسم والدة الاله لعدة اسباب . اولها تثبيت عقيدة الثيئوتوكس وهى كلمة يونانية معناها (والدة الاله المتجسد) . وثانيها تكريم العذراء مريم والدة الاله . وثالثها لكي تكون بركتها وشفاعتها العالية المقبولة في المكان دائما .

ومن المعروف ان هذا الدير كان مقرا لبعض الرهبان السريان من سوريا لفترة من الزمان واقاموا فيه بعض الكنائس وسمي الدير بإسمهم « دير السريان » والمتهور به ولكنه دير قبطي اصلا وله تاريخ طويل وعريق وظل عامرا بالرهبان وتخرج منه بطاركة واساقفة ويعتبر مركز النهضة الحديثة للرهبنة .

ويقع دير السيدة العذراء « السريان » على بعد ١٤ كيلو مترا من الرست هاوس بوادى النطرون بالصحراء الغربية في برية شهيت . ومما يدل على انه بني في القرن الخامس الميلادى الحصن القديم الذى يقع الى يمين مدخل الدير والمعروف ان الذى بني هذه الحصون بالاديرة هو الملك زينون تكريما لابنته الراهبة إيلارية التى ترهبت في برية شهيت . كما ان هناك مخطوطة بمكتبة لندن لمار يعقوب السروجي يرجع تاريخ نسخها الى عام ٦٠٣ ميلادية في الدير . ويذكر بتلر ان حواجز كنيسة العذراء السريان يرجع تاريخها الى ما قبل عام ٧٠٠ ميلادية وتشبيه في ذلك كنيسة الانبا بيشوى وكنيسة العذراء بدير البراموس .

ومساحة الدير فدان و ١٣ قيراطا وطوله ١٤٦ مترا وعرضه ٤٥ مترا وبابه متجه الى الناحية البحرية . ورغم ان دير السريان اصغر الاديرة مساحة إلا انه يحوى نقوشا ورسوما ذات اثر عظيم من الناحية الاثرية والفنية . وهى موجودة بكنيسة الدير الرئيسية .

وقد لجا رهبان دير « انبا يحنس » الذى كان موجودا على بعد ٣ كيلو مترات جنوب شرقي دير السريان .. الى دير السريان بعد ان تداعت اسواره بسبب النمل الأبيض وحملوا معهم جسد « الانبا يحنس كاملا » وكل مقتنياته ومقتنيات إبنه القديس اسطفانوس .

اما اهم اثار الدير فهى الحصن القديم ويوجد على يمين الباب الاثرى القديم من الجهة الغربية . وهو حصن عال كان يلجا اليه الرهبان لاتقاء غارات البربر وغيرهم ويبلغ ارتفاع الحصن ١٨ مترا وطوله ١٤ مترا وعرضه ١٣ مترا ويتكون من اربعة طوابق بكل منها عدة حجرات ويفتح بابه في الطابق الثاني ويتم الوصول اليه بقنطرة من الخشب السميك ترتكز على باب الحصن ولا يستطيع احد ان يصل الى الحصن بعد رفع القنطرة وفي عام ١٧٨٢ قام المعلم إبراهيم الجوهرى بتجديد الحصن وكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل التى تقع اعلاه . وتقام الصلوات بهذه الكنيسة خاصة في عيدى رئيس الملائكة ميخائيل ١٢ هاتور ، ١٢ بؤنة إذ يعتبر رئيس الملائكة ميخائيل شفيعا وحارسا للرهبان ولذلك توجد اعلى كل دير كنيسة له .

وتعتبر اسوار الدير على اسوار الاديرة القائمة بالبرية حيث يبلغ متوسط ارتفاعها ١٢ مترا .

ومن اقدم قلالي الآباء الرهبان بالدير هى قلالى



القبو الموجودة شرقى شجرة مار افرام السريانى وكنيسة المغارة الملاصقة للسور البحرى . تلى تلك القلالى ,, قلالى غرب كنيسة المغارة تم مبنى القلالى الذى يتكون من خمسة طوابق وقد شيد فى الخمسينيات من هذا القرن .

اما كنائس الدير فهى اولا كنيسة العذراء السريان وهى اجمل كنائس البرية تمتاز بالنقوش الجميلة التى تغطى جدرانها وابوابها وقبابها وخصوصا داخل هيكلها المتسع . وتعتبر اقدم مكان فى الدير بعد مغارة الأنبا بيشوى غرب الكنيسة وشجرة مار افرام السريانى التى تقع شرق كنيسة المغارة بالدير .

والكنيسة من الطراز البازيليكى المنتشر فى معظم الكنائس الأثرية ، وتشبه الى حد ما كنيسة دير الانبا بيشوى وإن كانت اصغر منها مساحة يبلغ طولها ٣٠ مترا وعرضها ١٢ مترا ويغطى الخورس الاول بقبة عالية ، والى جانبها من الجهة القبلية نصف قبة نقشت عليها البشارة والميلاد . اما فى الجهة البحرية فهناك نصف قبة اخرى نقش عليها تاريخ نياحة السيدة العذراء والسيد المسيح يحمل روحها وحولها الاثنى عشر تلميذا . والمذبح متسع وحوله اربعة اعمدة خشبية تعلوها قبة خشبية . العمودان الشرقيان يحملان ايقونة السيد المسيح فى القبر . والهيكل مزين بنقوش جميلة بارزة . وبالكنيسة ثلاثة هياكل : الرئيسى منها باسم السيدة العذراء مريم والقبلى باسم الشهيد يوحنا المعمدان والبحرى باسم الشهيد مار بقطر بن رومانوس .

وتتميز الكنيسة بحجاب جميل الصنع يسمى باب النبوات ينفرد به دير السريان ، يتكون من ست ضلف وكل واحدة مقسمة الى سبعة اقسام كل قسم من السبعة اقسام الموجودة فى باب النبوات يشير الى مرحلة من تاريخ كنيستنا المجيدة .

وفى المرة القادمة نستكمل معا باقى الآثار الجميلة فى دير السريان .



المصدر : الشعب الدينى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٢

أطفال السلاحف يصرخون :

نار « النينجا » ولا جنة الحواديت

لم يكن انبهار الأطفال بسلاحف النينجا مفاجأة لكل ذى عقل سليم . لقد زحفت هذه السلاحف من مستنقعها الغربى واقتحمت عقول أطفالنا لانه لم يكن لدينا اية بدائل تقاوم هذا السخف . فمعظم برامجنا التى تخاطب الأطفال مشوهة ومملة وتافهة ولهذا كانت الساحة خالية أمام غزو السلاحف !

قضية يطرحها : محمود مروان



ما كاد ينتهي شهر رمضان الماضي حتى تعلق معظم الأطفال بموضة مجنونة إسمها « النينجا » .. وخرج الأطفال إلى الشوارع والأندية يرتدون ملابس وأحذية ملونة برسومات « النينجا » ويصرخون بصوت مرتفع « نينجا » .. بعدما رسخت في عقولهم الصغيرة صورة مشوشة عن السلاحف ، تلك الحيوانات التي تعيش على هامش حياتنا العامة وأصبح الأطفال في شوق إلى اللعب مع هذه السلاحف العجيبة العنيفة التي تفهم في « البيتزا » وتعرف الكمبيوتر وتعشق في البالية .

بدأت هذه الظاهرة عندما عرض التليفزيون المصرى حلقات سلاحف « النينجا » أو « TURTLES » بعد آذان المغرب طوال شهر رمضان الماضي وهي قصة تدور حول ٤ سلاحف تعيش في بالوعة مجارى مقززة للغاية تتعرض لإشعاع معين يمنحهم قوة جبارة وتبدأ هذه السلاحف المسماة بأسماء مشاهير عصر النهضة « مايكل انجلو ودونا تلو وروفائيلو وليوناردو » في القيام بأعمال خارقة للعادة بعيدة كل البعد عن الحياة الواقعية ، كذلك ليس لها صلة بالخيال العلمي .

ولما كانت حلقات النينجا تحتوى على كل عناصر الإبهار من سرعة وحركة وموسيقى وتكنولوجيا وخيال ، فكان لها موقع السحر على الطفل المصرى وتعلق بها وحفظ أسماء هذه السلاحف رغم صعوبتها وعلى الفور استغل التجار الفرصة وجعلوا من سلاحف النينجا موضة عالمية وتحولت فاترينات وسط البلد إلى سلاحف كبيرة وأصبحت « TURTLES » كلمة سحرية لفتح الأبواب أمام اقبال جماهير الأطفال المفتونين بتلك السلاحف العملاقة .

وتعدت موضة « النينجا » السوبر مان والرجل الوطواط لأنها خاطبت عقولا صغيرة خصبة جاهزة لاستقبال كل جديد مبهر وتحولت « النينجا » إلى ظاهرة مستفحلة استغلها التجار في ترويج تجارتهم . وأصبح وضع صور السلاحف على المحل كافيا لجذب الأطفال ولا يجد الآباء مفراً من الشراء .

يقول أحد أولياء الأمور بعدما اشتريت لأبنائي - ٦ سنوات و٤ سنوات - حقائب المدرسة والأحذية ، أخذتهم في نزهة لمسرح العرائس وأثناء عودتي في شارع ٢٦ يوليو فوجئت بالصغير يتوقف فجأة كالتمثال أمام أحد المحلات قائلاً أنا عاوز من ده يابابا ؟ لا كتشف أنه يريد حذاء مطبوعا عليه سلاحف النينجا وعبثا حاولت افهامه أن لديه حذاء ، وراسه وألف سيف ولازم يشترى سلاحف النينجا ، وحسماً للموقف وإنهاء للصراخ والعويل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

فى الشارع رضخت لأمر الصغير وأخته واشتريت سلاحف النينجا على الاحذية .. وبعد الأحذية شاهدوا الحقائب وهات يا بكاء .. ولم ينته الموقف إلا بشراء حقائب النينجا ... ومازال مسلسل النينجا مستمراً ففرف الصغار مملوءة بصور النينجا ، والمصاصات وأى حلويات لابد وأن تكون اغلفتها شاملة صور النينجا أو بها ستيكر النينجا ولا أدرى يعنى ايه نينجا ولكنه زمن النينجا .

الجهاز السحرى

ويقول الطفل احمد عصام حسن بمدرسة الأورمان انه يشترى كل حاجة عليها صور اصدقائه مايكل انجلو ودوناتلو ورفائيلو وليوناردو لانه يحبهم ويتمنى ان يراهم فى الحقيقة حتى يلعب معهم وعند سؤاله عن أصحاب هذه الأسماء العالمية قال بسذاجة إنها أسماء سلاحف النينجا وتركنا وهو يجرى ويقفز فى الهواء ويصرخ بأعلى صوته « نينجا » .

وعن ظاهرة النينجا قالت « ابلة فضيلة » (فضيلة توفيق) التليفزيون له وقع السحر على الاطفال لانه يعنى الحركة والحياة واذا نقلناها بشكل سلاحف النينجا فهذا يعنى اننا ننقل لاطفالنا صورة مخيفة مرعبة ترسخ داخلهم العنف السلوكى العدوانى .

وقد لفت الإنتباه إقبال الأطفال الشديد على افلام العنف خلال مهرجان سينما الأطفال وبسؤالهم عن السبب فى ذلك كانت الإجابة التلقائية أنهم يشعرون فى هذه الافلام بالحياة التى يتخيلونها والمغامرات التى يتمنون تقليدها وبالتحديد مغامرات سلاحف النينجا

سلاحف النينجا

وترى ابلة فضيلة ان العلاج الوحيد الآن فى الإتجاه إلى الافلام الهادئة الحالمة من أجل إعادة الرومانسية إلى أطفال اليوم وقد سبقتنا المانيا التى حولت معظم انتاج الافلام إلى الرومانسية الهادئة التى تحمل فى طياتها العلم والموعظة بدلا من العنف الذى يولد عنفاً أكثر منه .

ويخالفها فى الراى عادل جمال فيرى انه من الطبيعى ان يتحول ابناؤنا إلى أطفال النينجا وهذا لا يثير مخاوفنا لان النينجا لا تخلق مجرمين وانما هى تعبير طبيعى وانعكاس مباشر لما وصل إليه العالم واصبح للعنف والقوة فيه الكلمة الأولى والأخيرة ايضاً .

ويقدم ماجد عبدالرازق مدير برامج الأطفال بالقناة الأولى روشتة علاج تتلخص فى إختيار مادة علمية جادة مُعدة بعناية شديدة ومذيعات متخصصات لتقديم برامج الأطفال بالإضافة إلى مخرجين كبار حتى نستطيع التعامل مع عقل الطفل من أجل حماية هذه العقول من الإضطراب ولتحقيق هذه الروشتة لابد من توفير الميزانيات الضخمة من أجل إنتاج برامج تحترم عقلية الطفل وتعمل على تنميته وتحميه من غزو الأفكار الأجنبية .

وتضيف د . منى ابو النصر المخرجة التليفزيونية من أجل حماية اطفالنا من البرامج الأجنبية المتنوعة لابد ان تجيب البرامج المصرية على شتى الأسئلة التى تدور بعقول أبنائنا بأسلوب ذكى وجذاب ومبتكر خال من الشكل المباشر فى توصية النصيحة حتى لا ينفر منها الأطفال .

ويجب مخاطبة اطفالنا بنفس الأسلوب والابتكار الاجنبى ولكن بما يتفق مع افكارنا وسلوكنا ويجب الاستفادة من تجربة سلاحف « النينجا » وتقديمه بشكل مصرى بعد الاستعانة بكل ماهو جديد ومتطور .

ويحذر المخرج الكبير يحيى العلمى من البرامج غير الهادئة التى تُقدم للأطفال ويؤكد ضرورة مراعاة ذكاء الطفل ولابد من التوفيق فيما نقدمه لهم فى هذه السن لأن ما نزرعه فى عقولهم من افكار معينة سوف نجتنبه غداً فى سلوكهم .

ولابد من تقديم اعمال تحتوى على مضمون يرتقى بفكر الطفل وتجعله يفكر ، بدلا من تقديم مادة جاهزة لا تحتاج إلى تفكير اى لابد من استدراج الطفل إلى التفكير من خلال الإعتماد على تسلسل وتجسيد الشخصيات فى اشياء محببة للطفل .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استغلال نقطة الضعف

وترى د . انشراح الشال استاذ علم الاجتماع بكلية الإعلام : ان حلقات النينجا هى استمرار لاستخدام الحيوانات كعناصر ناطقة ومتحركة والجديد هو اختيار المخرج للسلاحف وهى حيوانات بطيئة تعيش على هامش الحياة العصرية وجعلها شخصيات مجسدة تنبض بالحيوية والحركة والقوة والسرعة والنشاط وهو استغلال لحب الأطفال للحيوانات خاصة إذا كانت تؤدى دوراً هاماً فى إطار انتصار الخير دائماً على الشر .

سلاحف « النينجا » تسللت إلى عقول الأطفال لأنها احترمت هذه العقلية الصغيرة ولكنها بهرتها بسرعة الإيقاع والإبهار والألوان والموسيقى وخفة الظل بالإضافة لاستخدام اسماء مشاهير عصر النهضة .

اما ماما لبنى « نبيلة راشد » : فترى ان مخرج حلقات النينجا استخدم ذكاءه فى اختيار الأسماء لأنها لأشخاص عظماء بالإضافة إلى انها تحمل رنينا جميلا على اذان الأطفال ولكن هذه الحلقات خالية من المعنى والمضمون وبعيدة كل البعد عن الخيال العلمى وإنما هى حلقات من الخيال المشوش الذى يفتقد إلى المعنى والهدف ويرسخ فى ذهن الأطفال العنف المنظم المدمر .

لقد اصيب الأطفال بلوثة اسمها « النينجا » فى كل سلوكياتهم سواء الشرائية أو النفسية حتى انهم يصرخون مثلهم « نينجا » ويقفزون فى الهواء وهذا يخلق جيلاً كاملاً يؤمن بقانون الغابة القائم على اساس البقاء للاقوى ومن الممكن استخدام الأسلحة الحقيقية فى المستقبل لتحقيق هذا القانون .

وأمام برامج الاطفال المصرية المسطحة الهزيلة بسبب ضعف الإمكانيات كان لابد لهذه السلاحف العملاقة أن تخترق عقول اطفالنا وترسخ بداخلها ولمواجهتها لابد للانفاق بسخاء على برامج الأطفال حتى تخرج بصورة جيدة

كما يجب الإهتمام بالكيف وليس بالكم لان هناك عشرات البرامج التى تُقدّم ولاتجد لدى الأطفال اى قبول .

يصرخ احمد حسام الدين حسن مامور ضرائب : انقذوا اطفالنا من هذا السخف المسمى سلاحف النينجا التى حولت اطفالنا إلى سلاحف تقفز طوال اليوم فى عنف غريب بالإضافة إلى الانحراف الشديد الذى اصابهم ، فكل شيء يحمل صورة السلاحف اللعينة التى تجذب انتباه الطفل وتدفعه لشرائها ولا احد يستطيع كبح جماح هذه الرغبات التى لا تنتهى .

ويؤكد وحيد سيد احمد ان اطفاله لا يشاهدون برامج الأطفال المصرية إلا من أجل السلاحف التى تطير وتقفز ويرى أن برامج الأطفال لا تتناسب مع العصر لأننا مقبلون على القرن الحادى والعشرين ، قرن الكمبيوتر ، والطفل اصبح يتمتع بذكاء وقابلية للعمل الفنى الذى يحتوى على عناصر الإبهار وليس لديه الاستعداد بسماع حواديت المذيعات ، تلك الحواديت المملة والسخيفة التى تجاوزها اطفالنا لشدة سطحيتها .

واخيراً انقذوا اطفالنا من سلاحف البلاهة والتفاهة قبل ان تنقذوهم من سلاحف العنف



سوزان مبارك تفتتح حلقة النهوض بأدب الأطفال :

مهمتنا تكوين عادة القراءة لدى الطفل فى عصر التليفزيون والفيديو

مطلوب: تحسين نوعية الكتب .. أفضل المناهج .. تطوير بحوث الطفل

كتبت ـ نجوان محرم :

افتتحت السيدة سوزان مبارك . قرينة رئيس الجمهورية صباح أمس ، برنامج الحلقة الدراسية عن النهوض بأدب الاطفال ، الذى أقيمت جلسته الافتتاحية بمكتبة مصر الجديدة .

أعلنت السيدة سوزان مبارك ، انه من منطلق الايمان بأن ثقافة الطفل هى مصدر التكوين الفكرى له ، واساس التركيب النفسى لشخصيته فان الجهد الاكبر والاساسى لجمعية الرعاية المتكاملة هو تكوين عادة القراءة لدى الطفل المصرى .

وأكدت فى كلمتها : كانت مهمتنا باختصار ان يستعيد الكتاب عرشه المفقود وان يعود الطفل للمكتبة من جديد وان تكتسب الكلمة المكتوبة لديه قيمتها التاريخية ومصداقية تأثيرها النفسى ، ويتم ذلك كله فى عصر التليفزيون والفيديو والاقمار الصناعية وغيرها من أدوات التقدم العلمى وأساليب التكنولوجيا .

وأعلنت السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها أن ورش العمل السبع التى تكون هذه الحلقة الدراسية تدور حول ٧ محاور اساسية هى .

● الانشطة الادبية الشفوية والمكتوبة للاطفال فى سن ما قبل المدرسة .

● المواد المقروءة والانشطة المرتبطة بالقراءة الخاصة بالاطفال المعاقين .

● البحث فى المواد الخاصة بالقراءة من أجل برامج محو أمية الاسرة .

● النهوض بالقراءة فى مكتبات الاطفال .

● تصميم ورسوم كتب الاطفال وهى مسألة حيوية للغاية .

● تدريس ادب الاطفال واسلوبه المتطور وطرق الافادة من الابحاث الجديدة والدراسات الحديثة .

● البحوث فى مجال ادب الاطفال وآخر النظريات المستخدمة فى الكتابة للصغار والتعامل مع نفسياتهم والتأثير فى سلوكياتهم

وأعربت قرينة الرئيس عن تطلعها ان تسفر الحلقة الدراسية عن تحقيق ٣ أهداف رئيسية وهى :

● تحسين نوعية كتب الاطفال ورفع مستوى انتاجها محليا .

● الوصول الى أفضل المناهج فى تعليم ادب الاطفال .

وهنا نتساءل هل نستطيع ان نتمكن من انشاء قسم لادب الاطفال باحدى كليات الاداب فى جامعتنا الناهضة وذلك بحلول عام ٩٥ ؟! انه أمل نتطلع اليه ومسئولية نسعى لتحقيقها .

● تعزيز وتوسيع مركز التوثيق والبحوث الذى قام منذ اكثر من ٥ أعوام ليكون مركزا للبحث فى اداب الطفولة ودراسة اساليب تطويرها . وسوف نستعين فى ذلك بمعرفة بعض المنظمات والهيئات القادرة على ذلك .

وكانت الجلسة الافتتاحية للحلقة الدراسية التى تستمر حتى ٩ ديسمبر القادم قد بدأت بكلمة السيدة قرينة الرئيس . ثم كلمة الدكتور باقر غازى ممثل هيئة اليونسيف اشار فيها الى الاهتمام العميق بثقافة وتنمية فكر الطفل فى مصر والذى تقود مسيرته السيدة سوزان مبارك .

وألقت أن لوفسكى خبيرة أدب الاطفال العالمية الامريكية ومسئولة قسم الاطفال بالمكتبة الأمريكية المركزية محاضرة أكدت فيها على أهمية مراكز توثيق وبحوث أدب الاطفال كمدخل لثقافة

السيدة سوزان مبارك ، تلقى كلمتها فى افتتاح الحلقة الدراسية عن النهوض بادب الاطفال

تصوير ـ احمد عفيفى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

حقيقية للطفل ، وعرضت له نماذج من انتاج بعض هذه المراكز على مستوى العالم كما عرضت بعض نماذج توصيل المعلومات للطفل بطريقة مبهرة ومفهومة وبمواد بسيطة متاحة . واشادت بمركز توثيق وبحوث ادب الاطفال فى مصر وما يقدمه مما يمكنه من أن يكون نموذجاً رائدا لكل دول المنطقة فى هذا المجال

وألقى د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب كلمة أوضح فيها انجازات حركة تنمية وتعميق ثقافة الطفل المصرى التى تقودها السيدة سوزان مبارك وما أحدثته من نهضة فكرية للطفل

وتبدأ من اليوم ورش العمل السبع المنبثقة عن الحلقة الدراسية . عملها

وتنعقد حلقة دراسية منفصلة خلال انعقاد معرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل يوم ٢٥ و ٢٦ نوفمبر الحالى عن الادوار الحديثة لمكتبة الطفل .

يشارك جمعية الرعاية المتكاملة المركزية التى ترأسها قرينة الرئيس فى تنظيم اعمال المكتبة مكتب اليونيسيف ومركز توثيق وبحوث أدب الاطفال



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢



لاننا بشر نجعل من بعض ايام السنة الطوال عيدا لهم.. ننشد فيه اغاني مكررة ونصفق لا يؤدون ملقناه لهم.. ونضحك عندما نراهم في الملابس الزاهية يترالصون من حولنا فوق خشبة المسرح المعد لذلك..

.. وننام مرتاحي الضمير.. ونغض البصر عن مهرجان دائم لطفولة لا نتحدث عنها رغم ان عروضها مستمرة ليلا ونهارا.. في كل مكان.

تحقيق: نادية صبحي
تصوير: طارق حلبي

في شوارع القاهرة.. يزاحمون المشاهد امام اعيننا.. بيد تمتد لتبيع لك كل شيء.. حتى الطفولة!! مقابل قروش تطردها من جيبك.. يقولون عنهم.. متسولون.. متشردون احداث..

رايتهم بعيني في اكبر ميادين القاهرة «الحنونة» طابورا من الأطفال ما بين الخامسة.. والثانية عشرة.. مكبلة اياديهم بحبل طويل في نهايته رجل ضخم «يجرهم» كقطيع من غنم.. يصرخون.. يبكون.. ويتفوه بعضهم بالفاظ قاسية..

.. انها الشرطة تجمع الاطفال المبعثرين في الشوارع وتلملم معهم نظرات الناس غير المفهومة انهم اطفال وراء قضبان غير مصنوعة من الحديد وانما.. من قسوة زمن.. لا يعترف بالطفولة!!

.. مع طابور الطفولة «المتشردة» نسير ان طريقهم بكل تاكيد غير مؤد إلى احد الفنادق الكبرى.. او قاعات الاحتفالات التي ملئت عن آخرها «باحياء الطفل» للاحتفال بعيده وانما يسير إلى قسم الشرطة تمهيدا لعرضهم على النيابة واتخاذ اجراء حاسم تجاههم قد ينتهي إلى الايداع بمؤسسة الاحداث..

.. لابد ان الخطر قائم.. هذا هو الاحساس الاكيد الذي تبعثه نظرات تلك الطفلة.. التي اخذت تصرخ.. دون ان تذرف عيناها دمعة واحدة.. ثم اطلقت كما من الشتائم.. الغريبة على من هن في مثل عمرها.. وفجأة بدلت تضحك وتداعب زملاء مهنتها.. انها «وردة» هذا هو اسمها.. كم تبلغ من العمر؟! هي لا تعرف ولكنها لا تتعدى السنوات التسع..

ورغم سني عمرها الضئيلة الا انها تدعي الحنكة وتظهر الحرص في الحديث.. «ابويا عيان وعاوز عملية» وامي ما بتشتغلش انا واخواتي بنيجي كل يوم من «الصفط» لنبيع للناديل - اختي زينب اكبر مني - «بتمد ايديها» عند «سفنكس» واحنا ما بنسرقش امي قالتلي كده.. احنا بنشتغل علشان ناكل ونصرف على ابويا..

احلام.. شربات!

شربات هي الأخرى.. متسولة ولكن جميلة جدا رغم كل محاولات الزمن لطمس معالم الجمال فيها الا ان تحيها لامعتان.. تأبى الذبول.. وشعرها ملبد يوحي انه خاصم الماء بعد الولادة مباشرة.. لكنه ناعم كاظافرها تماما التي ظهرت عندما رفعت يدها لتمسح دموعها.. وهي لا تتحدث ولا تصرخ.. مثل الاطفال «المقبوض عليهم» فقط هي تبكي في صمت.. وتود الا يلاحظها احد.. فشربات ليست صغيرة - كما قالت - ولكن عمرها ١٢ سنة..

سألتها - هل انت خائفة؟! فأجابت بالنفي..

- لم تبكين اذن؟!

- «يعني عاجبك البهدلة دي؟!»:

والله انا «ما بشحتش» البوليس ياخدني ليه؟! اول مرة السنة دي انزل الشغل - امي هي اللي كانت «بتسرح» بس ماتت في حادثة وانا ماليش حد خالص.. قاعدة عند ست عجوزة كانت عارفة امي.. «وبتجيب لقمتي».

- شربات صادقة لا تدعي شيئا ولا تكذب فيما تقول هذا ما اخبرتني به دموعها التي لم تتوقف عن النزول وعيناها اللتان ترتجفان مع كل كلمة ينطق بها لسانها.

- انا نفسي ادخل المدرسة.. زي البنات اللي بيشيلوا الشنط وربطوا الشرايط في شعرهم.

بابقى فرحانة جدا وعيني عليهم.. «بيبقى شكلهم حلو» كل اما اقول لخالتي «ام سالم» الكلام ده.. تقول كل شيء نصيب.. وارضى بالمقسوم..

الواقع.. المؤلم!

اعلم جيدا ان تسول هؤلاء الاطفال في كثير منه - عملية منظمة وموجهة واعتقد ان كثيرا منا على يقين من ذلك.

وفي طابور التشرد.. لمحت طفلا استطاعت الحاجة ان تجعل منه بقايا انسان.. ففي الحبل الذي يقبض على ايادي الاطفال الضعيفة معلقة منه يد واحدة.. والاخرى.. اختفت.. انه مولود.. هكذا بيد واحدة..

الصبي ملفوف بطبقات من «الكالورات» ويرتدي ثوبا لا يخفي منه الجسد..

ـ لا هو.. يبكي.. ولا هو يضحك.. ولا يفعل اى شيء.

اقتربت منه وسألته عن اسمه فقال:

ـ اسمي فتحية!!!

للفاجأة.. انها طفلة «بنت».. والصدمة هنا لا مكان لها في مثل موقف يجسد باكمله معنى الصدمة الحقيقية.. فكل ما هو مستحيل.. يتحقق هنا.. معهم..

ـ ولكن اين شعرها؟! ان رأسها خال تماما الا من جرح كبير على احد الجانبين يدل على وحشية في اجتثاث قريب ربما كان امس او اول امس..

فتحية تبيع اللبان لركاب الاتوبيسات حيث تلقى به على الجالسين من اول الاتوبيس إلى آخره ثم تعود اما ان تجمع اللبان مرة اخرى او تجمع ثمنه من بعض الركاب.. وهذا هو ما تفعله من السابعة صباحا عندما تأتي من بلدها «بكفر غطاطي» إلى ميدان رمسيس وحتى السابعة مساء لانها بعد ذلك تعود إلى ابيها وزوجته وهما يتسولان بحي السيدة زينب مع طفلهم الصغير «عبدالنبي».

ـ تقول فتحية «انا امي عايشة بس ابويا سايبها علشان ما بتشتغلش.. وقاعدة في البلد مع اخواتي.

ـ في اليوم باكسب ٥ او ١٠ جنيه لخبي ٢ او٣ منهم علشان لما اروح لاخواتي اديهم لامي.

احمد يحاول فك يده من الحبل رغم ان عمره لا يتجاوز الحادية عشرة وبعد ان هدأ اقتربت منه يبدو انه شرس ولديه استعداد ان يفعل اى شيء وكان الحديث معه مغامرة.. ابوك بيشتغل ايه؟!

ـ قهوجي.. انا باهرب منه علشان اجيب فلوسي اصله بخيل.. زى امي ما بتقول.. باشتري «الابر والدبابيس وجلد البطاقات شكك من «اسماعيل» في الظلات.. واسدد حقهم اخر الليل.. والباقي باصرفه اكل بيه.. ويوم الجمعة باخرج مع اصحابي كلهم «عيال جدعان» وبيكسبوا..

ـ انا كنت في المدرسة في سنة اولى وثانية في شبرا بس «مش غاوى تعليم وابويا كمان ما بيحبش المدارس وقال اتعلم صنعة احسن.. بس شغل الورش متعب.. «التجارة بتكسب» وامي بتشجعني علشان باساعدها هي واخويا الصغير «علي» لسه مولود من شهرين.. ومحتاج مصاريف..

وسط طابور الاطفال المتشردين صبي طويل.. يكاد ينافس «المخبر» في طوله انه بالتأكيد لا يقل عن ١٨ سنة!!

ـ «صلاح» بالفعل هو ليس بطفل ان عمره بالتحديد ١٥ عاما.. كما قال.. انه هارب من الاصلاحية التي امضى بها سنوات طويلة.. وفي كل مرة يتم القبض عليه يهرب وتعيده الشرطة ويعاود هو الهروب..

الاحصائيات تقول ان عام ١٩٩٢ سجل القبض على ٣١٢ طفلا متسولا منهم ١٩٤ «عاهات» و١١٨ بدون عاهات.

وفي اعياد الطفولة.. نلملم انفاس طفل يلهث وراء الاتوبيس.. ونهديها إلى المسئولين عن الطفولة في بلدنا عسى ان يحطم قضبان الزمن القاسي يتفرع الاطفال ويكون عيد الطفولة.



احتفالنا بالطفولة بين الحقيقة والخيال

المشاكل الحقيقية للطفل المصري بعيدة عن اهتمامات المسئولين حتي الآن

اوضاع الطفولة التعيسة على ارض الواقع تختلف كثيرا عن اوضاع الطفولة السعيدة التى تظهر فى الاحتفالات.. حيث لا ينبغى الخلط بين المظاهر او بين واقع الحال الذى يتطلب جهودا حقيقية تسعى للارتقاء باحوال الطفل المصرى من نواح كثيرة صحية، واجتماعية ونفسية.. الخ.

وتوقف الجرائم المستمرة التى ترتكب فى حق اطفال مصر من خلال الأهمال بحل مشاكلهم الحقيقية.. فى الشوارع والحوارى.. وخارج القاهرة فى المراكز والقرى..

الاحتفال باعياد الطفولة الذى يبدا هذا الاسبوع يوافق ذكرى اعلان حقوق الطفل ليذكر من ينسى ان للاطفال علينا اكثر من حق.

وقبل ايام من هذا الاحتفال اكدت دراسة علمية اعدها معهد التخطيط القومى ان اطفال مصر فى خطر و٣٠٪ منهم مصابون بتوقف النمو!!

دراسة خطيرة

والارقام التى احتوتها الدراسة العلمية تحتاج إلى فحص ومتابعة للنتائج من اجل انقاذ الطفولة فى مصر.. حيث اشارت إلى ان تعداد الاطفال ناقصى الوزن يصل إلى ٣,٤٪ من عدد الاطفال والمصابين بالهزال ١٠٪ والمصابين بتوقف النمو ٣٠٪.

ولم يغفل د. محمد سمير مصطفى الذى اعد هذه الدراسة التنبيه إلى خطورة الاوضاع الصحية للاطفال اقل من ٥ سنوات بسبب سوء اوضاع التغذية مما يؤثر على حالتهم الصحية واوضاع النمو الجسمانى..

والطفل المصرى لا تنفصل اوضاعه عن اسرته ويقاسم الاسرة معاناة ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.. حتى ان وجبة افطار الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة اصبحت تمثل معاناة يومية بعد ارتفاع اسعار المأكولات..

وداخل المدارس تلغى الطفولة تماما رغم حاجة الاطفال إلى ممارسة الرياضة والهوايات والمناهج التى تساعدهم على التفكير والابتكار إلا ان تكدس الدراسة فى سن الطفولة المبكر بما يفيد وما لا يفيد والواجبات المدرسية المتلاحقة وعدم وجود ملاعب فى معظم المدارس.. ادى إلى تخرج طفولة اقل ما توصف به هو - نقص النمو البدنى والنفسى..

فى الوقت الذى تسعى فيه الدول إلى تنمية عقول اولادها منذ الصغر وتطوير عقليتهم للابتكار والتجديد وليس مجرد تلقى الحفظ والتلقين.. والطفولة تساوى المستقبل لذلك فان التخطيط لمستقبل البلد يبدأ بالاطفال ورعايتهم والعناية بهم فى البيت والمدرسة والشارع.. ونواجه الحقائق بصدق النوايا ونعرف ماذا يأكل اطفالنا، وما نقدمه لهم من كتب وبرامج اعلامية وثقافية.. ومدى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية.

أطفال الشوارع

.. لدينا قوانين تمنع عمل الاطفال اقل من سن معين ومع ذلك فان المكاكين والورش والشوارع تفيض بالاطفال الذين يعملون وهم اقل من السن القانونى وتحت ظروف عمل غير عادية تقهر طفولتهم وصحتهم..

.. اما الاطفال الذين يمارسون التسول والشحاذة والتشرد فى الشوارع فهم مشكلة لم تنجح حتى

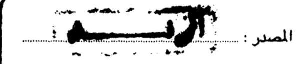
تحقيق:
امير ابوالسعود

الآن الجهات المعنية بالطفولة فى ايجاد الحل المناسب لها.. وجهات الامن تبذل ما تستطيع من اجل منع الاحداث من التسول او ممارسة الاعمال التافهة فى الشوارع.

وقد ذكر العميد محمد نور الدين رئيس وحدة مكافحة التسول بأمن الجيزة: ان وجود اطفال فى الشوارع يمارسون التسول او بيع بضاعة بسيطة او ممارسة اعمال مثل تنظيف السيارات ومطاردة المارة ببعض البضائع البسيطة كلها مظاهر ممنوعة قانونا ويتم عمل حملات امنية فى الشوارع والميادين لمنع تواجد المشردين والمتسولين من الأطفال والكبار لان هؤلاء الاطفال يتعرضون للاستغلال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

من جانب كبار المتسولين لاعمال غير قانونية.

لذلك فانه من الاجدى ان يتم تأهيل صغار السن من المشردين والاحداث والمتسولين فى مراكز متخصصة تجعل منهم صناعا وحرفيين وتعلمهم مهنا وحرفا فنية غذاء ملوث

وقد اكدت الدراسة العلمية التى قامت بها كلية العلوم جامعة عين شمس تحت اشراف الدكتورة فوزية عباس فهيم ومجموعة من الباحثين الشباب فى الكيمياء الحيوية - عن منطقة زراعية - ثبت من خلال الدراسة ان الخضراوات والفواكه والماء والارض فى المنطقة مصاب بالتلوث بالمعادن الضارة عندما تزيد نسبتها على الحد المسموح به داخل جسم الانسان والتلوث الشديد للارض والماء والمزروعات التى يتناولها الانسان ويعيش عليها نتيجة تلوث مياه الرى فى المنطقة والمناطق المجاورة بمخلفات المجارى والمصانع..

.. واستمرار تناول الاغذية الملوثة يهدد صحة الشخص الناضج ولكن يدمر صحة الطفل صغير السن ويؤثر فى نموه وبعض انواع التلوث بالمعادن تتسبب فى اصابة الطفل بالتخلف العقلى والذهنى.

ومشاكل الاطفال مع الكبار كثيرة.. وقد ثبت بالتأكيد العلمى خطورة انواع محسنات الطعم التى تستخدم فى اغذية يتناولها الاطفال واحد هذه الاغذية كان يفترض ان يكتب عليها تحذير لمنع استخدامها للاطفال اقل من ثلاث سنوات اى يمنع تناولهم تماما لهذا الغذاء لخطورة هذه المادة الموضوعة داخله على صحتهم وبالتحديد على عقولهم ونموهم..

وللاسف لم يكتب التحذير واستمر تداول المادة الغذائية فى الاسواق كأنه لا توجد جريمة يومية ومستمرة ترتكب فى حق صحة ومستقبل الطفولة فى مصر.

من هنـــا

ان الطفولة فى مصر تحتاج إلى جهود صادقة وحقيقية.. تتجاوز النظر إلى ان الطفل هو فقط ما يظهر فى الاحتفالات المنقولة على الهواء.. وتنظر بعمق إلى حقيقة مشاكل الطفولة فى الشارع والحارة المصرية وفى المراكز والقرى خارج القاهرة.. لان الاهتمام





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

طفولة مهمتها مسح الاحذية

تأثيرات ضارة على العين والصدر والعمود الفقرى وتحذير من اضطراب نفسي وعداء للمجتمع.

وانتشرت فى الآونة الاخيرة ظاهرة غريبة وهى اشتغال أطفال تصل اعمارهم من ٥ إلى ٧ سنوات بمهنة مسح الاحذية، ومعظم هؤلاء الاطفال يأتون من الريف ويعيشون فى وضع اجتماعى متدن.

ومن الناحية الصحية والطبية يؤثر هذا العمل تأثيرا شديدا على الحالة النفسية للطفل بالاضافة إلى تأثيره العضوى على العينين والعظام والصدر.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

.. يقول الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم استاذ الطب النفسى: كان الاتحاد العالمى للصحة النفسية قد اصدر قرارا فى مؤتمر ١٩٨٣ حول عمل الاطفال نص على ان الطفل فى الفترة الأولى من حياته يجب ان تحترم شخصيته وتكون له حقوق المعاملة الطيبة بعيدا عن الاهانة والشعور بالنقص وهذه الأعمال ومنها مهنة مسح الاحذية اعتقد انها لا تصلح للطفل لان هذا العائد المادى الضئيل لا يعود إليه ولكن يعود إلى غيره.

ان هذا الاذلال والاستغلال يؤديان إلى الشعور بالنقص ويؤثران على تكوين الشخصية ويوقفان نضوجها ويوجهانها إلى الانفعال والتوتر. وكل هذه الامور مضرة للصحة النفسية عند الاطفال.

ويضيف الدكتور جمال ابوالعزايم اننا نحتاج ان نقدم للطفل فى هذه السن المبكرة نموذجا من المعاملة الطيبة واحترام شخصيته وتوجيهه إلى التعليم والتربية الصحيحة ولكن يحدث العكس.

ففى هذا الجو الذى يشعر فيه الطفل بالنقص بينما يرى الآخرون مدللين يودى إلى احساسه بانه شخص غير مرغوب فيه، وهذا الشعور هو اول بذرة من بذور الاضطراب النفسى والعقلى وعندئذ تتمكن عقدة كراهية المجتمع من شخصيته وربما تؤدى فى المستقبل إلى الجريمة. ومثل هؤلاء الاطفال الذين يجدون فائضا من المال فإنهم يستغلونه فى التدخين.

الانكسار النفسى

ويقول الدكتور فكرى عبدالعزيز استشارى الطب النفسى: ان فترة اعداد الانسان الكامل من ناحية الصحة النفسية وحدوث الاتزان والثبات فى الحالة المزاجية والفكرية والحركية تبدأ من مراحل الطفولة من ٦ إلى ١٢ سنة وهى مرحلة المدرسة الابتدائية او التعليم الاساسى حيث يكون الطفل قد بدأ التمييز بين الخطأ والصواب. ويبدأ اكتساب الصفات والخصال من المحيطين (الاسرة) واكتساب القيم والتعليم من المدرسة.

وهذه المرحلة اذا مرت بأمان فإننا نضمن الاتزان فى الشخصية فى المرحلة التالية وهى مرحلة المراهقة التى تعتبر الولادة الجديدة للانسان. ونحن بصدد اخطر مرحلة من مراحل العمر التى يبنى عليها اساس كيان الشخصية وتتبلور اهدافها وميولها وهى مرحلة اكتساب الخبرات والتقليد.

وهذه الفئة من الأطفال تندرج تحت لفظ ماسحى الاحذية الذين يشعرون بالانكسار والآلام النفسية وهم ينظرون إلى اطفال فى مثل سنهم يلعبون ويلهون ويذهبون إلى المدرسة فنحس فى نظراتهم الانكسار والحسرة وهم يمارسون اعمالهم التى تعتبر فى عرف المجتمع من الأعمال الحقيرة (ماسح الاحذية).

ونظرة الألم النفسى والانكسار المصحوبة باللامبالاة والتبلد الحسى مع عدم انتظام الغذاء والنظافة الشخصية والتعرض للاتربة وعادم السيارات بصفة مستمرة بالاضافة إلى الوضع الاجتماعى المتدنى والكسب السريع وكثرة المادة فى يد الطفل تغريه بمحاكاة الآخرين فى اثبات الرجولة والاعتماد على الذات فى التدخين واستعمال منبهات او مهدئات.

الطفل الأحدب

وعن تأثير مهنة مسح الاحذية على الاطفال يقول الدكتور نبيل سيد عطية اخصائي ورئيس قسم الحميات بالعباسية: فى البداية هناك بعض المهن التى تؤثر على شكل جسم الانسان وعلى القفص الصدرى والعمود الفقرى مثل بائع العرقسوس..

اما بالنسبة لموضوع الاطفال الذين يمسحون الاحذية فان وضعهم يكون باستمرار هو الانحناء إلى اسفل مما يؤثر على العمود الفقرى ويتسبب فى «الحدب» فيصبح الطفل «احدب». وهذا الوضع يجعل القفص الصدرى للطفل ضيقا فلا يعطيه الاتساع اللازم لحركة التنفس مما يؤثر على الرئتين والصدر فيجعله عرضة لكثير من الامراض مثل حساسية الصدر الناتجة عن رائحة الورنيش والاتربة من الاحذية بشكل مستمر فتحتل له بعض العدوى مثل الدرن الرئوى والسعال المزمن الذى يؤدى فى النهاية إلى الربو الشعبى المزمن الذى يؤثر بدوره على القلب والدورة الدموية مما يسبب الهبوط والاحتقانية بالقلب نتيجة الربو الشعبى المزمن.

وهذا المرض يفقده القدرة على العمل والشعور بالاجهاد السريع وتقل مناعته الجسمانية ضد معظم الامراض. واخيرا يضيف الدكتور نبيل عطية ان الحساسية بالصدر ممكن ان تؤدى إلى النزلات الشعبية المتكررة والالتهابات الرئوية مما يضطر الطفل فى سن مبكرة إلى تناول ادوية مدى الحياة التى تكون لها بلا استثناء مضاعفات جانبية.

حدة الابصار

وعن تأثير مهنة مسح الاحذية على العينين يقول الدكتور احمد حتحوت اخصائى طب وجراحة العيون: هذه المهنة ضارة بالعينين حيث تصيب العينين بالتهابات فى القرنية مما يؤثر على حدة الابصار. وممكن ان تؤدى إلى احداث صبغة فى ملتحمة العين





بلون الورنيش بالاضافة إلى ان حك العينين باليد الملوثة بالورنيش تؤدى إلى انسداد قنوات تصريف الدموع والتهابها مما يسبب حدوث انسداد بها وبمرور الوقت تحدث التهابات لاحتواء الدموع على بعض الاملاح والبروتينات والانزيمات.

إصابات الطريق

ويقول الدكتور ثدرى وشاحى استاذ جراحة الاطفال بكلية طب قصر العينى: ان صندوق الورنيش الذى يحمله الاطفال فى سن مبكرة على جانب واحد من الظهر يسبب تشوهات بالعمود الفقرى مما يؤدى إلى الانحناء لجهة من الجهتين فيحدث تقوس شديد مما يسبب تشوها فى المنظر الخارجى.

وقد يصاب الطفل بانزلاق غضروفى فى جميع الفقرات سواء العنقية او الظهرية او القطنية بالاضافة إلى تشوهات فى مفصل الفخذ مما يجعل الطفل غير سليم فى مشيته.

وقد يتعرض الطفل فى هذه السن المبكرة لاصابات الطريق بحكم عمله معظم الوقت فى الشارع. اما بالنسبة للصبغة والمواد الكيماوية التى يتعامل معها فهى تؤدى إلى عدم اكتمال نمو ذكاء الطفل وحدوث مضاعفات بالجهاز العصبى واجهزة الجسم واهمها الكبد.

كاظم فاضل

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

٥ ملايين طفل عامل يواجهون المخاطر.. والمشكلة بلا حل !!

تعد ظاهرة عمالة «الصغار» من الظواهر المستحدثة التى بدأت تأخذ طريقها إلى مجتمعنا المصرى لتصبح مشكلة تضاف إلى مشكلاتنا (المستعصية) التى تحتاج إلى حل حاسم وسريع.

فالمشكلة تتفاقم يوما بعد يوم (بلا ضابط ولا رابط)، ويدل على ذلك استقراء الإحصاءات الرسمية للعمالة التى توضح ارتفاع أعداد الاطفال العاملين فى المرحلة العمرية من (٦ – ١٢ عاماً)، فقفزت تلك الاعداد من ٢٦٥,٤٠٠ عام ١٩٧٤ إلى ١,٠١٤,٣٠٠ عام ١٩٨٤ لتصبح مليونا و٤٠٠ ألف عام ١٩٨٦. هذا ما تصدر مقدمة التقرير الذى أعده المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع (اليونسيف).

والذى دلل على التزايد (المفرط) فى أعداد الاطفال العاملين دون السن القانونى، والذى اشارت إليه بعض المصادر انه تعدى لأكثر من ٥ ملايين طفل (عامل) هذا العام.

انتهاك حقوق الطفل

ويعود التقرير فى مقدمته ليستحث الحكومة المصرية لاتخاذ موقف تجاه الزيادة السريعة التى وصفها بانها غير مخططة، وانها تدعو إلى الالتفات ليس فقط لانها مشكلة (إنسانية) تطعن فى الصميم ابسط قواعد حقوق الانسان، كما يقول التقرير، وإنما لكونها تمس أطفالنا وهم عتادنا إلى المستقبل، والتى تساعد معدلات عمالتهم إلى إضافة أعداد جديدة إلى الأميين فى مصر.

ولحماية الطفل من الانتهاك فى جميع بلدان العالم كان لابد من الاعلان العالمى لحقوق الطفل، والذى أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩، والذى يقضى بأن «يتمتع الطفل بالحماية من جميع صور الاهمال والقسوة والاستغلال، ويحظر الاتجار به على أية صورة ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه السن الأدنى

يوسف سعد

الملائم، ويحظر فى جميع الأحوال حمله على العمل أو تركه يعمل فى أية مهنة أو صنعة تؤذى صحته أو تعليمه أو تعرقل نموه الجسمى أو العقلى أو الخلقى».

هذا ما قد صدر لحماية الطفل بالإضافة لعدة اتفاقيات أخرى أصدرتها (منظمة العمل الدولية)، ولكن كما يؤكد التقرير مصر لم توقع على تلك الاتفاقيات الخاصة بحماية الطفل، وانها قد اصدرت تشريعات أخرى تأثرت إلى حد كبير بأحكام الاتفاقيات الدولية حتى انتهت إلى قانون لحماية الطفل.

إلا ان الواقع وقف متحدياً هذا القانون كما يشير التقرير، أو ان القانون فشل تطبيقه وهذا ما كشفه تقرير (أعمال اللجنة الوزارية) عن عمالة الاطفال فى مصر، وذلك من خلال تفتيش اجرته وزارة القوى العاملة، وأوضح وجود اكثر من ١٥ الف (حدث) فى ٨ آلاف منشأة، وكشف أيضا أن أعلى معدلات تشغيل الاطفال كان فى الصناعات التحويلية التى تمثل خطراً مباشراً على الاطفال (الصغار).

ادعاءات كاذبة

واستطرد تقرير (اليونسيف) بعد ذلك فى كشف الادعاءات السائدة التى تتردد على (ألسنة) المسئولين مؤكداً انه ليس هناك أية علاقة بين ارتفاع معدلات الانجاب وارتفاع معدلات عمالة الاطفال، وأكد ان جميع الدراسات انتهت إلى هذا.

وأضاف التقرير: «الادعاء القائل بان ارتفاع معدلات عمالة الاطفال وراءه بيئة الاسرة ومدى تصدعها، هذا الادعاء هو فكرة (غربية) سائدة لا صحة لها».

وراح التقرير يستعرض الأسباب الحقيقية وراء ارتفاع معدلات عمالة الاطفال (دون السن القانونى) فى مصر.



فشل التعليم

واكد ان نظامنا التعليمى يواجه مشكلات متعددة ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً بظاهرة عمالة الاطفال، وهى على وجه التحديد عدم قدرة النظام على استيعاب كل من هم فى سن الالزام بالإضافة إلى ظاهرة التسرب قبل استكمال مرحلة التعليم الالزامي.

ويذكر هنا أن تقرير (مسيرة الامم) عن اليونسيف اكد أن ٧٥٪ من تلاميذ مصر يستكملون دراستهم حتى الصف الخامس الابتدائى فقط.

وفى إحدى الفقرات التى أرجعها التقرير إلى العوامل المسببة للتسرب من التعليم اكد أن نفقات التعليم تمثل عبئاً كبيراً على الاسرة، وهذا ما اوضحته بعض الدراسات كما يقول التقرير.

واستطرد فى هذه الفقرة موضحا «أن أعباء نفقات التعليم تمثلت فى الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية، والكتب والكراسات والادوات المدرسية، ومصاريف بعض الانشطة المدرسية والملابس».

وجاء العامل الثانى لارتفاع معدلات (عمالة الاطفال) إلى الناحية الاقتصادية، حيث أوضحت الدراسات المقدمة (لليونسيف) أن الاطفال يذهبون إلى العمل لمساعدة الاهل فى المصروف ونفقات المعيشة.

وأوضحت الدراسات أن ٥٨,٨٪ من الاسر يتراوح دخلهم ما بين ١٠-٤٠ جنيها فى الاسبوع، وأن بعض الاسر يكون اجر الطفل هو مصدر الدخل الاساسى لها.

ولم يكن الجهل هو النتيجة الوحيدة (الحتمية) للاطفال الذين (زج) بهم فى مخاطر العمل، وإنما نهشهم أيضا المرض وتشبث (ببراءتهم) ولا احد يرى ولا احد يسمع.

مخاطر العمل

فقد استعرض التقرير إحدى الدراسات التى اجريت عن مخاطر العمل التى يتعرض لها الاطفال، وأوضحت الدراسة أن اكثر من ٢٢٪ من الأطفال العاملين مصابون بحالات (إسهال مزمن)، ٢١٪ مصابون بحالات تعنية مزمنة، ٢١٪ مصابون بالبلهارسيا، ٤٪ مصابون بالالتهاب الكبدى الوبائى، ١٪ ينزل منهم دم بالبول، ٢٪ مصابون بنزلة شعبية حادة، وأمراض وإصابات اخرى لحقت بالبراءة التى خرجت إلى الشاكوش والمنجلة والرؤوس التى تدور فتاكل أجمل سنين حياتهم.

ولا خطر مادام قانون حماية (البراءة) مغلقا..!!





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتصم في العام الماضي شاب مصري اسمه ، حسن الجمال ، امام مبنى وزارة الخارجية
ووضع على صدره لافته قماشا مكتوبا عليها : اعيدوا لي ابنتي .. وكانت ابنته ، همس ، قد اختفت لفترة طويلة
وظل يبحث عنها معتقدا ان عصابة ما سرقتها
إلى ان اتصلت به زوجته الهولندية واخبرته بخطفها للبنت .
إنها إحدى مشاكل ٥٠ او ٦٠ حالة زواج من اجانب تتم يوميا في مصر ، لكنها اكثر المشاكل والنتائج ماساوية .

بعد اختطاف ١٨٠٠ طفل في ٥ سنوات

أطفال على قوائم الممنوعين من السفر

■ ٢ مخبرين سريين اجانب يتخصصوا في اختطاف الأطفال لحساب الزوجات الاجنبيات

■ اختطاف ٤ أطفال السفير الماليزي بطفل في بولندية ابناها نادت بسبب امه دبلوماسيه

تحقيق :
وائل الابراشي

■ **هل تتدخل السفارات الأجنبية في بعض حالات الزواج .. أو الخطف ؟**

جوازات سفر مزورة وتحويل البنات إلى أولاد لتسهيل الخطف



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

ليسوا تجار مخدرات .. وإرهابيين .. ولا هاربين من الأحكام ، ولكنهم أطفال ابرياء ..

وعلى الرغم من ذلك فهم مدرجون على قوائم الممنوعين من السفر .. باسمائهم وصورهم .. مع عتاة المجرمين والإرهابيين

في خمس سنوات .. تم الإبلاغ عن اختطاف ١٨٠٠ طفل .

المختطف دائما .. إما زوج اجنبى متزوج من مصرية .. او زوجة اجنبية متزوجة من مصرى ..

والوسيلة مخبر سرى اجنبى .. من المانيا .. من امريكا .. لايهم !!

المهم هو تنفيذ عملية الاختطاف مع الزوج الاجنبى او الزوجة الاجنبية .

الشهر الماضى وحده شهد اختطاف اربعة اطفال بطرق بوليسية لدرجة ان إحداها كادت تسبب ازمة ديبلوماسية .

وحكاية الاستعانة بالمخبرين السريين الاجانب فى اختطاف الاطفال تزايدت بشكل ملحوظ فى الفترة الاخيرة لدرجة ان الاجهزة الامنية المصرية رصدت اسماء ثلاثة مخبرين اجانب تخصصوا فى عمليات اختطاف الاطفال للازواج او الزوجات الاجانب وهم : توماس ستبلكه و. وليم S . و. جوليوس انجل ، الالمانى .

والاخير هو الذى قام بعملية اختطاف الطفلة المصرية ، صوفيا ، ابنة الطبيب المصرى .. ، س . ز علام ، من المدرسة الالمانية بباب اللوق لحساب امها الالمانية التى احضرته معها من المانيا لإعداد وتنفيذ خطة الاختطاف والهروب بالطفلة إلى إسرائيل ومنها إلى المانيا .

الغريب ان المخبر الخاص الالمانى ، جوليوس انجل ، اعلن على صفحات الجرائد والمجلات الالمانية - عقب وصوله مع الام والطفلة إلى المانيا من إسرائيل - عن نجاح عملية الاختطاف ، وكأن الامر كان بمثابة معركة حربية .

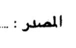
والاغرب من ذلك انه اعترف بانه سبق له تنفيذ عمليات اختطاف اطفال مماثلة فى مصر والشرق الاوسط وانه متخصص فى مثل هذه العمليات .

وقبل اختطاف ، صوفيا ، بعدة اسابيع قادت الهولندية ، لامبرتينا ، عملية اختطاف مماثلة لابنتها الطفلة المصرية ، شذان ، ابنة المهندس المصرى ، س . عريضة ، .. وايضا بمساعدة مخبر خاص من بلدها احضرته معها خصيصا لتنفيذ خطة الاختطاف .

وكان المهندس المصرى قد طلب من زوجته الهولندية ان تسافر معه إلى القاهرة ليربيا ابنتهما فى بلده حرصا على التقاليد الإسلامية وخوفا على ابنته من الانحراف والانسياق وراء السلوك الغربى المتحرر ، الغريب انه بعد اتساع ظاهرة اختطاف الاطفال من مصر - باستخدام المخبرين السريين المتخصصين وباسلوب العصابات البوليسية من قبل الزوج او الزوجة الاجنبية - شهدت محاكم الامور المستعجلة ، و كذلك مصلحة الجوازات ، تدافعا كبيرا خلال الايام القليلة القادمة من قبل الازواج المصريين والزوجات المصريات الحاضنات اللاتى يعيش ابناؤهم معهم فى مصر لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع اختطاف اطفالهم على يد الزوج الاجنبى ، او الزوجة الاجنبية .. حيث تقدموا بدعاوى لمحاكم الامور المستعجلة ، خشية اختطاف اطفالهم وتقدموا لمباحث الجوازات بمجمع التحرير بطلبات بوضع اطفالهم - باسمائهم وصورهم - على قوائم الممنوعين من السفر لمنع اية محاولات لاختطافهم وتهريبهم خارج البلاد .

والاغرب من ذلك انه عقب اختطاف الطفلة المصرية ، صوفيا ، على يد امها الالمانية - التى نجحت فى تهريبها إلى إسرائيل ثم إلى المانيا - من حضانتها فى باب اللوق ، وبطريقة بوليسية باستخدام مخبر سرى قامت زوجة امريكية باستخدام نفس الطريقة ، وخطفت ابنها الطفل المصرى ، طارق ، من حضانته بمدرسة السيدة ، خديجة الإسلامية للغات ، بمصر الجديدة (صورة طبق الاصل) الامر الذى دفع والد الطفل المحاسب المصرى .. ، ع . ا . سليم ، إلى التقدم ببلاغ لمباحث الجوازات لوضع ابنه على قوائم الممنوعين من السفر لمنع تكرار ماساة الطفلة ، صوفيا ،



المصدر : 

روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبلها الطفلة « هدى » ولضمان عدم هروب الأم الأمريكية بالطفل .

وماساة الطفل « طارق » غريبة للغاية :

فقد انفصل والده المحاسب « ع . سليم » بزوجته الأمريكية « ليزا » في اوائل اكتوبر الماضي ليخبرها انه سيأتي إلى أمريكا ومعه طفلهما لتراه ثم يعود به ثانية لتربيته في مصر ، فاخبرته الزوجة بانها في انتظارهما .. وعقب المكالمة سافرت الزوجة على الفور وجاءت إلى مصر وبقيت بها اسبوعا دبرت ونفذت خلاله عملية اختطاف الطفل من حضانته في مصر الجديدة . وغير معروف ما إذا كانت استعانت بمخبر سرى في عملية الاختطاف ام نفذتها بنفسها . واصدر اللواء « فاروق صبرى » مدير مصلحة الجوازات قرارا بوضع الطفل « طارق » بصورته واسمه على قوائم الممنوعين من السفر . وبين ماساة « صوفيا » التى اختطفتها امها الالمانية .. وماساة طارق الذى اختطفته امه الأمريكية ، كان الزوج المصرى « مايكل » اكثر ذكاء واكثر عقلا .. ونجح في إفساد خطة زوجته الإيطالية « ماريا » لاختطاف طفلتهما بمجرد ان شعر انها تخطط لذلك وخاصة ان الطفلة مثبتة على جواز سفر امها .

و « مايكل » المصرى متزوج من ماريا الإيطالية بعقد زواج كنسى في كنيسة القديس « يوسف » منذ عشر سنوات انجبا خلالها طفلتهما « جينا » .

واكتشف « مايكل » ان زوجته لم تعد تريد البقاء في مصر خاصة انها كثيرة الأسفار إلى إيطاليا بحجة الشعور بالملل . واكتشف ايضا ان زوجته جمعت كل ملابسها وملابس الطفلة « جينا » ومتعلقاتهما تمهيدا للهروب بالطفلة إلى إيطاليا . فاسرع على الفور واجرى اتصالات مكثفة بجميع الجهات بدءا من السفارة الإيطالية ومرورا بمباحث الجوازات وانتهاء بـ « وزارة الخارجية » .

وفعلا نفذت « ماريا » محاولتها لاختطاف الطفلة المصرية « جينا » والهروب بها إلى إيطاليا إلا ان مباحث الجوازات ضبطت المحاولة واعادت الطفلة المصرية « جينا » إلى والدها المصرى الذى لم يكتف بذلك وتوجه على الفور إلى محكمة الامور المستعجلة واقام دعوى قضائية لمنع زوجته وطفلته من الهروب خارج البلاد محذرا من اختطاف طفلته . وخاصة ان القوانين الإيطالية تعطى الحق لزوجته في طفلتهما . وطالب بوضع الطفلة على قوائم الممنوعين من السفر .

ولكن اكثر حوادث اختطاف الأطفال المصريين بوليسية قادتها الأم الروسية « كوليينا » مستعينة بالمخبر السرى « وليم S. » حيث استخدما جوازات سفر مزورة واساليب التنكر وتغيير معالم الوجه للطفلة المصرية « باسنت » ابنة رجل الأعمال المصرى « ش . الغندور » .

ونجحت خطتهما .. واصيب الأب المصرى بحالة اكتئاب نفسية نظرا لارتباطه الشديد بطفلته .

وكانت الزوجة الروسية قد اختطفت ابنتها « باسنت » بعد ان اوهمت زوجها المصرى انها ستاخذها إلى ملاهى الاطفال في نزهة بسيطة إلا ان « باسنت » لم تعد حتى الآن بعد نجاح الزوجة الروسية في اختطافها .

وقالت الزوجة الروسية إنها بحثت كثيرا عن المخبر السرى الخاص بعد ان علمت بقدرته الفائقة وتخصصه في مجال اختطاف الأطفال لاغراض إنسانية خاصة بمشاعر الأمومة .. حسب قولها .

اما « د . إبراهيم » الأم المصرية فماساتها اكبر من ذلك .. زوجها السورى اخذ طفليهما منها ليشترى لهما ملابس حسبما اوهمها .. وسافر بهما إلى سوريا .

تحكى قصتها بنبرة حزينة قائلة : تزوجت عازف جيتار سوريا وانجبنا محمود ـ ١٢ سنة ـ وخلود ـ ٦ سنوات ـ الآن .. عشنا في القاهرة وعملت له إقامة على كفالتى وتصريح عمل للاجانب ليعامل معاملة المصريين .. وفوق ذلك كله عملت له مشروعا « كافيتريا » في المقطم .. وفي الفترة الأخيرة حدثت خلافات بيننا وتعدى على بالضرب ولجأت للبوليس والقضاء .

واضافت : اخذ الطفلين منى في احد الأيام بحجة انه يريد شراء ملابس لهما .. وسافر بهما إلى سوريا .. هى عملية اختطاف وتهريب لأن خلود ٦ سنوات .. اى مازالت تحت حضانتى حتى الآن لا اعرف كيف فر بها إلى خارج البلاد .

اما الإيطالية « رينزاتيرى » فحكايتها اغرب من الخيال .. تزور القاهرة بصفة دورية منذ ٤ سنوات لمحاولة رؤية طفلتها المصرية « ياسمين » إلا ان الزوج المصرى يتهرب منها خشية اختطاف ابنته .

ولم تياس الأم الإيطالية وحصلت على حكم من محكمة جنوب القاهرة .. يمكنها من رؤية ابنتها لمدة ساعة كل اسبوع إلا ان الزوج يتهرب خشية اختطاف الطفلة .



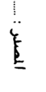
اما « لورين » الالمانية فقد استعانت بمخبر سرى لاختطاف طفلتها « لورين » - ايضا - ابنة « ع . سعيد » صاحب محل كوافير .. الذى سلم امره لله لانه علم بوصول ابنته إلى « المانيا » وهو يعلم ان القوانين الالمانية تمكن - بل وتساعد - الزوجة على الاحتفاظ باطفالها .

الغريب ان المخبر السرى الالمانى « جوليوس انجل » الذى جاء إلى القاهرة لاختطاف الطفلة المصرية « صوفيا » لحساب امها الالمانية اعلن عن تفاصيل خطته فور وصوله لالمانيا وقال انه استخدم جوازات سفر مزورة ولجا إلى حيلة خبيثة لتحويل الطفلة « صوفيا » إلى ولد حيث قص لها شعرها وهربوا جميعا إلى إسرائيل .

وثارت الاقاويل عن تدخل السفارة الالمانية فى مصر وإسرائيل لمساعدة الام الالمانية . وجرت اتصالات على مستويات دبلوماسية لاحتواء ازمة الطفلة « صوفيا » التى ذهب والدها المصرى إلى إسرائيل للبحث عنها ولجا إلى القضاء هناك ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

على هامش احتفالات عيد الطفولة

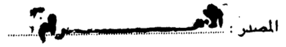
شركة أدوية «قطاع عام» تطرح دواء للأطفال بعد انتهاء صلا...

من المسئول عن طرح الدواء بالسوق المصرى بعد انتهاء الصلاحية ومن سمح بتوزيعه؟!! ومن وافق على خروجه من المخازن؟!! هذه التساؤلات تطرح نفسها بعد قيام شركة أدوية كبرى بارتكاب جريمة فى حق أطفال مصر، تناسى مسئول هذه الشركة أن الأطفال فى حاجة إلى دواء سليم خال من الشوائب وغير منتهى الصلاحية وليس من المستساغ أو من المقبول أن يتجرع الأطفال دواء بعد انتهاء صلاحيته!

ولا ندرى كيف سمحت الأجهزة الرقابية والمعامل الدوائية الحكومية بهذه «الفضيحة الهزلة» فاجأنا الدكتور على عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة والذى لم يمض على توليه لمنصبه الوزارى سوى أسبوعين بقرار حاسم اتخذه بمجرد علمه بفضيحة الشركة المصرية وقرر إحالة كبار المسئولين للنيابة الإدارية!! وحتى لا تتوه الحقائق وتختلط الأوراق استطاعت «الوفد» كشف تفاصيل الهزلة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

ازدواجية يرفضها الطفل

الصغير بين العامية والفصحى!!

ماذا نفعل حتى لايعانى الطفل العربى من ازدواجية اللغة التى يتعامل بها؟
لقد لفت نظرى هذا السؤال فى بحث من اعداد استاذ أوروبى اسمه سابراجيه ويبر وترجمه نبيل زين الدين.

سمير صبحي

يقول: تعرفت على اهمية الازدواجية اللغوية خلال بحوث ميدانية فى تونس فى بدء مرحلة تعلم الطفل القراءة تراثا شفاهيا متنوعا يختلف الى حد كبير عما هو موجود فى معظم بلاد العالم وذلك لأن تقديم ادب الاطفال على نحو لائق عبر الاجناس الشفاهية والمدونة المتنوعة الموجودة فى العالم العربى من قصص وفكاهات وامثال واغان واناشيد تقليدية للاطفال .. كل هذا من اجل ان يسهم فى تنشئة الطفل على تذوق مافى اللغة العربية والادب العربى من قوة وجمال وطلاقة فى شكلها الشفاهى والمدون المكتوب.

هذا جزء ، اما الجزء الثانى فهو:

كيف يمكن استثمار الخواص العربية لازدواجية اللغة فى داخل فصول الدراسة؟ وهل هناك تشابه بين العامية والفصحي وكيف يمكن تقديمهما والاحتفاء بهما فى ادب الأطفال.

المهم ان الباحث قال يجب ان يقرأ الاطفال بصوت عال .. ولكننى بوصفى عالم فلكلور احذر من القراءة على هذا النحو دون الاستعانة بقصاصين تقليديين والاحتفاء بفنون القص..

ان الباحث يريد ان يقول ان على المكتبات ان تستضيف قصاصين للاطفال الصغار ، والاطفال الاكبر سنا لكى يحكوا لهم روائع القصص القديمة عن عنترة بن شداد الى جانب القصص الحديثة والقصص المبالغ فيها واساطير التاريخ الوطنى .. كل ذلك لتشجيع ملكة الابتكار ، فيما اذا تم ربط كل هذا ببراعة بنصوص او مواد اخرى تتناول ماورد بها وهو ابتكار لايؤدى فى نهاية الامر الى الاطلاع على روائع هذه النصوص وتذوقها بل وايضا الى ابداعها.

الطريف أن الباحث لايريد ذلك عن طريق التليفزيون ولكنه يريده عن طريق متخصصين هوايتهم حكى القصص او القاء النكات او طرح الاحاجى والالغاز .. سواء كانوا رجالا ام نساء حلاقين او دبلوماسيين ، صناعا او زراعا ممن يشتهرون فى اوساطهم بطرقهم الخاصة فى التعبير خلال الكلمة المنطوقة .. وباطراء المصادر الابداعية التى يبسطها القاص نشجع بها الصغار والكبار على ان يكونوا اكثر ولعا بالتامل والتفكير وتوليد القدرة على التقييم لديهم وتنمية وعيهم بذواتهم وبيئتهم اى نحثهم على التفكير ..

□□ الحديث عن الاطفال واكتشاف مواهبهم مهمة كل الناس.





فى عيد الطفولة

فى الكلمة غير التقليدية للسيدة سوزان مبارك بمناسبة بدء احتفالات عيد الطفولة، جاءت اشارة واضحة، وبالغة الاهمية الى ضرورة الاعتماد على المشاركة الشعبية لتحقيق الاهداف الطموحة فى مجالات التنمية الاجتماعية، وبخاصة فى ميدان رعاية الطفولة الذى مازال ينقصه الكثير، لاننا لو بقينا على حالنا من انتظار الدولة لتقوم بكل شىء فان امكانات الدولة واولوياتها تعجز عن توفير الاموال والقيادات والبرامج اللازمة لكل الاطفال، فى كل مراحل العمر، وفى كل انحاء الجمهورية من اسوان الى السلوم.

لذلك اعتقد ان النداء الذى وجهته قرينة الرئيس هذا العام يجب ان يكون بداية جديدة فى العمل الاجتماعى فى مصر، لكى نحرك الركود فى هذه الساحة، وندفع اليها باعداد من الوجوه الجديدة من المتحمسين والقادرين على العمل والعطاء.. فنحن نحتاج الى مئات من دور الحضانة الجديدة، والاندية الرياضية والاجتماعية والثقافية، ومراكز رعاية الموهوبين، وفى ظل التحول نحو تشجيع المبادرة الفردية، والتعددية السياسية، واعادة قيمة الفرد فى المجتمع. كل ذلك يوفر المناخ المناسب لتحمل الافراد لمسئوليتهم الاجتماعية، دون انتظار دور الحكومة، وبذلك تدب الحياة والحيوية فى المجتمع المدنى الذى مازال مكبلا ببقايا القيود النفسية من اثار الشمولية، والحقيقة ان هناك مشكلة اخرى هى جمود القيادات الحالية واكتفاؤها بالعمل المظهرى فى المناسبات. فضلا عن غياب وحدة الفكر وانعدام التنسيق والتضارب والتداخل بل والصدام بين القيادات والمنظمات.

واعتقد ان قيادة السيدة سوزان مبارك للعمل الاجتماعى بالمفاهيم والفلسفة الجديدة التى اعلنتها تمثل عودة الروح الى العمل الاجتماعى فى الوقت المناسب تماما.

رجب البنا



١٤٠ بحثا حول صحة الام والطفل فى مؤتمر دولى اليوم

يعقد اليوم المؤتمر الطبى الدولى حول صحة الام وطفل المستقبل تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك الذى تنظمه الجمعية الدولية لعلاج امراض الحمل لأول مرة فى القاهرة ويناقش ١٤٠ بحثا علميا، ويشارك فى المؤتمر علماء واطباء من حوالى ٤٠ دولة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢



رغم المشكلات والصعاب .. الطفل يصيح :

كاتب الأطفال فتنى !



يرصد المشكلات : زين العابدين خيرى

اغنى لهم .. ولهم اكْتُبُ
لذا قلمى مورقٌ
لذا .. دفترى معشبُ
يجيئون مثل انبلاج
السَّحَرْ ومثل خيوط المطرْ
يدقون بابى يقولون
شعرى وأفتح صدرى
وينهمرون ضياءً .. ربيعاً
وراء الربيع وراء
الحقول ، وراء الزَّهَرْ





انهم الأطفال ـ كما وصفهم الشاعر السورى سليمان العيسى ـ كائنات مليئة بالاحساس والمشاعر ، ينشرون الحب والسلام والهدوء .. فى عالم الحروب والدمار ... قال عنهم الشاعر الفرنسى (أناتاز فاتشيف دوتراس) : « إن الأطفال هم الذين يبعثون فينا أجمل الآمال) وهم الروح الحية والعلاج الناجح لمشاعر الخيبة واليأس » .. انهم الأطفال كانوا ولا يزالون مصدر الالهام والابداع .. اشاعوا الأمل والحب فى نفوس الأدباء ـ شعراء وقصاصين ـ فأخرجوا لهم وبهم ادباً ..

فما ادب الأطفال ؟ وما اهم المشاكل التى تقف عقبة فى طريقه ؟ فى مواجهة مع أدباء الأطفال .

فى تعريفه لنا بادب الأطفال يقول الدكتور هادى نعمان الهيتى فى كتابه « ثقافة الطفل » : « إن الأدب عموماً هو تشكيل او تصوير تخيلى للحياة والفكر والوجدان من خلال ابنية لغوية ، وهو تجسيد فنى تخيلى للثقافة بما تشمله من عادات وآراء وقيم وآمال ومشاعر ، ولا يختلف ادب الأطفال عن ادب الراشدين سوى فى مراعاته لحاجات الطفل وقدراته ومرحلته العمرية » .

ويقول مؤرخو ادب الطفل فى العالم : إنه لم يكن هناك ادب خاص للأطفال بالمعنى الصحيح قبل القرن العشرين وإنما كان الموجود قبل ذلك هو مجموعات من الحكايات والأمثال والروايات والحكم والرحلات وكلها مأخوذة من التراث الشعبى أو الدينى ، ومن أقدم تلك الحكايات ، حكايات (البانجاتنترا) او خزائن الحكمة الخمسة التى وضعت بين ٥٠٠ ـ ١٠٠ ق.م ، وانتشر بجانب تلك الحكايات ، حكايات (كليلة ودمنة) الشهيرة التى وضعها الفيلسوف الهندى (بيدبا) وترجمها عبدالله بن المقفع إلى العربية ثم ترجمت من العربية الى لغات أخرى عديدة .

اما اول كتاب يطبع للأطفال بين عامى ١٤٧٥ ـ ١٤٨٠ م وهو مجموعة الخرافات المنسوبة الى ايسوب ، وهو ـ كما يقول الأديب عبدالفتاح الجمل الذى قام بترجمة تلك الخرافات إلى العربية ـ ولد عبداً مملوكاً وعاش فيما بين ٦٢٠ ـ ٥٦٤ ق.م ، وامتلكه سيدان فى احدى الجزر الأغريقية ثم اعتقه احدهما لما تبيّن له علمه وذكاؤه ، وطاف بالبلدان حتى مات فى احدى سفرياته العديدة .

ثم تطور ادب الأطفال بعد ذلك وظهرت العديد من الكتابات للأطفال عبر التاريخ الأدبى ، بداية من (ديكاميرون) للشاعر الايطالى **جيوفانى بوكاشيو** فيما بين ١٣١٣ ، ١٣٧٥ م وهى مكتوبة على غرار ألف ليلة وليلة ، ثم كتب المثال الرسام الإيطالى الشهير ليوناردو دافنشى العديد من الحكايات القصيرة ذات المعانى العميقة ، ونظم الشاعر الفرنسى **جان دى لافونتين** مجموعة من الحكايات الخرافية على غرار خرافات ايوب واكتسب بها (لافونتين) جمهوراً واسعاً من الأطفال الذين كان يرى انهم الجمهور العريض أو المستقبل الذى ينبغى لكل كاتب عاقل أن يعمل على كسبه ، ثم ظهرت قصة (روبنسون كروزو) للأديب الانجليزى (دانيال ديفو) عام ١٧١٩ ، ووضع الكاتب الإنجليزى (جوناثان سويفت) قصته الخيالية الشهيرة (رحلات جليفر) عام ١٧٢٦ ، ثم كان ظهور ولمعان اسم الكاتب الدانمركى (**هانز كريستيان اندرسن**) الذى يعد رائد ادب الأطفال فى العالم ، حيث بلغت عدد حكاياته اكثر من ١٨٠ حكاية ، وهى لاتزال موضع اهتمام الأطفال فى العالم إلى اليوم .

وتوالى بعد ذلك ظهور الادباء الذين تخصصوا فى الكتابة للأطفال فى أنحاء أوروبا ، وأشهر هؤلاء الأدباء فى العصر الحديث ، **كما يعددهم الدكتور هادى نعمان الهيتى** ـ فور وفونروفا فى روسيا ، وبليز ساندراس فى سويسرا والقاصة السويدية سيلما لاجيرلوف والسويدية ماريا غريب ، وهناك كذلك ماريا ماتوث فى اسبانيا وهارى كولمان فى السويد كذلك .





المصدر : مسـاء الدنيـا

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هنا يتضح مدى الاهتمام الذى يلقاه أدب الأطفال فى أوروبا ، ولكننا إذا عرفنا أن أول **كتاب وضع للأطفال فى العالم يعود إلى العصر الفرعونى** ، وهو كتاب موجود بالمتحف البريطانى ، وهو موضوع باللونين الأحمر والأسود ، فإن هذا يعنى أن **المصريين هم أول من اهتموا بأدب الأطفال** .

فهل توارث الأحفاد ماخلفه الأجداد واستطاعوا ان يدركوا اهمية الدور الذى يمكن ان يؤديه ادب الاطفال فى مصر ؟

يقول كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف : إن الأدب والفن ركيزتان هامتان فى حياة الناس عامة سواء كانوا اطفالاً أو شباباً أو كباراً ، وميزة الأدب انه يصقل الوجدان وينميه كما ان له دوراً كبيراً فى تفتيح العقل وتنويره ، وحاجة الأطفال للشعر والموسيقى كبيرة حتى يعطيانه صوراً تخيلية وفكراً واحتياجه للقصة كنماذج بشرية واحداث تشارك فى صنع توجهاته فى الحياة ، كما أن للأدب قدرة رائعة فى توسيع أفاقه وتدريبه على الابتكار .

ويؤكد الكاتب الروائى محمد المنسى قنديل مدى احتياج الطفل المصرى لأدب الأطفال فيقول : إن الطفل المصرى يعانى من افتقاد اللعبة وإيجاد المكان المناسب للعب ، فهو طفل محاصر والأدب هو النافذة الوحيدة التى تفتح له عالم الخيال والمعرفة ، وهو يعيش فى بيئة محرومة ثقافياً وإن لم نحرص على تنمية إبداعه فسينشأ محدود الخيال .

ويقول الكاتب محمود سالم صاحب الغاز المغامرين الخمسة والشياطين الـ١٣ الشهيرة : يجب أن نعترف ان نسبة الأمية فى مصر تبلغ ٧٠٪ وإزالة أثار هذه الأمية يحتاج إلى سنوات طويلة . ولذلك يجب علينا محاربتها وعدم السماح بزيادتها . وادب الأطفال له دور مهم جداً ، فهو يفتح أفاق المعرفة للطفل المصرى الذى اعتبره متخلفاً فى المعرفة عن قرينه الغربى . فالطفل الغربى يبتدىء حياته وفى بيته أجهزة تكنولوجية حديثة جداً تعمل بالريموت كنترول واشعة الليزر ، فالطفل الغربى يولد فى قلب الحضارة . اما الطفل المصرى فربما لايصل إلى التكنولوجيا إلاّ حينما يشترى دراجة وعمره ١٥ أو ١٦ سنة . ومن هنا فالأدب يستطيع تقديم المعلومة فى اطار فنى ممتع .

ويتضح لنا من ذلك مدى اهمية الدور الذى يمكن ان يلعبه الادب فى تنمية شخصية الطفل المصرى .. السؤال الذى يفرض نفسه هنا : هل يوجد بالفعل ادب للطفل المصرى يمكن ان يوازى مايقدم للطفل الأوروبى ؟ **وينفى ذلك الكاتب محمود سالم قائلاً** : إن ادب الطفل الموجود فى مصر ليس بالكم اللازم والضرورى ولا بالشكل المطلوب ونحن عندنا حوالى ١٥ مليون طفل فى سن القراءة ولا يتوافر عندنا فى مصر كتاب او مطابع او دور نشر تكفى مطالب هذا العدد الكبير ، فعدد كتاب الأطفال المعترف بهم فى مصر لايزيدون على عشرة كتاب ، امّا المتازون منهم فلا يزيدون على ثلاثة ، فكيف يمكن لثلاثة أو عشرة أفراد مهما انتجوا ان يكفوا مطالب كل هذا العدد من الأطفال ؟!

ويتضح لنا من كلام محمود سالم مدى تأخر ادب الأطفال فى مصر ، فما السبب فى ذلك ؟ وما اهم المشكلات التى تواجه انتشار ادب الأطفال ؟.

يقول محمد المنسى قنديل : مشكلة ادب الأطفال إن الأدباء الكبار يتعالون على كتابة هذا النوع من الأدب ، مع انه من المفروض ان يكون الخطوة الأولى التى نمحو بها الأمية الثقافية التى يعانى منها الكبار الآن ، كما أن الكتب التى تظهر فى هذا المجال هى كتب فقيرة تنشرها دور النشر على هامش إنتاجها الثقافى ، ولذلك فإن الحل الوحيد هو إنشاء دار نشر متخصصة لأدب الأطفال تنشر الكتاب والمجلة والشريط المرئى (الفيديو)

ويشترك محمود سالم مع محمد المنسى قنديل فى ضرورة إنشاء دار نشر متخصصة فى ادب الأطفال حيث يقول : إن دور النشر تفضّل النشر لكاتب الكبار ، حيث إن كتبه تباع بسعر أغلى ولذا فيدر لها ربحاً اكبر من كاتب الصغار ، نحن نحتاج لدار نشر متخصصة فى أدب الأطفال حتى تكون مركز إشعاع او محورا يظهر حوله كتاب الأطفال .

ولا تقتصر المشكلات التى تواجه أدب الطفل المصرى على عدم وجود دار نشر متخصصة بل **يضيف محمود سالم قائلاً** : إن ادب الاطفال ليس معترفاً به فى مصر فهم يتصورون ان كاتب الأطفال اقل اهمية من كاتب الكبار ، فمثلاً فى الإذاعة والتليفزيون يدفعون لكاتب الأطفال نصف اجر ، وهذا شىء مضحك ولا يمكن تصوره فهم يتخيلون ان كاتب الأطفال هذا يكتب كلاماً صغيراً لايستحق اجر كاتب الكبار ، بينما هذا الكاتب هو

أخطر على مستقبل الأجيال القادمة من كاتب الكبار حيث إنه يبنى الطفل قيمياً وعلمياً ومعرفياً ووطنياً وانتمائياً .

ولا يتوقف الأمر عند حد عدم تقدير كتاب أو أدب الأطفال فى مصر بل إن هؤلاء الكتاب انفسهم يقع على عاتقهم عبء كبير **كما يقول الرسام وكاتب الأطفال بهجت عثمان** : إن القائمين على أدب الأطفال انفسهم يظلمون الطفل المصرى والعربى ظلماً كبيراً علاوة على فقره الشديد حيث يُعامَل دائماً على أساس أنه شخص متخلف عقلياً والحقيقة أنه إنسان مثل أى فرد كبير ، ولكن تنقصه الخبرة والتجربة ، ودور القائمين على التعامل مع الطفل سواء كانوا تعليميين أو تربويين أن يمنحوا الطفل الخبرة بدون التعامل معه فوقياً وبدون إملاء بديهيات وأخلاقيات عليه أن يحفظها ويذاكرها .

أما كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف فيرى أن أدب الأطفال المصرى مشكلته الحقيقية أنه بدأ متأخراً ولا يزال حديثاً ويؤكد هذا بقوله : بدأ أدب الأطفال فى مصر بشوقى شعراً عام ١٨٩٨ ـ المعروف أن أحمد شوقى نشر فى الجزء الرابع من كتابه الشوقيات أكثر من خمسين منظومة كتبها خصيصاً للأطفال ـ أما أدب الأطفال النثرى فقد بدأ بكامل كيلانى عام ١٩١٧ ، والبداية دائماً تكون بالترجمة والنقل والاقتباس ـ حيث ترجم كامل كيلانى بعض قصص الأطفال العالمية مثل : روبنسون كروزو ورحلات جليفر واقتبس من ألف ليلة وليلة ـ وكان متوقعاً بعد مرور هذه الفترة ظهور أجيال من المبدعين فى مجال أدب الأطفال ، ولكن المأساة تكمن فى بعض من عادوا بنا إلى مرحلة ماقبل كامل كيلانى وأعنى بذلك النقل وإغلاق الطريق فى وجه المبدعين الحقيقيين ، هذا بجوار أن مدرسة التلقين والوعظ والإرشاد ـ التى هى سمة التعليم فى بلادنا ـ قد امتدت إلى أدب الأطفال فأفسدت الكثير منه .

وإذا كان عدد كتّاب الأطفال المصريين أو العرب بصفة عامة قليل جداً فهذا يرجع بشكل كبير إلى أن كاتب أدب الأطفال يجب أن يتمتع بصفات أو خصائص معينة ، فما هى تلك الخصائص التى يجب أن تكون موجودة فى كاتب الأطفال ؟

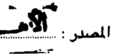
يقول الشاعر أحمد سويلم :
لابد من توافر ثلاثة اعتبارات فى كاتب الأطفال وهى : أولاً اعتبار سيكولوجى يعنى بحاجة الطفل النفسية ، وعلى الكاتب أن يتعرف هذه الحاجات وتكون فى اعتباره حينما يكتب ، ثانياً : اعتبار ثقافى أى أن الكاتب يجب أن يكون واسع الثقافة والمعرفة . يجيب عن كل سؤال يتوقع أنه يسأله الطفل له . ثالثاً : اعتبار فنى وهو يتعلق بالوسيلة أو لون الكتابة التى يكتبها سواء شعراً أو قصة أو مسرحاً ، ولن تتحقق هذه الاعتبارات إلَّا حين يتمتع الكاتب بمستوى لغوى بسيط وسهل ، لأنه من المعروف أن اللغة العربية لدينا يمكن أن تكون لغة بسيطة وتتدرج حتى مستوى التقعر ، والعيب ليس فيها وإنما فيمن يستخدمها . وعلى ذلك فإن كاتب الأطفال لابد أن يكون محيطاً إحاطة كاملة وشاملة بلغته ومسيطراً عليها ، وأخيراً يجب على كاتب الأطفال أن يكون أدبه قائماً على ركيزتين أساسيتين وهما : تقديم التراث العربى للطفل بطريقة عصرية مقبولة ، وثانيا إضافة مايمكن من الثقافة الأجنبية بعد دراسة دقيقة لهذه الثقافة ، بحيث تحدث تكاملاً مع ثقافته العربية .

ويتفق الكاتب محمود سالم مع الشاعر أحمد سويلم حين يقول عن المواصفات التى يجب توافرها فى أدباء الأطفال : الكاتب الجيد للأطفال نادر جداً لأنه له مواصفات خاصة ، **فنجيب محفوظ وثروت أباظة** لايستطيعان الكتابة للأطفال وبتهوفن لايستطيع تلحين أغنية للطيفة . حيث إن لكل شىء طريقته وأسلوبه ، وكاتب الأطفال يجب أن : يظل محتفظاً بطفولته وبراءته طول عمره ويظل محتفظاً بفهمه الطفولى للأشياء .

وأن يكون كاتبا واسع المعرفة ، وأن يكون له ذكريات طفولة متعددة .

ويضيف محمد المنسى قنديل فوق تلك المواصفات قائلاً : يجب أن يكون عند كاتب الأطفال تواضعاً جمًا إزاء القارىء الذى يتعامل معه كأنه يشاركه نفس التجربة ولكن وفق معايير أخرى وهى أن يكون الأدب بسيطاً وليس ساذجاً ، كما يجب أن يكون للكاتب خيال خصب يجعل له القدرة على تكوين عالم من الخيال ليس منقطع الصلة بالواقع بل مرتبط به ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

٧ محاور رئيسية لتطوير ثقافة الطفل وتكثيف الأنشطة الأدبية والرسم

زيادة الأنشطة للأطفال المعاقين وبرامج لمحو أمية الأسرة وتحسين نوعية الكتاب وتعزيز مركز التوثيق

كتبت . ماجدة مهنا:

أعلنت السيدة سوزان مبارك أن ثقافة الطفل هي مصدر تكوينه الفكرى وأساس التركيب النفسى لشخصيته مما جعل جهدنا مركزا فى أن يستعيد الكتاب عرشه المفقود وأن يعود الطفل إلى المكتبة من جديد، وأن تكتسب الكلمة المكتوبة لديه قيمتها التاريخية ومصداقية تاثيرها النفسى.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقتها السيدة قرينة الرئيس ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة بمكتبة مصر الجديدة خلال افتتاحها ورشة العمل التى تنظمها الجمعية بالتعاون مع مركز توثيق وبحوث ادب الطفل وهيئة اليونيسيف حول النهوض بادب الأطفال والتى تستمر حتى ٩ ديسمبر القادم.

وقالت ان ورش العمل فى هذه الندوة تدور فى ٧ محاور أساسية.. الأول حول الأنشطة الأدبية الشفوية والمكتوبة للأطفال فى سن ما قبل المدرسة والبحث فى إمكانية الرقى بها وتدعيم منهجها، حتى يتلاءم مع الأطفال فى هذه السن الصغيرة على نحو يغرس لديهم القراءة والإقبال عليها. والثانى حول المواد المقروءة والأنشطة المرتبطة بالقراءة الخاصة بالأطفال المعاقين وهى شريحة ذات حساسية خاصة من أبنائنا وتحتاج إلى نمط متميز من القراءة الموجهة والمرتبطة بظروفهم والتى ترفع عن مشاعرهم كل إحساس بالنقص أو شعور بالحرمان. والثالث حول البحث فى المواد الخاصة بالقراءة من أجل برامج محو أمية الأسرة. والرابع حول مسألة النهوض بالقراءة فى مكتبات الأطفال وإعادة ترتيبها وتنسيق موادها وتسهيل إمكانية الإفادة منها. والخامس يتركز حول تصميم ورسوم كتب الأطفال وهى مسألة حيوية لأنها تتصل بترغيب الطفل فى القراءة والمشاهدة والمتابعة وتنمى فيه ذوقه الخاص وإحساسه بتخيل الجمال والتعلق به. والسادس يدور حول تدريس ادب الأطفال وأسلوبه المتطور وطرق الإفادة من الأبحاث الجديدة والدراسات الحديثة فى هذا المجال. والسابع يتصل بالبحوث فى مجال أدب الأطفال - المكتوب والمسموع.

وقالت أن هناك ٣ أهداف لورشة العمل تشمل تحسين نوعية كتب الأطفال ورفع مستوى إنتاجها محليا وبذلك نستجيب لطلب الاتفاقية الدولية للأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل.. والثانى الوصول إلى أفضل المناهج فى تعليم أدب الأطفال والذى أصبح مجالا متخصصا فى عدد كبير من الجامعات المعاصرة. والثالث يتصل بتعزيز وتوسيع مركز التوثيق والبحوث بالروضة الذى قام منذ أكثر من خمسة أعوام ليكون مركزا للبحث فى آداب الطفولة ودراسة أساليب تطويرها.

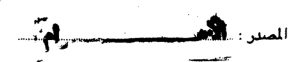
وأشارت قرينة الرئيس إلى الإنجازات التى حققتها جمعية الرعاية المتكاملة منذ إنشائها من ١٦ عاما حيث جعلت التنمية الفكرية وثقافة الطفل ركيزة محورية لنشاطها فكانت القراءة هدفا أساسيا اتجهت اليه وبذلت جهدا كبيرا فى البحث عن أساليب جديدة تنقل بالتخطيط وتنظيم الأنشطة المختلفة بالاضافة إلى إنشاء سلسلة طويلة من المكتبات المدرسية والعامة والمتنقلة والمحمولة فى ارجاء الوطن.

وأشاد السيد باقر غازى ممثل هيئة اليونيسيف فى مصر بالجهود المبذولة فى مصر بقيادة السيدة سوزان مبارك لتحقيق التحام حركة الشخصية الثقافية والفكرية بحركة التنمية الاجتماعية والبدنية بين الأطفال المصريين.

وتناولت الدكتورة ان بلوسكى - عضو هيئة الكتاب الدولية بسويسرا ومسئولة قسم كتب الأطفال بمكتبة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية فى كلمتها أهم مراكز بحوث وتوثيق كتب الأطفال ودورها فى جمعها وتبويبها ونشأتها على المستوى العالمى.

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان الاهتمام بالطفل والطفولة هو الركيزة الأساسية لبناء المستقبل والاعداد لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين مشيرا الى ان الكتاب يعد العالم السحرى الذى يجذب الطفل للتعرف على المجهول وتنمية ملكاته التخيلية.





المصدر : الأهرام

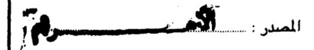
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

إيهاب توفيق يغنى لأصدقاء «علاء الدين» فى احتفال المجلة بأعياد الطفولة

★ استضافت مجلة «علاء الدين» التى تصدر لكل البنات والبنين عن مؤسسة الأهرام فى احتفالها باعياد الطفولة ١٠٠ طفل وطفلة من الفائزين فى مهرجان القراءة للجميع لهذا العام فى حفل حضره زكريا نيل نائباً عن إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام لسفره إلى الخارج كما حضره عزت السعدنى رئيس تحرير مجلة علاء الدين وسناء البيسى رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وهانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع . غنى فى الحفل المطرب إيهاب توفيق مع الأطفال على موسيقى صلاح الشرنوبى ، وفى الختام تم توزيع أعداد مجلة علاء الدين للأطفال بالإضافة إلى هدايا لتعليم الأطفال فنون الرسم والتلوين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

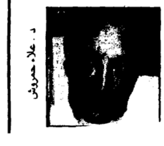
المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

□ أعياد الطفولة .. حديث مع المسئول عن ثقافة الطفل:

أحلم بدار نشر للطفل مثل الصين التى تخصص له ٢٣ دارا

الأعمال العالمية يشترط أن ينقلها كاتب كبير الى القارئ الصغير



د. علاء حمروش

من البديهيات التى قررها العلماء من قبل ان «الطفل ابو الرجل» على اعتبار ان تكوينه الثقافى وهو رجل كبير ، ينطوى على المكونات الاولى لشخصيته وهو طفل صغير .. لكن على الرغم من ان هذا الطفل القريب منا قربه من قلوبنا ، المرتبط بنا ارتباط حاضرنا بمستقبلنا .. فمعرفتنا بثقافته تحتاج الى الكثير .. ولادراك شئ من ذلك ..عن الطفل وعالمه وثقافته ، وكيف ان قضيته اصبحت اليوم من المحاور الاساسية فى خطة الدولة .. كان هذا الحديث مع المسئول عن صياغة عقله ، وتنمية وجدانه . مع الدكتور علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل، وأستاذ الفلسفة السياسية باداب بنها

● وطبيعى أن تكون بداية الخيط الاول فى نسج هذا الحديث عن رحلته



المصدر : .... 

التاريخ : .... ٢٢ ... ١٩٩٢ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث : زينب الإمام

الاخيرة الى الصين وهل استوقفته هناك تجارب فى مجال ثقافة الطفل؟

. استوقفتنى امور كثيرة. لكن الذى خطف انتباهى هو وجود ٢٣ دار نشر متخصصة لثقافة الطفل. ولعلني احلم الآن حين اتمنى ان تكون لدينا دار نشر واحدة متخصصة لثقافة الاطفال. كذلك استوقفني هذا التقدم الملحوظ فى مجال سينما الاطفال. ولعلنا نذكر حصول الصين على الجائزة الأولى فى مهرجان القاهرة السينمائى للطفل هذا العام.

● فى أعياد الطفولة هذه الايام.. ماهى الصورة التى يشارك بها المركز؟

. فى هذا العام نشارك من خلال مسابقات «الطفل الموهوب» و «مصر فى عيون العالم» و « سفرائنا الصغار فى الخارج» و «حماية البيئة».. بالاضافة إلى اننا نشارك فى معرض الكتاب الخاص بالطفل. بالكتب التى اصدرناها وفى مقدمتها مجموعتان قصصيتان مستمدتان من كتاب «حقائق الحياة» وكذلك المجلدات العلمية التي نصدرها كل ثلاثة شهور بعنوان «ثقافة الطفل» الى جانب المطبوعات والاصدارات المختلفة التى اصدرناها فى اعياد الطفولة والتى تتضمن تكريم الشخصيات التى لعبت دورا فى هذا المجال الي جانب الندوة.

● فى الماضى كانت هناك حركة نشيطة لنقل وتبسيط عيون الأدب العالمى للطفل الى لغتنا. وبرزت جهود كامل الكيلانى فى هذا المجال.. هل هناك الآن تجارب مماثلة.

. هو جزء من اهتمامات المركز. يتطلب جهودا كثيرة. خاصة اذا كان عدد الاشخاص المهتمين به محدود. فالملاحظ الآن ان نقل الآداب العالمية يتم . بالنسبة للاطفال . على مرحلتين الأولى تقديمها للكبار، ثم تبسيطها للاطفال. مع أنه ينبغى ان يتم ذلك على مرحلة واحدة بحيث تقدم مباشرة للاطفال. وهذا يتطلب فيمن يقوم به امكانية خاصة. ان يكون كاتبا كبيرا. لانه يقدم العمل لقارىء كبير هو الطفل.. الذى لايستهان بذكائه. المسالة هنا ترجع للكاتب فى حد ذاته. ولعل كامل الكيلانى. اصدق مثال لهذا الكاتب الكبير. فلأنه كان كاتبا كبيرا قدم اعمالا كبيرة للاطفال.

نحن فى حاجة إلى تنشيط حركة الترجمة فى مجال كتاب الطفل. فليس هناك سور الصين بين ادبنا و الآداب الاجنبية. بحكم موقعنا المتميز.

● معنى هذا ان الكتابة للطفل تحتاج الى قدرات خاصة؟

. بكل تاكيد.. إن الكتابة الادبية للطفل ليست بهذه البساطة التى يتصورها البعض. ويكفى ان اقول انها نتيجة طبيعية لحركة الثقافة بوجه عام. ولذلك اقول ان تقدم الكتابة الادبية للطفل مرتبط إلى حد كبير بحركة الثقافة نفسها. هذا الى جانب ان كاتب الاطفال ينبغى ان يكون مزودا بمهارات فكرية وادبية تجعله يستطيع التعامل مع الطفل فى مراحله المختلفة. وكما ان هناك كاتبا متخصصا فى مجالات مختلفة .. يجب ان يكون هناك كاتب متخصص فى الكتابة للأطفال.

● بالمناسبة اين الأعمال الادبية فى مجال ادب الاطفال التى فازت بجوائز الدولة التشجيعية؟

. اسالوا هيئة الكتاب عن ذلك. فهى المعنية بطبع هذه الكتب، واعتقد انها تضعها ضمن برامجها.

إننى اعتقد ان التشجيع واجب لهذه الاعمال. ولايعنى تشجيع النشر فحسب. بل يكون على مستوى النقد ايضا. بمعنى ان تواكب حركة النشر حركة اخرى للنقد والتقييم تقرر مدى صلاحيتها للطفل.

● افهم من ذلك ان المركز لايستطيع ان ينشر هذه الكتب؟

. المركز ليس جهة نشر. ويكفيه فى الوقت الراهن ان يقدم بعض الاصدارات مثل مجلد لثقافة الطفل كل ثلاثة شهور، والاصدارات الخاصة برواد ثقافة الطفل، بالاضافة الى الاعمال التى يقدمها الاطفال انفسهم مثل (محاولات كتابة القصص والشعر والرسم) ثم هناك بعض الترجمات العالمية التى يرى المركز اهميتها بالنسبة للطفل. إن عملنا يعتمد فى الاساس على الاسلوب التجريبى اكثر من عمليات الطبع والنشر.

● هل هناك تعاون بين المركز، ونظائره فى العالم العربى؟ وما هو اسهامه فى نشر الوعى للطفل خارج الحدود؟

. طبيعى ان يكون للمركز تعاون مع غيره من المراكز بالدول العربية. ان اغلب الذين يعملون فى ثقافة الطفل فى العالم العربى على اتصال مستمر بنا. على اعتبار اننا مركز الاشعاع الثقافى لثقافة الطفل. بحكم اهتمامنا المبكر بثقافة الطفل. يضاف الى هذا ان المجلس العربى للطفولة والتنمية مقره القاهرة.

أما فيما يتعلق بنشر الوعى الثقافى للطفل المصرى خارج الحدود. فالمركز يتعاون مع وزارة شئون الهجرة على ايجاد صلة مستمرة بين اطفالنا فى الخارج وبين بلدهم بشكل يحافظ على هويتهم وتواصلهم بارض الوطن.

● فى الآداب العالمية تكونت شخصيات تخطف انتباه الطفل وتشوقه مثل «تنتان - ميكى ماوس - والدب باربار» لماذا يبدع الأدب العربى الحديث للطفل شخصيات مماثلة تعيش فى وجدانه. خاصة ان تراثنا فيه مايوحى بذلك؟

. لعل مرجع ذلك - للاسف - الى النظرة العامة للكاتب الذى يكتب للطفل. مما جعل كتابنا يحجمون عن اعمال الفكر - وهم قادرون - على ابتداع مثل هذه الشخصيات. وليس سرا القول بانه مازال كاتب الاطفال يعامل على انه فى مرتبة اقل عمن يكتب للكبار. ومثال ذلك المعاملة فى الاذاعة والتيلفزيون.

● ولماذا لايقوم المركز بدعوة هؤلاء الكتاب القادرين على الابداع.. اليست هذه من مهام مركز ثقافة الطفل؟

. لقد دعوناهم. ومازلنا ندعوهم. والدعوة مفتوحة دائما. ولكن ما العمل والنظرة الى الكتابة للاطفال دون المستوى؟ على الاقل من وجهة نظر بعض اجهزتنا الاعلامية والثقافية. مع أن هناك اهتماما واضحا من الدولة منشأة وضع ثقافة الطفل ضمن خطتها العامة!

● المعروف ان القصص الشعبى محبب للاطفال باعتباره الصورة الادبية والفنية للتراث الانسانى الى اى مدى يحوز قصصنا اهتمام مركز ثقافة الطفل؟

. هذه نقطة مهمة جدا. فالتراث الشعبى بما فيه من قصص يجب ان يكون له توظيف حي وفعال. لانه معاش بداخلنا، لاينفصل عنا. وهو الذاكرة الخفية للأمة. وعلينا أن ننظر اليه نظرة جادة.. أن نقدمه بوسائلنا المختلفة. حتى لاتقتحم اطفالنا نماذج غريبة عليهم مثل «مازنجر، وسوبرمان» فنقدم نماذج من تراثنا ولنبدا مثلا بكليلة ودمنه. وبالطبع هذا يعتمد على جهود المبدعين.

إن المركز قدم ندوة من خلال مهرجان سينما الاطفال الثالث حول توظيف التراث الشعبى فى سينما الاطفال.

● إلى اى مدى كان اهتمام المركز بالموسيقى على اعتبار وان تربية الطفل موسيقيا مرتبطة بمراحل نموه؟

. فى هذا المجال يقيم المركز مسابقات. وانا لااهتم كثيرا بالطفل الذى يقرأ او الذى يحفظ. إنما اهتم اكثر بالطفل الذى يقرا ويستوعب ويغنى ويرقص ويمارس حريته وهواياته. ولذلك فنحن حريصون على اقامة مسابقات فى الغناء والموسيقى يشترك فيها اطفال من جميع المحافظات. ولدينا بالمركز كورال متميز. كذلك نوظف تراثنا الشعبى من الاغانى الشرقية القديمة.. وهى تجربة متميزة حقيقة.

● من تجربتك فى مجال العمل بثقافة الطفل. هل ترى ان الطفل المصرى متميز ثقافيا عن غيره من اطفال العالم؟

. بكل تاكيد الطفل المصرى متميز من الناحية الثقافية. والدليل المسابقات الدولية التى تسفر عن ان الطفل المصرى دائما فى المقدمة. والسبب الموروث الثقافى والحضارى بداخله.



□ قرينة الرئيس فى افتتاح ندوة النهوض بأدب الأطفال:

تكوين عادة القراءة لدى الطفل المصرى غاية نسعى إلى تحقيقها

تعزيز جهود عودة الأطفال إلى المكتبات واكتساب الكلمة المقروءة لقيمتها



قرينة الرئيس خلال افتتاح الندوة العلمية للنهوض بأدب الطفل **تصوير : احمد عفيفى**

اكدت السيدة سوزان مبارك أن القراءة هى الطريق السوى والمنهج الصحيح للوصول إلى المنابع الأصيلة للمعرفة، وان تكوين عادة القراءة لدى الطفل المصرى هى غاية نسعى إليها ومسئولية نتحملها من اجل جيل جديد، رغم تحديات التطور العلمى والتكنولوجى الممثلة فى الفيديو والتليفزيون والأقمار الصناعية، التى تجعل تمسك الطفل بالكتاب أمراً صعب التحقيق امام جاذبية هذه الأجهزة العصرية.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة قرينة الرئيس امس خلال افتتاح الندوة العلمية التى تنظمها جمعية الرعاية المتكاملة حول النهوض بأدب الطفل بالتعاون مع مركز توثيق وبحوث ادب الطفل وهيئة اليونيسيف.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن الإيمان بأن ثقافة الطفل هى مصدر تكوينه الفكرى واساس التركيب النفسى لشخصيته جعل جهدنا مركزاً فى ان يستعيد الكتاب عرشه المفقود وان يعود الطفل إلى المكتبة من جديد وان تكتسب الكلمة المكتوبة قيمتها التاريخية ومصداقية تاثيرها النفسى.

واشارت إلى الإنجازات التى حققتها جمعية الرعاية المتكاملة خلال ١٦ عاماً والتى جعلت التنمية الفكرية وثقافة الطفل ركيزة اساسية لنشاطها، بالإضافة إلى تنظيم حملات مستمرة تحت شعار «القراءة للجميع» دفعت بالملايين من اطفالنا نحو المكتبات.

واعلنت قرينة الرئيس فى كلمتها عن بدء افتتاح الندوة الخاصة بالنهوض بأدب الطفل، وتعريف الحاضرين بأهداف ومحتويات ورش العمل المقامة من خلالها والتى تهدف إلى دراسة المتاح من الأدب المكتوب او المسموع الذى يمكن أن يكون فى متناول أطفالنا فى السن السابقة على الالتحاق بالمدرسة. وقالت إنه ستتم خلال هذه الندوة مناقشة وضع اسلوب جديد لإعادة النظر فى برامج محو الأمية للأمهات الشابات، لأن الأسرة المتعلمة لاتقبل لأطفالها ان



يقعوا فريسة للامية مهما كانت الظروف. واعربت السيدة سوزان مبارك عن املها في ان تحقق الندوة ٣ اهداف رئيسية تشمل تحسن نوعية كتب الأطفال ورفع مستوى إنتاجها محلياً والوصول إلى افضل المناهج في تعليم ادب الأطفال. من جهة اخرى تفتتح قرينة الرئيس بعد غد الأربعاء معرض كتب الأطفال الذى تقيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر في إطار احتفالات مصر بعيد الطفولة.



كاتب احبه الطفل

كامل كيلانى .. رائد أدب الأطفال

كامل كيلانى

هذا الكاتب هو كامل كيلانى .. الذى يعتبر الاتجاه القصصى عنده نتيجة طبيعية لطابع شخصيته ، ومعالم نفسه ، وان كل اثر من اثاره فى مستهل حياته الادبية يعطينا خيطا من خيوط شخصيته القصصية ،كما جاءت بعد ذلك قوية مبدعة عندما استحدث هذا اللون الجديد فى الأدب العربى ، وهو ادب الاطفال.

واذا اردنا استجلاء الأسس التى قام عليها هذا الفن عند كامل كيلانى وجدناه ثلاثة جوانب:

● جانب لغوى حيث راى ان كتب المطالعة العربية ـ على تفاوتها ـ لاتصل التلميذ بتراثه الادبى ولذلك راى ان تكون كتب المطالعة معبرا ميسرا ، او طريقا معبدا يصل الطفل بتراثه العربى ، وكانت طريقته فى استخدام اللغة هى التكرار والاعادة مع الشكل الكامل لكل حروف الكلمة لكى يتعود الطفل على النطق الصحيح للكلمة منذ صغره ، فيتحقق بذلك الإرتباط بتراث اجداده .

● وجانب موضوعى حيث لم يقتصر كامل كيلانى على مجال دون آخر ، أو ادب امة دون غيرها وانما لينتقى فنه القصصى من كل لون ، واغترف من كل ادب ، فاشتملت قصصه الجوانب الاسطورية والتاريخية والجغرافية ، المحلية منها والعالمية .. ومن ذلك يتضح انه لم يقصر همه على تنمية الخيال وحده ، او الثروة اللغوية بعينها . وانما قصد الاثنين معا مضافا اليهما امداد الطفل بالمعلومات التى تشوقه باسلوب سهل يستهويه.

● ثم جانب اخلاقى حيث حرص كامل كيلانى على تجنيب الطفل من الخطا الاخلاقى ، فالطفل ـ عنده ـ اذا راى انتصار الشر على الخير ولو مرة .. ضعف إيمانه بالحياة ، وتزلزلت فكرته عن الخير ، ولهذا كان يضع الشر بجوار الخير ، ويصور الصراع العنيف بينهما .. لينتهى هذا الصراع بانتصار الخير بوسائل ايجابية فى مقدمتها الذكاء والحيلة.

ولهذا كانت كتابات كامل كيلانى للاطفال ، كمر النسيم بالازاهير ، لايمانه بان للطفولة افئدة حاكية وضاءة . فحذار ان تخطو الاقلام على تلك الافئدة بغير لباقة وبتصوير دقيق للملامح ، لان للطفولة قلوبا حساسة حافظة ، كانها ورق المصور الحساس. وقد ترجمت قصصه الى اكثر من عشر لغات.

ومن المواقف المشهودة لكامل كيلانى .. موقفه من الاستعمار الذى أراد انتشار العامية من اجل القضاء على الفصحى . حيث رأى نظريا ان الامم العربية مختلفة اللهجات ، ولكن تجمعها اللغة الفصحى ، ففى اى سبيل وباى ثمن تضيع هذه الامبراطورية الفكرية الموحدة؟

كما رأى عمليا ان حوار القصص يجب ان يكون بالفصحى ، والذين يعمدون الى غير الفصحى لايفعلون ذلك الا عن ضعف وعدم اتقان ، فلو انهم كانوا متمكنين من لغتهم ما جاء حوارهم عاميا مبتذلا ، ومن هذا المنطلق عنى كامل كيلانى بتنشئة الاطفال على لغتنا العربية الفصحى ، مؤكدا فيما ترك ان طالب الأصلاح يجب ان يعبد الطريق ، وان أول ما يعنى به المهندس فى بنائه انما هو متانة الاساس الذى يبنى عليه ، والطفل هو اساس هذه الامة ، فالعناية به اوجب ،وهكذا ظل اسلوب كامل كيلانى فى كتاباته حتى لقى ربه فى ٩ اكتوبر عام ١٩٥٩ عن ٦٣ عاما .. ولهذا ايضا احبه الاطفال والكبار.

عبدالرحمن بدوى

قضايا معاصرة

الكبار والكتابة للصغار

فى هذه الايام تحتفل مصر مع العالم باعياد الطفولة . فتقام الندوات ، وتجرى المسابقات ، وتعرض الافلام والمسلسلات ، ويخصص معرض لكتاب الطفل .. وغير ذلك من المظاهر التى تؤكد احتفالنا بهذه الاعياد.

ولاشك ان هناك اهتماما ملحوظا من الدولة بالطفل . ولعل هذا الاهتمام عبرت عنه السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها امام المجلس القومى للطفولة والامومة ايذانا ببدء احتفالنا باعياد الطفولة فى الايام القليلة المقبلة: حين قالت :

«ان احتفالنا هذا العام باعياد الطفولة ياتى مواكبا لمرور خمس سنوات على قيام المجلس القومى للطفولة والامومة والذى جاء قيامه بقرار سياسى . يعكس اهتمام الدولة فى اعلى مستوياتها بقضايا الطفل والام» وقالت السيدة قرينة الرئيس: «ان دور الهيئات غير الحكومية من اجل الطفل هو شعار الطفولة عام ٩٤ بحيث يكون هدفا تدور حوله جميع الانجازات المتعلقة بالطفل».

اما ا الاهتمام البالغ من الدولة بالطفل ينبغى ان يقابله اهتمام مماثل من كبار كتابنا . امد الله فى حياتهم ـ على اعتبار انهم ضمير الامة وعقلها الواعى بحيث يتخذ اهتمامهم احد سبيلين او الاثنين معا، مباشر وغير مباشر.

فاما الاهتمام المباشر فيتجلى فى كتاباتهم المباشرة للطفل . ولعلنا ناخذ مثلا بالكاتب العظيم تولستوى وتجربته الفريدة فى الكتابة خصيصا للاطفال . تلك التى نقلتها لنا الدكتورة مكارم الغمرى فى كتابها مؤثرات عربية واسلامية فى الادب الروسى ا حيث ذكرت ان هذا الكاتب الذى ملات شهرته ارجاء وطنه ، وامتدت خارجه افسح مكانة كبيرة فى قلبه وفنه لعالم الطفل . ايمانا منه باهمية اعداد رجل المستقبل ..

كذلك يحقق الناقد الكبير الدكتور على الراعى من قبل فى دراسة ممتازة ما يفيد هذا المعنى حيث ذكر وكانه يخاطب كتابنا الكبار:«وقد لايعلم بعضنا كم هى لامعة ومجيدة تلك الاسماء التى كتبت للاطفال بكل وسيلة من وسائل الكتابة» ثم ذكر امثلة لهؤلاء الكتاب يتقدمهم تولستوى ، وجوركى ، ومولك راج اناند ، وولت دى لامير ، وتشارلز ديكنز ، والاخوان جريم ودانيل ديفو .. وغيرهم ممن كتبوا للاطفال عن وعى او عن غير عمد.

واما الاهتمام غير المباشر فهو حين تتحول بعض الاعمال الادبية الكبيرة التى اصابت شهرة ، ونالت اعجابا ، والاهم استقرار الراى واجماعه على صلاحيتها كمادة للاطفال . وفى مقدمتها الايام لطه حسين والسلطان الحائر لتوفيق الحكيم ، والسقا مات ليوسف السباعى ، واخابيث جدتى لسهير القلماوى الى جانب بعض القصص ليحيى حقى ، ويوسف ادريس ونعمان عاشور وغيرهم من كتابنا الكبار. هذا الى جانب اعادة كتابة بعض القصص التى يزخر بها تراثنا العربى القديم . فتعاد كتابتها بلغة طلقة يتقبلها الاطفال . ومن نافلة القول ان نذكر انه ينبغى ان تسبق هذه المحاولات من كتابنا تغيير النظرة الى الكتابة الادبية للاطفال . فلا تكون على هذا النحو الذى تعامل به من اجهزتنا الاعلامية والثقافية. ان يدرك كل منا ان الكاتب الذى يقوم بهذا العمل انما يقوم برسالة وطنية جليلة . وهل هناك اجل واعظم من صياغة الاساس الذى يقوم عليه مستقبل الامة . بصياغة عقول اطفالها على نحو راق ونظيف؟!

اننا لو فعلنا ذلك لاسدينا الكثير لادبنا الحديث. ومن هذا الكثير ربط الاحفاد بما ترك الاجداد ، ثم حماية صغارنا من الافكار الضارة التى تقتحمهم من خارج الحدود ، الى جانب اثراء مكتبة الطفل باعمال تشوق الطفل وتجذب انتباهه.

المهم ان يكون هناك استعداد من كبارنا للكتابة لصغارنا!

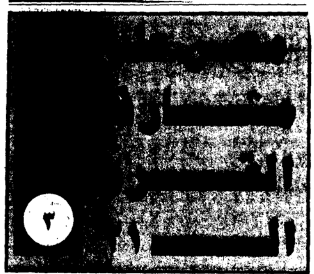
متابع



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

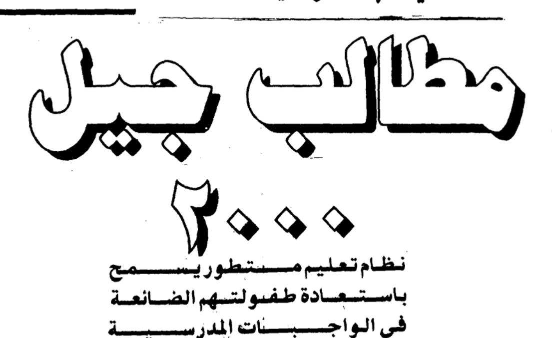




كتاب رخيص.. وجبة غذائية.. ورعاية صحية متكاملة.

إلغاء تصنيف طفل القرية وطفل المدينة بعد توحيد الخدمات

إحتفالات أعياد الطفولة لها رونق خاص فى مصر، خاصة فى ظل القفزة الحضارية الكبيرة، التى تشهدها مجالات الرعاية والاهتمام بالطفل، فى جميع انحاء البلاد حيث نجحت السيدة سوزان مبارك فى تحقيق حلم كل طفل، سواء فى القاهرة أو المحافظات الأخرى، فى إقتناء كتاب يحبه من خلال مهرجان «القراءة للجميع» الذى يعتبر وساما على صدر القائمين عليه، تحت قيادة قرينة رئيس الجمهورية والتى لاتألو جهدا فى الارتقاء بمستوى الطفل فى كافة المجالات خاصة التعليمية، حيث بدا واضحا المجهود الرائع الذى بذلته فى مشروع الـ ١٥٠٠ مدرسة حتى تحقق مالم يكن يتخيله أى طفل وهو الوجود فى مكان بلا تكدس أو زحام أو نقص فى المرافق.. وكان فى مدرسة المستقبل.. ورغم ذلك فانه لايزال أمامنا الكثير لنحققه للطفل المصرى ولنرتفع بشأنه خاصة فى قرى الصعيد والوجه البحرى النائية.. ولننضع الطفل المصرى.



نظام تعليم متطور يسمح باستعادة طفولتهم الضائعة فى الواجبات المدرسية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

والمحاور المختلفة للاهتمام بالطفل، سواء كانت تعليمية او ثقافية او تربوية او صحية، تلعب دورا هاما في حياة الطفل. كما تقول الدكتورة سامية الجندى استاذ علم الاجتماع بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشورى. وتؤثر على شخصيته ونموه وفكره.. وبالتالى تؤثر على الابداع والقدرة على تنميته، مما يخلق سمات الشخصية ورجل المستقبل، بما يتلاءم مع عصر التكنولوجيا الذى نعيشه الآن.

وتشير الدكتورة سامية الجندى إلى وجود نواح اخرى هامة، تشغل بال العالم كله في مقدمتها التكنولوجيا العصرية الحديثة، والجوانب الفنية التي تؤثر على ثقافة الطفل بصفة عامة، وتوسع مداركه وشخصيته.. لذلك لابد من الاهتمام بدور الحضانة لدينا حيث تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته وتنمية استعداده لتحصيل المعلومات.. خاصة في ظل وجود مدارس المستقبل، والدور الكبير الذي تقوم به حرم رئيس الجمهورية بصورة حضارية يحقق الاحتياجات الاساسية للطفل، سواء كانت تربية فنية او موسيقية او قدرات أخرى متعددة، في مقدمتها وجود الكمبيوتر في المدارس.

ولا يتوقف اهتمامنا بالطفل عند هذا الجانب فقط، بل هناك الجانب الصحي.. والذى يشمل الاهتمام بالتغذية والصحة المدرسية للطفل، والتي تؤثر على النمو الجسماني والعقلي له.. فكلما كان الغذاء متكاملا وشاملا للمواد الاساسية، كان مستوى الذكاء جيدا ويبشر بمستقبل عظيم للطفل.. يضاف إلى ذلك الاهتمام بالتطعيم، وحرص الأمهات على مواعيده لحماية الطفل وتوفير الأمان له

● قفزة حضارية●

وتشير الدكتورة سامية الجندى إلى البرنامج الطموح لتطوير المدارس، والنهوض بالعملية التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي.. حيث تم إدخال انشطة جديدة، لم تكن موجودة بالمدارس من قبل، مثل تعليم فن الباليه والسباحة.. مما يعد نقلة حضارية، تحتاج إلى مساندة كافة الجهات المسئولة، وكذلك تضافر الجهود الشعبية، لتدعيم هذا الانجاز.. خاصة في الريف الذي شعر بهذه الطفرة اكثر رغم حاجته إلى الكثير من المدارس المتطورة، ولكن الموضوع يحتاج إلى صبر وتأن.. حتى تعيش الطفولة عصر نهضة، يختلف تماما عن العصور السابقة بشعرفيه الطفل ببهجة وسعادة طال انتظارها.. لذلك فاننا نتوقع ان تكون شخصية المرحلة القادمة، افضل كثيرا من شباب المرحلة الحالية، نتيجة ظروف افضل تم توفيرها لهم.. لذلك فان شخصية الطفل في الوقت الحاضر، سوف تجابه فكر القرن الحادى والعشرين

● عقد الطفولة●

ويؤكد الدكتور احمد المجدوب. خبير علم الاجتماع القومي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.. اهمية الاهتمام بالطفولة في مصر خاصة في ظل وجود عقد الطفولة. ١٠ سنوات حيث يتم خلاله تغطية كل مايحتاجه الطفل من رعاية صحية وتعليمية وتربوية.. وكافة النواحى الأخرى، والتي من شانها ان تعطينا طفلا سليما جسما ووجدانا وعقلا.. حتى نترجم الاتفاقيات الدولية، التي نقوم بالتوقيع عليها إلى واقع عملي ملموس يحس به جميع اطفال مصر.

ولكن لابد من التركيز على طفل القرية اكثر، حيث ينحصر الاهتمام. والكلام للدكتور المجدوب. بالطفولة في محافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية، في حين ان طفل القرية يحتاج إلى اهتمام صحي وتربوى ونفسي اكثر من طفل المدينة.. إلى جانب نقطة هامة تتعلق بالقضاء على نسبة التسرب من التعليم في ريف البلاد، والتي ترتفع بشكل واضح في قرى الصعيد والوجه البحري.. وتحتاج إلى خطة قومية مدروسة، يشترك فيها عدد كبير من الخبراء والاساتذة المتخصصين في المجال التربوى والاجتماعي والنفسي، لوضع روشتة مواجهة التسرب من التعليم باسلوب علمي، يقضى عليها بشكل حقيقى وواضح.

ويضيف د. المجدوب قائلا، ان الحلول التي يتم وضعها لمشاكل الطفل المصرى تتم في اتجاه واحد فقط اى انها تفتقد إلى التنسيق.. إلى جانب القصور الواضح والكبير في ميزانيات الاجهزة والهيئات التي تشرف على الطفل.. مثل وزارة الصحة والشئون الاجتماعية.. خاصة دور الاحداث، والتي تظهر فيها ماساة الطفولة المصرية بشكل واضح وبارز، حيث لم تطرا أى زيادة على ميزانية مؤسسات الاحداث منذ ٢٠ عاما.

ويوضح خبير علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ان الطفل المصرى مقارنا مع غيره محروم من اشياء كثيرة.. لذلك لامفر من تكاتف الجهود الشعبية مع الحكومية، بحيث يكون هناك تنسيق كامل بين الحكومة والجمعيات الأهلية والجهود التطوعية والاهالى الذين لديهم الرغبة في العمل.. وهو مايتطلب رفع القيود المفروضة على انشاء الجمعيات الخيرية، وتسهيل عمليات التبرع لها.

● طفل القرية●

وتختلف الدكتورة سامية الجندى.. عضو مجلس الشورى مع الراى السابق مؤكدة ان طفل القرية لم يحظ بما حظى به خلال السنوات القليلة الماضية من قبل، حيث حدثت طفرة كبيرة بالفعل وإن كان لم يصل إلى طفل الحضر.. ولكن هناك تطورا واضحا في خدمات الطفولة في المجالات المختلفة خاصة المجال التعليمي سواء من حيث الاختلاف في شكل المدرسة وامكانياتها والمتطلبات التعليمية والتربوية بها بالاضافة إلى المكتبات المنتشرة بمدارس القرى ويصل عددها إلى ٥ آلاف مكتبة.. مما يؤكد ان طفل القرية يشهد نهضة، توافق طفل الحضر ويلحق به.. فهى ليست نهضة تعليمية فقط بل نهضة شاملة في كافة المجالات.. بالاضافة إلى المراكز الثقافية التي تقوم بانشائها الهيئة العامة للاستعلامات، لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الشباب والاطفال معا، والتي وصل عددها إلى اكثر من ٥٨ مركزا على مستوى الجمهورية.

● إنسانية الطفل ●

● ويقول د. اسماعيل صبحى عميد كلية التربية بجامعة حلوان، أن الحديث يطول عن القرن الحادى والعشرين، وحاجات العصر، الذى صار على الاعتاب في حضن الانفجار المعرفي ومن هذا المنطلق فان أول مايحتاج إليه الطفل في مصر، هو أن يشعر بانسانيته فهناك حاجة ماسة إلى رفع مستوى الأسرة لتعيش في مناخ لائق، يمكنها ان توفر لطفلها إحتياجاته الأساسية.

كما يجب الاهتمام بالمدرسة اهتماما خاليا من الشعارات، بحيث يجعل التعليم بحق مشروع مصر القومي، باتخاذ خطوات ايجابية لاصلاح التعليم ونظرا لان عملية الاصلاح ليست امرا سهلا، فهى لايمكن ان تتم إلا عن طريق المتخصصين ليرسموا سياساتها ويضعون قرارها

ويشير د. اسماعيل صبحى إلى ضرورة الاهتمام برفع مستوى تعليم اللغة القومية في مدارسنا، باعتبارها وعاء ثقافتنا حتى يتمكن الطفل من التمكن من اساسيات هذه اللغة مما يسهم في تدعيم انتمائه لمجتمعه وعدم الشعور بالاغتراب.

● ترى د. عزة كريم استاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ان الطفل المصرى في حاجة ماسة إلى توفير الاحتياجات الضرورية، التي تساعد في نمو شخصيته وامكانياته النفسية والعقلية نموا سليما يؤهله



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لان يكون رجل المستقبل، القادر على تنمية المجتمع وممارسة القيادة الديمقراطية السليمة فهو فى حاجة إلى رعاية عضوية وبدنية، بتوفير أماكن مؤهلة لممارسة كافة الانشطة الرياضية، مما يسهم فى تفريغ طاقاته النفسية، وحمايته من الاصابة بالكبت الذى يولد بدوره ميولا عدوانية، قد تنمو معه فى الكبر.

كما تطالب د. عزة كريم بتوفير الرعاية الصحية بشكل دائم، من خلال تنظيم كشوف دورية بالمدارس، مما يتطلب وجود أطباء متخصصين بصفة مستمرة.. وكذلك توفير الرعاية العلاجية بصرف الدواء اللازم مجانا وهو مالن يتحقق، إلا بالاستفادة الكاملة بمشروع التامين الصحى..

● تحديات المستقبل ●

● تؤكد د. سعدية بهادر عميد معهد الامومة والطفولة، ضرورة إحداث تغيير جذرى فى اساليب التنشئة الاجتماعية، التى تمارس حيال اطفالنا، وذلك باعادة النظر فى علاقات الكبار ببعضهم البعض، والاتجاه إلى الاعتراف العلنى بالخطأ، لنغرس فى اطفالنا القدرات النفسية اللازمة لتاهيلهم لمواجهة تحديات الحياة فى المستقبل.

ويجب تنمية الوعى لدى المجتمع، باستخدام التقنيات الحديثة فى مجال حماية صحة الطفل، بالقضاء على الاصابة بالامراض التى تهدد صحة اطفالنا كمرض الكبد الوبائى وشلل الأطفال ، لضمان اعداد جيل بناء يسهم فى مسيرة الاصلاح.

● يضيف د. حامد زهران عميد كلية التربية، واستاذ علم النفس بجامعة عين شمس ضرورة تضافر أجهزة الدولة وكافة المؤسسات التربوية والاعلامية، ودور العبادة، فى تنمية شخصية الطفل بصورة تجعله قادرا على التكيف مع المتغيرات المستقبلية، وذلك بتوفير مطالب النمو النفسى والعقلى والسلوكي والانفعالى.

وتوجية الرعاية النفسية للاطفال المعوقين والمتفوقين والمتخلفين على حد سواء، بالتعاون مع الادارات المدرسية، والاعتماد على استشارة المتخصصين لضمان اعداد الطفل للتكيف والتوافق الاجتماعى والسيطرة الانفعالية بالتركيز على التربية الاخلاقية والدينية.

طارق التنوطى

امنية عادل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٢

في تجربة جديدة بمصر:

هزيمة الإعاقة.. بالضربة القاضية!

التجربة طبقت في الأراضي المحتلة.. واستفاد منها ٢٠٠٠ طفل فلسطيني..

تجربة مثيرة للاعجاب، بدات منذ عامين فى مصر، دون ضجة اعلامية لتدريب امهات الاطفال المعوقين، على اسلوب التعامل المثالى مع هؤلاء الاطفال، وكيفية تعليمهم بواسطة الام، لتصبح هى المدرسة الحقيقية لطفلها.

التجربة مستوحاة من فكرة أمريكية، وتم تطبيقها كمشروع هانف، تحت إشراف المجلس العربى للطفولة والتنمية، فى غزة ولبنان والقاهرة. ويتم تطبيقها حاليا، فى دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق أسيا، بعد ترجمتها إلى عدة لغات منها العربية.

ورغم أهمية هذا المشروع، الذى روعى فيه تعديله وتطويره، ليناسب مجتمعاتنا العربية، إلا انه مهدد بالتوقف، بسبب نقص التمويل.. حيث أن مساهمة المجلس العربى بالتمويل، تقتصر على إنشاء المشروع، ودعمه لمدة عام واحد فقط، وقد استمر دعم المجلس للمشروع، على سبيل الاستثناء فى مصر لمدة عامين متتاليين.. وبالتالى كان على الجهات المحلية أن تتولى تدبير المشروع.. وهو مالم يحدث ويهدد مسيرته.

تكشف الارقام الرسمية عن عدد الاطفال المعوقين، اهمية مثل هذا المشروع. حيث يقدر عدد الاطفال المعوقين فى العالم العربى، بنحو ١٢،١٠ مليون نسمة.. اغلبهم كان يمكن علاجهم نسبيا، لو تم اكتشاف الاعاقة من البداية. وتشير الدراسات الى أن ٥٪ فقط منهم، يستفيدون من الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الخاصة، كما أن ٨٠٪ من الخدمات القائمة بالفعل، تقدمها مؤسسات غير حكومية.

الام هى الاساس

وحتى وقت قريب، كان الطفل المعوق عقليا يعانى من عاهته، ومن عجز المجتمع اللصيق به عن استيعاب احتياجاته، وقد يواجه العزلة باحدى غرف منزله، أو الاهمال حتى الوفاة، خاصة وأن افراد الاسرة عادة مايفتقدون الاستعداد والمعرفة اللازمين للتعامل الصحيح معه

من هنا تبرز اهمية المشروع، الذى تبناه المجلس العربى للطفولة والتنمية، وتم تنفيذه فى مصر، تحت إشراف د. خديجة زعزع - لبنانية الجنسية - خبيرة الاعاقة الذهنية والجسدية، والتى تقول عن المشروع، أنه يعتمد على نظام تعليمى للتدخل المبكر، لتثقيف أمهات الاطفال المعوقين منذ الميلاد وحتى سن ٩ سنوات.. لتدريب الام على كيفية تعليم طفلها والتعامل معه، بحيث تصبح هى مدرسته الحقيقية من خلال زيارة منزلية اسبوعية مدتها ساعة وربع الساعة، تقوم بها زائرة «هى اخصائية نفسية تربوية اجتماعية». ويطبق البرنامج على الطفل والأم داخل المنزل لانه اكثر ملاءمة للطفل وبيئته.

أما أهداف المشروع فبالاضافة للهدف الرئيسى وهو الاهتمام بشريحة الاطفال المعاقين فى العالم العربى حتى سن ٩ سنوات، من خلال تدريب وتأهيل امهاتهم، فإن البرنامج يهدف الى:

- الاكتشاف المبكر للاعاقة، باجراء تقييم للأطفال ممن يعانون من مشاكل النمو فى الصغر.
- اشراك الأهل المباشر فى العملية التدريبية والتعليمية لطفلهم المعوق، وهى أجدى الوسائل الفعالة للتأثير على الطفل وتزويده بالمهارات التى ستساعده على التكيف فى حياته اليومية.
- تزويد الام بالتدريب المستمر، فيما يتعلق بالوسائل الضرورية لرعاية طفلها المعوق. مع تقديم مناهج تتلاءم والثقافة المحلية، متضمنة موضوعات التعليم الخاص.. اضافة الى المؤثرات الحسية والجسمية والعناية بالنفس، وتطبيق البرنامج لتحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطفل المعوق، بهدف تصميم خطة خاصة به، بناء على المعرفة الحالية لقدرته على التعاون مع الام..

اكتساب الثقة

● **سالت المشرفة على المشروع عن الفئات المستفيدة من المشروع وطبيعة الاعاقات التى يعالجها ويحاول كشفها مبكرا؟**

- تقول الدكتورة خديجة: يخدم المشروع الأطفال من الولادة الى سن التاسعة، كما يخدم أقاربهم والأهالى فى نفس الحى، وكذلك العاملين فى مؤسسات وجمعيات المعوقين.. ويخدم ايضا جميع انواع الاعاقات. واهم مايميزه أنه خدمة مجانية بلا مقابل، كما أننا لسنا بحاجة الى معدات معقدة او غالية الثمن. فالبرنامج يكتفى بتعريض الأطفال للمؤثرات البدنية والحسية، حتى تتسع مداركهم، وترتفع درجة تفاعلهم ايجابيا مع بيئتهم.

● **ولكن كيف تم اختيار الأطفال المعوقين الذين يطبق عليهم برنامج «بورتج النموذجى»؟**

- يقوم المجلس العربى للطفولة والتنمية، بعمل اعلان بجميع وسائل الاعلام عن المشروع، والخدمات التى يقدمها. كما توجه نداءات للأهالى للتسجيل فى المشروع، إضافة إلى الاتصال



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

بالمستشفيات والأطباء، لحصر عدد الأطفال المعاقين وأسرهم، من الذين يودون الاستفادة من هذا البرنامج. ونظرا لنجاح المشروع بعد تطبيقه فى اكثر من بلد عربى، تعاود بعض الأسر الاتصال بنا، رغبة منها فى مواصلة البرنامج. كما ان هناك اقبالا شديدا من الأهالى، خاصة أن المشروع مجانى اما عن نوعية الأطفال الذين يقبلهم المشروع ويطبق عليهم البرنامج، فيتم حصرهم من خلال عمل استبيان مقنن، يطبق على الأطفال بواسطة الاخصائيات الاجتماعيات الزائرات للمنازل. وعن طريق تفاعلهن مع الأطفال، يتم تحديد مستوى الاعاقة وحدودها لدى كل طفل، وعليه يتحدد له خطة العلاج الميدانى المنزلى.

● وعلى اى اساس يتم اختيار الزائرات المنزليات، ومادورهن بالفعل؟

- الزائرات المنزليات هن جوهر المشروع، لانهن يقمن بتطبيق البرنامج على الطفل والام معا، ومن خلال الاتصال بوزارة الشئون الاجتماعية والجهات الرسمية والأهلية، والاعلان عن المشروع فى البلد الذى نطبقه فيه، نحصل على فريق عمل اجتماعى «كادر بشرى» يقوم بدور تربوى نفسى اجتماعى يتم تدريبه لمدة شهر ونصف الشهر، من خلال دورات مكثفة، يحاضر فيها اخصائيون اجتماعيون وتربويون وعلى ضوئه يتم تخريج الزائرات، وتأهيلهم لتطبيق برنامج المشروع فى المنازل.

وتجدر الاشارة الى انه يتم اختيار الزائرات المنزليات من البيئة نفسها ذات البلد والمنطقة التى يقطن بها الطفل المعوق، حتى نضمن اكتساب ثقة الأسرة، وعدم حدوث اى ارباك فى سير الحياة اليومية لدى هذه الأسرة وبالتالى تتوافق الام مع الزائرة مع الطفل ويستفيد الجميع فى النهاية من البرنامج. ومن ثم فان الهيكلة الكلية للمشروع، تتضمن الطفل المعوق وامه، والزائرات المنزليات والمشرفات «اخصائيات اجتماعيات» ومنسقة المشروع والخبيرة الرئيسية لنشر وتعميم المشروع فى العالم العربى.

● وماذا عن الكيفية التى يتم بها تطبيق هذا المشروع؟

- المسالة بسيطة جدا.. حيث تقوم الزائرات المنزليات «متخصصات فى هذا المجال» بزيارة منزل الطفل المعاق لمدة ٧٥ دقيقة تتفاعل فيها مع الطفل، بهدف تعليم الأم كيفية التعامل مع طفلها.. ويتوقع من الام أن تقوم فى نهاية كل زيارة بممارسة دور الزائرة، وكذلك فى نهاية كل اسبوع الى نهاية فترة البرنامج..

وبالتفاعل التربوى الفردى مع الطفل، بعد اجراء اختبار مقنن عليه، لتحديد نقاط الضعف والقوة فى مهاراته «اللغوية، الحركية، الادراكية المخالطة الاجتماعية، المساعدة الذاتية».. تنجح الأم فى أن تكون مدرسة خاصة لطفلها. وبهذا تتحقق الفائدة للطفل المعوق وللأم بعد اعدادها وللمجتمع ككل.

مشكلة التمويل

وعن البدايات الأولى لتطبيق المشروع تقول السيدة خديجة. بدأ المشروع فى غزة عام ١٩٨٤ حيث قام «الأحفند» برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية برئاسة سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز بتمويل البرنامج بالتعاون مع «جمعية رعاية المعوقين فى غزة» بدأ البرنامج بخدمة ٧٥٠ طفلا اسبوعيا بغزة منذ ٨٤ وحتى الآن، وتطور واصبح برنامجا وقائيا وليس علاجيا فقط.. ومن ثم توسع عدد المستفيدين منه ليصبح ٢٠٠٠ طفل اسبوعيا..

ويتميز الوضع فى غزة ويشابه الوضع فى لبنان، نظرا لان اطفال البلدين تحت الاحتلال، اوهم دائما بحسب التعبير الغربى "at risk" فى مخاطرة اى عرضه للاعاقة.

وبالفعل نجحت تجربة غزة، بدليل إستمرارها حتى الآن، واكتمال عامها العاشر ولهذا قامت مبادرة من المجلس العربى للطفولة والتنمية بتمويل هذا البرنامج فى «مصر» بالتعاون مع جمعية التنمية الفكرية بالمطرية ويديرها السيد محمد طاهر.

بدات التجربة فى مصر منذ ١٩٩١، وخدمت ١٦٨ طفلا اسبوعيا وقد استفاد منها الاهالى كثيرا، خاصة وانها طبقت فى مناطق ذات مستويات اقتصادية منخفضة.. ولكن وللاسف الفكرة عرضة للاجهاض الآن نظرا لعدم توفر مصدر تمويل من جهة محلية فى مصر، رغم كثرة النداءات التى وجهها المجلس للاهالى والمستفيدين من المشروع.. وسيتوقف المشروع، لان المجلس العربى يقوم بدوره المحدد فى انشاء المشروعات والاستمرار فى دعمها وتمويلها لمدة سنة فقط، بعدها يترك مسئولية هذه المشروعات للجهات المحلية بالدول المختلفة ورغم أن المجلس خرق قواعده واستمر فى تمويل المشروع بمصر لمدة سنتين متتاليتين، الا ان ايا من الجهات المحلية لم يبادر بتقديم يد المساعدة لتبنى هذا المشروع، بعد ان ثبت اقدامه وحقق نجاحا باهرا والدليل إتصال العديد من الأهالى المستفيدين بالمشروع وهناك حالة تمثل اعلى مؤشر نجاح للمشروع بالقاهرة وهى للاسرة مقيمة بالسويس تاتى اسبوعيا وبانتظام الى المطرية وبصحبتها طفلتها المعوقة وتقيم لدى الجدة بالمطرية فترة تطبيق البرنامج ثم تعود بها للسويس رغم عناء السفر والمواصلات وهذا دليل على جديتها واصرارها للاستفادة من المشروع.

اما السيد محمد طاهر مدير جمعية التنمية الفكرية بالمطرية وهى الجهة المشاركة فى تنفيذ المشروع بالقاهرة فيقول: فى بداية تطبيق التجربة صادفتنا العديد من العقبات الجزئية مثل «تدريب الزائرات المنزليات من الاخصائيات الاجتماعيات» والصرف والانفاق على المشروع وتمويله حتى يستمر ويؤتى ثماره وبالفعل ساندنا المشروع بكل جهدنا كما تلقينا الدعم من المجلس العربى للطفولة والتنمية لعامين متتاليين ومع هذا توقف المشروع لغياب الدعم المادى رغم اننا ناشدنا جميع الهيئات فى مصر لتقديم يد العون والمساعدة ولكن لم يتحمس احد.

لم يتحمس أحد

اما خبيرة الاعاقة، ومنسق عام المشروع الدكتورة «كوثر ابو غزالة» - فلسطينية الجنسية - فتقول ان تطبيق هذا المشروع، فرضته ظروف العالم العربى، الذى يعانى نسبة كبيرة من اطفاله من مختلف انواع الاعاقة. كما تقع بعض بلدانه فى حروب وصراعات عديدة، تؤدى الى سقوط العديد من الأطفال فى دائرة الاعاقة المحتومة، بما يتعرضون له من بتر لأيديهم أو سيقانهم وأطرافهم.. وبالتالى اضافة اعداد جديدة من الأطفال المعاقين، بجانب الاعداد الأصلية من المعاقين اعاقات خلقية.. ولهذا فإن تطبيق هذا المشروع واستمراره فى غزة لمدة «١٠ سنوات» الى الآن خير دليل على نجاحه فى تحقيق اهدافه.. خاصة وقد اتسعت دائرة المستفيدين من المشروع من الأطفال، لتزيد عن الفى طفل فلسطينى.. ولكن تبقى عقبة التمويل والمساندة من جانب الهيئات والمؤسسات الأهلية والحكومية، كاكبر معوق يجهض المشروع، ويحول دون نشره وتعميمه.. خاصة وأن خدماته مجانية وبلا مقابل، وتكلفه تطبيقه تحتاج إلى قدر من التمويل يرصد لأجور الزائرات المنزليات، وعمليات وبرامج تدريبهم، وما إلى ذلك. ولا اعرف ما سر تقاعس الهيئات عن مساندة هذا المشروع، ولو بقدر قليل من المال والجهد. وهو أمر من السهل توفيره، خاصة إذا علمنا

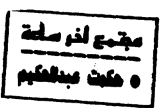




ان هناك ملايين والاف الجنيهات، تنفق في البلدان العربية، لاقامة مراكز رعاية وتاهيل المعوقين.. والتي لايرتادها الا اعداد قليلة من الأطفال، الذين تتمتع أسرهم بمستوى مادي مرتفع، يستطيعون من خلاله دفع نفقات هذه المراكز.

وبناء على نجاح البرنامج بغزة والقاهرة أقيمت دورة تدريبية قومية ضمت ثمانية دول هي لبنان واليمن والبحرين والكويت والمغرب وتونس والامارات وسلطنة عمان، شارك فيها ١٤ متدربا من هذه الدول، لخلق الكوادر البشرية القادرة على نشر هذا البرنامج وتعميمه في البلدان العربية. الا ان عقبتنا الاساسية في هذا هي التمويل والحاجة إلى دعم من جانب الهيئات المحلية حتى يأتي المشروع بالنتائج المستهدفة.. فهل يمكننا بالفعل الاستفادة من هذه التجربة الناجحة من أجل ضمان مستقبل امن لأطفالنا في مصر والعالم العربي باسره؟!

سمير محمود



السيدة سوزان مبارك

هديتنا للطفل المصرى فى عيده الانتهاء من المشروع القومى للمدارس

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان الانتهاء من المشروع القومى لبناء الالف مدرسة هو هديتنا للطفل المصرى فى الريف والحضر فى اعياد الطفولة .

بدأت قرينة الرئيس اعياد الطفولة بافتتاح مدرسة سوزان مبارك للتعليم الأساسى فى حى المعصرة والتى انشئت على مساحة ١٢٥٠ مترا ، وهذه أول مدرسة فى المشروع القومى لبناء ملئة مدرسة والذى تم بمساهمة ابناء مصر تلبية لدعوتها فى إعادة بناء المدارس التى تأثرت بزلزال ١٢ أكتوبر العام الملغى . والذى تم خلاله بناء ١٥٠٠ مدرسة فى عام واحد .

وقالت قرينة الرئيس ان الادارة فى هذه المدارس ستتبع نظاما جديدا فى إدارتها حيث تشارك فيها الوزارات المعنية كالثقافة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة الى جانب وزارة التعليم بالاضافة الى رجال الأعمال المتبرعين لبناء هذه المدارس مع الشخصيات النسائية البارزة فى الحى للاشراف على إدارة المدرسة من خلال مجلس الامناء الذى يتم تشكيله فى كل مدرسة .

واعلنت قرينة الرئيس عن بدء العمل بمشروع قومى جديد (مدرسة الفصل الواحد) يضم ٣ الاف مدرسة يتم افتتاحها قريبا فى القرى والنجوع ، بهدف تعليم المتسربات من التعليم اعتبارا من سن ٨ ـ ١٤ سنة والتى ادت ظروفهن الى حرمانهن من التعليم او تركهن المدرسة وتقوم هذه المدارس بتعليم الفتيات القراءة والكتابة وبعض الحرف .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اول مدرسة فى المشروع القومى تضم ٢٥ فصلا للتعليم الأساسى و٣ فصول رياض اطفال وبلغت تكاليفها ١,٢ مليون جنيه ، كما تضم فصلا للمعوقين مجهزا ومصمما بحيث يساعدهم على الحركة فى جميع الانشطة . وان المدرسة مبنية من ٤ طوابق بها مواصفات خاصة للحماية من اخطار الزلازل وبها عيادة ومعملان وغرفة للانشطة .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر

١٥٠٠ طفل فى ضيافة وزارة الداخلية

● فى اطار توجيهات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أقامت مديرية أمن القاهرة برنامجا للترفيه عن ١٥٠٠ طفل من المكفوفين والأيتام بمحافظة القاهرة بدأ البرنامج باستضافة ٥٠ طفلا داخل نادى مديرية أمن القاهرة حيث أقيم فاصل من موسيقى الشرطة . أعقبته رحلة نيلية وتم تقديم غذاء فى نهاية اليوم وتقدم هدايا تذكارية إلى المسئولين عن دور الرعاية .

● كما أكد اللواء منصور العيسوى مدير أمن القاهرة المشرف على البرنامج أنه سيستمر الاحتفال بالأطفال الأيتام والمكفوفين لمدة ستة أشهر كاملة ويتم عرض بعض المشكلات التى تعانى منها دور الرعاية وتعمل مديرية أمن القاهرة على المشاركة فى حل هذه المشكلات .



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح اليوم :

سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى العاشر لكتب الأطفال

● تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم انشطة معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الأطفال ، والذى تقيمه الهيئة العامة للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر . يستمر المعرض لمدة اسبوعين ويشترك فيه ٨٠٠ ناشر من ٢٧ دولة يعرضون ٣.٥ مليون عنوان لكتاب ويتم فيه عرض أحدث تكنولوجيا فى مجال صناعة كتاب الطفل ، صرح بذلك الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب . واضاف أن الهيئة قامت فى هذه المناسبة باصدار طبعة جديدة منقحة ومزيدة من موسوعة الطفل التى اعدتها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة تحت اشراف د . سهير القلماوى ، واشرف على الاعداد الأديب أحمد نجيب . وأكد د . سمير سرحان انه تم تشكيل لجنة فى الهيئة العامة للكتاب من اساتذة الجامعات وابرز المترجمين لترجمة موسوعة « كيف ولماذا ؟ » العالمية الأمريكية ، والتى تهدف الى تعليم الطفل مختلف الحرف بطريقة مبسطة ، وترشده الى كيفية صنع الأدوات والأشياء المنزلية بنفسه ، كما تقدم الموسوعة العالمية بانوراما على مختلف العلوم والتقنيات الحديثة .

وفى اطار سلسلة روائع الأدب العالمى للناشئة والتى تصدرها الهيئة العامة للكتاب لترجمة وتبسيط النماذج الراقية من الادب العالمى صدر كتاب « حكايات شكسبير » وهو تبسيط لروائع وليم شكسبير . كما صدرت عدة روايات عالمية مبسطة لتشارلز ديكنز ، ادجار آلان بو ، جول فيرن ، وفيكتور هيجو . وأوضح الدكتور سمير سرحان أن انشطة المعرض هذا العام تتضمن اقامة ندوة عالمية بعنوان « الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل » يشترك فيها عدد من ابرز الخبراء المصريين والدوليين ، ومن بينهم خبيرة الأطفال العالمية أن بالوفسكي مديرة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال فى مكتبة نيويورك المركزية وهى واحدة من أكبر المكتبات فى العالم ، حيث تلقى غدا محاضرة حول الاستخدامات الحديثة لمكتبة الطفل ضمن انشطة المعرض .



● سوزان مبارك
واهتمام بثقافة الطفل المصرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

قرينة الرئيس فى افتتاح معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الأطفال

، والحفل الختامي لمهرجان القراءة للجميع :

الثقافة تراث نملكه وفكر نعتز به يعطينا ثقلا

دوليا يقف إلى جانب الشعب رصيدا فى المحن

وزادا عند المصاعب

كل بيت مصرى شعر بالعدد الهائل للمكتبات حتى أصبحت القراءة ممارسة يومية لجيل جديد يواجه عالمه المعاصر

افتتحت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك أمس معرض القاهرة الدولي العاشر لكتب الأطفال، والحفل الختامي لمهرجان القراءة للجميع.

واعلنت السيدة سوزان مبارك اننا نتطلع جميعا الى يوم يصبح فيه الكتاب رفيقا طبيعيا للطفل وصديقا له في سنوات عمره يمده بالتجربة ويعطيه وينير له الطريق لكي يدرك روح العصر وفلسفة التطور والوعي بظروف الزمان والمكان وليس ذلك امرا بعيدا او صعبا على بلد عرف الكتابة منذ فجر التاريخ، واختراع الحروف مع بداية الحضارة، وربط دائما بين العلم والثقافة وبين الحياة والتقدم.

واضافت ان عيد الطفولة في تحول في السنوات الاخيرة حتى يصبح مهرجانا حقيقيا يؤكد اهتمامنا المتزايد ورغبتنا المتجددة في رعاية كل مايتصل بالطفل ومشكلات حاضره وقضايا مستقبله.

الأم العظيمة ودور الأبناء

وقالت لقد تأكد لدينا احساس عام بقيمة القراءة لأبنائنا وأهمية الكتاب في حياتنا ووصلت الرسالة واضحة الى كل اسرة لكي تصبح القراءة بحق هي «القراءة للجميع» وكان في اقبال اطفالنا عليها وحماسهم لها ماجعلنا نشعر بالتجاوب الواسع والحماس المستمر حتى اصبح تردد الأطفال على المكتبة أمرا محببا واقبالهم على القراءة تقليدا مرغوبا يجسد طريق الغد ويرسم ملامح المستقبل لان الأمم العظيمة استمدت مكانتها من دور ابنائها واحساسهم بمسئولية صياغة أسلوب حياتهم والتسلح بالمعرفة واكتساب الخبرات العديدة التي تصدر عن ثقافة رحبة ورؤية شاملة وايمان صادق برسالة التنوير ورغبة مخلصة في حياة أفضل.

واضافت أننا نؤكد ونحن نفتتح اليوم المعرض السنوي لكتب الأطفال أن الثقافة هي اغلى سلعة تملكها أمة وارقى بناء يقيمه شعب فالثقافة هي بناء حضاري وصرح فكري يمثل المعيار الحقيقي للفارق بين التقدم والتخلف وبين المعرفة والسطحية فاذا كان اطفالنا وشبابنا هم ركيزة الغد وبؤرة الأمل وثروة المستقبل فإن ثقافتهم تهمنا، ومعرفتهم تفيدنا اذ بدونها لن يكون هناك تحرر فكري او انطلاق حضاري ولن تكون هناك نهضة للمجتمع او قفزة الى الأمام، ان القراءة ليست فقط متعة للذهن او اثراء للوجدان ولكنها قبل كل ذلك تقدم في العلم ورقي في الأدب وابداع في الفن.

نجاح مهرجان القراءة

لقد نجحنا في السنوات الماضية في اقامة مهرجان للقراءة وجعلنا منه هدفا قوميا نسعى الى تحقيقه وانجازا نتابع خطاه، حتى كانت «القراءة للجميع» حقيقة يلمسها ابناؤنا على امتداد خريطة الوطن فلقد وصل مضمون ماأردنا ان نبعث به الى كل بيت مصري، وشعر الجميع بالعدد الهائل للمكتبات العامة والمدرسية وكميات الكتب التي امتلات بها، حتى أصبحنا نتحدث عن القراءة باعتبارها ممارسة يومية لجيل جديد لابد أن يواجه عالمه المعاصر بثقافة حية وأفكار واعية ورؤية واضحة، ولقد كانت مسابقات القراءة والرسوم هي نماذج لأنشطة متكررة على كل المستويات، بل ان الأمر تجاوز ذلك الى حركة نقدية واسعة تناولت مهرجان «القراءة للجميع» بإبراز ايجابياته والحديث عن سلبياته في مقالات متعددة في مختلف الصحف القومية المجلات.

كما تعددت الندوات التي تبحث في شئون الطفل المصري ومستقبله، وتقوم بعملية تقييم شاملة لما تم انجازه ومالم يتحقق ايضا لاننا لاندعي الكمال ولكننا نتطلع إليه ولانفترض اننا قد حققنا كل الغايات التي نرجوها ولكننا نتصور اننا نتجه في الطريق الصحيح نحوها، ولذلك فقد كان تركيزنا على تدريب امينات وامناء المكتبات في ورش عمل علمية الى

> **ثقافتنا المصرية وتاريخنا المصري يمثلان مصدرا يستخدم في تربية الأجيال وربط الحاضر بالمستقبل**

جانب اهتمامنا بأسلوب اخراج الكتاب وطباعاته ومضمونه وتغليفه حتى يصل الى المستوى الذي ينافس أدوات العصر الأخرى التي قدمتها الثورة العلمية في السنوات الأخيرة.

واوضحت ان هذا العام حفل بسلسلة ممتدة عبر شهور الصيف من الندوات المفتوحة للأطفال والحوارات العميقة في المكتبات المختلفة على امتداد محافظات الجمهورية.

وقالت أن الكتاب الجدد يمثلون في الوقت ذاته جيلا جديدا من شبابنا، بل ان سعادتنا الحقيقية قد تزايدت، وثقتنا بما نفعل قد تأكدت، حين تلقينا عشرات بل مئات الطلبات من قرى الريف المصري ومدنه المختلفة تطالب بمكتبات جديدة وتتحدث عن حقها في المشاركة في أعمال المهرجان، وهو أمر يؤكد أن العمل الجاد والجهد المخلص يصل الى قلوب الناس ويحرك فيهم حوافز جديدة ودوافع صادقة حتى أن عددا من طلاب الدراسات العليا في جامعاتنا المختلفة قد بدأوا يعدون رسائلهم الجامعية حول مهرجان القراءة والجهد التثقيفي المبذول فيه، وهو اعتراف اكاديمي نقدره لأصحابه ونشعر بفخر متواضع أننا قد فعلنا شيئا.

واضافت قرينة الرئيس إنه في يوم افتتاح معرض لكتاب الطفل الذي نعتبره ملتقى فكريا وسوقا ادبية ومعرضا ثقافيا، فلتسمحوا لي بأن ابدي بعض الملاحظات الموجزة التي تتعلق بجيل جديد من الكتاب وجيل جديد من القراء يصنعان معا المستقبل الأفضل للثقافة في بلدنا.

اولا: اننا نكرم اليوم خبرات جديدة وكفاءات شابة في مجال أدب الطفولة وثقافة الطفل بما فيهم الرسامون الذين يقومون بايجاد همزة الوصل بين الصورة والكلمة ويسهمون في صنع الخيال وتحديد شخصية الجيل الجديد وهو أمر يعني

ان مصر تملك قدرة العطاء المستمر والتواصل الدائم في هذا الميدان الحيوي، ولقد شملت اعمال الأدباء الشباب من كتاب الطفولة موضوعات تتصل بتبسيط العلوم ودراسة التاريخ المصري والبحث في العادات والتقاليد لبلادنا وسلوكيات الشخصية المصرية وغيرها من الأمور المتصلة بحاضرنا والمرتبطة بمستقبلنا.

ثانيا: اننا نكرم في هذه المناسبة ايضا - ولأول مرة - الأطفال الفائزين الذين حققوا نجاحات ملموسة وانجازات واضحة في مجال استيعاب المعرفة واستقبال الثقافة والارتباط بالقراءة، حتى اصبح الكتاب لهم خير صديق وأعظم رفيق، ونعتبر أن تكريمهم اليوم هو ثمرة جديدة من ثمار «القراءة للجميع» وتطبيق عملي لفلسفتها والغاية من ورائها.

ثالثا: ان هذا التكريم المزدوج في هذه المناسبة إنما يرمز الى فلسفة هذا المعرض ومجموعة القيم التي يعبر عنها والتي ترتبط بثقافة الطفل وتكوينه العقلي وبنائه الفكري وتقدم له تصورا جديدا لقيم المستقبل وافكاره وتبشر بتحول حقيقي يخضع لمنهج سليم يمزج بين التعليم والثقافة.. بين الفكر والمعرفة.. وينتقل به من مرحلة التعليم البحت الى

تابعت اللقاء :

ماجدة مهنا

اسلوب التعليم المستمر، بحيث يملك طوال حياته منهجا للتفكير وأسلوبا في الحياة يقترن بشخصيته ويحدد قيمته في عصر تتشابك فيه العلوم وتزدهر معه المعارف وتتقدم به الأمم والشعوب.

الثقافة زاد المستقبل

رابعا: ان تاريخنا القومي يؤكد ان تعاقب الحضارات على أرضنا يمثل في حقيقة الأمر تراكما فكريا وليس تصادما ثقافيا، وهو أمر يعطي مصر مذاقا خاصا، ويجعل للكنانة شخصية حضارية لاينافسها فيها احد وهو أمر جعلنا دائما نشعر بأن الثقافة تراث نملكه وفكر نعتز به، وهو الذي يعطينا ثقلا دوليا ومركزا اقليميا ويقف الى جانب هذا الشعب رصيدا في المحن وزادا عند المصاعب.

من هذا المنطلق كان اهتمامنا بثقافة الأجيال الجديدة واتجاهنا الي الطفل بالتحديد، ولعل ذلك يدفعني الآن لكي أوجه نداء الى كتاب أدب الطفل وأدباء الطفولة والمعنيين بنشر كل ما يتصل بها.

اقول لهم ان ثقافتنا الثرية وتاريخنا العريق يمثلان مصدرا جاهزا للكتابة فيه، ومادة أصيلة لاستخدامها في توجيه اجيالنا الجديدة لأننا نريد ان نربط الماضي بالحاضر وان نصل الحاضر بالمستقبل.

من هنا فإنه يصبح من واجب كل المعنيين بثقافة الطفل ان ينهلوا من هذا النبع الفياض والمصدر الخصب، لأن في تاريخنا الطويل أحداثا وعبرا يمكن ان تحيي في عقول اطفالنا واذهان ابنائنا مجد الماضي وعظمة التراث، وسوف نتطلع الى المستقبل القريب، الذي يتمكن فيه أدباء الطفولة ورساموها من تحويل تلك الثقافة وذلك التاريخ الى قصص في متناول ايدي أطفالنا وموضوعات قريبة من عقول أجيالنا القادمة.

وسوف نتطلع جميعا الى يوم يصبح فيه الكتاب رفيقا طبيعيا للطفل وصديقا له في سنوات عمره يمده بالتجربة ويعطيه وينير له الطريق لكي يدرك روح العصر وفلسفة التطور والوعي بظروف الزمان والمكان وليس ذلك أمرا بعيدا او أملا صعبا على بلد عرف الكتابة منذ فجر التاريخ واخترع الحروف مع بداية الحضارة وربط دائما بين العلم والثقافة وبين الحياة والتقدم.

عيد الطفولة تحول إلى مهرجان يؤكد رغبتنا في رعاية كل ما يتصل بالطفل ومشكلات حاضره وقضايا مستقبله

خامسا: لقد التقت على ارضنا الحضارات وامتزجت فوق ترابها الثقافات فأصبحت مصر بحق هي مركز الاشعاع الأصيل في هذه المنطقة من العالم، وهو أمر يؤكد دائما ان تراثنا وثقافتنا هما اغلى ما نملك وهما أفضل سلعة رابحة عبر تاريخنا الطويل، لذلك فان الكتاب يصبح هو المحتوى الحقيقي لهما والوعاء الباقي بهما، ولن نتمكن من احداث النهضة التي نسعى اليها والتقدم الذي نتطلع اليه ما لم نربط بشكل سليم بين الطفولة من جانب والثقافة وروافدها من اداب وعلوم وفنون من جانب اخر حتي يقف الجيل الجديد على أرض صلبة وقاعدة راسخة، وانني اقول من هذا المكان لكل الجهات المعنية بشئون كتاب الطفل من ناشرين وكتاب ورسامين انه ينبغي ان يدركوا انه اذا كان اصدار الكتاب عموما مسئوليتهم فان كتاب الطفل بالذات هو رسالتهم الخاصة لانه يتعلق بالأمل الذي نرجوه، والغاية التي ننشدها.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرض القاهرة الدولي العاشر لكتب الأطفال، حيث تفقدت الأجنحة، وعددها هذا العام ٣٠٠ جناح.

والمعرض يقام على مساحة ٢٥ الف متر مربع بما يتيح لـ ٤٠٠ ناشر عرض كتبهم واصداراتهم التي تتجاوز ٣.٥ مليون كتاب هذا العام، ويشترك في اعمال المعرض لأول مرة أجنحة من سلوفاكيا، والبانيا، والمجلس العربي للطفولة والتنمية.

ثم شهدت قرينة الرئيس الحفل الختامي لمهرجان القراءة للجميع لعام ٩٣ وقامت بتوزيع ٤٠ جائزة على الفائزين في «مسابقة سوزان مبارك» في مجالات أدب ورسوم كتب الأطفال، والتي تناولت تبسيط العلوم والتاريخ المصري والعادات والتقاليد والشخصية المصرية، كما قامت بتوزيع «جوائز سوزان مبارك» لرسوم كتب الأطفال لعام ٩٣، بالاضافة الى ١٠ جوائز تشجيعية.

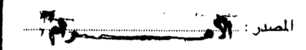
وقد القى السيد فاروق حسني وزير الثقافة كلمة قال فيها إن الدولة لم تدخر جهدا ولا عطاء للطفل، لأنها تدرك أن الطفل هو الوطن القادم. لذلك كان لابد من التفكير العلمي في رسم سياسة العمل مع الطفل المصري. وكان لابد من التعاون مع الوزارات المعنية بالطفولة في وضع رؤية جديدة للعملية التعليمية، تبدأ بالمدارس الجديدة التي تبنيها وزارة التعليم. هذه الرؤية التي تجعل الثقافة جزءا من نسيج التعليم، وتستفيد من هذه المدارس، لتصبح مراكز اشعاع ثقافي ليس لتلاميذها فقط وانما لأولياء امورهم وأسرهم.

واضاف لقد فكرنا في اعداد الكوادر التي عليها اكتشاف مواهب وقدرات الأطفال وتنميتها، و الاستفادة منها وقد تقرر انشاء معهد متخصص لفنون الطفل، ضمن معاهد اكاديمية الفنون، وذلك لأول مرة في الشرق الأوسط لبناء جيل مسلح بالعلم والمعرفة والخيال، من المتخصصين في ثقافة الطفل.

كما القى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب كلمة استعرض فيها جهود هيئة الكتاب في انشاء هذا الصرح الثقافي الذي يزداد رسوخا عاما بعد عام.

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك





عقب ذلك باب المناقشة امام كل المشتركين فى ختام مهرجان القراءة للجميع، لطرح وجهات نظرهم وتقييم للمهرجان بصفة عامة وقضايا الطفولة وثقافتهم بصفة خاصة. وطالب عدد من المشاركين بالتوسع فى اصدار مجلات الأطفال واصدار جريدة متخصصة لهم والتوسع فى انشاء حدائق الحيوان فى المحافظات ونماذج مصغرة من المتحف المصرى.

واكدت السيدة سوزان مبارك فى تعليقها على وجهات النظر ان عمليات التقييم للمهرجان اشارت الى ايجابياته وسلبياته وسنحاول أن نتلافى هذه السلبيات فى المهرجانات القادمة.

واعربت عن أملها فى رفع مستوى الكتاب وتوفير المواد التى تيسر لكتاب الأطفال ملكة الكتابة واشارت الى انه سيتم اعداد متحف متنقل صغير للآثار المصرية يتنقل بين المحافظات المختلفة ليتعرف الاطفال على تاريخهم.

كما اشارت الى انشاء مكتبتين عاميتين جديدتين فى محافظتى القاهرة والجيزة تضمان احدث الاصدارات

وذكرت قرينة الرئيس أن وزارة الثقافة تقوم بدراسة امكانية اصدار مجلة اطفال تلبى احتياجات الطفل المعرفية من سن ٣ ـ ٧ سنوات

شهد الافتتاح قرينة رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الاعلام والشئون الاجتماعية والثقافة والادارة المحلية والتعليم والسياحة ورئيس الهيئة العامة للكتاب وقرينات وزير الخارجية والاعلام والتعليم وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة والمهتمون بثقافة الطفل.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

المهرجانات وحدها.. لا تكفى!

ونحن نحتفل باعياد الطفولة جاءت كلمات السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى اجتماع مجلس الأمومة والطفولة فى بداية الاحتفالات بمثابة منهج وخطوط عمل رئيسية لتعامل مختلف الهيئات فى الدولة سواء الرسمية أو الخيرية «التطوعية» مع قضايا الطفولة والامومة ولمست قرينة الرئيس جوهر المشكلة عندما طالبت هذه الهيئات بضرورة التنسيق وتوحيد الفكر والهدف وفلسفة العمل فيما بينها مؤكدة ضرورة ان ينهض الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بدوره كاملا ويعالج أوجه النقص مع تطعيمه بخبرات متميزة فى مجال العمل التطوعى العام والشخصيات المشهود لها بالخبرة والرغبة فى هذا المجال من اجل طفولة لها مستقبل.

ويتضح من حديث السيدة سوزان مبارك اهتمام اجهزة الدولة على اعلى مستوياتها السياسية بالاعداد للمستقبل من الان عن طريق اعداد الطفل الاعداد السليم فى شتى مجالات الحياة.

وفى هذا الاطار ارى انه لا يجب ان يقتصر الاحتفال بعيد الطفولة فى ذهن البعض ولدى بعض الهيئات العاملة فى هذا المجال على اقامة المهرجانات الفنية والمسابقات بين الاطفال فحسب وارى ان هناك قضايا عديدة يجب الغوص فيها والبحث عن حل لها بالتعاون والتنسيق بين الاجهزة التى طالبت به قرينة الرئيس من اجل رفع شعار طفولة لها مستقبل واوجزها على النحو التالى:

١. مشكلة عمالة الاطفال ولاسيما فى المهن الخطيرة التى حذر القانون ممارستها على الاطفال واسباب هذه الظاهرة ومناطق انتشارها واعداد احصائيات دقيقة عنها لايجاد الحل المناسب لها.

٢. التسرب من التعليم فى المرحلة الالزامية واسبابه وكيفية مواجهته مع بحث امكانية اعفاء غير القادرين من المصروفات فى هذه المرحلة كاحد وسائل ايجاد حل للمشكلة.

٣. الاهتمام بالتوسع فى انشاء مراكز الشباب والساحات الرياضية فى المناطق الشعبية لاستيعاب الاطفال وتفجير طاقتهم الرياضية وتنميتهم جسمانيا وعقليا واكتشاف مواهبهم مبكرا فى المجالات المختلفة.

٤. الاهتمام بحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والمكتبية فى المدارس وتغيير نظرة بعض المدرسين لها على انها وسائل لاطائل منها ومجرد اضاعة للوقت.

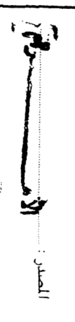
٥. تحويل مؤسسات الاحداث التى ساءت حالتها الى مراكز إصلاح خلقى وتربوى واجتماعى ومراكز لمحو امية الاحداث وتعليم الحرف والمهن بدلا من وضعها الحالى «كبوتقة» لصهر كافة اشكال المجرمين وسط حياة غير انسانية يتفشى فيها المرض والاهانة فتكون النتيجة تخريج حدث اكثر خطورة على المجتمع.

٦. واخيرا الاهتمام بالانشطة التى لا يجب ان تنفصل عن الطفولة مع استخدام كافة وسائل الاتصال الشخصى والجماهيرى للوصول للمرأة المستهدفة ولاسيما فى الارياف والصعيد والمناطق الفقيرة ويتم توجيهها الى الاسلوب الامثل لتربية طفلها بالمعنى الشامل لكلمة تربية والتى تبدأ من حمايته من الامراض والعدوى وزرع قيم الحب والوفاء والانتماء وحب الاخرين والطموح داخل الطفل مع صقل شخصيته وتعويده الاعتماد على النفس وتفجير واكتشاف مواهبه ودفعه لاكتشاف العالم من حوله وتخليصه من القيم السلبية والتواكل وتحبيبه فى العلم وقيم العدل والجمال والحرية.

مراقب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

جناح الأهرام يضم إصدارات ١٥٠ ناشرا عربيا وأجنبيا

الأهرام يتبنى مشروعا لإقامة مكتبة متكاملة للطفل

تفقدت السيدة قرينة الرئيس مبارك عددا من أجنحة معرض القاهرة الدولي العاشر لكتب الأطفال وقدم الأستاذ على غنيم مدير عام الأهرام نيابة عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير والأستاذ هانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع شرحا موجزا عن جناح الأهرام بالمعرض وقال: ان مؤسسة الأهرام تشارك بجناح للعرض وآخر للبيع بسراى ٣ و٤، يضم أحدث الكتب الصادرة عن مختلف دور النشر المحلية والعالمية لأكثر من ١٥٠ ناشرا أجنبيا وعربيا تغطى كافة المجالات العلمية والتربوية من كتب تلوين، وأنشطة، وكتب تعليمية، وقصص، وقواميس، وموسوعات، بالاضافة الى أحدث مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر من سلاسل الأطفال وأشار الى انه قد تم تخصيص قسم مستقل لعرض المطبوعات والوسائل التعليمية المختلفة التى يتم انتاجها وتسويقها بالتعاون مع عبقريات دور النشر والتوزيع المحلية والعالمية. وقد خصص بجناح الأهرام قسم خاص لعرض أحدث اصدارات الأهرام، وهى مجلة علاء الدين لتصبح مجلة شاملة لكافة مستويات الأعمار.. كما تم تخصيص جناح خاص لعرض المشروع الجديد الذى تتبناه مؤسسة الأهرام ويتضمن تجهيز مكتبة متكاملة للطفل تتضمن مجموعات مختارة من الكتب والموسوعات التى تتناسب مع مختلف الأعمار، وكذا بعض الأدوات الكتابية من انتاج شركة تصنيع الأقلام «سيبس»، بالاضافة الى الأثاثات الخاصة بها، وذلك بسعر التكلفة وتتضمن هذه المكتبة: سلسلة علماء العرب ٢٠ جزءا، وسلسلة ألوان ألوان ١٣ جزءا، وموسوعة جوفى الرياضية ٤ أجزاء، والموسوعة العلمية الأولى للأطفال، وميكى يسأل ويجيب، وطرائف والت ديزنى بالكمبيوتر، وتجارب علمية للأطفال فى جزئين. كما يضم الجناح قسما خاصا بالكتب المدرسية والتى قامت مؤسسة الأهرام بطباعتها لأول مرة بمطابع الأهرام الجديدة بقليوب بدلا من استيرادها من الخارج فى الأعوام السابقة. كما تم تخصيص قسم آخر لعرض نشاط نادى الأهرام للكتاب وتلقى طلبات العضوية للراغبين فى الانضمام اليه، وكذا طلبات الاشتراك فى مكتبة الأهرام للبحث العلمى التى تم تصميمها على أحدث النظم العالمية مع استخدام تكنولوجيا العصر.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

و: مهرجان فى قصر ثقافة سوزان مبارك

★ تقيم هيئة قصور الثقافة مهرجانا فنيا بقصر ثقافة سوزان مبارك بحي زينهم بمناسبة اعياد الطفولة ويستمر اسبوعين

كان قد حضر افتتاحه د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وفاروق حسنى وزير الثقافة ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. محمود شريف وزير الادارة المحلية.

وقال حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة انه ستعرض خلال المهرجان مسرحيتان هما«الزهور لا تعرف الطمع» و«سعاد بنت الصياد» وسيقام معرضان لرسوم الأطفال وورشة فنية لاطفال قصر كفر الشرفا للحرف البيئية وعروض لفرقة الكورال بالهيئة.

■ قرينة الرئيس:

القراءة ممارسة يومية لجيل جديد يواجه عالمه برؤية واضحة وأفكار واعية

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ان كل بيت مصرى شعر بالعدد الهائل للمكتبات العامة والمدرسية حتى أصبحت القراءة ممارسة يومية لجيل جديد يواجه عالمه المعاصر بثقافة حية وافكار واعية ورؤية واضحة.

واضافت - خلال افتتاحها معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الاطفال والحفل الختامى لمهرجان القراءة للجميع - ان الثقافة اغلى سلعة تملكها أمة وارقى بناء يقيمه شعب وهى بناء حضارى وصرح فكرى يمثل المعيار الحقيقى للفارق بين التقدم والتخلف. [التفاصيل ص ٧]

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

مصر والطفولة

مثل كل الأمم المتحضرة والشعوب ذات التاريخ تهتم مصر باطفالها.. ويسجل التاريخ أن هذا الاهتمام قديم قدم حضارتنا ، ويؤكد تراثنا وآثارنا هذا من خلال الرسوم والبرديات التى تركها لنا اجدادنا.. ويكفى أن تعرف أن الطفل المصرى هو اول تلميذ فى العالم... فمن اجل تعليم الأطفال وتربيتهم وتثقيفهم افتتحت المدارس بمستوياتها المختلفة وانتظم فيها الأبناء والبنات الذين صنعوا هذه الحضارة القديمة العظيمة.

وفى ايدينا عشرات البرديات التى تضم نصائح وتوجيهات مازالت صالحة لأن نقدمها لأطفالنا حتى اليوم.. لعل اشهرها الوصايا والحكم التى تركها لنا الحكيم (انى) والحكيم (بتاح) .

ومن اشهر الصور الأثرية الجميلة هذه الصورة التى تمثل الملك اخناتون ، وهو يحتضن طفلا ويداعبه..

هكذا كان الطفل المصرى ومازال يسكن قلب الانسان المصرى الذى يصنع حضارة بلاده.



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ١١ / ٩٢

لنا رأى

مع بداية الاحتفالات باعياد الطفولة والاهتمام البالغ بمثل قلوبنا وفلذات اكبادنا. وقيام الجمعيات الاهلية بدور رائع فى توفير الرعاية للطفل نود ان نشيد بهذه الجمعيات، ونقول للمسئولين عنها ان ما تبذلونه من اجل الطفولة والامومة لون من الوان العبادة سوف يشكركم الله عليه كما انه واجب وطنى مقدس ولقد وضع الاسلام روح القواعد لتنشئة الاطفال واعدادهم اعدادا قويما والعناية بهم دينيا وثقافيا وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يضرب المثل بنفسه فى حب الاطفال والحدب عليهم، وتعليمهم ما تتسع له عقولهم الغضة، ومداركهم النضيرة، والاطفال اغلى ثروة للوطن اذا احسنا تربيتهم، دينيا وخلقيا، وعلمناهم منذ الصغر التمسك بالدين وحب الوطن والحفاظ على مقدساته ومرافقه، فاننا نجعل منهم جيلا تنافس به الامم وتعلى به شأن الامة. ولاشك ان الخدمات التطوعية التى تقدم الآن للطفولة والامومة تحتاج منا - كشعب - إلى المساندة والمؤازرة والدعم، حتى تكون اكثر فعالية، فعلى الذين منحهم الله قدرة على العطاء ان يسهموا بجهودهم واموالهم فى دعم الدور الذى تقوم به الهيئات غير الحكومية، وان يكونوا عونا لهذه الهيئات فى اداء رسالتها العظيمة من اجل جيل المستقبل.

ولقد علمنا الاسلام ان الجنة تحت اقدام الامهات، وان رعاية الام صحيا ونفسيا وثقافيا تنعكس اثاره على الطفل، فينشأ فى احضان الحب والحنان، وينمو فى بيئة العلم والثقافة، ولهذا يجب ان يكون اهتمامنا بالامومة قبل اهتمامنا بالطفولة فالام نعمة، والطفل نعمة، ويجب شكر الله على النعمتين، تحية للهيئات التى تطوعت لخدمة الاطفال وامهاتهم، وتهنئة لكل طفل على ارضنا الطاهرة بهذا العيد.

اللواء الاسلامى



علماء الإسلام والاجتماع :

عشرة أسباب وراء انحراف الأحداث

السرقة والمخدرات والهروب من البيت أبرز مظاهر الانحراف

انحراف الأحداث ..!

احد اخطر الهموم التى يعانيها اطفال وشباب اليوم ..!

فقبل سن النضج ، وفى الطريق الى الشباب ، يرتكب بعض الأحداث عشرات الجرائم النفسية والاجتماعية والجنائية !!

التحليل العلمى للانحراف يشير الى عشرات الاسباب والظروف التى تدفع الصغير الى الخطا ، واصابع الاتهام تلاحق الحدث ، ولكن الجميع يتفق على حقيقة واحدة وهى ان « التربية الإسلامية » فيها كل الاصلاح ، وان (البيت) هو بداية الإصلاح !

فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومراكز التدريب المهنى وشرطة رعاية الأحداث ، صورة انسانية باكية ، لاطفال اخطاوا فى حق انفسهم وحق مجتمعهم !

المؤكد ان نسبة الأحداث المنحرفين قليلة جدا وفى مجتمعنا لم تصل الظاهرة بعد الى حد الخطر . فى احيان كثيرة تقع الانحرافات بشكل فردى ، وفى بعض الاحيان يقع الصغير فريسة لبعض محترفى الإجرام من « الكبار »!!

جهود واسعة لرعاية الحدث ..

والاصلاح يبدأ من البيت



في دراسة اجتماعية لظروف ونوعية الانحرافات التي وقع فيها بعض الاحداث خلال العام الماضي تذكر الباحثة الإجتماعية نشوى عمر ان مؤشرات انحراف الأحداث تشير الى الحقائق التالية :

● ٥,٥٪ من الحالات بسبب المخدرات ، وقد شارك بعض الصغار في عمليات البيع والترويج ، وهم الاغلبية ، في الوقت الذى ، وظف ، بعض الصغار في عمليات الجلب بنسبة محدودة .

● هناك نحو ٣٧٪ من حالات انحراف كانت في شكل عقوق للوالدين وهروب من البيت ، حيث ثبت من الدراسة ان « الهروب » من البيت يعد ظاهرة انحرافية في الاساس ، وتؤكد فشل الأب والأم في استيعاب نفسية الطفل .

● ١٦٪ من الحالات وقعت في جريمة السرقة ، وان ثلاثة ارباع هؤلاء يعملون لحساب شخص اكبر .

● حالات التسول مرتفعة بعض الشيء عند الصغار ، حيث ثبت ان نحو ٤٧٪ من المتسولين يستخدمون الاطفال ، فيما دون العاشرة ، وخاصة من الاناث !

● ٧٠٪ من حالات الانحراف نشأت في بيئة مضطربة ، وعندها مشاكل اسرية بين الزوجين .

عينة ..!

ونتوقف مع الباحثة ، امام عينة من الاحداث الذين انحرفوا ، ويجرى الآن اعدادهم نفسيا وعلميا في مؤسسات رعاية الأحداث التي تشرف عليها الدولة .

● أشرف .. في الرابعة عشرة من عمره ، نشأ في بيئة اجتماعية فقيرة ، تسرب من المدرسة الابتدائية ، ومن ، ورشة الحدادة ، تسرب الى توزيع المخدرات !!

تحقيق : رضا عكاشة



● ع . ف . ك صبى في السادسة عشرة ، سافرت والدته الى احدى الدول العربية للعمل بعد وفاة والده في ١٩٨٨ . وبعد عام عادت لتجد عجبا ! لقد احترف صغيرها السرقة ، ومع ابن خالته الأكبر ، والنتيجة ، ان ابن الخالة في السجن ، وابنها ايضا !!

● رشا ... فتاة في سن البراءة .. ترتدى ملابس رثة .. ملامحها هادئة .. لا تعرف حقيقة ما فعلته .. ولكن ملفها يقول إن احدا « استخدمها » في الشر والتستر عليه !!

لن نسترسل طويلا في سرد عينات من انحرافات الأحداث ، ولكن هناك ثلاثة تساؤلات على درجة عالية من الاهمية :

● لماذا يحدث الانحراف ..؟

● كيف نتعامل مع الحدث الذى اخطأ ..؟



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

● كيف نعالج هذه الظاهرة ..؟

عن التساؤل الاول يجيب الدكتور فوزى عمرو الحاصل على درجة الدكتوراه عن ظروف الحدث المنحرف : من المؤكد ان الطفل الذى وقع فى خطأ ليس مدفوعا الى ذلك بالفطرة ، بل ثمة ظروف اجتماعية اوقعته فى ذلك ، ومن خلال النظرة الواقعية يمكن التاكيد على عشرة اسباب تقف وراء الانحراف ، من ذلك انفصال الزوجين ، والفقر الشديد ، وأيضا الثراء الفاحش ، واصدقاء السوء ، ووجود افراد او عصابات تبحث عن الحدث لتهرب هى من المسئولية ، والرغبة فى الكسب المادى الحرام ، وممارسة بعض الاباء لصور من الانحراف ، والتسرب من المدرسة ، والمعاملة السيئة من المجتمع الذى يعمل فيه الصغير حتى ثبت ان تعرض الصغير للضرب والاهانة من صاحب العمل او الورشة يدفعه للانحراف .

الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية لها رؤية شاملة فى العلاج الإجتماعى والإسلامى والنفسى لظاهرة انحراف الأحداث .

تقرر - بروح الام - ان فقدان الصغير للحنان هو السبب فى كل المصائب .

ان صدر الام ، وروح الاب ، وجو الاسرة اعظم عاصم من الانحراف . وفلوس الدنيا لن تغنى عن لحظة واحدة يستشعرها الصغير وهو فى حضن والدته .

الشرع والقانون

وقوع الصغير واستغلاله فى بعض الجرائم الكبرى خاصة المخدرات يثير من ان لاخر تساؤلا عن سن الحدث ، وهل يحتاج الامر الى خفض سن الحدث او رفعها حتى تقل الجريمة .

المعروف ان (الحدث) طبقا للقانون هو الذى لم تتجاوز سنه ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة طبقا للمادة الاولى من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤ .

والسؤال الذى يطرحه بعض رجال الامن والقانون : كيف يمكن مد سن الحدث الى هذه السن ؟ وكيف لا يعاقب من فى سن البلوغ ؟

الموضوع من الناحيتين الشرعية والقانونية يلخصه الدكتور احمد فتحى البهنساوى استاذ الشريعة والقانون المعروف فيقرر بداية ان مسالة الانحراف ليست مرتبطة بالضرورة بالسن ، وان سن البلوغ من المسائل النسبية .

ويقول : القانون الحالى استقر على سن ١٨ ، والفقهاء لهم فى ذلك اكثر من راى ، خاصة طور البلوغ ، ولكنه قرنوه بالبلوغ ، ومعه يتحمل الصبى المسئولية المدنية عما احدثه من ضرر .

اسلاميا يعاقب الصبى ، ويعاقب ايضا شريك الصبى او الذى دفعه للخطأ ، على حسب مشاركته فى الخطأ .

فى أعياد الطفولة

صفوت الشريف مع أطفال البرلمان الصغير

كتب محمد ابو ذكرى

★ بمناسبة الاحتفالات باعياد الطفولة .. يلتقى صفوت الشريف وزير الاعلام ـ اليوم بـأطفال البرلمان الصغير ليصحبهم فى جولة داخل مبنى ماسبيرو ـ يلتقى خلالها بكورال اطفال التليفزيون حيث يقدمون اغنيته الاولى عن الكتاب ـ تاليف نادر أبوالفتوح والثانية (أ.ى) تاليف مصطفى الشندويلى .. ثم يلتقى مع أسرة برنامج العرائس الفائزين فى مهرجان سينما الطفل بالاضافة الى أسرة مسلسل الاطفال (حفلة على شرف تعلوب) تاليف عزت عبدالوهاب واخراج محمود ابراهيم .. كما يتعرف من خلال شاشات التليفزيون من داخل الملحق الجديد ستديو (٦) على اعمال الفيديو التى انتجت للاطفال وبعض اعمال ستديو الدوبلاج الى جانب لقائه بأسرة برنامج لاطفال الامم المتحدة داخل ستديو (٦) الذين يناقشون موضوع حقوق الطفل تاليف مرسى سعد الدين واخراج محمد رجائى .. لينتقل مع الاطفال الى قاعات الاجتماعات بالدور التاسع لحضور ندوة اعلام الطفل والتى يحضرها نخبة من الاساتذة الاعلام والخبراء الالمان وعقب الندوة ينتقل الجميع للمبنى الجديد لمشاهدة اجهزة الرسوم المتحركة الجديدة الخاصة بالطفل .. وفى ختام جولة وزير الاعلام يقوم بتوزيع جوائز للاعمال التليفزيونية الخاصة بالطفل وهى (ميدالية الاعمال الاعلامية المتميزة) من خلال حفل يقام للمشاركين فى أعمال الاطفال التليفزيونية !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

طفولة لها مستقبل

قد يبدو للوهلة الاولى ان الطموح الذى سعى المجلس القومى للطفولة والامومة لتحقيقه امر صعب الا انه امكن تحقيق انجازات ملموسة للطفل المصرى بالفعل فى السنوات القليلة الماضية

وعلى سبيل المثال فقد انخفضت نسبة وفيات الاطفال خلال السنوات العشر الاخيرة بدرجة ملموسة ٣.٣٪ للاطفال عند الولادة و٥.٧٪ للاطفال الرضع.

كما نجحت الحملة القومية لمكافحة الجفاف وانخفضت نسبة الوفيات بسبب هذا المرض من ١٠٠ الف طفل سنويا الى ٤٤ لكل الف طفل.

وحققت حملة التطعيم ضد امراض الطفولة تقدما كبيرا فاقتربت مصر من المعدلات العالمية كما تم انشاء المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة بالتعاون مع جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة بمبنى دار الحضانة الخاصة بها وذلك لتقديم نموذج علمى تقتدى به محافظات مصر ويعتبر المركز نموذجا مثمرا للتعاون بين الهيئات الحكومية والمؤسسات الاهلية والهيئات الاجنبية اليونسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائى كما يعد تطبيقا عمليا لبرامج التدريب التجريبية للعاملين فى مجال اطفال ما قبل المدرسة وذلك على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم

وتقول الدكتورة امنية الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة انه منذ انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك اصبح الطفل المصرى محل اهتمام دائم ومتواصل ولقد تجسد بشكل واضح فى صدور اول خطة خمسية للطفولة والامومة فى العام الماضى لتكون رئيسى فى خطة التنمية الشاملة للدولة.

ومنذ صدور الخطة الخمسية الاولى للطفولة والامومة وضعت مصر فى مقدمة دول العالم التى تحرص على تحقيق اهداف اتفاقية حقوق الطفل التى وافقت عليها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٩ كذلك فإن صدورها جاء تجسيدا لوثيقة اعلان السيد رئيس الجمهورية اعتبار السنوات العشر ١٩٨٩ - ١٩٩٩ وعقدا لحماية الطفل المصرى ولعقود متتابعة من الزمن بدت الصورة الواقعية للطفولة فى بلادنا غير مرضية فعشرات الالاف من الاطفال يخرجون كل يوم للحياة ليواجهو ظروفا اجتماعية واقتصادية صعبة والاف غيرهم يلقون حتفهم بسبب المرض او نقص الرعاية او سوء التغذية ولذا كان لابد من اعادة الاعتبار للطفولة فى مصر من هنا فإن اعلان الرئيس محمد حسنى مبارك وثيقة عقد الطفل المصرى والتى اكدت اهمية دور الدولة فى دعم المبادرات الرامية الى اعطاء اولوية خاصة لمشروعات الطفولة فى خطط التنمية المقبلة انطلاقا من ان الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية تتمثل فى رعاية الطفل المصرى وحمايته من الامراض والمعوقات وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية.

وتضيف الدكتورة امنية ان المجلس يعمل على رفع مستوى اداء الخدمات وتنظيم التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية على المستويين الدولى والاقليمى وعلى تكامل التشريعات الخاصة بالطفولة والامومة وجمع المعلومات واقتراح البرامج الثقافية والاعلامية ودورات التدريب المناسبة وتعبئة الرأى العام حول قضية الطفولة والامومة ووضع مشروع خطة قومية شاملة فى اطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والامومة فى مختلف المجالات.

واستنادا الى القرار الجمهورى رقم ٥٤ يعتبر المجلس القومى للطفولة والامومة هيئة لها شخصيتها الاعتبارية نشاطها تخطيطيا وتنسيقها فى المقام الاول.

وعن استثمارات الطفولة والامومة فى الخطة الخمسية الثالثة تقول الدكتورة امنية ان مبلغ ٤٧٨.١٥ مليون جنيه منها ٢٦٧٧.٩ مليون جنيه للتعليم و١٠٧٥.٢ مليون للصحة و٨٧.٢ مليون للشئون الاجتماعية و٢٦.٧ مليون للثقافة و٨.١٥ مليون جنيه للمجلس القومى للطفولة والامومة ويمثل اجمالى استثمارات الطفولة والامومة حوالى ٦.٧٪ من اجمالى استثمارات الجهاز الادارى والهيئات الخدمية والاقتصادية فى الخطة الخمسية الثالثة والبالغة ٦٤.٥ مليار جنيه.

وتشير الدكتورة امنية الى ان المجلس قد حقق تقدما ملموسا فى رعاية الطفل والام حيث تم خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع دون الخامسة حيث تم خفض معدل وفيات الاطفال الرضع بسبب الاسهال من ١٢ الى ٨٪ وبسبب التهابات الجهاز التنفسى من ١٣ الى ٩٪ فى عام ٢٠٠٠

كما يتم خفض معدل وفيات الاطفال من ١ - ٤ سنوات بسبب الاسهال من ٢.٢٪ الى ١.٤٪ عام ١٩٩٥ وبسبب التهابات الجهاز التنفسى الحاد من ٣٪ الى ٢٪ عام ٢٠٠٠ وخفض معدل الاصابة بالامراض المعدية للاطفال دون السن المدرسية ويشمل ذلك استئصال مرض شلل الاطفال بنهاية عام ١٩٩٤ والقضاء على مرض التيتانوس بين حديثى الولادة بحلول عام ١٩٩٤ وخفض معدل الاصابة بامراض الدرن والحصبة والسعال الديكى والدفتريا.

وتضيف الدكتورة امنية الى انه يتم خفض معدلات الاصابة بالامراض الشائعة والوبائية لاطفال السن المدرسية من ٦ -١٨ سنة مثل البلهارسيا والحمى الروماتيزمية والدرن والدفتريا والتيتانوس والالتهاب السحائى كما يتم ايضا العمل على رفع المستوى الصحى للسيدات فى سن الانجاب وتوفير امومة امنة وتنظيم النسل برفع معدلات استخدام وسائل منع الحمل من ٣٧.٥٪ الى ٦٠٪ عام ١٩٩٧ من السيدات فى سن الانجاب وحماية الفتيات من الزواج المبكر وبجانب الاهداف والتقدم الملموس فى الرعاية الصحية بالطفل فهناك الرعاية الاجتماعية التى كان من اهمها توفير الفرص التعليمية والاجتماعية والصحية للاطفال الذين يعملون وحماية الاطفال الذين يعيشون فى ظروف صعبة وتخفيض معدلات الانحراف بين الاحداث كما تم منح نصيب عادل من الاهتمام بطفل الريف حيث كان مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية ابتداء من عام ١٩٩١م وسرعان ماقامت اللجنة الفنية الاستشارية وخبراء المجلس بتحويل الاعلان الى مشروع متكامل تقرر تنفيذه فى ٦ محافظات هى الجيزة والقليوبية واسيوط واسوان والبحر الاحمر وبورسعيد تمهيدا لتعميمه فى باقى المحافظات خلال السنوات القادمة واستهدف المشروع الذى قاربت المرحلة الثالثة على الانتهاء والمرحلة الرابعة على البدء يستهدف تحسين نوعية الحياة للطفل والام فى الريف المصرى عن طريق زيادة كفاءة وفاعلية الخدمات المتاحة لها وتجربة مناهج وانواع جديدة لخدمات لازمة ومناسبة احتياجاتهما كما تم رفع مستوى الاداء للخدمات المقدمة للطفل سواء خدمات صحية او تعليمية او اجتماعية او ثقافية او بيئية او خدمات اقتصادية.

كما تم والكلام على لسان الدكتورة امنية الجندى توقيع اتفاقية بين المجلس وبرنامج الامم المتحدة الانمائى لمحو امية للاناث كما بدا ايضا مشروع الوالديه وتنمية الطفل والذى يستهدف التوصل الى معايير النمو النفسية والجسمية والعقلية للطفل المصرى فى بيئته المحلية فى المرحلة العمرية ٢ - ٦ سنوات لتحسين الظروف الصحية والنفسية والاجتماعية للاطفال؛

غادة عبدالله



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفولة .. المستقبل كله !!!

بقلم : د . كاميليا شكرى

التحضر والتقدم للدول تحدده مقاييس ومؤشرات ... يجيء على راس قائمتها مدى الاهتمام بالطفولة ... ومكانة وموقع المراة وتقدير ادوارها المتعددة فى الحياة !!!

والإهتمام بالطفولة لا يقاس فقط بمدى توفر الاحتياجات الأساسية من ماكل وملبس ومسكن وصحة وتعليم فقط ... ولكن ايضا وفوق ذلك الاحتياجات الانسانية ... التى تمكن للطفل ان يتكامل نموه الجسمانى ، والعقلى ، والوجدانى ... فى ظروف تهيء له تكوين الشخصية السوية المعطاءة فى مواجهة الحياة بمقدرة وقدرة على الاختيار واتخاذ القرار والابداع والابتكار والتميز .

والطفولة والامومة فى مصر تمثل معا ما يقرب من ٧٠ بالمائة من حجم السكان .

الطفولة وحدها لدينا تمثل مايقرب من ٤٠ بالمائة من التعداد ... وهذه نسبة عالية بالمقارنة بدول العالم المتقدم التى تكون فيها حوالى ٢٠ بالمائة .. ومن المؤكد ان هذه البيانات تضاعف المسئولية التى تقع علينا تجاه الطفولة .. فهى اكثر الفئات استحقاقا بالتنمية ، والرعاية ، والحماية ... حتى يمكن لاطفال اليوم اللحاق بالمعدلات العالمية للتنمية البشرية ... التى فى اوضاعنا الحالية نبعد بمسافة كبيرة عن تحقيقها حيث ان مرتبة مصر فيها ١٢٤ من عدد بلدان العالم ١٧٣ ... وذلك كما جاء فى تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣ لبرنامج الامم المتحدة الإنمائى .

ولذلك فمن منطلق موقع مصر الحضارى .. فالبداية تكون مع طفل اليوم لاعداد المواطن الصالح رجلا او امراة ... والذى تتوفر فيه القدرات ويمتلك اليات المستقبل فى العلم والتكنولوجيا والعمل ويتعمق فيه السلوك الاجتماعى الراقى ويفيض فيه الانتماء للوطن .

ومن المؤكد ان ايا من المناسبات التى تسلط فيها الاضواء على قطاع الطفولة ... تكون هى الانسب لوقفة مراجعة جادة لما تم انجازه وما ينتظر تحقيقه .

ومن الملاحظات الجديرة بالاشارة اليها ، وتعد من المؤشرات الايجابية ... ان اعياد الطفولة فى السنوات الاخيرة .. ومنذ انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة .. لم تاخذ فقط الصور الاحتفالية التى بانتهائها تنتهى المناسبة ... وعلى انتظار قدومها فى عام مقبل ... بل وضع لاول مرة فى مصر استراتيجية لتنمية الطفولة والامومة . وشارك فى اعدادها واستشراف المستقبل فيها ... الفئات والاجهزة المعنية بالطفولة ... بجانب خبرات مميزة من متخصصين ومفكرين ... ومن خلالها وضعت خطة خمسية للطفولة والامومة فى داخل الخطة الشاملة للدولة ... ومع مجيء كل عيد للطفولة ... يركز على موضوع خاص بالطفولة اكثر الحاحا او شريحة منها اكثر احتياجا .... وذلك كالتنمية الشاملة لطفل القرية ... وطفل المناطق المحرومة ... والطفل المعاق ... ومحو الامية للطفل والمراة والطفل والبيئة ... وذلك من منطلق ان التنمية ، والرعاية ، والحماية لقطاع الطفولة ... لابد وان تبنى على اسس من العدالة والمساواة ... بتساوى فى الحقوق طفل المدينة ... مع طفل الريف ... وطفل المناطق المحرومة ... والمناطق النائية ، والطفل المعاق مع الطفل السليم .

ولكن لا يتحقق ذلك ... الا بالاخذ فى الاعتبار ان الطفولة وقضاياها ليست مسئولية طرف واحد او مسئولية فردية ... بل هى مسئولية جماعية تجمع بين المشاركة الشعبية ، والمنظمات والجمعيات الاهلية ، والاجهزة التنفيذية ... وبدون ذلك سيصعب تحقيق الهدف فى تبوؤ مصر ما تستحق من مكانة حضارية خلال الاعوام القادمة ... لان ... الطفولة هى المستقبل كله !!!



□ قرينة الرئيس فى افتتاح المعرض الدولى لكتب الأطفال:

متحف متنقل بالمحافظات لتعريف الأطفال بالتراث المصرى

أكدت السيدة سوزان مبارك انه يجرى حاليا اعداد وتجهيز متحف متنقل يضم بعض نماذج للآثار المصرية من كافة العصور التاريخية ليجوب محافظات مصر ويطلع الأطفال على تراث بلدهم وحضارتها التى انارت الطريق امام دول اوروبا.

واضافت قرينة الرئيس فى كلمتها فى افتتاح معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الاطفال انه يجرى حاليا الاتفاق مع عدد من الوزارات والهيئات المختصة لاتخاذ الخطوات الفورية لرفع مستوى الكتب والاصدارات الخاصة بالاطفال بالاضافة الى توفير الأدوات اللازمة لكتاب ورسامى الاطفال.





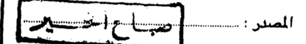
"حوار خاص جدا"

برامج الأطفال في التليفزيون ينقصها الأطفال !

نيللي







المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محدثتي .. برنسيس .. تتحدث الفرنسية والانجليزية بشياكة وعذوبة .. وبنت بلد ... تتكلم بالعين والحاجب .. تملك من روح الدعابة مايحفزك على التحاور معها .. وفيها من البراءة ما يجعلك تطمع فى ان يطول معها اللقاء ..

هكذا تتسلل إلى وجدانك وعقلك بشخصيتها الرقيقة البسيطة ..

● **فمن هى نيللى ؟!**

ـ اسمى الحقيقى هو نفسه اسمى الفنى .. نيللى ..

السن .. .. من مواليد برج « المتفاءل » ..

المهنة والهواية والصحبة والرحلة ـ « الفن » .

● **ماالشىء الذى لا يعرفه الناس عن نيللى .. الإنسانة ؟!**

ـ الناس لا تعرف عنى الشىء الكثير فأنا لا أتكلم فى الصحافة ، ولست ضيفة دائمة فى برامج التليفزيون .. ولكنى أعتقد أنه ليس فى حياتى جوانب خفية وغامضة تثير الفضول .. فأنا ست عادية وبسيطة جداً جداً .. والمرح والتلقائية التى يرانى بها الناس على الشاشة هى نفس أسلوبى عندما القاهم فى الشارع ، والمحيطين بى يقرأون فى ملامحى كل ما يدور فى نفسى ..

□ أم العريف □

● **نيللى .. هل انت عصبية احياناً ..؟!**

ـ تقول : خبرتى الآن تجعلنى أحكم فى مشاعرى وردود أفعالى .. فرغم التوتر الذى يعانى منه الفنان فى أوقات تحضيره للعمل يجب عليه ألا يظلم أناس آخرين يحبونه ولا يدركون حجم معاناته ..

● **هل انت متسامحة ؟!**

ـ كل التسامح ..

سالتها : بماذا يناديك الناس ؟

ـ فأجابت وكأنها كانت تتوقع سؤالى : جميل جداً أن يعلق بأذهان الناس دور أؤديه فى عمل فنى ما وينادوننى به ، وهذا يحدث معى بعد كل عمل ، ولكنى مندهشة لأنهم حتى الآن ينادوننى « أم العريف » مع أنى قدمتها للتليفزيون منذ عامين ..

ـ وتضيف : ربما لأنها شخصية ظريفة وموجودة بيننا .. هذه التى تدس أنفها فى كل موضوع وتدعى علمها بكل شىء ..

● **هل نستعرض معاً يوماً فى حياة نيللى ؟**

ـ أصحو من النوم .. أفطر .. أشاهد المسلسل الأجنبى وأقرأ بعض الوقت ، ولو كان عندى شغل زى دلوقت .. بانزل أعمله وأرجع البيت .. أراجع تانى اللى عملته وأحضر مشاهد اليوم التالى .. أسمع موسيقى هادئة وأقرأ أو أشاهد فيلم فيديو استعراضى لـ « جين كيلى » .. وأنام ..

● **بتاكلى إيه ...؟!**

ـ بطاطس محمرة .. كشرى .. ملوخية .. لا أحب اللحمة ، وعلى فكرة أنا باعمل « أرز » أحسن من أوشين ، وهو كل ماأعرفه عن عالم المطبخ .. ولكنى ممكن أرتب البيت بنفسى وأنظفه .. بالضبط زى أبسط حد موجود فى الدنيا ..

□ طفل □

● **هل تتابعين برامج التليفزيون ؟!**

ـ مشاهدة التليفزيون جزء من برنامج اليوم .. ومن البرامج التى أحرص على مشاهدتها خنوتك ، واخترنا لك ، والعلم والإيمان ، وأوسكار ، ونادى السينما ، وذاكرة السينما ، وأحياناً بعض برامج الأطفال وبرامج المنوعات ... رغم أنها متشابهة جدا ومكررة ..!!

● **قدمت اعمالا كثيرة للاطفال فهل من جديد في الفترة القادمة ؟**

– تجيبني وقد علت وجهها ابتسامة صافية :

أنا قدمت للأطفال أوبريت « اللعبة » وفيلم مبروك جالك ولد .. وأبحث في الفترة القادمة عن جديد أقدمه للطفل .. وهذا ليس بالشيء السهل .. فالعمل المقدم للأطفال يحتاج لفترة تحضير أكثر من عادية وإنتاج ضخم للموسيقى والأغاني والملابس والديكورات ..

● **وهنا اسأل نيللي .. ماالشيء الذي يسرك ؟**

– أكثر شيء يسعدني هو ابتسامة الطفل فهي تشعرني بالتفاؤل وبالرضا ، ولذلك فالطفل هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يأخذني من وقتي ومن نفسي وخصوصاً إذا كان الطفل أو الطفلة جريئا ويحب الكلام .. هذا النوع من الأطفال يملك مفتاح شخصيتي الحقيقي .. لأني فعلا جوايا طفلة سرقتها الأضواء في بداية حياتها وتعشق الظهور والجري والتنطيط واللعب والمناقشة باستمرار .

وإذا سألتني عن الشيء الذي يبكيني .. فإن الشيء الذي يبكيني ولا أحتمله هو بكاء الطفل وبالأخص أوقات مرضه .. لأن الامه تأخذه من معنى الطفولة .. من الحركة ومن الفرحة ..

● **احب ان اعرف رايك في برامج الاطفال ؟**

– ينقصها الأطفال .. فعندما نجحت فيروز أختي ولقبت بالمعجزة تماماً مثل شارلي تمبل الممثلة العالمية ، هذا لأنها كانت طبيعية في أدائها .. أما الأطفال عندنا في التليفزيون لازم يقطعوا الكلام بطريقة أنهم بتكلمون مثل الأطفال .. أنا أرى أن نترك الطفل على حريته وبالتأكيد هو صادق في أدائه ..

□ حرمان □

● **تُرى هل اخذت نيللي حظها من الشهرة ؟**

– فيروز أخذت حقها من الشهرة في طفولتها ، أما أنا فأخذت حظي وأنا كبيرة ، لأني لم أكن معجزة كفيروز .. فكنت أمثل مثل أطفال كثيرين ظهروا معي وإن كنت قدمت أعمالا ظريفة وفيها تمثيل وغناء ورقص كلاكيت ولو أنه لون صعب جداً إلا أني لم أكن معجزة .. وبتشجيع من فيروز ومن بابا الذي أتاح لي فرصة أن آخذ دروسا في الباليه كلاسيك ، ودروس صولفيج (صوت) إلى جانب عملي المستمر في السينما والتليفزيون .. كل هذا ساعدني على أن أخطو خطوات كبيرة فيها بعد وبحظ أكبر من الشهرة .

● **هل نذكر معاً بعض الاعمال التي قدمتيها في سن الطفولة ؟**

– قدمت حوالي خمسة أفلام أشهرها فيلم « الحرمان » مع فيروز أختي ، ومسلسلا للتليفزيون اسمه « الرمال الناعمة » مع المرحومة فاتن الشوباشي .. والفنان زين العشماوي .. وإخراج عبدالرحمن الخميسي .

● **هل حرمت من بعض الاشياء في طفولتك ؟**

– طبعا .. فنظرا لأن وقتي كان مقسما بين التصوير والمذاكرة .. حرمت من أن يكون لي هوايات خاصة كبقية الأطفال حتى من اللعب العادي والجري مع الأطفال . وأذكر أن والدي كان يحضر لي العجلة بتاعتي علشان ألعب بها في حديقة الاستوديو في أوقات الراحة .. لكني أؤكد لك أيضا أن حبي للتمثيل كان مسيطرا على تماما .. ولم أشعر أبداً أني باشتغل أو بأن هذا شيء واجب ومفروض عليّ .. بالعكس .. أنا كان الطبيعي والعادي بالنسبة لي أن أكون في الاستوديو بين الفنانين والعمال .. حتى أوقات لعبي مع الأطفال « كنت بامثل برضه » فأنا كنت أكتب لهم مشاهد وأوزع عليهم الأدوار ، وأحياناً لم يكن التمثيل هو اللعبة المحببة لديهم ، لكنهم كانوا بيسمعوا كلامي لأني كنت عاملة زعيمة عليهم .. وحقيقي عشت أياماً فيها طفولة وشقاوة ..

● **كنت طفلة جريئة ؟**

– جريئة وخجولة ..!! فلست من النوع الذي يتكلم بسهولة .. وهذه الصفة صاحبتني حتى الآن .. فلا أريد أن أسبب مضايقة لأحد بمشكلة خاصة .. لكني كنت أسمع لأصدقائي وأحل مشاكلهم ، وأحكم بينهم عند وجود أي مشكلة أو مضايقة .. وأغلب الوقت كنت أقعد مع نفسي .. أكتب مشاهد أو أحفظ المشاهد التي أستعد لتصويرها ..

● **طفولتك كانت متميزة ؟**

– داخل البيت لم أكن مميزة .. كنت أعيش حياة عادية جداً .. وكان مصروفي عادياً لم يتغير .. وأعتقد أنه أسلوب صح في التربية ، فعرفت من البيت معنى المسئولية والالتزام ..

□ مشاعر □

وهنا اشعر انني نزلت مكاناً غير بعيد عن منطقة مشاعرها الخاصة .. فالح على هذا الاستفسار ..

● **الحب في حياتك ..؟**

– الحب هو كل حياتي .. وبدون تلاعب بالألفاظ أقول لك بصراحة وبكل أمانة أن مشاعري بتقاسمها عملي وحبايب قلبي بنات أختي فيروز وأختي ميرفت .. « وليس أي شخص آخر » !

● **افهم من ذلك انه ليس هناك مشروع زواج مرتقب ؟**

– ليس هناك مشروع زواج مرتقب .

● **تناثرت حولك الشائعات في بعض فترات حياتك . فهل حاولت الرد عليها ؟**

تسرح نيللي قليلا ثم تبتسم ابتسامة لا تخلو منها الدهشة وتقول :

– الفنان دائماً معرض لبعض شائعات الزواج والطلاق والاعتزال



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

● أطبخ الرز أحسن من « أوشين » ● لا أرد على الشائعات ● فى طفولتى لم تكن لى هواية خاصة ● لم أقاطع الفوازير وإنما أعطيت الناس أجازة

● واسالها عن سر ابتسامتها ..؟

ـ فتقول : لقد زوجتنى بعض الصحف أكثر من مرة من أكثر من شخص . وأذكر أن حدث هذا عندما أعلنت إحدى الصحف عن زواجى من شخص فى الوقت الذى أعلنت فيه جريدة أخرى عن زواجى من شخص آخر . ودائماً لم أرد ولن أرد على أى من هذه الشائعات ولم أطلب من صحفيين أن يردوا على لسانى .. حتى أن علاقتى بالصحفيين محدودة جداً فى شخص واحد هو الأستاذ أحمد صالح لأنه يسكن فى البيت المجاور لنا فى الزمالك .. حتى فى نطاق شغلى أفاجأ ببعض الزملاء يدلون بتصريحات وأخبار وأنا لا أعلق مطلقاً .. حتى ولو قالوا أشياء غير صحيحة وظالمة لى أحياناً .. لأنى مؤمنة بأن الحقيقة فى يوم لابد أن تظهر ..

● ولو مست هذه الشائعات حياتك الخاصة ؟!

ـ قد تصدمك إجابتى .. أنا ليست لى حياة خاصة ..

● الفنانة نيللى .. من هم اصدقاؤك من الوسط الفنى ؟!

ـ لى بعض الأصدقاء من خارج الوسط الفنى .. نتبادل الزيارات والخروج للأماكن الهادئة بعيداً عن الكازينوهات الليلية والأماكن المعروفة التقليدية .

● ما هى محطاتك الفنية ؟!

ـ سكتت برهة وهى تتابع شريط الذكريات التى تلاحقت أمام ناظريها ..

● فقلت : استطيع ان احددها فى مسرحية الدلوعة ثم فيلم العذاب امرأة ثم ..

قاطعتنى قائلة : ثم فوازير رمضان .. فأنا فعلاً قصدت هذا التنوع بين المسرح والدراما والاستعراض .. ولكن الفوازير هى أهم محطاتى الفنية .. ففيها أقدم كل شيء .. تمثيل وغناء واستعراض .. وهى التى منحتنى كل هذا الحب من جمهور عريض جداً من الناس .. ومن خلالها قدمت شخصيات كثيرة ومختلفة ..

● ولهذا قررت ان تقاطعى الفوازير ..؟

ـ لم أقاطع الفوازير . ولكنى أعطيت الناس أجازة من نيللى .. لأعود لهم بشكل آخر جميل وجديد جداً . وعلى فكرة يجب ألا نربط بين تقديم الاستعراضات بالفوازير . فالاستعراض شيء والفوازير شيء آخر . وأنا شخصياً قدمت أعمالاً درامية على الشاشة الصغيرة اعتمدت على الاستعراضات والدويتوهات الغنائية مثل حلقات (حبيبى الذى لا أعرفه) مع إيمان البحر درويش . ولا أدرى لماذا لا يذيع التليفزيون هذه الاستعراضات التى قدمتها مع إيمان فى الشوارع ووسط المناظر الطبيعية وهى استعراضات من الممكن أن تقدم منفصلة عن الحدوتة الأصلية ..

□ حنين □

● ما هو المكان الوحيد الذى تشعر نيللى بالحنين إليه من وقت لآخر ؟!

ـ اعتدت قضاء الصيف مع عائلتى ـ إذا لم أكن مرتبطة بعمل فنى ـ بين الإسكندرية ومراقيا . وأصطحب قطتى « كولوليكو » معى لأنها تعشق البحر مثلى . ولكنى أعشق الأسكندرية بالذات . فرغم أننى زرت شواطىء « كان » و« جزر البهاما » .. إلا أن الإسكندرية شاطئى المفضل فى الصيف والشتاء .. ففى الصيف أسعد بالجلوس أمام البحر ساعة الغروب لأتخيل مشاهد وذكريات ويتملكنى شعور بالحب لكل الناس والأشياء .. حتى لو لم يكن هناك حب فى حياتى ، لكن البحر يضفى علىّ نوعاً من الهدوء والرومانسية .. حيث لا أفكر فى النظر إلى الساعة ولا حساب للوقت ، أما فى الشتاء فالإسكندرية مدينة أخرى ، هادئة وجميلة ورغم برودة الجو وغياب الشمس أحياناً ، إلا أن روعة منظر البحر وهدوء الكورنيش يعطينى إحساس بأنه ملك لى وحدى ، ويعطينى فرصة لأتمشى على الكورنيش والتجول فى المحلات بكل حرية ..

● ماالحلم الذى ظل يراودك وتحقق بالفعل ؟!

ـ بعد رحلة طويلة مع الفن أعتقد أنه أصبح لى رصيد كبير من الحب فى قلوب الناس . ولا تتخيل سعادتى عندما تقابلنى الوجوه بالابتسام والسؤال عنى وعن شغلى أو عندما يجرى علىّ الأطفال من بين أهلهم وببراءة وحب يطبعون قبلاتهم على خدى .. أنا أعتقد أن هذا النوع من الحب هو أبقى أنواع الحب وأهمها ليعيش الإنسان ويشعر بوجوده وبأنه يقدم قيمة ..

● وماالحلم الذى ظل يراودك ولم يتحقق ؟!

ـ أحلم بعمل فيلم غنائى استعراضى .. بمعنى أن يكون حوار


المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

الفيلم كله موقع أو مغنى ، لما نقدمه من أعمال استعراضية للسينما أو المسرح أو للتليفزيون فهى أعمال درامية تتخللها الاستعراضات والأغانى وإن كانت موظفة فى نسيج العمل إلا أن الفيلم الغنائى الاستعراضى كله نسيج واحد من الغناء والاستعراض.

وعن أحلى الليالى تقول نيللى :

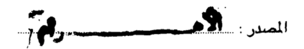
أجمل أوقات السنة عندى هو شهر رمضان .. لوجود هذا التجمع الأسرى ، فأقضى أيام رمضان يوماً عند ميرفت ويوماً عند فيروز برفقة أبى وأمى وأولاد شقيقى ، وأيمن جمجوم وزوجته عائشة ووالدتها ، أما ليالى رمضان فهى ساحرة وتدعوك للسهر ، وأنا بطبيعتى « كائن ليلى » ، لذلك ألبى دعوات الصديقات للسحور خارج البيت وخاصة فى الفنادق التى تقيم سرادقات شعبية وتضفى جواً من البهجة على المكان خاصة إذا كان الشيخ سيد مكاوى متواجداً فى تلك السهرات فأنا أعشق صوت « المسحراتى » !!

● ماالنشاط الذى تحرص عليه نيللى يومياً ؟!

ــ أحرص على ممارسة رياضة المشى يومياً مدة لا تقل عن نصف ساعة مع قطى « كوكوليكو » .

« محمد عبد الواحد »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

الأطفال المعوقون واليتامى ..

أين مكانهم من أعياد الطفولة ؟

في إطار الاحتفالات بعيد الطفولة الذى يوافق إعلان حقوق الطفل الذى أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٥٩ وتضمن عددا من المبادئ للحفاظ على الطفل.

وفى هذه المناسبة حرصت (صفحة الفكر الديني) على إبراز بعض الحقائق والواجبات تجاه الطفل اليتيم والمعوق فى ضوء الفكر التربوى الاسلامى بهدف تنمية اليتيم او المعاق في جميع جوانب نموه العقلي والنفسي والجسمي والروحي ليؤتى هذا الاحتفال بعيد الطفولة ثماره وحتى يستمر العطاء طوال العام. فى البداية يؤكد الدكتور حامد زهران عميد كلية التربية بجامعة عين شمس اهتمام الاسلام بتربية الانسان عامة والطفل اليتيم والمعاق بصفة خاصة فيقول:

قضية يعرضها:

فتحى أبو العلا

قدم الاسلام للبشرية فكرا تربويا متكاملا يظهر هذا الفكر فى سياق ايات القران الكريم والاحاديث النبوية فالاسلام نظام كلي من حيث كونه منهاج حياة وتربية للانسان فى مراحل نموه المختلفة. وعن اليتيم قال الله تعالى (فاما اليتيم فلا تقهر) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه).

ويتعامل الفكر الاسلامي مع الانسان حسب قدراته واستعداداته كمخلوق له شهوات وغرائز وحواس ومشاعر فهو يدعو الى إحترام طبيعة الطفل اليتيم والمعاق فى مراحل النمو كلها حسب قدراته واستعداداته. ونحن فى اشد الحاجة إلى وضع عدد من الحقائق لتمكن الطفل اليتيم والمعاق لإزالة اثار الحرمان أو الاعاقة وتعديل رد الفعل تجاهها وإحداث التوافق معها. فضلا عن التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته واعداده لخدمة الوطن.

ولابد أن نركز على أن الفكر الاسلامي يدعو الى الافادة من تجارب سائر الأمم وجهودها مما يعود بالنفع على الطفل اليتيم والمعاق بما لايتعارض مع قيم وشريعة الاسلام.

صور الاهتمام:

● لابد من أن نكفل له القدر المناسب من الرعاية والعطف فهو يعانى من العوز المادى والحرمان الانفعالى لأن اهماله يؤدى إلى التاخر الدراسى والاضطراب النفسى والشعور بالنقص. وقد اهتمت دول العالم بوضع نظام لرعاية الايتام وتربيتهم وخصصت لهم مؤسسات ودور رعاية ووضعهم لهم البرامج التربوية وفق البحوث العلمية الحديثة والمتطورة.

● يجب أن تشمل جوانب الرعاية لليتيم الاختيار الجيد للمربى وللاخصائى الاجتماعى والنفسى والطبى حتى تتناول الرعاية جميع جوانبها جسمانيا وعقليا وإجتماعيا وإنفعاليا

● أن تتناول الرعاية الاهتمام بعلاج المشكلات المختلفة لليتيم باسلوب علمي يساند النمو.

● ضرورة الاهتمام لتحقيق الطفل اليتيم ذاته مما يزيد من مشاركته الإجتماعية لخدمة المجتمع

□ الاهتمام بالمعوقين واليتامى تربويا على اساس أنهم أطفال عاديون ولكنهم ذوو حاجات خاصة ولهم خصائص ينبغى التعرف عليها.

□ ولابد من تحقيق المساعدة لهم بتلبية مطالب نموهم والتى هى نفس مطالب نمو الطفل العادى وإشباع حاجاتهم النفسية وتيسير كل العوامل السليمة والمؤثرة فى



د . زهران — د . ساميه





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

النمو حتى لايتعرض الطفل المعاق لأية مشكلات او إضطرابات نفسية

■ على المربى والمتعامل مع هذا النوع أن يشعره باهميته والا تكون المعاملة تشعره بانه اقل من غيره او تشعره بنقصه أو انه غير مرغوب فيه او انه عالة على المجتمع.

■ من الامور الهامة الواجب الالتزام بها الارشاد النفسي لحل مشكلاتهم والارشاد التربوى لتوجيههم تربويا حسب قدرتهم ومهنيا حسب حالتهم وان تكون علاقة الأسرة بالمدرسة او المؤسسة التعليمية للمعاق قوية وان تقدم المؤسسة كافة المساعدة

■ ان تراعى الأسرة فى التعامل مع الطفل المعاق الرعاية الكاملة مع إخوته واخواته غير المعاقين

■ وعن طبيعة الاهتمام بالطفل اليتيم توضح الدكتورة سامية خضر استاذة علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس:

● لابد من نشر التعليم والتثقيف للطفل اليتيم وتنمية الوعى ودوره فى صنع الحياة والانفتاح على الثقافات الحديثة والعلمية له اهميته للاخذ منه بما يتفق وقيمنا الدينية

● ضرورة تدعيم دور المؤسسات للايتام ثقافيا وماديا وتربويا حتى يمكنها تنميته عقليا وروحيا وبدنيا وتؤهله لمستقبل افضل وحياة مستقرة امنة.

● لابد من الاهتمام بالوعى الاجتماعى داخل افراد المجتمع باهمية الجهود الذاتية فى تقديم الخدمات المتنوعة والمختلفة وان تراعى الأسرة التى تتحمل مسئولية اليتيم تقديم كافة الوان المساعدة من الحب والثقافة وحسن المعاملة لتمكنه من النمو المتكامل معرفيا وجسميا ووجدانيا وإعداده لخدمة المجتمع واهمية الدور الذى يقوم به.

وحول نصيب الطفل المعاق قالت:

● يجب ان تتحمل وسائل الاعلام مسئولية التوعية للطفل المعاق داخل المجتمع بما تمتاز به بالشعبية والاقتناع من خلال ما تقدمه الصحف والاذاعة والتليفزيون من معلومات فلابد ان يلم كل فرد بدوره نحو الطفل المعاق فإذا صلحت الرؤية الواضحة للمجتمع نستطيع عن طريق الجهود الذاتية إقامة المبانى لهم وتوفير الاجهزة والمعدات الطبية والآلات التى يحتاجون إليها ويجب أن يبرز دور الخبراء المتخصصين فى هذا المجال لتطبيق كل الاساليب العلمية الحديثة فى العالم وأن المجتمع المصرى يضم الكثير من اصحاب القلوب الرحيمة الخيرة

● إن الاحتفال بعيد الطفل لابد ان يمتد كل شهور السنة ولا يقتصر على فترة محددة.

● لابد من الاهتمام بدور المعلم فى المؤسسة التعليمية للطفل المعاق .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠٦ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقافة العلمية للطفل

بدأت أمس الحلقة الدراسية حول الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل مواكبة معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الأطفال؛ شارك فيها الأديب رءوف وصفى بدراسة حول : الثقافة العلمية للطفل : رؤية مستقبلية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

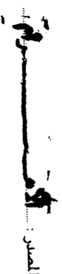
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

كرنفال للدراجات فى عيد الطفولة

★ضمن احتفالات محافظة الإسماعيلية بأعياد الطفولة اقيم سباق للدراجات اشترك فيه ٨٢٠ الى جانب المتسابقين الفائزين فى المسابقات الفنية والثقافية وقد حصل الفائزون على جوائز قيمتها (١٤ الف جنيه).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

رؤيـــة

أيها الصحفيون: شكرا

افزعني ذلك الرقم الذى يقول إن ٣٤ صحفيا لقوا مصرعهم خلال العام الماضي منهم سبعة في البوسنة والهرسك.. طبعا برصاص الصرب البغاة!

وتذكرت ساعتها أن الصحفيين - أى صحفيين - يعانون الأهوال - بصفة خاصة - في مكانين اثنين هما البوسنة والهرسك، والأراضي العربية المحتلة إضافة إلى مكان ثالث هو «مقديشو» التي شهدت مؤخرا مصرع أربعة من المصورين، والصحفيين منهم مصور مصرى هو الشهيد ابراهيم البطوطي

وتساءلت: هل كان بإمكان احد في العالم ان يعرف قضية هؤلاء، وما يكتنف بلدانهم من فتن، وأهوال، لولا هؤلاء الرجال الشجعان؟ والأمر هكذا فلماذا لاتفرض عقوبات صارمة على الدول التى تهرق فيها دماء «الباحثين عن الحقيقة»؟ ولماذا لا توضع ضمانات، أو تتخذ إجراءات لحماية حياة هؤلاء الصحفيين، والمصورين الذين هجروا المقاعد المكيفة، ونزلوا الى ساحات القتال، لينقلوا الحقيقة للعالم

إن كل صحفي ومصور من هؤلاء «قصة» لوحده.. فمن ورائه: أسرة، وزوجة، وأبناء.. دموع، والأم، ولحظات حافلة بالسعادة، والشقاء.. كل منهم «رسالة» تقول سطورها - بتعبير خالد محمد خالد -: «إذا كانت لك كلمة، واجه الدنيا بها».

وإن دماء هؤلاء الصحفيين - وهم من أجناس وأعراق شتى - لتلعن التعصب وتصفع العنصرية، وتزعق في وجه العالم - ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين -: «لامكان بيننا للظالمين».

فيا كل صحفي: إن تاريخك تصنعه كلمة تحفرها بدمائك، وحياة تزكو بالشهادة في سبيل معتقد فضيل أو مبدأ نبيل، أو وطن سليب.. فهذا هو زمان «الفرسان» ولانامت أعين الجبناء.. والمتجابنين!

عبدالرحمن سعد

أحلام طفل!!

لاتسخروا مني ايها الكبار.. فلي احلام مثل احلامكم وامنيات مثل امنياتكم..

لن أبلغ الجبال طولا فأحلم بالشبح أو حتى بزلكة أو شاليه في الساحل الشمالي أو عشاء راقص في فندق ٥ نجوم.. ابدا لن أتطاول فأقرن أحلامي بأحلامكم، فهل تسمحون لي بهذه الأحلام؟

- كوب لبن ثمنه في متناول ابي، وسندوتش لاأجد بين شاطئيه اى أثر للفول ومشتقاته.. وقطعة لحم من عجل أو أرنب أو سمكة مرة كل أسبوع ولا أقول كل يوم.. وثمرة فاكهة بنفس المعدل.

- مقعد نظيف في مدرستي، لاأقوم بتنظيفه يوميا بمريلتي التي تعاقبني أمي عند عودتي وقد علق بها الغبار والطباشير..

- جدول حصص أعرف به ماذا أحمل في حقيبتي وماذا اترك في بيتي فقد انحنى ظهرى من ثقل ما أحمل وأصبحت صورة من جدى..

- منهج دراسي يربطني بمجتمعي وبالعالم من حولي بأسلوب بسيط وفي صفحات قليلة تستفيد من حكمة الجدود «خير الكلام ما قل ودل»..

- مدرس يفهمني وأفهمه، يحبني وأحبه.. اذا أحسنت ابتسم لي ومنحني «قلم رصاص» اخفف به عن ابي، واذا أخطأت ابتعد براحة يده عن «وجهي» وبلسانه عن «أبي» وقدم لي النصيحة مغلفة في ابتسامة.. لاينهرني اذا لم ادخل مجموعة، ولا يحجب عني «أعمال السنة» اذا لم أذهب الى بيته في درس خاص.. أريده أن يدرك أن امتناعي عن ذلك ليس طلبا للتزويغ أو حبا للهو.. وانما هو «قصر نيل» من ابي الذى يدرك مثلي «قيمة» العلم، ولكنه يدرك أيضا «قيمة» ما في محفظته من نقود..

- طبيب يرعاني.. ولايعالج كل آلامي بأقراص الاسبرين والسلفا..

- وجبة مدرسية جافة طال انتظاري لها، تساعدني على استيعاب اليوم المدرسي الكامل بدروسه ونشاطاته، والانتظار في الحصة التي ليس لها مدرس..

ألم أقل لكم إنها أحلام رضيعة مثلي.. فهل يعز على الكبار تحويلها الى واقع أعيشه حتى اكون - كما تريدون - عماد المستقبل ودرع الوطن الذى أحمل رايته كل صباح مرددا نشيده الخالد:

بلادى بلادى بلادى.. لك حبى وفؤادى

على عياد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

« ابيك » تقدم بسمة وهدية لكل طفل وتساهم في إسعاد البراعم والشباب !

اعداد :

أسامة كامل

ديبنكي لاند . اسم مألوف ومحبب الى الكبار والصغار وبسمة للطفل المصرى ومهرجان يلقى فيه همومه ومشاكله وينطلق الى حيث الاستعراضات الشيقة والمسابقات المثيرة والالعاب التى توقظ حواسه ومداركه ولقد صرحت في الاسبوع الماضى بأننا نلهث وراء ابيك لتغطية معارضها ومؤتمراتها ولكن سوف يزول كل هذا العناء حينما نلقى ابتسامة وضحكة طفل بريئة وتشعر بالسعادة والفرح للتلقائية والفطرة وهم المحتفى بهم وخصصت ابيك بذكاء مسابقات واستعراضات مختلفة ومتنوعة . شارك فيها حشد كبير من الاطفال وسط اعجاب الاباء والامهات . وسط هذا الضجيج والفرح والاقبال في الوقت الذى تساهم فيه الدولة والجميع في معرض الطفولة وفي مهرجان ديبنكي لاند .

يساهم ايضا الارهاب ! ! ؟ بأيد غادرة آثمة ملونة بدماء البراءة والعذرية تسقط شيماء وكأنما عز على هؤلاء الذين فقدوا الشرف والضمير ان يشاركوا ايضا في قتل الابتسامة واغتيال الامل . كنت قد بدأت هذا المقال وانا اسعى لاشارك في اضافة ولو بسمة على شفاه الكبار حينما يشاهدون عملا جديدا وأفكارا خلاقة وتوقف القلم في يدى حينما سمعت بهذا العمل الدنىء الخسيس ولم استطع ان امنع نفسي واغالب دموع الأب والام المكلومة واهات الضمير .. هل هؤلاء مسلمون ؟ هل هؤلاء مصريون ؟ لا اظن ! ولك الله يامصر من قبل ومن بعد . كنت أود وان أعبر عن نجاح هذا العرض ومجموعة العمل التى ساهمت فيه ولكن نحن لسنا الا بشرا نعمل ونكتب ونتكلم ونعبر ونبتسم ونبكى حينما يكون البكاء غسيلا للنفس والروح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

على هامش احتفالات الطفولة

الإسلام يعتني بالطفل قبل ولادته



الاحتفالات تخلو من تربية الطفل الإسلامية

الرضاعة الطبيعية حق لكل طفل

المصدر : العقيدة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتلات وسائل الاعلام السمعية والمرئية خلال الايام الماضية بحفلات الرقص والطرب تحت دعوى الاحتفال بعيد الطفولة والتى خصصوا لها يوما عالميا واقيمت لذلك الندوات المؤتمرات ووزعت الجوائز. وأمرمحمود ان تهتم الدولة بالطفولة لكن ان يكون اهتمامها على مدار العام وليس يوما واحدا وان يكون اهتماما على كافة المستويات فتكريم الطفل الحقيقى يتاتى من خلال التربية الإسلامية والتى أرساها الإسلام العظيم منذ اربعة عشرقرنا من الزمان والتى افرزت مجتمعا قويا متماسكا ودولة عظمى سادت العالم شرقه وغربه.

فالإسلام اعتنى بالطفولة قبل نشاتها وحرص ان يربى الطفل فى بيئة صالحة فاوصى باختيار الزوجة ذات الدين والخلق والتى ستصبح مسئولة عن تربية الاولاد فبصلاحها يصلح الاولاد وبفسادها ينحرفون: فقال صلى الله عليه وسلم«تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك».

ثم اعتنى الإسلام بالطفل عند ولادته وخروجه الى الدنيا فاول مايسمعه كلمات التكبير والشهادة فى اذنيه وهى من سنة النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذن فى اذن الطفل اليمنى ويقام للصلاة فى اذنه اليسرى

وتتدرج عناية الإسلام بالطفل منذ ولادته ورضاعه حولين كاملين ليكتسب مناعة ضد الامراض فلبن الام غنى بالفيتامينات ثم حمل الإسلام الاباء والامهات على تربية الابناء واعدادهم اعدادا كاملا لحمل اعباء الحياة

يقول الدكتور عبد الرشيد صقر الداعية الإسلامى المعروف الإسلام دين عملى لا دين احتفالات تلقى فيها الخطب العصماء اومقالات تكتب فى الصحف وانما الإسلام دين عملي يتلقف الطفل منذ زيارته للوجود فيسكب عليه من الإسلام مايصبغه بصبغة الله فى حركاته وسكناته ويعلمه السيرعلى السنة ويربطه بالملا الاعلى ويجعل منه ملكا يمشى على الارض ويعطيه حقه كاملا غيرمنقوص.

فالطفل فى المجتمع الإسلامى له حقوق تصله من لحظة ولادته ولا يغمط له حق فإن كان مع الكبار ادلى بدلوه ورايه دون خوف وان كان مع الصغار لعب معهم دون وجل من حاكم اومحكوم.

ويضيف الدكتورعبد الرشيد قائلا ان طفلا فى الدولة الإسلامية كان ياخذ حظه من اللعب فلما مرالحكام عليهم هرب الاطفال وثبت الطفل مكانه فلما ساله لم لم تهرب مع اخوانك قال له ما اجرمت حتى اخافك وليست الطريق ضيقة فاوسعها لك.

ان المذاهب البشرية اثبتت الايام فشلها الذريع فى تربية الاطفال والتاريخ اكد بالادلة القاطعة ان الإسلام هو المحضن الحانى على الطفل منذ ولادته يمنحه فى كل مرحلة مايناسبه من التربية حتى يدخله بوتقة العقيدة فينصهرفيها ويخرج الى مضمار الحياة.

●● القرآن والطفولة

● وحول رعاية الإسلام للطفولة

تحقيق
خالد الشريف

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم.

القـرآن الكريم تحـدث عن الطفولة ومـاينبغى لها من رعاية وتربية فـتحـدث عن تاديبـهم ومـاينبغى ان يعلموه من حـدود بينهم وبين الكبـار فى سـورة النور«يا ايهـا الـذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم».

وهذا معناه أن يتعرف الطفل على الحدود بينه وبين الكبار ليتعود المسئولية ولم يقتصر الامرعلى ذلك فهذه لمحة تربوية ولكن القران اهتم لتوفير رضاعة الطفل من الام لمدة تكفل له النمو الطبيعى وتغذيته من حنان امه والزم القران الاب ان ينفق على ارضـاع الطفل وان يتـحـمل المسئولية بنفسه بحيث لايتصور ان يتخلى ولده لحظة مع انه فى حضن امه.

ويضيف الدكتور عبد الصبور قائلا:

ان المؤكد أن عناية الإسلام بالطفل بعد الفطام كانت تمثل واقعا معاشا فى المجتمع الإسلامى كامتداد لرعايته الاولى التى اكدها القران بحيث يتابع الأبوان نمو الطفل بدنيا ولغويا ونفسيا ودينيا حتى اذا بلغ السابعة من عمره كان الامـر بالصـلاة ... بالصلاة لعشر وأضربوهم عليها لعشر.

ويكفى من رعاية الإسلام للطفل يرفعه الى مستوى الرجل ... يبلغ الحلم ويعتبره مسئولا عن الفرائض والنوافل ولايقتصر على الفـرائض البدنية بل يتعدى الى الفرائض الاقتصادية فتخرج الزكاة من امواله ان كان صاحب مال.

وهكذا يتـولى الإسـلام رعاية الافراد فى مراحل مبكرة ويجعلهم مسئولين عن دينهم ودنياهم دون ان ينتظر الى سن الثامنة عشر الذى راه القانون الوضعى حدا للرشد.

● احتفالات الطفولة

● أما الدكتور محمد يحى الكاتب الإسلامى المعروف فينتقد احتفالات الطفولة والتى تتكلفها المسئولون قائلا هذه الاحتفالات تخلو من تربية الطفل تربية إسلامية ودينية وتركز على جوانب الموسيقى والرقص والقراءة حتى القراءة تقدم بمفهوم غامض غير واضح فهى تعنى بقراءة الحكايات والقصص والادب بعيدا عن القراءة الدينية.

مع ان التربية الدينية والخلق مهم جدا للطفل مع انتشار مفهوم الاباحية وانتشار الفساد والجرائم الاخلاقية!

والإسلام منذ ١٤ قرنا من الزمان عنى بالطفل حـتى قـبل ولادته باختيار ام صالحة ذات دين وأعتنى بالطفل بعد ولادته عناية روحـيـة وحرص ان ينشأ فى بيئة صالحة يتـعلم فيها الصدق والوفاء والشجاعة والكرم وغيرها من الصفات الحسنة التى تنمى النفس الانسانية كما حرص الإسلام على وصاية الابوين بالاهتمام باطفالهم من اقامة الشعائر الدينية!

ولكن للاسف المنهج التربوى الإسـلامى مـبـعـد عن مدارسنا وكلياتنا التربوية!



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

هل يكون التليفزيون «ولى أمر» هذه الأسرة ؟

عيد الطفولة

●● الطفل يشكل اهمية كبيرة فى حياة الشعوب . فبقدر الاهتمام الذى يحاط به الطفل . يعطى مجتمعه شابا ثم رجلا . بفعالية التكوين والاهتمام الذى حظى به منذ تكور جنينا . الى تحمله المسئولية فى الموقع الذى يعطى فيه لتتحرك عجلة الحياة . والانتاج . ومن ثم التطور . والتكيف مع العصر الذى يسير بخطى واسعة جريئة . مع تقنية حديثة متطورة بشكل مذهل .

فهل الطفل المصرى . الذى نحتفل به هذه الايام . يلقى هذه الرعاية . ام انه على هامش الحياة مازال يعيش ؟

فى هذا التحقيق . نلتقى مع اسرة مصرية . مكونة من خمسة افراد . علاوة على الأب والام . فقط . رفضت الأسرة التصوير . او كتابة اسماء اى من افرادها ●●

الأب : أنا أعمل على مدى « ٢٠ » ساعة يوميا

الأم : أنا ألهث ليعيش أولادى فلا تلومنى

الابن الأكبر : أنا مع سوزان مبارك فى أهمية البيت للطفل

آخر العنقود : أهلى فى البيت والمدرسة والترفيه مشاهدة فيلم فيديو

الثائرة : رسبت لأن أبوى بعيدا عنى وعن طفولتى

أحمد حامد

المصدر : الإذاعة والتليفزيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

○ ولأن حال معظم الأسر المصرية ، كحال هذه الأسرة ، فقد وافقنا أن يكون لهم ما أرادوا من عدم التصوير وكتابة الأسماء ، ليكون الحوار صريحا ، واضحا ، بلا رتوش ، كما يقولون .

بداية ، نتعرف على هذه الأسرة التى نلتقون بها .

الأب : فى الخمسينيات . موظف كبير . له دخل متغير بعيدا عن وظيفته .

الأم : فى الأربعينيات . موظفة . ليس لها دخل سوى راتبها الكبير .

الابن الأكبر : ٢١ عاما ، يدرس بإحدى الكليات العملية المرموقة .

الابنة الأولى : ١٩ عاما ، تدرس بالسنة الأولى بإحدى الكليات .

الابنة الثانية : ١٧ عاما ، تدرس بالصف الثانى الثانوى - تعيد السنة .

الابن الثانى : ١٥ عاما ، بالصف الثالث الاعدادى .

الابن الثالث : ١٣ عاما ، بالصف الأول الاعدادى . آخر العنقود .

المكان الذى تعيش به هذه الأسرة : احد الأحياء المتوسطة الشعبية ، حيث يسكنون شقة مكونة من ثلاث غرف ، يملكون كل الأدوات العصرية التى تعتبر من الضروريات وليست من الكماليات . علاوة على تليفونين برقمين مختلفين ، لحاجة الأب والأم إليهما فى العمل .

يستقبلون ضيوفهم بصالة الشقة التى يعيشون فيها ، وأحيانا فى أى مكان عام خارج المسكن .

فإلى الحوار مع هذه الأسرة المصرية التى اخترتها لكم لنعالج من خلالها سويا مشاكل الطفل المصرى .

○○○

● الإبن الثالث " آخر العنقود " : اصحو من النوم بالعافية كى اذهب الى المدرسة ، ارتدى ملابسى وحدى ، امى لاتساعدنى فى اى شىء ، تشخط فىّ كل صباح ، كى اسرع بارتداء ملابسى ، واقوم بنفسى بعمل "ساندويتش" آخذه معى ، كى افطر ، مصروفى بسيط لايكفى لشراء اى شىء . اذهب إلى المدرسة ، اقضى بها يومى ، المدرسون يضربون من لا يأخذ درسا عندهم ، ويعاملون الذين يأخذون الدروس عندهم معاملة افضل بكثير . سآخذ درسا قريبا لتتغير معاملة المدرس الذى يضطهدنى وكثيرا مايضربنى . اعود الى البيت ، لا اجد احدا فى انتظارى . انام احيانا ، وكثيرا ما اجلس امام التليفزيون . لا ارى امى إلا فى المساء . كثيرا لا ارى ابى ، الذى يخرج إما قبلى او بعدى ، ويعود بعد منتصف الليل ، لا ارى ابى إلا يوم الجمعة ، واغلب هذا اليوم يقضيه بالسرير نائما ، متعبا من عمله طوال الاسبوع ، لا نخرج لنزهة ، او لسينما او مسرح ، افضل ترفيه عندنا فيلم نختاره لنراه على الفيديو .

● الأم : ماذا افعل ، انا اعمل ، لا اجد وقتا لتوجيه ، او حتى تدليل ، ماعاد عندنا وقت ، فلابد ان اعمل ، لاساعد فى معيشة هذه الجوقة ، التى رزقنا الله بها ، وتحملنا مسئوليتها .

يقول انا اشخط فيه ، لا ، احيانا اضربه لانه يعتقد انه آخر العنقود ، وعلينا تدليله وتنفيذ كل مايريد ، لكننا لو فعلنا له ذلك سيقول الآخرون : "إشمعنا" وانا لا اريد ان اسمع هذه الكلمة فى بيتى ويكفى ما اعانيه فى عملى من اجلهم .

● الأب : قلت لها لا داعى للعمل الإضافى المرهق ، والذى لا يوازى ماتتقاضينه منه ، فقد الأولاد لك ، لكنها مصممة على المشاركة فى معيشة هذا "الجرمق" .

انا فعلا لا اراهم كثيرا ، إلا سويعات قليلة يوم الجمعة ، فانا اعمل من ١٨ إلى ٢٠ ساعة يوميا ، لاوفر لهم الحياة التى يشكون منها .

ما باليد حيلة ، هذا قدرنا ، ولن نستطيع الهرب منه ، ولابد أن يتعلم الاولاد ويعيشون كما يعيش الآخرون .

ليست حياتى التى اقضى ثلاثة ارباعها خارج المنزل ، خير معلم لهم . المفروض أن يعرفوا انه بدون قضائى اغلب يومى خارج البيت ، ستتغير حياتهم الى الأسوأ . وعلى الابن الاكبر أن يحل محلى فى توجيه إخوته



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ... ١٩٩٣

ooo

● الابن الاكبر : انا ادرس بكلية عملية ، احتاج لكتب كثيرة غالية ، واحيانا لدروس خاصة غالية ايضا ، وابى يكافح ، وامى ايضا ، يحاولان توفير ذلك حتى لا اتخلف ، خاصة وانا من المتقدمين المتفوقين فى كل سنوات دراستى .

● الابنة الاولى : انا فى اول مراحل تعليمى الجامعى ، ايضا احتاج لملابس كثيرة على اخر موضة ، لاننى اكتشفت ان الجامعة ليست دار للعلم فقط ، بل دارا لعرض الأزياء ، للبنين والبنات ، والبنات اكثر طبعا ، ولابد ان اكون على مستوى زميلاتى ، إن لم اكن افضل .

● الابن الاكبر : لا تلمنى لانى فى حاجة إلى امى وابى ، قبل إخوتى ، ولا استطيع ان اوجه احدا منهم ، فلا وقت عندى لذلك فكثيرا ما اترك البيت لاذاكر عند احد اصدقائى الذين يملكون براحا واسعا وبلا ضوضاء فى مسكنهم .

● الام : الاولاد فى شجار دائم ، او جالسون امام التليفزيون ، وصوته مرتفع ، والتسجيل ايضا مفتوح بصوت عال فى غرفة البنات ، فكيف يذاكر هنا ، إنه بالفعل يذاكر مع زميل له عنده إمكانيات المكان الهادىء ، وقد شجعته على ذلك .

● الاب : يكفى ان يتحمل الاب فى هذا العصر ، معاناة جلب النقود عن طريق مشروع ، وكنت اود ان يجد الابن الاكبر وقتا يوجه إخوته الى الطريق الصحيح ، لكن كليته العملية مرهقة للغاية ، وتحتاج الى مذاكرة مستمرة .

● الابن الاكبر : انا لم استمتع بطفولتى ، وتعودت على ذلك ، برامج التليفزيون كانت طفولتى .

● الابنة الاولى : انا لا اعرف معنى الطفولة حتى الآن ، فالامم المتحدة حددت سن الطفولة ، لغاية ١٨ سنة ، وانا بذلك اكون قد تركت مرحلة الطفولة منذ عام واحد فقط ، ولم اعرف ماذا تعنى كلمة طفولة ، إلا من بعض البرامج التليفزيونية التى لا تحترم عقلية الطفل ، وتعيده الى العصور البعيدة ، رغم اننا فى عصر الكمبيوتر .

● الاب : إذن ساعدونا على تربيتكم .

● الابنة الثانية : كيف نساعدكم ، وخبرتنا فى الحياة لاشىء ، المفروض ان ترضوا بالدخل الذى كتبه الله لكم ، وتعملوا على رعايتنا الرعاية السليمة والصحيحة ، وتوجهونا دينيا .

● الابن الثانى : مثلا انا هذا العام فى شهادة ، لا احد يقول لى ذاكر ، مادمت اذهب للمدرسين بعد المدرسة ، اعتبروها مذاكرة ، فالدروس الخصوصية عندهم كل شىء بالنسبة لى .

● الام : المدرسون بالمدرسة لايفعلون شيئا ، يعرفون ان كل تلميذ يذهب لمدرسيه خارج المدرسة ، والمدرسة بالنسبة للمدرس وقت راحة من الدروس الخاصة .

● الاب : ماذا نفعل ، قل لى بالله عليك ، ماذا نفعل سوى مانحن فيه من إرهاق بدنى وذهنى لجلب النقود بطريق مشروع ، وإلا تحولت الى لص ، رغم انى موظف كبير .

● الام : لا احد يدرى بشىء ، فالكل يريدنا بجواره ، نحنوا عليهم فقط ، الحنان ليس طعاما وشرابا وكساء ومصروفات غير عادية .

● الابنة الثانية : انا لم ارسب فى حياتى ولا مرة إلا هذه المرة ، واعتقد انكما السبب فى كل ماحدث لى ، فقد وقعت فى مشكلة ، لم اجد احدا يسمعنى ، ابى لا اراه إلا مرة كل اسبوع ولا يجد وقتا للتحدث معنا ، امى مشغولة دائما ، عصبية دائما ، تحمل هموم العالم ، لم تحاول ان تعرف مشكلتى وها انذا اعيد السنة بفضل بعدهم عنا ، وانا طبعا اعتبر نفسى كبيرة الآن ولست طفلة ، واستطيع حل مشاكلى بعيدا عنهما .

● الابن الاكبر : الطفولة فى بيتنا لا وجود لها ، واعتقد ان ذلك موجود فى كل اسرة مصرية تحاول ان تعيش سواء كانت كثيرة العدد كاسرتنا او قليلة العدد .

● الابنة الاولى : الجهود التى تبذلها سوزان مبارك ، جهود مشكورة طبعا ، لكن كى تكون طفولتنا سوية ، يجب ان يكون كل شىء متاحا للاسرة .

● الابنة الثانية الثائرة : التليفزيون اصبح هو المربى الحقيقى للاسرة ، فنرجوا ان تكون برامجه توجيهية وترفيهية توجيهية . فقد اتضح ان دور الاب والام فى هذا العصر ، معدوم لتربية اولادهم ، وعلى الموجه الحقيقى - التليفزيون - ان يكون على المستوى الذى يمكن ان يكون عليه الاباء والامهات الذين يلهثون من اجل إعاشة اولادهم .

ooo

● الإبنة الاولى : تعودت على فقدان ابوى . امامى مرحلة جامعية لابد ان اقضيها كما يجب ان تكون . ككل الطالبات . لقد تعديت مرحلة الطفولة . اريد ان اعيش .

● الام : هذه الطالبة الجامعية تريد ان اضرب الارض لاستخرج لها ماتريد ، ولاننى اريدها على المستوى اللائق بطالبة جامعية ، اقتل نفسى .

● الاب : ولانريد ان نؤخر لها مطلبا ومن هنا لم نحرمهم جميعا من شىء ، فالامر لايقف عند هذه الطالبة التى تريد ان ترتدى احدث الموضات .

● ملاحظة : استاذن الاب ليرد على التليفون ، استغرقه الحديث ، نسينا تماما .

● الابنة الثانية : كيف إذن تتحقق طفولة كما تريد ، سوية ، إن طفولتنا يتيمة إلا من جهود السيدة سوزان مبارك ، التى تريد ان تجعل للطفولة معنى ، فى المدرسة والنادى ، والمكتبة .

● الإبن الاكبر : انا مع سوزان مبارك فى قولها المعروف ، ان الاهتمام بالطفل ليكون سويا يبدا من البيت ، لكن كيف للاباء ذلك . هل يستطيع التليفزيون ان يقوم بدور الابوين .

● الام : انا على ثقة انه لا يستطيع ان يقوم بدور الاب سوى الاب ، ولا يستطيع ان يقوم بدور الام الا الام ذاتها لكننا مشغولون ، فلا تلومونا لا.

نريد الا يتشرد اولادنا ، فطفولتهم التى نرجوها ان يكونوا اسوياء نفسيا ، وبقدر الاستطاعة نحاول ذلك .

ooo

● ماذا يمكننا ان نقول ، او يقوله علماء النفس والاجتماع فى الطفل المصرى المظلوم ، الذى مازال يعيش على هامش الحياة ، فكما راينا ، فهذه الاسرة يحاول فيها الوالدان ان يجدا حياة افضل من الحياة التى يعيشونها ، بالعمل المستمر ، لجلب القرش عن طريق مشروع يتيح للاسرة حياة افضل ، فهل لو كان الابوان مستريحين ماديا ، وجلسا إلى جوار اولادهما ، لكانت النتيجة ستكون افضل من ذلك .

هذه شريحة طفولة بدون طفولة ، لانه لا رعاية حقيقية فى التوجيه والترشيد الى الحياة السوية التى نرجوها لاطفالنا لتصح نفوسهم ، ويفكرون بطريقة سليمة بعيدا عن رفاق السوق ، فما بالكم بالاطفال الذين يعجز ابآؤهم عن جلب النقود بالطرق الشرعية او غير الشرعية او الاطفال الذين تيتموا ، او الاطفال الذين انفصل ابواهم بالطلاق ، او الاطفال الذين سافر عائلهم "الام او الاب الى البحث عن حل فى جلب النقود بالطريقة الشرعية او غير الشرعية .

هل بالفعل يحل التليفزيون محل الاباء والامهات للاطفال جميعا ، بكل حالاتهم التى ذكرت فى السطور السابقة ، وما الذى يمكن ان يفعله فيهم ، وماهو الحل ليصح اطفالنا نفسيا فى وجود الابوين وغيابهما .

سوزان مبارك تقول البيت اولا ، ثم تاتى المدرسة بعد ذلك .

والمدرسة اصبحت فى غيبة او غيبوبة فماذا يمكن ان ننقذ به اطفالنا فى عيدهم .

رؤيـــة

مثل من قواتنا المسلحة

لم يعد دور الجيش مجرد حمايتنا برا وبحرا وجوا بل امتدت فاعليته إلى حياتنا المدنية فساهم في تمهيد الطرق وإنشاء الكبارى والانفاق وتشييد المساكن واثبتوا الجدية والانضباط. وبمناسبة أعياد الطفولة نرى مستشفى الجلاء العسكرى يستضيف طبيبا فرنسيا واستاذا فى الجراحات الدقيقة للاطفال وباجر عشرين جنيها بمافيها الفحوص والأبحاث السابقة للجراحات والتى يتبرع اطباؤنا العسكريون باجورهم من اجل الاطفال ويتساوى فى ذلك المدنيين والعسكريون محاولين اشاعة البسمة والصحة على اطفالنا مؤمنين بانهم امل المستقبل والصحة اهم هدية يمكن ان يقدمها الجيش لأطفالنا.

ماذا لوحدث ذلك في كل المستشفيات الكبرى فقد ان الوقت الذى يجب ان نقدم جميعا وبكل موقع جهدنا وعلمنا وخبراتنا للأطفال لنساهم في مستقبل الغد من خلالهم ولاشك ان كبار اطباء مصر العطاء من اصحاب المستشفيات اوالمساهمين فيها يتاخرون فى تقديم اى عون لصحة أطفالنا.

ميرفت إسماعيل عبدالتواب



دخول الحديقة الدولية مجانا للأطفال

★ احتفالا بعيد الطفولة قرر محافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقى دخول المواطنين الحديقة الدولية بالمجان اليوم، كما سيقوم المحافظ ومحمد رشيد قنصل المكسيك بالاسكندرية بغرس ٥٠ شجرة هدية من حكومة المكسيك بهذه المناسبة.

وتقيم جمعية المستقبل للمعاقين حفلا للأطفال الصم والبكم دعت اليه اباء وامهات الأطفال تحت اشراف عزيزة الحارونى رئيسة الجمعية.

وحفل اخر تقيمه جمعية تحسين الصحة بمستعمرتها بالراس السوداء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

جراحات لأطفال مرضى القلب يجريها فرنسي مجانا

★بدعوة من المشير محمد طنطاوى وزير الدفاع يصل خبير جراحة القلوب للأطفال الفرنسى د. هيلاريو فى الأسبوع الأول من يناير إلى القاهرة لاجراء عدد من الجراحات الدقيقة للأطفال فى مستشفى الجلاء العسكرى.

صرح بذلك د. نيازى السعيد مدير مستشفى الجلاء وقال انه سيستقبل ابتداء من غد الأطفال المرضى لاجراء الفحوص والابحاث اللازمة لهم مقابل عشرين جنيها فقط. وستكون الجراحات بالمجان دون تفرقة بين المدنيين والعسكريين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

د . أمينه الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة :

مشروع قانون موحد للطفولة والامومة

الطفولة هى المستقبل الذى نسعى إليه .. لذلك فإن الرعاية الشاملة والتنمية المتكاملة للطفولة فى مصر هى صناعة ضرورية وأساسية لبناء المستقبل .. ومن هنا كان الحوار مع د . أمينه الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة .

انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة فكرة رائدة حملت لواء تنفيذها السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس .. المشروعات التى عمل المجلس على تنفيذها جاءت على نفس النمط افكارا رائدة فى مضمونها ورسالتها . كل هذا جعل طفل اليوم اكثر حظا من طفل الامس سواء من حيث الرعاية التى امتدت إليه او المشروعات العملاقه التى تسعى اليه فى كل موقع .. لذا لم يكن غريبا ان نشهد هذا الحجم من الانجاز لمهرجان القراءة للجميع الذى جعل مكتبات الطفل تنتشر فى القرى والاحياء ويصل عددها بالآلاف ووجد صداها فى المشاركة الشعبية الهائلة ..

● ماهى القضايا التى تصدى لها المجلس ؟ وماهو مدى النجاح فيها ؟

- تصدى المجلس للعديد من القضايا والمشكلات يأتى فى مقدمتها وضع مشروع القانون الموحد للطفولة والامومة ويتضمن مشروع القانون أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية وتعليم الطفل ورعاية الطفل العامل والام العاملة ورعاية الطفل المعاق والرعاية الجنائية للاحداث .

ومن القضايا التى اهتم بها المجلس مرحلة طفل ماقبل المدرسة حيث اعد المجلس برنامج تدريب معلمات دور الحضانة ورياض الاطفال .. كما يقوم المجلس بدراسة للتوصل إلى معايير نمو الطفل فى البيئة المصرية لوضع اسس للتنشئة السليمة والاستعانة بوسائل سمعية وبصرية تعين الاباء والمربين والمتعاملين مع الطفل على خلق ظروف تسمح بتنمية قدراته ومواهبه خاصة فى المناطق الشعبية والريفية .. ايضا اولى المجلس اهتماما لموضوع الطفل والبيئة سواء من حيث تأثير البيئة على الطفل او من حيث تعامل الطفل مع البيئة . كذلك كان من اولويات اهتمام المجلس الطفل المعاق حيث يقوم المجلس حاليا بدراسة مسحية لتحديد حجم الاعاقة والتعرف على نوعيه ومسببات الاعاقة لدى الاطفال وحصر الخدمات التى تقدم لهذه الفئة وتقييم مدى كفاءتها وفاعليتها .

اجرت الحوار : **سميحه كريم**

● طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى حملتها بانشاء لجنة قومية للمراة تنبثق عن المجلس للنهوض بالمراة المصرية .. ماهو تصوركم لعمل هذه اللجنة ؟

- الامومة هى الامل فى التخلص من التخلف الفكرى للطفل مما تبثه فيه من قيم ومثل ومعلومات لهذا يدعونا للاهتمام بدور الام وتوجيهها توجيها ثقافيا مفيدا .. كذلك الاهتمام بقضايا المراة بشكل عام وعلى راسها المراة العاملة والمراة الريفية والمراة التى ترأس وتعول الاسرة .

● دور الهيئات غير الحكومية من أجل الطفل هو شعار الطفولة عام ١٩٩٤ .. ماهو هذا الدور وكيف



تستفيد منه الطفولة في مصر ؟

- لابد من تنشيط الجهود الاهلية والتطوعية لمساندة أجهزه الدولة المختلفة في مجال حماية ورعاية الطفولة والامومة وذلك من خلال توثيق التعاون مع مختلف المنظمات الأهلية والجمعيات الخيرية ومحاولة وضع إطار عملي وفعال لهذا التعاون .. وإذا عرفنا أن الجمعيات الأهلية عددها في مصر اكثر من خمسة الاف جمعية لذلك لابد أن نستوعب جهودها او بعضها في مجال حماية الطفولة كيف نتغلب عليها بمشاركة بعض الجهات الأجنبية .

● ماهي صور التعاون بين المجلس ووزارات الشئون والصحة والقوى العاملة ؟

- وزارات الشئون الاجتماعية والصحة والقوى العاملة ممثلة في المجلس ويتطلب الامر الان دراسة السياسات الجارية لحماية وتنمية الطفولة والامومة في مختلف المجالات من تعليمية وصحية واجتماعية وثقافية بحيث نتمكن من ادخال رؤى ومتغيرات جديدة في السياسات المقترحة تساعد على الاقتراب من المعدلات العالمية لمؤشرات التنمية البشرية .

● ماهي الخطة الجديده للمجلس القومي للطفولة والامومة في المرحلة القادمة ؟

- هناك تطوير لعمل المجلس لاستكمال تشكيل لجان الطفولة والامومة ودفع حركة عملها ونشاطها حتى تعمل جنبا إلى جنب مع مجموعات العمل الرئيسية بالمجلس في وضع الخطط والبرامج الاقليمية في ضوء اهداف وتوجيهات خطة الطفولة والأمومة التي يضعها المجلس ..

أيضا من أهم العناصر الإطار الفكرى للتنمية الثقافية للطفل خاصة وإننا نواجه هجمة شرسة من قوى التخلف التي تشيع الفكر الرجعي الذى له آثاره المدمرة على أطفالنا مما يدفعهم إلى هاوية التطرف والارهاب وإعادة صياغة استراتيجية التنمية الثقافية للطفل ستكون على رأس إهتمامات المجلس في المرحلة القادمة .

أيضا سيهتم المجلس بدراسة آثار سياسة الإسكان والمرافق على الاسكان الشعبي والاقتصادى والاحياء العشوائية حتى يتوفر المسكن الصحي المزود بالمياه النقية والصرف الصحي في الاحياء الشعبية لتقليل معدلات وفيات الاطفال والاصابة بالامراض .. والتعرف على آثار السياسة الزراعية ومدى الاهتمام بالحاصلات الغذائية الاساسية حتى لايؤدى قصور المعروض من بعض اساسيات الغذاء من نباتية وحيوانية إلى زيادة معدلات سوء التغذية بين الاطفال والامهات .

كما سيتم تجميع التشريعات والقوانين التي تخص الطفولة والامومة في مصر في موسوعة



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

دراسة فرنسية لتطوير برامج رعاية الاطفال المعوقين في مصر

أسوان ـ من موفق ابو النيل

المجلس القومي للامومة والطفولة في مصر اتفق مع معهد دراسات رعاية الطفولة في باريس على إجراء مسح علمي لحجم الاعاقة بين أطفال المحافظات وإعداد برامج لتطوير الخدمات والرعاية التي تقدم للطفل المعوق من خلال مراكز رعاية الطفولة والتاهيل الاجتماعي ومدارس التربية الفكرية

محافظ اسوان صلاح مصباح استقبل الوفد الفرنسي الذي يضم الدكاتره أن تورز وآني تربونف وجون كوك وسيلفي منصور ورافقتهم الدكتورة صفية مجدى مستشار المجلس القوى للامومة والطفولة وعرض المحافظ خطة المحافظة لوصول خدمات رعاية الاطفال المعوقين بمشاركة اسرهم التي يقع عليها عبء كبير في مساعدة الطفل للتخلص من إعاقته وقد لاقت الفكرة نجاحا كبيرا في اسوان بالرغم من ان الأسر المشاركة في تنفيذ المشروع من الأسر المتوسطة المستوى





المصدر : مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

رؤيـــــة

تحت شعار «دور الهيئات غير الحكومية من أجل الطفل» تأتى أعياد الطفولة هذا العام .

يرتفع هذا الشعار ملوحاً بمفهوم أكثر نضجاً للعمل الاجتماعى فى مصر التى كما نوهت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها فى هذه المناسبة تملك تاريخاً عريقاً لدور الهيئات غير الحكومية فى مجالات الخدمة المختلفة .. وهى هيئات سبقت بها مصر دول المنطقة كلها ولعبت دورا رائدا حتى تزايدت إعدادها وتنوعت أهدافهـا .. وتعددت أنشطتها .

لكن .. فى ظل التحولات الكبرى التى شهدتها الحياة فى مصر عبر العقود الأخيرة .. والتطور الذى طرأ على الخريطة الاجتماعية فضلا عن المناخ السياسى الذى اختلف فى ظل فكر اقتصادى متطور وفلسفة جديدة للعمل الوطنى يتعين كما أكدت السيدة سوزان مبارك أن نلقى نظرة جديدة على الهيئات غير الحكومية فى مصر والجمعيات الخيرية بها فى مراجعة موضوعية كاملة ومسح اجتماعى شامل بحيث يتم بحث دور كل منها وتخصص عملها وفلسفة نشاطها من أجل تحقيق أقصى استفادة منها وتأكيد مكانتها فى المجتمع ومستقبله ..!!!

وربما تكون هذه الكلمات السابقة إيذاناً بفتح صفحة جديدة فى ميدان العمل العام فى مصر .. صفحة تتلافى عيوب ماسبق من غياب وحدة الفكر وضعف التنسيق وافتقار فلسفة موحدة لعمل الهيئات غير الحكومية من أجل المجتمع وقضاياه وهو ما أضعف دورهـا فى بعض المراحل بينما كان الاحتياج إليه ملموسا . وأشعر الان أنه قد أتى الزمن الذى ستتحول فيه الجهود غير الحكومية فى مصر إلى قوة ضاربة فى مواجهة قضايا المجتمع الملحة والساخنة من خلال هذا المفهوم الذى عبرت عنه السيدة سوزان مبارك بقولها : «إن تنمية المجتمع عملية شاملة تستوعب كافة الطاقات وتحتاج إلى كل الجهود .. وهى أيضاً عملية دائمة وليست مجرد نشاط موسمى يبدأ بالحماس ثم تختفى قوة الدفع مع مرور الوقت لذلك نتطلع جميعاً إلى تعبئة شاملة من أجل تنمية دائمة تمارس فيها هذه الجمعيات الأهلية دورا رائدا ينتقل بها إلى آفاق القرن القادم وعصره الجديد ..» وهنا مربط الفرس كما أعتقد أن يتحول دور الهيئات غير الحكومية فى عملية التنمية إلى عمل دائم ومستمر داخل نسيج خطة تنمية المجتمع .. لا يتوقف بانتهاء المناسبة أو الموسم وإنما يصبح جهدها ركناً مقنناً .. ومعترفاً به .. ومعتمداً عليه .. وله مكانته المحدد داخل الحسابات الشاملة ففى كل أنحاء العالم حاليا لم تعد التنمية الشاملة هى كرة فى ملعب الحكومة وحدها فهو مفهوم عفى عليه الزمن وطمسته المفاهيم الجديدة التى طرأت على كافة المجتمعات .. والبداية . كأى بداية قد تكون صعبة .. لكن بالدأب والصبر والتنسيق والمشاركة الحقيقية يزداد الحلم القومى الشامل وضوحا .. واقترابا .

نجوان محرم



طفـولة

أطفال مصر والثقافة وفلسفة التطور

حتى يكون عيد الطفولة مناسبة حقيقية لمراجعة هموم الطفل وتخليصه من مشاكله .. لذا فإننا فى اعياد الطفولة كل عام نتذكر القطاعات الأكثر حرمانا والأشد معاناة من بين اطفال وطننا .. فنتجه إليهم فى المناطق التى تعانى نقص الخدمات وفقر الامكانات . ولقد استأثر طفل القرية والطفل المعوق ، كما حظيت مكتبة الطفل وثقافة الطفل فى الأعوام الماضية باهتمامنا كنماذج لخدمة الطفولة والأمومة . ومع اعياد الطفولة لهذا العام فإن هدفنا لعامنا القادم ، هو دور الهيئات غير الحكومية من أجل الطفل » .





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

وتحقيقا لهذا الهدف الذى جاء من مبادرة من السيدة قرينة الرئيس مبارك والذى أعلنته فى اجتماع للمجلس القومى للطفولة والأمومة إيذانا ببدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة ، وجهت السيدة سوزان مبارك نداء انسانيا قوميا للجمعيات الأهلية والهيئات غير الحكومية ، من أجل مزيد من العطاء ، وتنسيق الجهود فى ميدان الطفولة . الذى ترى أنه واحد من أكثر مجالات الخدمة العامة والعمل التطوعى أهمية وعائدا فى مصر .

وهذا النداء يأتى فى اطار التقليد العملى المثمر اجتماعيا واقتصاديا الذى أرسته السيدة سوزان مبارك منذ سنوات ، للخروج باحتفالات عيد الطفولة عما كانت اقتصرت عليه من كونها مجرد احتفالات غنائية وعروض مسرحية ، إلى المعنى الحقيقى الذى يجب ان تتضمنه ، والذى يفصح عنه هذا القول ، لصاحبة الفضل فى هذا التحول وهو ، « لقد تعودنا فى عيد الطفولة فى كل عام ان نجعل له هدفا تدور حوله انجازاتنا للعام القادم وتتركز فيه جهودنا فى الفترة التالية من أجل نقطة انطلاق حول مسألة هامة أو قضية حيوية ! » .

ويتوافق هذا النداء إلى أقصى مدى مع قضية التنمية البشرية فى مجتمعنا ، وقد أكدت السيدة سوزان مبارك قائلة ، أن التنمية البشرية هى المحور الحقيقى لاحداث تحول جذرى فى كل قطاعات المجتمع . وعلى هذا الأساس كانت الدولة قد بدأت فى السنوات الأخيرة تولى اهتماما متزايدا بالتنمية البشرية ، وهذا الاهتمام يتجه بداية إلى قطاع الطفولة حيث التأثير أقوى ما يكون لأنه يتجه مباشرة إلى المنبع ويتحكم فى توجيه مسيرة الحياة فى بدايتها إلى الأفضل . ولابد هنا أن نقرر أن الدولة قد بذلت جهودا ضخمة فى التركيز على الخدمات المتصلة بهذه الشرائح المؤثرة فى المستقبل . ولكن واقع الأمر يؤكد دائما ان التنمية باعتبارها عملية شاملة تتجاوز بالضرورة حدود الدولة مهما كبرت امكاناتها وعظمت قدراتها . لذلك فقد اتجهت روح العصر فى العالم الى الاعتراف بأن التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا يمكن أن تعتمد فقط على الجهود الحكومية والرسمية ، ولكن لابد من مشاركة هيئات المجتمع المدنى

نجوى محمد

من أجل إحداث دفعة مستمرة للعمل الاجتماعى التطوعى .

وعن تحقيق ذلك النداء الإنسانى القومى ، أوضحت السيدة سوزان مبارك ضرورة خروج معظم هذه الجمعيات والهيئات من دورها الخيرى المحدود إلى دور تنموى شامل . حيث تتطلع الى تعبئة شاملة من أجل تنمية دائمة تمارس فيها هذه الجمعيات الأهلية دورا رائدا .

وعن فلسفة إدارة هذه الجمعيات ، ترى أنها تحتاج الى نظرة جديدة تجعلها قادرة على النهوض باعباء رسالتها الانسانية وتجاوز مفهوم الاعتماد المطلق على الحكومة . كما ركزت على اهمية التنسيق بين هذه الهيئات غير الحكومية وتوحيد الفكر وفلسفة العمل بينها .

وكان من أهم الموضوعات التى طرحتها السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة ، ضرورة وجود لجنة قومية عليا للمرأة تنبثق عن هذا المجلس ، تهتم شئون المرأة وتتبنى قضاياها وترعى أمورها .. وتتجاوز الانتماء الحزبى والولاء الفئوى ، بحيث تصبح رمزا تتمسك به المرأة المصرية وتتطلع اليه عند الحاجة ، ولكى تقوم هذه اللجنة بالأعمال التحضيرية وإجراء الترتيبات لاعداد دور مشرف للوفد المصرى فى مؤتمر المرأة العالمى فى بكين عام ١٩٩٥ .

وفى نبذة عن الانجازات التى حققها المجلس القومى للطفولة والأمومة ، كان من بين ما استعرضته السيدة قرينة الرئيس ، ادراج احتياجات الطفولة فى الخطة الخمسية الشاملة للدولة ٩٢ - ٩٧ وهو أمر أسهم فيه المجلس بجهد فعال حتى تحقق لأول مرة فى تاريخنا كما نجح فى تجميع القوانين المعنية بالطفولة والأمومة ووضع مشروع قانون موحد لها . والاهتمام بالطفل المعاق ومن ابرز انجازاته تعاونه مع منظمة الصحة العالمية من أجل اعداد نظام معلومات يوفر البيانات الأساسية لمختلف أنشطة وجوانب الطفولة والأمومة .

وفى إطار الاحتفالات باعياد الطفولة ، فى ندوة « النهوض بأدب الاطفال » - ورش العمل بمكتبة الطفل بمصر الجديدة التى أقامتها جمعية الرعاية المتكاملة بالتعاون مع مركز توثيق وبحوث أدب الاطفال وهيئة اليونيسيف . أوضحت السيده قرينة الرئيس أن ثقافة الطفل هى مصدر التكوين الفكرى له وأساس التركيب النفسى لشخصيته .. وإيمانا بهذا كان جهدنا مركزا واهتمامنا كبيرا بالقراءة على اعتبار أنها الطريق السوى والمنهج الصحيح للوصول إلى المصادر الحقيقية للثقافة .

وأكدت السيده سوزان مبارك ، أن جمعية الرعاية المتكاملة التى تتحمل مسئولية رئاستها منذ ١٦ عاما ، قد جعلت التنمية الفكرية وثقافة الطفل ركيزة محورية لنشاطها .

وتناولت سبعة محاور أساسية تدور حولها ورش العمل بالندوة . أولا : الأنشطة الادبية الشفوية والمكتوبة للاطفال فى سن ما قبل المدرسة . ثانيا : المواد المقروءة والأنشطة المرتبطة بالقراءة الخاصة بالأطفال المعاقين . ثالثا : البحث فى المواد الخاصة بالقراءة من أجل برامج محو أميه الاسره ، وهو محور حيوى فى قضية التنمية البشرية ، رابعا : النهوض بالقراءة فى مكتبات الاطفال واعادة ترتيبها وتنسيق موادها . خامسا : تصميم ورسوم كتب الأطفال سادسا تدريس أدب الأطفال وأسلوبه المتطور وطرق الافاده من الابحاث والدراسات الحديثة . سابعا : البحوث فى مجال أدب الاطفال واحدث النظريات المستخدمة فى الكتابة للصغار والتعامل مع نفسياتهم والتأثير فى سلوكياتهم .

وفى افتتاح السيده قرينة الرئيس لمعرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الاطفال ، أعلنت أن هذا الحدث يؤكد من جديد أن الثقافة هى أغلى سلعة تملكها أمه وأرقى بناء حضارى وصرح فكرى يقيمه شعب . ولان أطفالنا هم ركيزة الغد وبؤرة الأمل وثروة المستقبل ، لذا فإن ثقافتهم تهمنا ومعرفتهم تفيدنا وبدونها لن يكون هناك تحرر فكرى أو انطلاق حضارى أو نهضة للمجتمع .

ووجهت نداء إلى كتاب أدب الطفل والمعنيين بنشر كل ما يتصل بها ، أن ينهلوا من ثقافتنا الثرية وتاريخنا العريق .. ثم تحويلها إلى قصص فى متناول أيدي أطفالنا وموضوعات قريبة من عقولهم .

ومن أهم الموضوعات التى تناولتها ، ما أفصحت عنه قائلة انه بجيل جديد من الكتاب وجيل جديد من القراء يصنعان معا المستقبل الأفضل للثقافة فى بلدنا وأن تكريمنا اليوم لخبرات جديده وكفاءات شابه فى مجال أدب وثقافة الطفل يعنى أن مصر تملك قدرة العطاء المستمر والتواصل الدائم فى هذا الميدان الحيوى . كما أن تكريمنا لأول مرة الاطفال الفائزين الذين حققوا نجاحات ملموسة وانجازات واضحة فى مجال استيعاب المعرفة واستقبال الثقافة والارتباط بالقراءة ، هو تطبيق علمى لفلسفة القراءة للجميع وغاياتها .

وركزت أن تاريخنا القومى يؤكد أن تعاقب الحضارات على أرضنا جعل للكنانة شخصية حضارية بلا منافس . وأصبحت مصر بحق هى مركز الأشعاع الاصيل فى منطقتنا من العالم .

وفى الحوار الثقافى المفتوح مع المهتمين بأدب وثقافة الطفل ، كان من بين القضايا التى طرحت ، دور المدرسة كمركز ثقافى ، تبسيط تاريخ وتراث بلدنا للطفل بأسلوب جذاب شيق . مسرح الطفل ، تقييم مكتبات الأطفال ومهرجان القراءة . زيادة الاهتمام بالاقاليم والمحافظات . توسيع وتكثيف الاستفادة من مركز توثيق وبحوث أدب الاطفال . التوعية الثقافية للامهات الأميات . مجلة ثقافية للاطفال ما قبل سن المدرسة . التصدى لاستغلال الاطفال فى الاعلانات التجارية احداث طفرة لدار الكتب المصرية .

وتفقدت السيده قرينة الرئيس بعض أجنحة المعرض ، وكان فى استقبالها بجناح دار المعارف ومجلة أكتوبر الأستاذ صلاح منتصر رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير . وتضمن الجناح نخبة متميزه من مجموعات إصدارات الدار التى بلغت ٨٤ مجموعة ، فى مختلف المجالات .



مركز عالمى لأدب الطفل فى القاهرة

كتب عمرو الديب :

تقوم خبيرة الأطفال العالمية ان بالوفسكي مديرة مركز توثيق وبحوث ادب الأطفال بمكتبة نيويورك المركزية ، والتى تزور القاهرة حاليا للمشاركة فى انشطة المعرض الدولى العاشر لكتب الأطفال المقام حاليا بارض المعارض بمدينة نصر . تقوم الخبيرة الامريكية بالمشاركة فى اعمال اللجنة التى تم تشكيلها فى اطار مشروع تطوير مركز توثيق وبحوث ادب الطفل التابع للهيئة العامة للكتاب . صرح بذلك الدكتور سمير سرحان واضاف ان المشروع الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك يستهدف تحويل المركز إلى مركز دولى يتبادل الخبرة والمواد البحثية فى مجال ادب الطفل مع سائر المراكز العالمية . واكد د. سمير سرحان ان لجنة تطوير المركز تضم ابرز خبراء التربية وادب الطفل فى مصر برئاسة السيدة ليلى عمرو موسى . وستقوم الخبيرة العالمية أن بالوفسكي بالاشتراك مع اعضاء اللجنة بإجراء الدراسات اللازمة لتطوير المركز الذى يعد المركز الوحيد من نوعه فى الشرق الاوسط .

الفنان العربي الليبي «جابر عثمان»

الطفل أكثر المتضررين من التليفزيونات العربية

كتب مجدي القاضي:

كانت مفاجأة سارة ان يفوز الفنان الليبي «جابر عثمان» بالمركز الثاني في مسابقة برامج الأطفال بمهرجان القاهرة التليفزيوني عن برنامج «أمل الغد» الذي كتبه ولحنه وغناه مع مجموعة من الأطفال.

والفنان جابر عثمان له رؤية خاصة في بعض مايقدم على شاشة التليفزيون العربي . فهو يرى أن الطفل العربي يقع عليه ظلم فادح فيما يقدم إليه من برامج لاتليق بعقله ومستقبله.

خاصة انه يجلس امام الشاشة الفضية ١١٤٠ ساعة ليشاهد اعلانات تليفزيونية في السنة مقابل ٦٠٠ ساعة في حجرة الدراسة بينما المتوسط العالمي لجلوس الطفل في حجرة الدراسة حوالي ١١٨٣ ساعة سنويا

واضاف الفنان الليبي قائلا: يجب توفير الاهتمام والرعاية الاعلامية للطفل. بحيث تقدم له مادة تحمل إليه القيمة والمبدأ حتى لايفقد براءته وينبغي توثيق العلاقة بين الاعلاميين والاعلانيين حتى لايفسد هؤلاء عمل أولئك مع وضع أسس علمية لمادة الطفل على الشاشة الصغيرة بعيدة عن اى اسفاف او استخفاف.



جابر عثمان يتسلم جائزته في مهرجان سينما الأطفال

واعلن جابر عثمان ان التليفزيون الليبي سيقيم العام القادم مؤتمرا دوليا لبحث كيفية رعاية التليفزيون بكافة برامجه للطفولة والطفل خاصة في مجال الاعلان للوصول الى الأسلوب الأمثل لاعداد البرنامج التليفزيوني للطفل والاستفادة منه في مجتمعنا العربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ :

٣٢ دولة عربية واجنبية فى معرض كتب الاطفال

مناقشات ساخنة حول دور المكتبات فى خدمة المعوقين

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة والسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ود . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الاطفال ، الذى يشارك فيه ٤٠٠ ناشر من ٣٢ دولة عربية واجنبية .

يضم المعرض هذا العام حوالى ٣,٥ مليون كتاب كما تشارك كل من سلوفاكيا والبانيا لاول مرة فى المعرض .

على هامش المعرض اقيمت حلقة نقاشية حول دور المكتبة فى مساعدة طفل ماقبل المدرسة ، بالاضافة لدور المكتبات فى تنمية المهارات الفردية وشارك فيها نخبة من اساتذة وعلماء الطفولة بكليات التربية .

وقد دارت الجلسة الاولى حول الادوار الحديثة لمكتبة الطفل . وذكرت د . ليلى احمد كرم الدين ـ استاذ علم نفس الطفل بمعهد دراسات الطفولة ـ ان المكتبات قد شهدت تطورا كبيرا خلال المرحلة الراهنة بعد ان وضح اثرها فى محو الامية وخدمة البيئة ومساعدة المدارس على القيام بأدوارها التربوية والعلمية وقد اكدت الدراسات الحديثة فى البلاد المتقدمة ان الاطفال المعوقين بكافة اشكالهم هم الذين كانوا على أولويات التطوير والتحديث .

واوضحت د . ليلى كرم ان العديد من دول العالم ـ بعد ان خصصت الامم المتحدة عام ١٩٨١ عاما للمعوقين ـ قامت بتطوير مكتبات اللعب بمختلف اشكالها وانواعها واصبحت بمثابة مراكز مرجعية يشرف عليها افراد مؤهلون ومدربون . ويتم فيها تقدير مستوى الاطفال وتحديد حاجاتهم .

بالاضافة لهذه التطورات ـ كما قالت د . ليلى ـ قامت دول عديدة بتقديم ببليوجرافيا مصورة لكتب الاطفال المتوافرة فى مختلف دول العالم .

وتساءلت : هل يمكن اعتبار الجهود التى تمت فى مجال التربية والتأهيل المهنى خدمات مكتبية للاطفال المعاقين ؟ ومامدى امكانية تطبيق الخدمات المكتبية للاطفال فى الوقت الراهن وهل توفرت كتب المعوقين باللغة العربية ؟

وحول مكتبة الاطفال كاشعاع حضارى لخدمة البيئة ذكر الكاتب عبد التواب يوسف ان المكتبة ليست مجرد خزائن كتب ، وانما هى معهد تربوى للاطفال يقوم على احترام الفكر وتقدير الثقافة .

وقال اذا كان الهدف من المكتبة القراءة فان روادها مطالبون بدراسة الحى والمكان الذى تقع فيه المكتبة تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا .





المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ١٩٩٣

مجتمع اخر ساعة

● حكمت عبدالحكيم

سوزان مبارك في عيد الطفولة : جيل جديد من الكتاب وجيل جديد من القراء يصنعان معا المستقبل الأفضل للثقافة في بلدنا

● مضى عشرة اعوام على احتفال مصر بأعياد الطفولة ، واعياد الطفولة هذا العام تأخذ شكلا جديدا وتحمل افاقا جديدة تهدف الى تنمية الامومة والطفولة بما يتناسب مع التطورات الاجتماعية والثقافة العالمية وبما يضمن للطفل مستقبلا افضل . ولهذا شملت احتفالات هذا العام بداية المشروع القومي للمدارس . وافتتاح المعرض الدولى العاشر لكتب الاطفال الذى تقيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب والذى شاركت فيه ٣٢ دولة عربية واجنبية بثلاثة ونصف مليون كتاب فى كل مجالات المعرفة للاطفال ، وقالت فيه قرينة الرئيس وهى توزع الجوائز على الكتاب والاطفال الذين فازوا بجائزة سوزان مبارك ، قالت قرينة الرئيس : « شعر الجميع بالعدد الهائل للمكتبات العامة والمدرسية . وشعروا بكميات الكتب الكبيرة حتى اصبحنا نتحدث عن القراءة باعتبارها ممارسة يومية لجيل جديد لابد ان يواجه عالمه المعاصر بثقافة حية وافكار واعية ورؤية واضحة » .

ووجهت السيدة سوزان نداء الى كتاب ادب الطفل والمعنيين بنشر كل ما يتصل به وقالت ان ثقافتنا الثرية وتاريخنا العريق يمثلان مصدرا جاهزا لكتابة قيمة ومادة اصيلة تستخدم فى توجيه أجيالنا الجديدة لاننا نريد ان نربط الماضى بالحاضر وان نصل الحاضر بالمستقبل . وفى ضوء مفاهيم عقد تنمية الطفولة الذى اصدره الرئيس محمد حسنى مبارك شملت احتفالات هذا العام الندوات العلمية وورش العمل للنهوض بالام والطفل والنهوض بأدب الطفل . شارك فيها عدد من الخبراء المصريين مع الخبيرة الدولية ان بلوفكس واعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية أن دور الهيئات غير الحكومية من اجل الطفل هو شعار عيد الطفولة لعام ٩٤ . إعتقادا منها بالدور الفعال الذى تستطيع ان تقوم به هذه الهيئات وطالبت بضرورة إنشاء لجنة قومية للمراة للنهوض بالأم والطفل . وتتبنى قضايا المراة . جاء هذا الطلب فى اجتماع المجلس القومى للطفولة والامومة والذى عقد بمقر المجلس الذى مضى على إنشائه خمسة اعوام .



خبيرة الاطفال الأمريكية فى معرض كتاب الطفل

★ اقامت هيئة الكتاب ندوة حول الادوار الحديثة بمكتبة الطفل ضمن نشاط معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الاطفال. تحدثت فيها د. ان بلوفسكى عن تطور الاهتمام بمكتبات الطفل فى الدول الاسكندنافية التى قامت بارسال البعثات الدراسية من اجل دعم هذا التخصص الجديد واشارت ايضا الى نجاح تجارب الدول التى قامت باختيار العناصر الايجابية فى التجربة الامريكية وتكييفها مع البيئة المحلية كما حدث فى استراليا وفنزويلا والارجنتين وايران.



ان بلوفسكى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

غداً أكثر إشراقاً

د . ميلاد حنا

بمناسبة أعياد الطفولة والأمومة :

العـزف على سيمفـونية القـرن ٢١

عشنا أسبوع الطفولة، والذى بدأ بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس «المجلس القومى للطفولة والأمومة» فجاء ذلك مناسبة قومية طيبة لفتح الحوار حول قضايا المستقبل كجزء من «الحوار القومى» الذى دعا اليه الرئيس، لأن غدنا لن يكون أكثر إشراقاً، مالم نوفر من الآن لأطفالنا فرصاً أفضل فى مجال التعليم والصحة والثقافة والمهارات العقلية واليدوية .

وفى تصورى - وحسبما جاء فى خطاب السيدة سوزان مبارك - فإن هذا المجلس - مجلس الطفولة والأمومة - هو تركيبة فريدة من نوعها، حققت لنفسها مسطحاً أوسع من النشاط والوجود والنجاح، ليس فقط لأنه موضع إهتمام السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية - وهذا وحده يكفى لدفع عجلة النجاح - وإنما لأن تشكيل المجلس جاء مزيجاً من سلطة الدولة ممثلة فى شخص رئيس الوزراء نفسه - وألف حمد لله على سلامته - وعضوية بعض الوزراء والمحافظين، ولكن بجانب السلطة التنفيذية - على أعلى مستوى - يوجد «شخصيات مختاره من سيدات ورجال مصر» وياحبذا - لو امكن - تعميم هذا النموذج من «تزاوج العمل الرسمى أى الحكومة مع النشاط الأهلى التطوعى» لأن هذا المزيج قادر على «تلبية» جمود البيروقراطية المصرية بفاعلية شخصيات عامة قومية متحررة من منهجية تفكير كل من شغل وظائف حكومية على تدرجها وبكافة صورها .

ولقد احسست بنجاح هذا التلاحم من خلال المبادرة الفريدة التى قام بها الأخ والصديق د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة، حيث قام بتشكيل «لجنة الوحدة الوطنية» من الشخصيات القيادية فى المحافظة مع النقباء المحليين للمهن والعمال والفلاحين مع ممثلى الأحزاب السياسية وبعض الشخصيات العامه «الجيزاوية» ، وبسرعه . وفى ضوء الهدوء النسبى لقضايا الوحدة الوطنية . إنتقل جدول الأعمال لمناقشة قضايا : محو الأمية والمحافظة على البيئة وزيادة السكان فضلا عن مناهج وسبل حل مشاكل الاسكان العشوائى، ومن الطبيعى أن إمتد الحديث حول ماطرحه الرئيس من فتح الاجتهادات حول «الحوار الوطنى» فقد

وجدت هذه اللجنه نفسها بهذا التكوين مؤهلة لمناقشة قضايا الوطن فى القرن القادم وصولا لأفضليات العمل العام وربما تكون خبرة «الجيزة». فى هذا الأمر وغيره. ملهما لأفكار مماثلة فى محافظات أخرى.

عندما تمحصت الكلمات التى القيت فى الإجتماع السنوى للمجلس القومى للطفولة والأمومة وجدتها متفقة مع مجمل ما أردده فى كتاباتى، ومتجاوبة مع الادبيات والتقارير الصادرة من منظمات الأمم المتحدة والتى تحدد اطر العمل والفكر فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين تمهيدا لمجتمع افضل تتطلع اليه البشرية فى الألفية الميلادية الثالثة. اقدمها للحوار على النحو التالى:

وهناك ثلاث قضايا يطرحها خطاب السيدة سوزان مبارك:

١ قضايا المرأة

عبر تاريخ مصر الطويل، كانت هناك علاقة اكيدة بين وضع المرأة وبين تقدم الحضارة فى المجتمع، فكلما كانت المرأة مشاركة للرجل وموضع إحترامه وتقديره، كان المجتمع المصرى قويا متقدما راقيا، وكلما كان مستقرا متوازنا ويظهر ذلك من حتشبسوت ونفرتيتى ونيفرت فى عهد الفراعنة مرورا بـ كليوباتره وشجرة الدر فى العصر الوسيط وصولا إلى هدى شعراوى وامينة السعيد فى العصر الحديث، وعلى النقيض كلما دخلت المرأة عصر القهر والحريم، تخلفت مصر وإضطربت احوالها ومن ثم فإننى احيى السيدة سوزان على تبنيها لفكرتين محوريتين هما: العناية والتركيز على خطط محو امية الأطفال عموما والإناث خصوصا، وهى قضايا يركز عليها د. حسين كامل بهاء الدين بالفعل ولكن الاهم من ذلك هو مبادرتها الشجاعة من انه قد حان الوقت لكى ينبثق عن مجلس الطفولة لجنة قومية للمرأة تمارس دورا فعالا فى نهضة المرأة المصرية ولرعاية الفتيات فى مقتبل العمر صحيا ونفسيا وثقافيا.

وأشك كثيرا فى أن وزارة الشئون سوف تولى هذا الأمر اهتماما، بل لعلها تعرقله فهكذا كانت توجهات الوزارة منذ ١٥ عاما، ولذلك فالأمر يحتاج إلى مبادرة سريعة من مجلس الطفولة والأمومة لكى نطرق الحديد وهو ساخن ونحن منتظرون تحويل هذه المقولة إلى تنظيم قومى لشئون المرأة كبديل مؤقت لإنشاء وزارة متخصصة مثلما هو حاصل فى دول اخرى متقدمة.

٢ المنظمات الأهلية

عندما انتصرت الديمقراطية على النازية عام ١٩٤٥، وتكونت «هيئة الأمم المتحدة» لتساهم فى منع قيام حرب عالمية ثالثة، ظهرت الحاجة إلى منع التعذيب والقهر والقتل على الطريقة النازية القاسية وتجسد ذلك فى الميثاق العالمى لحقوق الإنسان والذى نحتفل بيوم اعلانه فى ١٠ ديسمبر من كل عام

وبعد ان حدث ماحدث فى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٠ ظهرت الحاجة عالميا للمشاركة الشعبية للناس العاديين داخل أوطانهم وعلى الصعيد الكونى على حد سواء فيما أصبح يعرف بمصطلح «الجمعيات او التنظيمات غير الحكومية». وقد آثرت ان أستخدم عبارة. اكثر ملاءمة لواقعنا المصرى والعربى وهى «الجمعيات الأهلية» حتى لا يتولد إحساس خاطىء وهو ان هذه «المنظمات غير الحكومية» وكأنها فى مواجهة الحكومة، ويبدو أن كلا المصطلحين سيستمران متلازمين ومستخدمين لذات المدلول.

وكان واضحا. ومن خلال خطاب السيدة سوزان مبارك. أنها مهتمة ومشغولة بقضية فاعلية الجمعيات الأهلية، فربطت بينها وبين التنمية فى مقولة: «لذلك نتطلع جميعا إلى تعبئة شاملة من اجل تنمية دائمة تمارس فيها الجمعيات الأهلية دورا رائدا ينتقل بنا إلى آفاق القرن القادم وعصره الجديد».

إننى ادعو السيدة سوزان مبارك لكى تتبنى معنا قضية تعديل القانون ٣٢ لعام ١٩٦٤، والذى صدر فى مناخ مغاير تماما حيث يجرم القانون الحالى الاتصال بين اى جمعية خيرية وبين اية مؤسسة اجنبية وكأنه من أعمال «التجسس» وهاهى مصر قد فتحت ذراعيها لتكون جزءا فاعلا فى المجتمع ثقافيا واقتصاديا وكذلك تتلقى المعونات الأجنبية لتمويل قضايا التنمية، وهاهى «الدول المانحة» بصدد إقلال حجم المعونات والهبات للهيئات الحكومية، ولكنها تتوسع فى منح القروض والمنح للجمعيات غير الحكومية اى الأهلية التطوعية والتى تسعى لخدمة وتنمية المجتمع.

ومره اخرى تقف وزارة الشئون الإجتماعية ومنذ سنوات طويلة عقبة فى وجه اى تقدم لتنشيط حركة الجمعيات الأهلية فى مصر، وكم كنا نتطلع للتغيير الذى إنتظرناه ليتمشى ولا يتناقض مع التطورات العالمية فى «المشاركة الشعبية».

وكمرحله اولى يحتاج الأمر للنظر فى «تفتيت» سيطرة وزارة الشئون الإجتماعية على امور تشكيل وإنشاء الجمعيات الأهلية، فقد تنوعت هذه الأنشطة فى العقود الأخيرة بشكل واسع ولم يعد الأمر مقصورا على الأعمال الخيرية والبر ودفن الموتى وما إليها، كما كان سابقا، فيمكن. والحالة هذه. ان يكون تسجيل ورعاية الجمعيات الخاصة بالمرأة والطفولة عن طريق المجلس القومى للأمومة والطفولة حسبما اقترحت السيدة سوزان مبارك وبذات القياس يكون تسجيل الجمعيات المهتمة بالبيئة فى اجهزة وإدارات المحافظة على البيئة التابعة للدكتور عاطف عبيد وهو جهاز متطور يعيش العصر وكذلك فيما يتعلق بالثقافة والصحة والاسكان والبحث العلمى وما اليها حتى نكسر السيطرة «المتحجرة» لوزارة الشئون، توطئة لتعديل القانون كله. ليناسب المرحلة القادمة من الفكر الكونى الانسانى لدعم الديمقراطية الحقيقية المتفاعلة مع البشر..

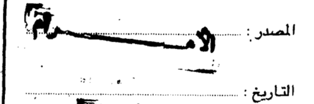
٣ القراءة للجميع

لقد انتشرت مكتبات الطفل فى اماكن كثيرة، ولمناسبة اعياد الطفولة تم افتتاح معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الأطفال ثم مهرجان «القراءة للجميع».

لان ما ادعو إليه هو الايكون إهتمامنا مقصورا على توفير الكتب للأطفال بل ينبغى ان يمتد ليشمل «الجميع» فالمشاهد أن هناك فئات اجتماعية لديها اوقات فراغ هائلة بحكم عملها مثل سائقى التاكسى فى لحظات وساعات الانتظار الطويلة المملة، ثم القطاع الواسع المسمى «السعاة» او الفراشين فى المكاتب الحكومية والشركات وكذلك البوابين وما إلى ذلك فكثرة من افراد هذه الفئات يقرأ ويكتب ولكنه يرتد فيعود إلى الأمية واتصور أن د. سمير سرحان. وقد تبنى. لسنوات طويلة، قضايا الثقافة من خلال الكلمة المطبوعة فى شكل «الكتاب» على كافة صوره، سيوفر الكتب بما يناسب تلك الفئة من كبار السن والذين يلمون بالكتابة والقراءة إذ هم فى حاجة لكتاب من نوع خاص، يقدمه المتخصصون فى لغة سهلة ومدعمة بالصور لكى تلبى إحتياجات هذه الفئات واسعة الوجود والانتشار. فيكون هذا الأمر خطوة اخرى على طريق «القراءة للجميع».

لقد أكد د. عاطف صدقى. فى كلمته فى هذا الاجتماع. أن الحكومة فى إطار





اهتمامها الكبير بالتنمية البشرية تضع في اعتبارها ماتشكله الطفولة والامومة من قاعدة عريضة في المجتمع بحيث تشكل حوالي ٦٥٪ إلى ٧٠٪ من السكان (نحو ٤٠٪ من سكان مصر تحت سن ١٨ سنة، ٢٥٪ من سكان مصر لنساء في سن الإنجاب).

وفي وسط هذا المناخ المتفائل، نكرتنا د . امينة الجندي - امينة المجلس - بان ترتيب مصر - وفق تقرير التنمية البشرية المنشور عام ١٩٩٣، هو ١٢٤ من بين مجموع عدد بلدان العالم وهو ١٧٣ مما يعني ان هناك نحو ١٠٠ دولة نامية في موقع افضل من مصر.

ولكي يكون غد مصر اكثر إشراقا، علينا ان نعمل في كافة المجالات لنرفع مستوى المعيشة وننمي قدرات ومهارات الإنسان فضلا عن توفير ظروف صحية افضل لان موقع مصر الحالي وترتيبها في قائمة دول العالم - فيما يتعلق بالتنمية البشرية - لايتفق مع تراثها العتيد، وعلينا ان نعد انفسنا لنعزف على سيمفونية القرن الحادي والعشرين . .

دور حضانة جديدة بأحياء القاهرة وتطوير مراكز تنظيم الأسرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة على ضرورة اقامة دار للحضانة بكل من الاحياء السكنية بالعاصمة ودراسة تطوير مراكز تنظيم الأسرة، وأن الدولة وضعت مشكلات الطفل على الخريطة وقد اصدر الرئيس توجيهات فى هذا المجال والاهتمام بالطفل ورعايته

جاء ذلك خلال الندوة العلمية التى اقامتها اللجنة العليا للأمومة والطفولة بمحافظة القاهرة وكان موضوعها البيئة واثرها فى حياة الطفل.

واضاف المحافظ أنه تم تعيين متخصصين فى حل المشكلات السنية للطفل وكيفية علاجها علميا وان هناك جهودا تبذل على مستوى قطاعات الدولة

وقال ابراهيم عطوة رئيس اللجنة العليا للطفولة عن التحديات التى تواجه التنمية الشاملة فى ضوء الارتقاء بمستوى اداء الخدمة العامة ان هناك ضرورة للتوسع فى انشاء دور للمعوقين ومراكز الشباب والاهتمام بالانشطة داخل المدارس.



من غير عنوان

سوق خيرية فى النمسا لصالح مستشفى مصرى للأطفال

فيينا ـ من مصطفى عبد الله:

★ فى اطار حملة لتدعيم مستشفيات الأطفال الجامعية فى مصر التى تقوم بها سفارتنا بالنمسا للمرة الثانية اقامت حرم السفير المصرى بفيينا سوقا خيرية فى مبنى السفارة شارك فى اعدادها وتنظيمها حرم السفير وسيدات اعضاء البعثة الدبلوماسية وبعض المصريات من الجالية.

السوق ضمت منتجات مصرية بينها منسوجات وفضيات. وزار السوق حرم وزير خارجية النمسا د. الوبى موك، مع بعض الشخصيات العامة وسيدات المجتمع النمساوى وتخللت السوق سحب تمبولا جائزتها تذكرة سفر بالطائرة الى مصر.

وصرحت حرم السفير المصرى عبد الحميد انسى بان حصيلة السوق ستخصص لشراء معدات لمستشفى الاطفال الجامعى بالثغر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات تسويقية

صناعة لعب الاطفال

أعدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مجموعة من دراسات الجدوى الخاصة بإقامة عدة مشروعات صناعية بالمنطقة العربية موثقة بالارقام من بينها خمس دراسات حول صناعة الملابس الجاهزة - الصناعات الجلدية - صناعة التجهيز للصناعات النسيجية صناعة لعب الاطفال فى مصر.

وقد ابرزت الدراسة التى اعدت عن صناعة لعب الاطفال عدم وجود انتاج مصرى من العرائس المتحركة والناطقة وأجهزة الاتارى وشرائطها.. فى حين توجد ثلاثة مصانع للقطاع الخاص تقوم بتجميع الدراجات والالعاب التركيبية البلاستيكية.

وأشارت الدراسة إلى حصول ١٨ شركة على موافقة الهيئة العامة للتصنيع لانتاج ألعاب بلاستيكية وصل إجمالى طاقتها الانتاجية حوالى ٦٣٢ طنا وتتركز هذه المشروعات فى إنتاج الالعاب البسيطة والثابتة كما حصلت أربع شركات على موافقة الهيئة خلال عام ١٩٩٠ بطاقة إنتاجية ٣,٤طن سنويا.

وفيما يتعلق بالاستيراد.. أشارت الدراسة إلى ارتفاع قيمة الواردات من لعب الاطفال من ٩,٥ مليون جنيه عام ١٩٨١ إلى ٥٣,٦ مليون جنيه عام ١٩٩٠ وكانت كل من هونج كونج والصين فى مقدمة الدول المصدرة.

ومن أهم العوامل المؤثرة فى عدم تقدم هذه الصناعة نقص الخبرات الفنية والإدارية وصعوبة انتاج الاسطمبات فى المرحلة الأولى.

بينما يعد توافر المواد الخام من الإنتاج المحلى والمستورد من أهم العوامل الإيجابية لنجاح هذه الصناعة.

ويقدر الطلب المحلى على لعب الاطفال بحوالى ٤٦,٦ مليون جنيه سنويا حتى عام ١٩٩٥ ترتفع إلى ٦٠,٣ مليون جنيه سنويا حتى عام ٢٠٠٠ ثم إلى ١١٥,٧ مليون جنيه عام ٢٠١٠.

وتتناول الدراسة أيضا فرص التصدير المحلية خاصة أسواق دول الخليج العربية حيث بلغت قيمة واردات ثلاث دول هى السعودية والكويت والإمارات عام ١٩٨٩ ما قيمته ١٨٠ مليون ريال و٧ ملايين دينار، ١٩٠ مليون درهم على التوالى فى الوقت الذى لا توجد صناعة لعب اطفال فى هذه الدول باستثناء ثلاثة مصانع فى المملكة العربية السعودية تنتج الألعاب البلاستيكية البسيطة.

كما أوضحت الدراسة أن الانتاج المصرى من ألعاب المهارة والالغاز سوف يغطى احتياجات السوق مستقبلا. أما بالنسبة لأجهزة الأتارى.. فلا يوجد إنتاج محلى لها ولهذا فإن الفجوة فى حجم الطلب المقدر بالنسبة لألعاب المهارة ٢٥٥ ألف لعبة حتى عام ١٩٩٥ ترتفع إلى ٣٣٠ ألفا عام ٢٠٠٠ وتضاعف عام ٢٠١٠.. وبالنسبة لألعاب الاتارى قدر الطلب بحوالى ١٠٠ ألف لعبة عام ١٩٩٥ تصل إلى ٢٤٦ ألف لعبة عام ٢٠١٠.

وقد تناولت الدراسة أيضا الصيغ الممكنة للاستثمار من حيث نوعية الالعاب والطاقات الانتاجية ومواقع إقامة المصانع وهياكل الاسعار وهوامش الربح مستندة على دراسة مؤشرات ارتفاع الاسعار خلال السنوات الخمس الماضية.

كما تم وضع جداول تفصيلية توضح الاسعار السائدة ونسب الربح وتسعير الانتاج المستورد المماثل للمحلى. وقائمة بأسعار التصدير للسوق الخارجى وقد اتخذت المملكة العربية السعودية مؤشرا تنفيذيا لذلك.



المصدر :


التاريخ : ٢ ...... ١٩٩٢



الطفل.. والفوارق الطبقية

يختلط الطفل فى مطلع حياته بأسرته الكبيرة، فلا يلمس الفوارق الطبقية إلا عندما يخرج إلى عالم ما وراء الاسرة، فى الشارع والمدرسة وفى اختلاطه بالناس فى السوق.

وإذا كانت الثقافة السائدة تكرس فى التربية احتقار الطفل المرفه لمن لا يرتدى ملابس ذات ماركة عالمية او يقتنى العاباً ذات اسم لامع، وترسخ فى المقابل فى نفس الطفل الفقير كراهية الاغنياء أو الغيرة منهم، فإن أسلوب التربية الأمثل هو تفهيم الطفل مسألة تفاوت الناس فى الرزق، وتساويهم فى النعم، فالفقر والغنى قد يتفاوت، لكن الله وهب كل إنسان كنزاً داخلياً إذا اكتشفه ضارع الغنى فى غناه ورحم الفقير لفقره، وتجاوز ما لا يد لاحد فيه إلى ما يمكننا تنميته وإثراءه وإدانة الظلم سواء جاء من الفقراء أو من الأغنياء.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفولة.. فى تراثنا الأدبى

انجازات السيدة سوزان مبارك فى مجالات الامومة والطفولة وبناء العديد من المدارس التى هدمها الزلزال فى مشروع الـ ١٠٠ مدرسة انجازات جديرة بالاشادة والتقدير ، لانها انجازات عظيمة ورائعة وقد حظى الطفل المصرى باهتمامات السيدة قرينة الرئيس، ومن مظاهر هذا الاهتمام احتفالنا هذه الايام بعيد الطفولة.

وخليق بالطفولة ان يكون لها عيد ، لان رعايتنا للطفل تربويا ونفسيا واجتماعيا وتعليميا تعنى اننا حريصون على مستقبل هذا البلد.

ولقد ادرك اسلافنا هذه الحقيقة فصرفوا جل طاقتهم للعناية برجال المستقبل، وربما لايكون من نافلة القول لفت نظر فلذات اكبادنا الى قدوة ونبراس عظيم للطفولة الشجاعة التى تمثلت فى طفولة سيدنا اسماعيل عليه السلام حين قال له ابوه ابراهيم ما امر به «يابنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى) يجيب الابن «يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين».

انها اجابة شجاعة من طفل بلغ مبلغ الرجال مبكرا، ولقد تناول الادب العربى - شعرا ونثرا - مكانة الطفل فى المجتمع المسلم سواء كان هذا الطفل ولدا او بنتا ،فالطفل هو الحافز القوى لحياة الانسان ووجوده:

لولا اميمة لم اجزع من العدم ... ولم اجب فى الليالى حندس الظلم
وزادنى رغبة فى العيش معرفتى ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
احاذر الفقر يوما ان يلم بها ... فيهتك الستر عن لحم على وضم

وهذا حوار بين معاوية بن ابى سفيان وعمرو ابن العاص حول منزلة البنت نرى فيه موقف عمرو بن العاص باعتباره مقاتلا وقائدا عسكريا يحط من شأن الانثى الا ان معاوية يقنعه بعدم صواب رايه فيقتنع عمرو، فقد دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة . فقال من هذه يا امير المؤمنين. قال هذه تفاحة القلب. فقال انبذها عنك فانهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن. قال معاوية: لاتقل يا عمرو ذاك ، فو الله ما مرض المرضى ولاندب الموتى ولا اعان على الاخوان الا هن، فقال عمرو يا امير المؤمنين: انك احببتهن الى، وعندما ولد عبدالله بن الزبير فى المدينة المنورة كأول مولود فى دار الهجرة فرح المسلمون به وطافوا بهذا المولود المدينة كلها . ونرى والده الزبير بن العوام يراقصه وهو يقول :أزهر من ال ابى عتيق

مبارك من ولد الصديق
الذه كما الذ ريقى

واخيرا ...اود ان اقول وكما قلت آنفا ان مظاهر الاحتفال بالطفولة التى تتمثل فى عيد الطفولة عمل جيد ومشرف ولكن ينبغى الا يقتصر الاهتمام بالطفل المصرى فى عيده فقط وانما نريد ان يمتد هذا الاهتمام طوال كل عام حتى تتبوأ بلادنا المكانة الحضارية التى هى جديرة بها.

حسن ياسين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

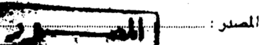
المصدر : المصور

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

بعد ٦ سنوات من إنشاء أول كلية نوعية لرياض الأطفال بدأ الصراع بين المتخصصات وغير المتخصصات !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

●● تشير اغلب نظريات علم النفس الحديثة . إلى الأهمية الخاصة . لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية . التي تؤثر على نمو وتنشئة الطفل بطريقة صحيحة !

وعلى عكس ما يتوقع الكثيرون . فإن دور المشرف على هذه المرحلة الدقيقة هو اللعب مع الاطفال . وليس إلقاء الاوامر والتعليمات . وان اهدافه تنمية مواهب الطفل وقدراته على الاكتشاف وليس على الدرس والتحصيل ●●

□ منذ ٦ اعوام انشات وزارة التعليم فرعا خاصا بكلية التربية لتخريج دفعات من المشرفات المتخصصات في رياض الاطفال والحضانة . ومنذ هذا التوقيت بدأ الصراع الخفي بين المتخصصات وغير المتخصصات لاختلاف الاهداف واسلوب العمل .

وفي هذا التحقيق محاولة لتقييم تجربة عمل الخريجات الحاصلات على بكالوريوس التربية في رياض الاطفال . بإيجابياتها وسلبياتها . واسباب ندرة الاقبال على هذا التخصص الجديد . وموقف اولياء الامور من هذه النظرة الجديدة في تنشئة الاطفال .

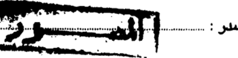
ـ تقول د . كاميليا عبدالفتاح استاذ علم النفس بجامعة عين شمس : بدأ اهتمام الدولة بتعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في ١٩٨٨ عندما انشأت وزارة التعليم إدارة خاصة . بحيث تستطيع معلمة الاطفال ان تستمر فيها . حتى تترقى إلى درجة مدير عام . وفي الوقت نفسه قامت الوزارة بتشكيل اللجنة العليا لتطوير رياض الاطفال . بعد ان تبين ان هناك نقصا في عدد المعلمات المتخصصات بنسبة ٩٠٪ ! .

وفي هذا التوقيت تقدمت باقتراح إنشاء كلية مستقلة عن كليات التربية . بحيث يتخصص خريجوها في رياض الاطفال وتمنح الطالب درجة البكالوريوس . وبعد انشائها قمنا بتزويدها بالمواد الحديثة والمتخصصة . وتمت ترجمة ١٦ كتابا تضم احدث المعارف العلمية والتربوية لمساعدة العاملين بالكلية .

وفي الواقع ان في مصر خلطا مازال سائدا بين رياض الاطفال . والحضانة . مع ان الثانية تبدأ عملها في مرحلة الطفل ماقبل ٤ سنوات . والثانية تختص بالمرحلة العمرية من ٤ ـ ٦ سنوات

والواضح ان كليات رياض الاطفال تواجه مشكلة ندرة الاساتذة المتخصصين في هذا المجال . والمطلوب ان نرسل بعثات للخارج للتدريب . بالاضافة إلى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ... ١٩٩٢

تحقيق: منى الملاخ

عدسة: شيرين شوقي

إعتراف وزارة التعليم بالشهادة الجامعية التي تمنحها الكلية تحت مسمى حديث بعنوان « التعليم في الطفولة المبكرة - مرحلة رياض الأطفال » حتى يتم تعيين الخريجات في هذا المجال بالتحديد اسوة بما حدث عند إنشاء كليات التربية الأخرى .

وعن أهم المشكلات التي تعوق عمل مشرفات الأطفال تحدث د . كاميليا أن هناك نقصا واضحا في الوسائل التعليمية الخاصة برياض الأطفال . وأن المشرفات على الحضانة في حاجة إلى دليل مبسط بشرح كيفية التعامل مع الأطفال . بالاضافة إلى نقص لعب الأطفال التي يمكن تصنيعها بسهولة من الخامات البيئية المستهلكة بواسطة وزارة الشئون الاجتماعية . خاصة أن الطفل في هذه المرحلة لا يستجيب للتعليمات عن طريق القراءة أو الكتابة . ويعتمد تدريبه الأساسي على التعليم بأسلوب اللعب ورسم الخطوط .

هناك فرق

وترى د . عزة خليل المدرس بكلية رياض الأطفال . أن إنشاء الكلية ساعد بعد تخرج دفعتين من المتخصصات في هذا المجال على رفع نسبة المتخصصات العاملات بالفعل إلى ٣٥٪ بعد أن كانت في الماضي لاتتجاوز ١٠٪ وأن الهدف النهائي أن يقتصر العمل في هذا المجال على المتخصصات . لأن وظيفة المعلمة بهذه المرحلة تأتيه وظيفة المهندسة في البيئة التعليمية . التي تحاول أن تجذب الطفل إلى القراءة والمطالعة والاكتشاف بطريقة سهلة ومدروسة

ومن أهم مواصفات مدرسة الأطفال مرونة الحركة واللياقة البدنية مع وجود قدر من الاتزان في العواطف والإلمام بثقافة وقيم المجتمع وأن تكون حسنة المظهر ومهندمة. لأن الطفل يتأثر في هذه المرحلة جدا

وأشارت إلى أن تكدس الأطفال في الفصل الواحد يعوق الهدف النهائي للمعلمات . كما أن هناك أفكارا خاطئة يروجها بعض أولياء الأمور ويحاول تصحيحها عند الأطفال مثل أهمية الواجب والتحصيل !

وقالت: أن الفرق بين المدرسة المتخصصة وغير المتخصصة كبير . فالأولى تحاول أن تشجع حماس الطفل التلقائي . وتحوله إلى رغبة في اللعب والتعلم والاستكشاف . بينما تفرض الثانية على خياله وتطالبه بأن يتبع خيالها ورغباتها مما يقلل من نسبة الدافع لدى الطفل . وبالتالي تقلل من فرص الطفل في التعليم . وربما تؤدي إلى كراهيته المدرسة . مع ملاحظة أن هذه الطريقة الأخيرة ضد النمو الطبيعي للطفل . ولذلك نركز على وجود اللعب في المدارس باعتبارها حافزا للطفل إذا أنجز . لكننا - مع الأسف - نصطدم غالبا بمشكلة نقص الإمكانات .

تعليم الحضانة مختلف

وتحدثت د . فاطمة حنفي محمود المدرس بقسم تربية الطفل بجامعة عين شمس . فقالت: إنها تفضل أن يطلق على الخريجات لقب مشرفة أطفال بدلا من معلمة . لأن اللقب الثاني مرتبط بالتعليم . وفي دور الحضانة ورياض الأطفال لايوجد تدريس ولا يحصل الطفل على شهادة . وهدف المشرفة إعداد طفل سليم نفسيا وجسمانيا وعقليا . ويجب أن نلاحظ أن كلمة حضانة مشتقة من كلمة « حضن » وهو أحد معاني الأمومة . ولهذه الأسباب فإن من أهم مواصفات مشرفة الحضانة الأمومة وحب الأطفال .

وأعتقد أننا يجب أن نعيد النظر في تنظيم الوقت الزمني برياض الأطفال . والحضانات . بحيث يوزع الوقت على الأنشطة الفنية والترفيهية والتعليمية والنشاط الحركي للطفل وهي أساس بناء الطفل في هذه المرحلة .

أيضا يجب أن تتفهم الأسرة أن الحضانة ورياض الأطفال معنى مختلف عن المدرسة . فليس معنى عودة الطفل إلى البيت بدون واجبات مدرسية أنه لم يتعلم شيئا ولم يكتسب مفاهيم جديدة . لأن هذه المرحلة أغلبها لعب ومحاولات لاكتشاف مواهب الطفل . بل أن الواجبات المدرسية التي تفرضها بعض المدارس والتي



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٣

يعتبرها بعض أولياء الأمور من الأساسيات هي في حقيقتها عقاب نفسي للطفل قد تتسبب في كراهيته للتعليم . ومن أغرب الصور - التي تشاهدها - طفل الحضانة الصغير الذي يحمل حقيبة تكتظ بالكتب والكراسات في الصباح وهو لا يقوى على حملها مما يرهقه نفسيا وجسمانيا دون أن يشعر الأهل بخطورة ذلك !

الدادة والأستاذة

أما د . فاطمة يالل مدرسة علم نفس النمو، فترى أن لقب مربية أطفال أفضل من المشرفة والمعلمة . لكننا في مصر لا توافق عليه لأن البعض يخلط بين دور « الدادة » أو مربية المنزل ومربية الحضانة مع أن هناك فرقا بين عمل الاثنتين .

وعن أوضاع العاملات حاليا بحضانات الأطفال قالت أن أغلبهن من غير المتخصصات، والعاملات في هذا المجال نوعان : إما حاصلات على مؤهلات عليا ويعملن لفترة مؤقتة لحين إيجاد عمل مناسب . وبالتالي فهي تعمل ليس حبا في العمل ولكن انتظارا للعائد المادي وهذا خطر . لأن الطفل الذي يرتبط بالمربية عاطفيا يفاجأ بأنها غادرت المدرسة عند أول فرصة وتم استبدالها بأخرى بطريقة غير مفهومة

وهناك نوعية أخرى من الطالبات بالجامعة تضطرهن الظروف للعمل في هذا المجال وأغلبهن يعشقن الطفولة خلال هذه الفترة . بل ويقبلن على دراسة التخصص . والواضح أن الاقبال على هذا التخصص مازال ضعيفا . وربما كانت نظرة المجتمع مسئولة عن هذا . لأن بعض أولياء الأمور يفضلون لبناتهن أن يكن مدرسات للثانوي مثلا بدلا من مدرسة للأطفال في سن ٤ سنوات . وهي نظرة خاطئة يجب تغييرها ! .

الخبرة أفضل من الشهادة

وفي محاولة لاستطلاع أحوال مشرفات الأطفال على الطبيعة قالت ماجدة زكي مديرة حضانة معهد الاحصاء بجامعة القاهرة : إن أهم مايواجه عمل المشرفات علاقة الأطفال بالآباء والأبناء التي تؤدي إلى تشوهات نفسية . خاصة أن الأطفال في حاجة إلى الاحساس بالمشاعر الأبوية الحنون لاعطاء الطفل الشعور بالأمان . وأن دور الحضانة ومدارس الرياض تعمل هذا الدور . وأن من أهم مواصفات المشرفة أن تحب العمل في هذا التخصص .

وأشارت إلى أنها كمشرفة للتغذية فضلت أن تعمل مع الأطفال .

أما فورية محمد سيد الحاصلة على دبلوم صنايع، فتعمل في هذا المجال منذ ٢٢ عاما وترى أن العمل مع الأطفال يحتاج إلى الحب ولا يتوقف على الشهادات . وقالت أن هناك أعدادا من المتخصصات لا تمتلكن هذه الصفات . وأكدت سامية مصطفى الحاصلة على دبلوم تجارة على النقطة نفسها مؤكدة أنها تعمل منذ ١٨ عاما وأن الخبرة أفضل من الشهادات . وأن تعمل المشرفة في هذا المجال حبا في العمل وليس من أجل الحصول على المال فقط .

وفي نهاية الجولة التقيت بالسيدة عفت الكاتب مديرة إدارة الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية . التي أشارت إلى أن وزارة الشئون الاجتماعية تشترط مواصفات خاصة في مشرفات الحضانة مثل حب الأطفال والصبر . وأن الوزارة تقيم دورات التدريب على مدار العام لتعريف المشرفات بأحدث الأساليب العلمية الخاصة بالتربية المبكرة لطفل ما قبل المرحلة الابتدائية . وأن وزارة الشئون الاجتماعية تدعو المنظمات الدولية المهتمة بالطفولة للتعاون في دعم قدرات ومهارات العاملين في مجال حضانة الطفل ورياض الأطفال .

ومن ناحية أخرى قامت الوزارة بطبع أربعة كتب لإرشاد مشرفات الحضانة وأن الوزارة تحرص على التفتيش الدوري على الحضانات لمواجهة أي خلل في مواصفات المشرفات لضمان وجود الطفل بين أيد أمينة وواعية !

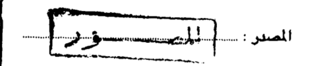
ماذا تقول المتخصصات ؟

وكان لنا لقاء مع بعض المتخصصات من الخريجات اللاتي يمارسن المهنة على أسس علمية ويحملن شهادات .

تقول نيفين بهاء الدين التي تعمل بمركز الطفل المعاق لجمعية الرعاية المتكاملة . بالزيتون . وخريجة الدفعة الأولى لرياض الأطفال عام ١٩٩٢ . حينما التحقت بكلية رياض الأطفال . أحسست أن هذه الكلية





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

مناسبة لميولى . وبعد التخرج جرى التعيين على درجة ثالثة تخصصية فى مستوى مدرسة الاعدادى . بينما غير المتخصصة تعين بعقد . ولهذا فإن غير المتخصصات يشعرن بالغيرة . وبعضهن يتجاوبن معنا . والمهم اننا نحاول ان نعطى خبراتنا للزميلات غير المتخصصات . وبعضهن يقبلن ذلك بصدر رحب .

ونحن لانتعامل بطريقة المعلم التقليدى . ولكننا نبدأ مع الطفل من خلال ممارسة الحياة الواقعية بعكس غير المتخصصات اللاتى ينصب اهتمامهن على تعليم الطفل القراءة والكتابة .

بمعنى ان اللعب هى اسس العمل مع الطفل . وهى ايضا اساس اكتسابه المهارات .

وتضيف اخرى من المتخصصات : احيانا نواجه مشكلات مع اولياء الامور . الذين يرفضون اسلوب اللعب . ويرون ان اللعب مضيعة للوقت . ومن باب اولى علينا ان نعلم الطفل القراءة والكتابة . ونتحمل ما يقال . لان المفروض ان يعود الطفل إلى منزله مشبعا نفسيا . ويشعر بسعادة نفسية لانه لعب وانطلق وانجز شيئا وحقق ما يريد .

وتقول نهلة الالفى مدرسة رياض الاطفال .. إن احتجاج بعض اولياء الامور لا يؤرقنا . ونتقبل ذلك بصدر رحب لان المهم فى النهاية هو الطفل . وهو هدفنا لان ننشىء منه شخصية قوية وله دور فى المجتمع

وتضيف : على المسئولين الاهتمام بهذه المرحلة السنية للطفل . التى تتشكل فيها شخصية سوية ونحن نريد اجيالا تبدع وتبرز مواهبها . من خلال التربية العلمية . لان هذه الاجيال هى التى ستشهد بداية القرن الحادى والعشرين .. ولابد ان تكون على المستوى نفسه

ظلم المساواة

وعن اسباب عدم إقبال الفتيات على هذا التخصص قالت شرين محمد عبدالغنى بالمدرسة التجريبية بالمنيل وخريجة العام الماضى ان عدد الطالبات بالسنة النهائية بالكلية كان ٧٠٠ طالبة . نجح منهن ٥٤٣ وتم تعيينهن جميعا على الدرجة الثالثة عند مستوى مدرسة إعدادى لعدم وجود تقييم وظيفى بوزارة التربية والتعليم لمشرفة الحضانة براتب اساسى ٥٩ جنيها تقريبا . تصل إلى ٩٠ جنيها بالحوافز والبدلات وبعد رفع المرتبات أصبحت ١١٠ جنيهات . وهو الراتب نفسه الذى تتقاضاه مشرفة الحضانة غير المتخصصة . بل ان بعضهن يحصلن على ٤٠٠ جنيه شهريا بالاقدمية !

وفى المدارس التجريبية ـ والكلام مازال لشرين ـ تحصل معلمة الروضة على حافز ٥٠٪ من الراتب الاساسى . وحوافز إدارة كل ثلاثة اشهر مقدارها عشرة جنيهات فى الشهر . ومن الطبيعى ان فى المساواة بين المتخصصة وغير المتخصصة ظلما لان المتخصصة تضطر إلى ان تنفق من جيبها الخاص على الادوات . التى تستهلكها داخل الفصل لان إدارة المدرسة توفر ٥٠ جنيها فقط لادوات ١٠ فصول بكثافة ٦٠ طفلا بكل فصل مع ان هذا المبلغ يكفى بالكاد لتوفير ادوات فصل واحد !

والغريب ان إدارة المدرسة تطلب ان نوفر هذه الادوات المطلوبة من الاطفال لان الميزانية محدودة . وبهذه الطريقة ننفق من جيوبنا . بينما المعلمة غير المتخصصة تهتم فقط بتعليم الاطفال القراءة والكتابة بالاسلوب القديم وهذا التصرف لن يكلفها اية ادوات !

لماذا لا نتقدم ؟

وتستكمل نجلاء عبدالعزيز بمدرسة احمد عصمت بعين شمس جوانب القصور فتقول إن خريجات الدفعة الثانية فى الكلية وعددهن ٤٠٠ طالبة لم يتم تعيينهن حتى الان . ومن الواضح ان هذا سيشكل ازمة لان هناك كلية نوعية اخرى افتتحت بالاسكندرية وتخرجت اول دفعة فيها هذا العام . بالاضافة إلى فروع كليات تربية الطفل بالمنيا والمنصورة وبورسعيد وبنات عين شمس . وترى نجلاء ان تعيين المتخصصات براتب غير المتخصصات نفسه إجحاف لان المفترض ان يكون مرتب المتخصصة . ضعف غير المتخصصة . كما ان الواقع العملى بمدارس رياض الاطفال صعب . لان الفصل الواحد يصل إلى ٦٠ و٧٠ طفلا احيانا . ووسط هذا العدد الرهيب لا نعرف كيف نطبق ما

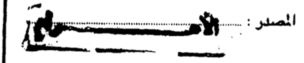


تعلمناه بالكلية لأن النظريات التي درسناها تؤكد ان عدد فصل رياض الأطفال يجب الا يزيد على ٢٠ طفلا فقط !

ايضا كان من المفترض ان ندرس بالكلية تخصصات اخرى مثل التعامل مع الطفل المعوق والطفل الموهوب والطفل العادى . وهذا لم يتحقق فى الدفعة الأولى - مع الأسف - لندرة المتخصصين فى هذا المجال بهيئة تدريس الكلية . ونحن نتمنى ان نستكمل دراساتنا العليا بالمجال نفسه - تعني كليات التربية - ومعهد دراسات الطفولة وكلية البنات لا توافق . وباستثناء معهد البحوث التربوية التابع لجامعة القاهرة لم توافق اى كلية على قبول اوراق دراساتنا العليا . وحتى دراستنا بهذا المعهد لن تفيدنا لان تخصصاته مختلفة عن رياض الأطفال . وبالتالى من الصعب ان نتطور وان نعرف ماهو الجديد فى مجال عمل مشرفة الحضانة ورياض الأطفال .

منى الملاخ



المصدر : 

التاريخ : ...... ٣ ...... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضحك ولعب

تمتاز ملابس الأطفال بانها بسيطة وسهلة الاستعمال كما أن ألوانها كلها مرح حتى تفضى السعادة والحب على الجميع

خطر اسمه



اذا كنا نريد ان نحتفل بالطفولة واعيادها.. فمن واجبنا ان نبحث عن المفيد والنافع لهم.. ولعلها فرصة نقدمها فى اعيادهم ان نقيم فى ضوء هذه الاحداث حساباتنا وتعاملنا معهم.. خاصة انه قد ظهرت فى الاونة الاخيرة احدى السلبيات فى سلوك بعض الاسر حيث بالغت فى مصروف الطفل الذى قد وصل فى بعض الحالات الى مبالغ تصيبنا جميعا بحالة من الفزع ونترحم على ماكنا ناخذه من مصروف ونحن صغار.

واول من يحذرنا من خطورة الاسراف فى مصروف الطفل د. احمد المجذوب استاذ الاجتماع الجنائى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فيقول: ليت الاهل لايستهينون بخطورة المبالغة فى مصروف اولادهم خاصة الذين فى المرحلة الابتدائية لان اى سلوك فى هذه المرحلة يكون له تاثير فى عملية التربية وينعكس اثره على مراحل المراهقة والشباب وبالنسبة لموضوع الاسراف فى المصروف فالخطورة تكمن فى التاثير الخطير على مستقبل هؤلاء الأطفال واول تاثير عكسى ناتج عن هذا السلوك الخاطىء ان كثرة المال فى الصغر تؤدى الى التعود الشديد عليه فى الكبر ويؤكد هذا المثل القائل ان من شب على شئ شاب عليه.. وهذا التعود يؤدى بدوره الى عدم احترام المال وبالتالى عدم احترام العمل بصفته المحقق الاول للعائد المادى.. هذا الى جانب مايتعرض له الطفل والمصروف الكبير، من حقد وكراهية زملائه والنتيجة الحتمية امران: اما الانصرف عنه فيصبح وحيداً ومنبوذا او تقرب البعض اليه من باب ان لديه من المال مايكفيه ويكفيهم معا وهنا تاتى الخطورة [illegible] سنكون بصدد طفل غير سوى منبوذ من الافراد منذ الصغر [illegible] موضع تملق ونفاق يجعله يعتقد فيما بعد ان كل شئ فى الدنيا يمكن شراؤه بالمال.

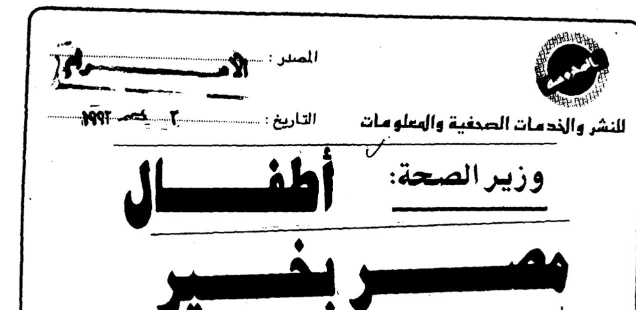
ومن حق المدرسة كسلطة تربوية ان تتصدى له حتى لاتؤدى الى خلخلة النظام الدراسى والتربوى بها.. وينطبق هذا على الاسراف والتقتير ايضا.

وعن المصروف المناسب للطفل قال: استاذ الاجتماع: المصروف خاضع دائما لحالة الاسرة المادية.. لكن هناك حدا معينا للمصروف فى رايى يكون حسب حجم متطلبات الطفل فى هذه المرحلة وهى السندوتش ومشروب بعد الأكل يتمثل حاليا فى المياه الغازية ولا مانع من وجود بعض الحلوى كالشيكولاته مثلاً.

وعن امكانية تفويض السلطة للمدرسة فى التصدى لموضوع الاسراف فى مصروف بعض الاطفال.. ولماذا توجد هذه الظاهرة بشكل اكبر فى المدارس الخاصة.. تقول السيدة ليلى رشدان مديرة احدى المدارس الخاصة: بالنسبة لانتصار هذا الإسراف على المدارس الخاصة فهذا بديهى ومنطقى خاصة ان غالبية اطفال [illegible] المدارس ينتمون الى اسر ميسورة الحال وللاسف الشديد معظمهم كما يقال من اغنياء الحرب وهذه الفئة تتميز فى حياتها الطبيعية بالبذخ والاسراف الشديد وطبيعى بعد ذلك ان يسلك اولادهم نفس السلوك. اما عن دور المدرسة فى القضاء على تلك الظاهرة فهو يعتبر اهم من دور الاسرة لان المدرسة تستطيع ان توجه الطلبة واسرهم معا بمعنى ان المدرسة اذا فرضت امرا وجب التنفيذ على الفور.. وهذا حدث حقا بالفعل مع احدى تلميذات الصف الابتدائى وكان معها الكثير من المال واخذت تصرف ببذخ شديد فراتها المشرفة وابلغت اسرتها على الفور وتابعت المشرفة الموضوع حتى علمت ان هذا التصرف كان من الطفلة نفسها وليس اسرتها حيث انها كانت مدخرة جزءا من مالها ثم اخذته الى المدرسة دون علم من اسرتها.. وفى امكان جميع المدارس أن تحد من هذا السلوك عن طريق مراقبة طلابها جيدا والتدخل السريع لمناقشة الآراء فى حالة ظهور اى مخالفات من ابنائها هذا الى جانب مراعاة عدم الافراط فى توافر السلع الموجودة «بكانتين» المدرسة.. وفى رايى ان انسب مصروف للطفل يجب ان يكون محدداً على حسب احتياجاته فتقدم وجبة غذائية والمصروف لابد ان يكون محددا له بقيمة هذه الوجبة فقط.

علا السعدنى





وزير الصحة: أطفال مصر بخير

في لقاء مع المسئول الاول عن صحة الانسان المصرى طرحت صفحة المرأة تساؤلات تهم كل بيت في مصر.

وأسال السيد الوزير هل طفل اليوم اسعد من طفل الأمس؟

■ ويقول: بالطبع طفل اليوم اسعد حظا من طفل الأمس فهو يلقى الرعاية الطبية منذ ميلاده بل وهو جنين فى بطن امه، ومع التقدم المذهل في مجال الصحة الوقائية اصبح هدف شعوب العالم ومنها مصر منع حدوث المرض للطفل ويتضح هذا فى التطعيمات التى يحصل عليها منذ ولادته، وفى مجال ترقية الخدمة العلاجية فى مصر فإننا نامل ان تصل هذه الخدمات المكثفة لطفل القرية داخل الكفور والنجوع المترامية وإن كانت تصله عن طريق الوحدات الصحية ولكنها لا تغطي جميع مناطق الجمهورية.

■ من اجل هذا فكرت الوزارة هذا العام فى توجيه عدة قوافل طبية للمحافظات النائية الهدف الاساسى منها معالجة طفل القرية وستقوم اجهزة كل محافظة بعمل نداءات متكررة في اطراف القرى تُدعو فيها الاهالي للعلاج مجانا وعرض اطفالهم على الاطباء، وقد تقدم العديد من أساتذة الجامعات متبرعين بهذه الخدمة بالإضافة الى تبرع بعض شركات الادوية بالعبوات المناسبة للأمراض المختلفة، وسوف تكون هذه القوافل بصفة دورية على مدار العام على ان يخصص اسبوع من كل شهر، وستكون البداية ٦٠ قافلة طبية وسيقوم الاطباء بتدريب اطباء الوحدات الصحية المقيمين هناك الى جانب القيام بعمل دورات لتقديم التوعية اللازمة بالتغذية والرضاعة الطبيعية.

وأسال الوزير متى تكون مصر على قدم المساواة مع الشعوب فى القضاء على المرض في مهده؟

□ ويقول حقيقة يجب ان نسجلها بفخر وهى ما اعلنته منظمة اليونسيف من ان مصر تحتل مركز الصدارة بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى مجالات الرعاية الصحية للاطفال فقد حققنا معدلات عالية فى خفض وفيات الاطفال تحت سن ٥ سنوات بنسبة ٦٠٪، ونسبة الوفيات المسجلة في آخر احصاء هى ٣٧ طفلا لكل الف حديث الولادة ونامل أن تقل هذه النسبة حتى تصل الى عشرين فى الألف عام ٢٠٠٠.

مكافاة لمن يرشد عن حالة شلل اطفال

● اما بالنسبة لمرض شلل الاطفال الذى يؤرق الاباء فقد نجحنا فى القضاء عليه ولا يوجد سوى ٦٠ حالة فقط على مستوى الجمهورية ونامل أن نقضى على هذا المرض تماما فى عام ٩٦.

وتشجيعا من الوزارة للقضاء على هذا المرض فقد قررنا اعطاء مكافات مالية لأى طبيب يبلغ عن وجود إصابة لشلل الاطفال وفى حالة وجود مثل هذه الحالة فإن الوزارة تبادر على الفور بتطعيم ٥ الاف طفل من المحيطين بالطفل المصاب كإجراء وقائى نحمى به الاطفال سواء فى المدرسة او فى الحى الذى يسكنه.

وفى هذه الحالة فإن هذه الجرعة تعتبر إضافية ولا ضرر منها الى جانب انه فى وقت الحملات التى نقوم بها سنويا نقوم بإعادة تطعيم كل الاطفال.

وينتقل الحوار الى البطاقة الصحية: وتقول د. انتصار السحار مدير عام رعاية الطفولة والامومة. لقد قامت الوزارة بإعداد ٣ ملايين بطاقة صحية للامهات الحوامل تشمل بطاقة للمولود تعالج بواسطتها الأم وتسجل فيها حالتها الصحية حتى الولادة وبعد الولادة تكون هناك بطاقة مستقلة للمولود تسجل بها معدلات النمو والمقاييس والقدرات ويسجل بها كل شهر تطور حالة الطفل.

وتضيف من خلال ٤ الاف وحدة رعاية صحية تقدم الخدمة المجانية للام وللوليد تتجمع لدينا خريطة تفصيلية واضحة عن صحة اطفالنا فى المستقبل وتظل هذه البطاقة فى الوحدة الصحية حتى يلحق الطفل بالمدرسة. وقد قمنا بتوزيع ١٠ الاف بطاقة صحية حتى الآن على الاطفال حديثي الولادة وجار



تسليم بقية البطاقات، وسيكون الشرط الاساسى للالتحاق بالمدرسة فى السنوات القادمة هو وجود هذه البطاقة الصحية والتى ستظل مع الطفل فى مدرسته حتى دخول الجامعة، ولاشك ان هذه البطاقة ستحقق تقدما عظيما فى مجال ترقية الخدمة الصحية والعلاجية وسنجنى ثمارها فى السنوات المقبلة من اهمها تقليل معدل وفيات الاطفال والامهات كما انها ستساعد فى الاكتشاف المبكر للإعاقة وعلى أساسها تتم رعاية الاطفال المعاقين ذهنيا وجسمانيا، كما أن هذه البطاقة ستوضح حالة الطفل عندما يكبر ويتقدم الى الكليات العسكرية لمعرفة حالته الصحية تماما.

ويعقب الوزير ويقول خلال السنوات السبع القادمة سيكون اطفال مصر المولودون حديثا وحتى سن ٧ سنوات مؤمنين وقائيا تماما ضد ٧ امراض بالتطعيمات الخاصة بهم ومعهم بطاقاتهم الصحية، اما بالنسبة للاطفال الذين لم تطبق عليهم البطاقة الصحية فإن التامين الصحى يشملهم ويرعاهم فى مدارسهم، وفى النهاية احب ان اطمئن الشعب المصرى بان هناك ١٠ ملايين طفل يشملهم التامين الصحى ومعنى هذا أن ما يقرب من ٢٥٪ من الشعب المصرى مؤمن صحيا هذا الى جانب ان الوزارة تقوم حاليا بعمل خطة شاملة لربط الوزارة بجميع الجامعات والمراكز البحثية العاملة فى مجالات الطفولة لتوحيد الجهود لدفع عجلة الإرتقاء بتقديم الخدمة العلاجية للشعب المصرى. ويساعد الاطفال على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة الايجابية ومن اجل هذا قمنا بعمل عدة دورات تدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الاطفال والمدرسات والامهات وكل من يهتم بالطفولة وتحدث فيها اساتذة طب الاطفال والتغذية والاعصاب وعلم النفس والتخاطب واساتذة التربية وكتاب الاطفال، وقد نجحت هذه الدورات نجاحا منقطع النظير

اقبال حسنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

الصديق الوهمى لطفلك؟!

لا تنزعجى عندما تجدين ابنك يتحدث مع نفسه او مع لعبته أو صورة معلقة متخذا منها صديقا يتحاور ويتناقش ويتشاجر معه فى حالات اخرى فهذا الصديق الوهمى له دور فعال فى حياته وما يفعله طفلك لا يعد جنونا بل قمة العقل وإن لم يفعل ذلك يعد جنونا هذا ما يؤكده لنا علماء النفس.. لكثير من الامهات يشكون من ان ابناءهن يجنحون بخيالهم لدرجة مصادقة الجماد والصور فما يتصوره الطفل من تخيلات الان يتحول مستقبلا الى كلمات مكتوبة فى مرحلة الشباب مطلوب تنفيذها .

فهذه التخيلات التى يقوم بها طفلك ما هى الا تصريف صحى للطاقة المتدفقة داخله هذا ما يشير اليه دكتوراحمد خيرى استاذ علم النفس قائلا: هذه مرحلة اساسية من مراحل النمو النفسى الاجتماعى للطفل فهى صحية فى مرحلة الطفولة ومرضية اذا استمرت معه بعد الطفولة فى مرحلة المراهقة والشباب.. وكلمة عالم اطفال.. ولعب اطفال.. وافكار اطفال كلها تشير الى التخيلات التى يقوم بها الطفل وانها وهمية اكثر منها حقيقية وانها مصنوعة ومفتعلة داخليا لدى الاطفال ولا تقوم على ارض صلبة تاخذ مسارات مختلفة منها:

أولا: مع الاسرة فيتحدث مع صديقه الوهمى وكانه يتحدث مع والديه او اشقائه أو الاقارب.

ثانيا: تخيلات مع رموز المجتمع الاخرى كالشرطة والعسكر والحرامية.

ثالثا: تخيلات غير مرتبطة بالواقع مثل محادثة اناس قادمين من الفضاء الى غير ذلك.

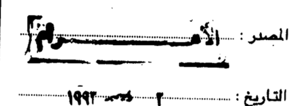
وغالبا ما يمر الطفل الطبيعى بهذه المستويات الثلاثة فكل مستوى من هذه المستويات يعكس صراعا معينا فاذا كانت هناك مشكلات مع الاب والام فهى تنصب على الاسرة اما اذا كان يصعب للتواصل مع المجتمع ويعانى من صراعات وهمية معه فيتخيل ذلك على مستوى الشرطة والقانون والجريمة والعقاب والحساب، لكن اذا كان يميل الى الخروج من كل ما يحيط به فيعيش مع عوالم اخرى غير واقعية من هنا لا يجب أن نحبط اطفالنا فى تخيلاتهم ولا أن نضيق عليهم الخناق ولا نعتبره شذوذا أو انحرافا بل يجب التحاور معهم اذا طرحوا هذه التخيلات.. فالعلاج النفسى عند الاطفال قائم كله على علاج التخيلات بمعنى أخر علم النفس يستخدم اللعب كوسيلة للعلاج..

اما اذا نتج عن هذه التخيلات سلوكيات عدوانية او مدمرة لابد أن نعرف محتوى التخيلات مع الاستماع والانصات الى الطفل لمعرفة ما يعانيه من صراعات اما غياب هذا العالم الخصب من التخيلات فيعد أمرا غير طبيعى.

ما يفعله الطفل ما هو الا مرحلة من مراحل اللعب الذى يعد نشاطا من اجل اللذة واللغة فمن اللعب خلالهما يتعلم السلوك فى الحياة.. فهو لعب من اجل ممارسة دوره فى المجتمع ليكشف العالم من حوله هذا ما تؤكده الدكتورة شادية علام مدرسة الطب النفسى بجامعة المنوفية فهذه التخيلات ما هى الا احدى وسائل اللعب فهو يتعامل مع الاشياء من خلال رموزها فاللعب الايهامى ما هو إلا تنفيس عن مشاعره وانفعالاته فهو يسقط مشاعره على لعبته فى صورة ايجابية أو سلبية.. وهذا النوع من اللعب يحد من التوتر اذا كان مرهقا.. وتتحول اللعبة الصامتة أو الصديق الوهمى الى خطر يهدد حياة الطفل اذا لم يتوافق مع النمو العقلى له، فهذا الصديق يصاحب الطفل من سن سنتين حتى ٧ سنوات.. ايضا تصبح خطرا حينما تكون اللعبة وسيلة للانسحاب والهروب من العلاقات مع الاخرين او تسوء علاقته مع الاخرين.

ثناء زايد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

إن غـ[illegible]ـاب الأب العب يافيديو!

شهد هذا الصيف فى القاهرة انتشارا لافتا للنظر لاجهزة «الفيديو جيم» او الالعاب الالكترونية فى كل مكان.. فى النوادى.. كما فى بعض المحلات التى تخصصت فى ممارسة هذه اللعبة..

لاشك ان انتشار هذه اللعبة بهذا الشكل الملحوظ يعد ظاهرة جديدة على المتجمع المصرى.. وعاملا جديدا بشكل شخصية وكيان الشباب المصرى..

ترى هل هذه الالعاب ظاهرة صحية ام مرضية وما راى العلم فيها؟

تقول د. سامية خضر استاذة علم الاجتماع فى جامعة عين شمس.

إن هذه الظاهرة تحتاج الى امكانيات مادية خاصة.. لايستطيع أن يلعب بها سوى ابناء بعض الفئات الخاصة مثل اولاد الذين ويعملون فى الخارج.. حيث تغيب سلطة الأب . ويستعاض عن النواحى العاطفية والتربوية باغداق المال على الابناء مما يؤدى الى تدهور خلقى فى بعض الاسر المصرية..

وترى ان سفر الاباء للعمل فى الخارج ادى الى فوضى خطيرة فى مجتمعنا قلبت موازين الحياة الاجتماعية والمادية فى مصر.. صنعت جيلا من الشباب لايعرف معنى العرق والعمل والبحث عن الرزق حيث ان كل شىء متاح بسهولة..

وهذه الالعاب والاجهزة الالكترونية وهى نتاج للانقلاب الأسرى يجب ان تخضع لاشراف جيد وفعال يمنع انتشارها فى كل مكان لانها قد تشجع بعض الشباب والمراهقين على السرقة والعنف وهى بداية طريق الانحراف..

وترك هذه الظاهرة فى الانتشار بلا رقيب سوف يحول مجتمعنا الى مجتمع ترفيهى (اكثر مما هو عليه الآن)

اما الدكتور. مهندس صالح محمد الاستاذ بجامعة عين شمس فيرى أن انتشار الفيديو جيم فى مجتمعنا الشرقى جوانبه الايجابية وجوانبة السلبية..

ولذلك فإن ظاهرة انتشار «الفيديو جيم» تحتاج الى تخطيط واشراف تربوى ومتابعة حتى يمكن الاستفادة من الجانب الايجابى منها.. حيث انها وسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات بشكل جذاب وسهل لاكتساب المهارات المختلفة.. مثل قيادة السيارة او الطائرة..

اما الجانب السلبى لهذه الالعاب فهو نشر العنف والثقافات الغريبة على مجتمعنا الشرقى الاصيل..

ولذلك يقترح المهندس محمد صالح أن تكون الالعاب فى تلك الاجهزة موضوعة بشكل علمى ومدروسة على ايدى خبراء مصريين

هل يسمع «الفيديو» النداء؟!

هدى المهدى



■ ونحن مازلنا نحتفل باعياد الطفولة يحدث ما يعكر صفو هذه الاحتفالات التى هى اساسا قائمة على تنمية ثقافة الطفل... فمع كل اضافة ثقافية جديدة نفرح لها ونشجعها وندعو ان تستمر وتزدهر عبر الأجيال القادمة.

هذا عن الأعياد... اما عما عكر صفوها فهو إغتيال زهور بريئة وإصابة اخرين بدون اى سبب إلا ان حظهم هكذا... فمن يصدق ان تغتال «شيماء» وهى تؤدى امتحانا للغة العربية فى داخل فصلها وبين زميلاتها..... ولكن هذا هو قدرها ان لا تستمتع مع زميلاتها باعياد الطفولة...

اما الحدث الثانى الذى مازال مستمرا وهو هدم صرح ثقافى فى احد النوادى الاجتماعية الرياضية الشهيرة وهو نادى المعادى حيث تم ازالة او العمل على ازالة بيت ثقافة الطفل بحجة العمل على بعض اصلاحات وتطوير حديقة النادى.

نحن جميعا مع الاصلاحات والتجديدات المستمرة فى اى مكان ولكن وقبل ان نلغى اى نشاط لابد وان نوفر له مكانا جديدا يمارس فيه ما كان يقدمه فى المكان السابق. وبالطبع لا تصلح مكتبة النادى لممارسة ما كان يقدمه بيت ثقافة الطفل لأنه كما هو معروف الثقافة المقدمة للطفل ليست هى القراءة فقط بل الوان كثيرة من الثقافة اقلها ترجمة بعض القصص الأدبية فى صورة تمثيليات واستعراضات بسيطة للاطفال.. ولهذا لا يصلح ان يمارس نشاط ثقافة الطفل إلا من خلال مكان مخصص لهم.

ومع هذه السنوات الـ ١٥ التى قدم بيت ثقافة الطفل فى نادى المعادى نشاطه اصبح له ابناء يعتز بهم واسرار ارتبطت به بعلاقات اجتماعية وثقافية حميمة من خلال مشاركة أطفالها فى نشاطه. وبالتالى يعز على هؤلاء الأطفال وهذه الأسر ان تفقد هذا الصرح الثقافى لابنائهم......

ومن ناحية اخرى نجد ان القائمين على نشاط بيت ثقافة الطفل بنادى المعادى لم يدخروا اى جهد فى تقديم افضل ما عندهم للرقى بثقافة اطفال النادى. والدليل واضح امام الجميع وذلك بحصول هذا البيت على ١٤ جائزة ثقافية وخطاب شكر من ادارة نادى المعادى على العرض الرائع «لبندقة المحندقة» والتى اسعدت اطفال النادى....

كما اسعدت أطفال النادى والقائمين عليه حصول الطفلة سارة مكرم عواد ٩ سنوات على جائزة المسابقة الفنية على مستوى الجمهورية وكانت من اطفال بيت ثقافة الطفل بنادى المعادى وقامت بتسليمها جائزتها السيدة سوزان مبارك فى احتفالات مصر باعياد الطفولة.... وتشجيعها المستمر لإقامة الصروح الثقافية لأطفالنا فى أنحاء الجمهورية.... ثم ناتى نحن ونهدم بيتا من بيوت ثقافة الطفل قائم بالفعل ومنتج وانتاجه ملموس ليس على مستوى النادى فقط بل على مستوى الجمهورية... لمصلحة من؟!

(أم مصرية)



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٩

نحو طفولة بدون اعاقة

يهتم العلماء حاليا إهتماما بالغا بتشخيص وعلاج أمراض التخاطب عند الأطفال والكبار وايضا حيث ان تخاطب الفرد هو مراته فى المجتمع . ووجود اعاقة باى من امراض الصوت والكلام واللغة يؤثر تاثيرا مباشرا على الفرد سواء من الناحية الاجتماعية او النفسية وبالنسبة للطفل فهى قد تؤثر على تحصيلة الدراسي ايضا . لهذا كان علينا ان نتكلم عن الاعاقة التخاطبية عند الاطفال وكيف يمكننا وقايتهم من الاصابة بها والجديد فى التشخيص والعلاج وفى هذا الموضوع يحدثنا الاستاذ الدكتور محمد بركة استاذ امراض التخاطب قسم الأنف والاذن والحنجرة بطب عين شمس ويعرف لنا الاعاقة فى بداية حديثة قائلا ان اية علة مزمنة عضوية أو نفسية تضفى على الشخص قصورا فى قدراته وهى متعددة الأنواع فمنها : تاخر فى نمو اللغة ، اما عيوب خلقية فى الصمام اللهائى البلعومى (الخنف ، التلعثم ، الجلسة الكلامية الناتجة عن إضطراب الجهاز العصبي المركزى ، عى الطفولة ويضيف الدكتور محمد بركة أن تاخر نمو اللغة فى الأطفال هى اكثر الإعاقات التخاطبية شيوعا وقد تحدث نتيجة للاصابة الدماغية او الضعف السمعى او الأمراض النفسية فى الاطفال او حرمان التنبيه اللغوى فى البيئة ولعل أهم اسباب تاخر نمو اللغة هو الاصابة الدماغية التى تحدث من اسباب كثيرة وعن كيفية نشاتها يحدثنا الدكتور محمد بركة قائلا : انها قد تكون فى فترة الحمل فتعتبر الامراض التى تحدث للأم الحامل مسئولة عن ٤٠ ٪ من اسباب الاعاقة الدماغية عند الطفل بعد ذلك .

ومن هذه الامراض حدوث نزق اثناء الحمل وخاصة فى الشهور الثلاثة الاولى . حميات ، إرتفاع ضغط الدم كجزء من تسميم الحمل . اثناء الولادة وهذه الفترة مسئولة عن ٣٠ ٪ من اسباب الاصابة الدماغية .

كما ان هناك عوامل تساعد على الاصابة الدماغية فى هذه الفترة طوال فترة الولادة. جرعات زائدة من المخدر. استخدام الجفت أو الشفط .

قد تحدث الاصابة الدماغية نتيجة لحدوث عوامل تقع بعد الولادة مباشرة تاخر بكاء الطفل وحدوث زرقة كدليل على نقص الاكسجين . اللازم الخلايا المخ . الصفراء غير الطبيعية . او نقص وزن الطفل عند الولادة . اوحميات وخاصة فى السنتين الاوليين بعد الولادة .

وفترة ما بعد الولادة مسئولة عن ٢٤ فى المائة من إحداث الإصابة الدماغية .

اما الجزء الباقى (٦ ٪) من احداث الاصابة الدماغية فتشمل الامراض الوراثية وعوامل اخرى غير معروفة بالتحديد .

وإذا كانت القاعدة الاولى فى العلاج التاهيلى وفى العلاج عموما هى الوقاية فعلينا ان نعرف كيف يمكننا الوقاية من الاصابة الدماغية يقول د. محمد بركة إنه على الام الحامل التخطيط لرعاية نفسها وخاصة منهن يندرج تحت الفئات الاتية :

١ - زواج الاقارب .
٢ - تجاوز عمر الام الحامل عن ٣٥ عاما .
٣ - وجود تاريخ لحدوث مشاكل فى الحمل السابق .
٤ - تاريخ مرض لحدوث نزف او قيء مستمر او حميات .
٥ - وجود مرض تسمم الحمل .



٦ - التعرض لاصابات او عمليات جراحية او تخدير .

كذلك الرعاية الكاملة اثناء الولادة وإتخاذ القرار المناسب فى طريقة الولادة فى اللحظة المناسبة وتوفير وسائل الاسعاف الخاصة بالطفل حديث الولادة وبخاصة الطفل المبتسر .

وعن انواع الإعاقة التخاطبية الاخرى عند الطفولة يقول الدكتور المتخصص انها .

١ - الخنق : يحدث من اضطرابات الصمام اللهائى البلعومي الذى يفصل التجويفين الانفى والفمى وتتحكم فى الماء والهواء والغذاء . ففى حالة عدم قيام هذا الصمام بعمله بكفاءة يحدث أن يمر الهواء وأحيانا الغذاء والسوائل عن طريق الأنف وهو ما يعرف بالخنق .

٢ - التلعثم (اللجلجة) هى حدوث تكرار وإطالة ووقفات اثناء الكلام . وتتالى هذه الحالة كسلوك مكتسب فى المراحل الأولى لنمو اللغة وبخاصة فى عمر عامين ونصف او ثلاث سنوات وقد تتقدم هذه الحالة حتى يصل الطفل لدرجة تحاشى مواقف التخاطب وقد تؤثر على تحصيله الدراسى . ولايوجد سبب عضوى لهذه الحالة . وعلاج هذه الحالة هو التدريبات التخاطبية التى تنجح فى إزالة هذه الحالة فى اسابيع قلائل .

٣ - الحبسه الكلامية : وهى تنشأ كجزء من الاصابة الدماغية التى سبق ذكرها من ناحية حدوثها وعلاجها وهى ليست تاخر نمو اللغة بل هى صعوبة او بطء او عدم تناسق عمل عضلات النطق . (وعددها مئات) مما ينشأ عنه انواع الحبسة الكلامية المختلفة مثل النوع التشنجي والرخوو المخيخى وعلاج هذه الحالة هو التدريبات التخاطبية التى تحتاج الى مثابرة شديدة من جانب المريض واسرته .

٤ - عن الطفولة : وهو نوع غير شائع إضطراب اللغة وتدهورها بعد إكتمال نموها بحدوث حمى او إصابة او نادرا ماتحدث من امراض الدورة الدموية المخية كالانسداد مثلا . وغالبا مايكون العى مصطحبا بإعاقة حركية او تاثير على الجانب الادراكى والمعروف للطفل .

وتاكيدا لاهتمام العلماء حاليا بتشخيص وعلاج امراض التخاطب عند الاطفال والكبار إبتكر العلماء اجهزة تساعد فى تشخص أمراض التخاطب تعتمد فى تشغيلها على الفيديو لمقارنة الصورة بعد العلاج وقبله. ومن ثم تقييم خط سير العلاج تاهيليا كان ام جراحيا ومن أحدث هذه الأجهزة المنظار الأنفى البلعومى باحجامه الحديثة ذات القطر الصغير جدا والتى تستخدم (عبر الأنف) لتحديد حركة الصمام اللهائى البلعومي (المسئول عن الخنف فى الأطفال) فيمر سلك دقيق عبر الانف للكشف على سقف الحلق بسهولة فائقة . فهو لا يضايق الطفل كثيرا ويتم قياس الحركة بدقة متناهية كما يمكن إرساله حتى الحنجرة للكشف عن امراض الصوت واحتباسه وضيق التنفس فى الاطفال والكشف عن العيوب الخلقية فى الحنجرة ، ويمكن توصيل هذا المنظار على نظام فيديو لمتابعة حالة المريض فى مراحل العلاج المختلفة كما يمكن استخدام الكومبيوتر الآن للمساعدة فى تشخيص وعلاج امراض الصوت وهى تقيس حوالى ١٩ عاملا من عوامل الصوت المكونة لصوت شخص ما .

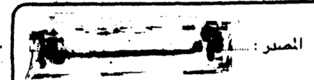
واخيرا نقول حتى نحقق طفولة بدون إعاقة تخاطبية علينا و (على كل اسرة) (مراعاة مايلى) :

١ - الوقاية من اسباب حدوث الإعاقة برعاية الأم الحامل اثناء الولادة والطفل فى السنوات الأولى للعمر.

٢ - ضرورة الاكتشاف المبكر للاعاقة والتعاون بين التخصصات الطبية المختلفة التى تتناولها حتى يقل تاثيرها على الطفل .

ايناس عبد الغنى





المصدر :

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣



كتب الأطفال

عاد صديقي من معرض كتب الاطفال وهو يحمل معه مجموعة من الكتب، كان من بينها كتاب حي بين يقظان لابن طفيل، وهو كتاب قدمه صلاح عبدالصبور ورسمه مصطفى حسين..

ايضا كان بين الباقة كتاب الاميرة المظلومة والثمار العجيبة، وهما حلقتان من سلسلة «أجمل الحكايات» التي تصدرها دار الشروق، ويعدها راجي عنايت ويرسمها حلمي التوني..

ايضا كان بين الباقة سلسلة من الكتب العلمية هي سلسلة «متى وكيف؟» وهي تقدم للاطفال معلومات مصورة عن الارض والكواكب وجسم الانسان والنجوم والسفن.. وهي سلسلة يشرف عليها ابراهيم المعلم.. ايضا لفت انتباهي كتاب ضخم بعنوان كان زمان.. مناظر وحرية، والكتاب من تاليف ورسم حلمي التوني، وليس في هذا الكتاب كلام مطبوع، انما هو رسم فقط لمجموعة من المناظر المصرية الصميمة التي اختفت اوكادت تختفي من حياتنا..

عربة الكشرى.. عربة الترمس.. الاراجوز.. مرجيحة المركب.. عربة البطاطا .. عربة الفول.. حصان الحلاوة وعروسة المولد.. فانوس رمضان.. المسحراتي.. الى اخر هذه الصور المصرية الصميمة التي رسمها الفنان حلمي التوني بغير الوان، وترك للطفل ان يقوم بتلوينها هو حسب احساسه الذوقي الخاص..

والحق ان كتب الاطفال تطورت في العقود الأخيرة تطورا هائلا في الطباعة والالوان والافكار..

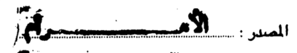
ولكن السؤال يظل كالتالي: هل اسعارها تجعلها ميسرة للاطفال ؟ وهل تواكب هذه الكتب حركة نقدية، بحيث تكشف السمين فيها من الغث، وتميز الممتاز من العادى..

ان غياب حركة نقدية من كتب الاطفال الى جوار ارتفاع اسعار كتب الأطفال بسبب الجمارك والضرائب قد نجحا معا ان ينقلا مركز الثقل عموما من القاهرة الى بيروت، ولكن هذه قصة اخرى نعود لها بشكل مفصل فيما بعد

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

رؤيـــة

فى معرض كتاب الأطفال

اصطحبت ابنائى لمعرض كتاب الطفل الذى ينتظرونه كل عام، يسجلون مايريدون شراءه قبل الذهاب ويقومون بالبحث عنه بالمعرض، وكذلك يبحثون - وانا معهم - عن كل جديد وقد اعتدنا ان نبدأ بصالة العرض للاطلاع على ماهو جديد وانتقاء مايلزم شراؤه ثم نتوجه الى الصالة المخصصة للبيع لنشترى مايريدون.

ولكن كانت هناك مشكلة فى الاعوام الماضية زادت هذا العام، تحرم كل زائرى المعرض من متعة التركيز فى الاطلاع او الشراء فشركات بيع أجهزة برامج تعلم اللغات بالكومبيوتر وشرائط الكاسيت والفيديو تضاعف عددها الى العشرات، وكل منها أخذ جناحا للعرض وآخر للبيع وخصصت كل منها عشرات المندوبين، وماأن يدخل الزائر الى اماكن العرض إلا ويتسابق اليه المندوبون يتخاطفونه فى إلحاح ممل حتى يطلع على احدث مالديهم من تكنولوجيا. وهيهات ان يستطيع الافلات، واذا افلحت محاولته مع مندوب شركة يأتى مندوب الشركة الاخرى ليتلقفه.

ظللت انا وابنائى هكذا، وأصبحت مهمتنا ليس البحث عن المعروضات ، بل وجود طريقة للهروب من غزو هؤلاء المندوبين، وتوجهنا الى صالة البيع بعد أن قضينا اكثر من ساعتين فريسة للباقة وكياسة مندوبى المبيعات عسى أن نستطيع اتمام مهمتنا التى اتينا من اجلها.. ولكن .. واه من لكن.. لقد كان فى انتظارنا نحن وجميع الزوار امام الباب وداخل الطرقات جيش اكبر من المندوبين افسدوا علينا اى فرصة للاطلاع او الانتقاء والشراء. وكلما اعتذرنا لأحدهم باننا بالفعل شاهدنا معروضاتهم اصروا على اطلاعنا على مالديهم من تخفيضات وتسهيلات فى الدفع.. وخرجنا من المعرض بعد قضاء اكثر من ٣ ساعات لم نستطع خلالها تحقيق إلا القليل جدا.

واذا كان عدد هذه الشركات العارضة لمثل هذه النوعية من البرامج قد وصل الى هذا الكم، ومن المنتظر ان يزداد عددها فى الاعوام القادمة، فلماذا لا تخصص لهم سراى خاصة بهم يرتادها الراغبون فى شراء هذه الاجهزة دون ان يفسدوا على هواة القراءة متعتهم التى ينتظرونها كل عام.

سامية عبدالسلام





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

سينما

الفيلم التاريخي للأطفال

لم أدرج الكلام عن الفيلم التاريخي للأطفال فى مقالى السابق ، لأن الفيلم التاريخي لا يدخل فى باب الأفلام البسيطة .

فإذا كان فيلم الكارتون يتطلب جهداً ومالاً . فالفيلم التاريخى يتطلب دراسة وتكلفة كبيرة إذا كان المطلوب أن يكون فيلما له قيمته .

ولا يمكن أن يخطر ببالنا أن الفيلم التاريخى موضوع لا يهتم به الأطفال فنحن نرى مثلاً انهم يعجبون بأفلام مثل روبين هود ، والفرسان الثلاثة إلخ .. بل ان أفلاماً كثيرة أذكر اننا كنا نحبها فى طفولتنا ، مثل أفلام مبارزة السيف والمؤتمرات والمغامرات ممزوجة كلها ضمن إطار تاريخى حقيقى .

وفى تاريخنا العربى جعبة لا تنتهى من هذه الموضوعات المليئة بالفروسية والشجاعة ، والمكائد والدسائس ، وهناك قصص مكتوبه ضمن إطار تاريخى ، مثل قصص جورجى زيدان التى بُسّطت بحيث يقرؤها أطفال من سنّ العاشرة بل وممكن التاسعة إذا كانت قدرتهم على القراءة مناسبة ، كذلك هناك الكثيرون ممن يهتمون بكتابة السير الذاتية لأبطالنا والقصص التى تتعلق بحياتهم وإطارهم التاريخى .

ولا شك أن هناك كتابا جاديّن فى دراسه الخلفية التاريخية الحقيقية التى ستوضع فيها الرواية ، بحيث تظهر موضوعات تاريخية تقدم التاريخ وتقدم المتعة للطفل .

ولكن مشكلة الموضوع التاريخى إذا عبرنا حاجز دقة المعلومات ، تم صياغتها بشكل درامى يتقبله مزاج الطفل وعقله . أقول : مشكلة الموضوع التاريخى فى السينما أيضا هو التكاليف التى تتطلبها الديكورات والملابس وهى كثيرة .

إذن ما الحل ؟ هل نصرف النظر عن إنتاج أفلام تاريخية للأطفال ؟

المنطق يقول لا ، لا تصرفوا النظر ، والمنطق دائماً يطالب جهاز الدولة الأول ، وهو التليفزيون أن يقوم بعمليات من هذا النوع ، وأعتقد أن الكثيرين سيتبعونه عندما يتأكد لهم فيما بعد أن هذه الأفلام لها سوق فى كل المحطات العربية ، وفى توزيع الفيديو . ولن أتكلم هنا عن امكانات العروض السينمائية فيما لو صورت هذه الأفلام بالسينما بدلاً من الفيديو.

فهذا موضوع بحد ذاته وله كلام آخر .

نبيهة لطفى



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

ثقافة

لقاء الكاتبـــــة الســـورية جمانا نعمان :

العنــف يهــــدد الطفــل العـــربى



هـــذه المـــرأة المبدعة تخصصت فى الكتابة للطفل جعلت من همــــوم الطفـــل واحلامه عالمـــا لابداعاتها . ففى داخل اعماقها طفلة صغيرة تتألم وتهمس وتعبر عن شجونهـــا ولا ينضب معينها فى اثراء عالم كتابات الطفل !

أنها الكاتبة السورية جمانا نعمان .. التى ارادت «حواء» أن تعرف سر هذه الطفلة التى فى اعماقها؟ فماذا قالت ؟

● لمـــاذا أخترت الطفل محوراً لكتاباتك ؟

ـ ليس عجزا عن الابداع فى مجال الكتابات الاخرى لكنه عشق قديم للطفل منبعه تلك الطاقة الكامنة فى أعماقى وتدفعنى دوماً للكتابة له وفى رأيي أن مساحة الخيال والجمال عند الطفل متسعة بحيث تتيح لنا ككتاب كشف صورة الجمال الانسانى والنقاء والطهر والبراءة . ولذلك انحصرت اعمالى فى الكتابة للطفل منها مسلسل «توت سياج» للتليفزيون السورى وفيلم «عروس البحيرة» الذى



« قـــــدر من العشـــــق »

عنوان المجموعة القصصية الأولى للأديبة الشابة عفاف السيد ، والتى حاولت عبر قصص مجموعتها ترسيخ مفهوم القصة الوجدانية من خلال رؤية فنية تجمع بين عناصر الحكى وعناصر الشعر فى لغة جديدة .. وقد نجحت الكاتبة إلى حد كبير فى ذلك حيث كانت مشاعرها تتدفق وتنقلها تلك اللغة الشاعرية التى تمتلىء بالبوح .

شاركت به فى مهرجان سينما الاطفال الرابع بالقاهرة - واعمال عديدة أخرى . أضف إلى ذلك أننى أقوم باعداد برامج للأطفال فى التليفزيون السورى .

● ما هى الفكرة التى تتمنين تحقيقها فى أعمالك للطفل ؟

- فكرة عمل سينمائى ، يقدم المعلومة للطفل ويربطه بأرض وطنه وهى تدور حول طفل يرسم أشياء تمحى بأستمرار ولذلك يريد أن يرسم أشياء لا تمحى ومن خلال الربط بين ذلك بجولات يقوم بها الطفـــل فى الأماكن السياحية بسوريا اكشف للطفل أن الأماكن الأثرية تظل خالدة أمام مختلف الظروف وأمام الغزو الفكرى القادم من مختلف الدول التى تريد أن تمحى قيمنا الأصلية

● ما هى أهم مشكلة يعانى منها الطفل العربى من وجهة نظرك ؟

- العنف حيث أن المادة المقدمة فى معظم الأعمال تحتوى على مشاهد العنف ، هذه المشاهد تؤدى إلى تدمير سلوكيات الطفل فضلا عن تهديد تكوينه الشخصى ، أما هؤلاء الذين يؤيدون عرض مشاهد العنف بدعوى الواقعية فسأرد عليهم بأن ليس معنى



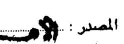
أن يوجد مليون قتيل فى لبنان مثلا أن أقدم المليون قتيل بدعوى الواقعية فرحمة بعقول وقلوب أطفالنا .

● وماذا عن الشعرفى حياتك ؟

- الشعر هو الواحة التى احتمى بها من هذ الزمان وإن كان معظمه يدور حول أحلام الطفل أيضا - واذا حدث وكتبت قصيدة للكبار سرعان ما تطفو على السطح تلك الطفلة التى فى أعماقى لتقربنى فسأعود أليها من جديد . لأعبر عن أحلامها .

اشـــرف عـــزت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... م ..... مصر ١٩٩٣

قرينة الرئيس تؤمن برسالة رعاية الطفل المصرى والعربى

كتب ـ ماجد كامل :

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اهتمام السيدة سوزان مبارك بحركة المرشدات وبالمرأة المصرية والعربية بصفة عامة، وبالطفولة بصفة خاصة. وقال إن هذا الاهتمام يأتى من إيمانها ورسالتها برعاية الطفولة في مصر والعالم العربي. جاء ذلك خلال افتتاحه لأعمال المؤتمر العربي الثالث عشر للمرشدات، والذى تشترك فى أعماله وفود ١٢ دولة عربية ويعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. وأضاف رئيس المجلس ان المكتب التنفيذى لوزراء الشباب والرياضة العرب الذى يتشرف برئاسته يضع فى اهتمامه دائما أنشطة الكشافة والمرشدات لآثارها الإيجابية في تربية النشء والشباب، وغرس أسس سليمة من الحب والتعاون، والحفاظ على مصلحة الوطن، وحماية النشء من التطرف، والأفكار الهدامة، وذلك من خلال شغل أوقات الفراغ فى مشروعات خدمة البيئة والمشروعات القومية. مشيرا إلى أن الاتحاد العربى للشباب المزمع إقامته سيقوم بترتيب تنظيم هذه الأنشطة والمشروعات، إضافة إلى انه سيولى اهتماما خاصا بالحركة الكشفية..

رأى وطني

الطفل والقراءة

من الظواهر التى تبعث على التفاؤل بالمستقبل هذا الاهتمام الحماسي بالطفولة على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي ذلك ان الطفل المصرى كان المحور الذى دارت حوله اوجه النشاط وكان الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام قد اتخذ شكلا جديدا لتحقيق الامال فى تطوير اوضاع الطفل المصرى بما يتناسب مع التطورات الاجتماعية والثقافية العالمية ، وبما يضمن له مستقبلا افضل . وقد دام الاحتفال عشرة ايام اعلنت السيدة حرم رئيس الجمهورية فى البداية ان قضايا الطفولة والامومة تستاثر باعلى درجات الاهتمام والرعاية للنهوض بالحاضر وتحديد الرؤية للمستقبل . وطالبت بضرورة ايجاد جبهة قومية عليا لتحقيق ذلك الهدف . كذلك دعت الى قيام الجمعيات الاهلية بالاشتراك فى التنمية الشاملة وان تتجاوز مفهوم الاعتماد على الحكومة والهيئات الرسمية للانتقال الى مرحلة تشجيع المبادرة الفردية .

هذا الى جانب ماتم من مشروع القراءة للجميع الذى اتفق الجميع على نجاحه الى درجة كبيرة واصبح الاطفال يقرأون الكتب والمجلات سواء فى مكتبات المدارس او المكتبات المتنقلة او المكتبات التى فتحت ابوابها فى الاحياء وعواصم الاقاليم . هذا الى جانب مشروع المكتبات المتنقله التى تذهب الى قارئها فى مكانه حتى فى قريته البعيدة .

ومن الامور التى لاتحتاج الى مناقشة بيان اهمية القراءة فان نقطة الانطلاق فى متابعة الكتاب عندما يرغب الطفل فى البحث عما وراء الكلمة ويتساءل عن مغزى مايقراء . فان ذلك التساؤل يحدد بداية استثاره الرغبة فى القراءة وهى بداية الانغماس فى التيار الذى لا ينتهى الا وهو تيار القراءة المستقلة . وهنا يلعب الكتاب الذى يقبل عليه الطفل دورا فى شحذ هذه الرغبة ومحاولة اشباعها والى جانب ذلك يقع على الذين من حول الطفل ادراك البداية المتصله بمهارات القراءة واذا قدر للطفل ادراك هذه البداية فلن يستطيع شيء ان يقف فى سبيل اتقان القراءة ومن المعروف ان الحضارة تقيم وزنا للقدرة على القراءة وتقول الابحاث ان الاطفال الذين يقرأون فى مستواهم الخاص يحققون قدرا من النمو اكبر مما يحققه اقرانهم الذين يقرأون فى منهج موضوع للصف الذى يدرسون به دون اهتمام بالفروق الفردية . وفى هذا الصدد يقول طه حسين زاد الشعب هو القراءة . يقبل عليها ويشبع بها جوعه الى العلم والمعرفة والوان الحضارة . وان الحث على القراءة خير ما يوجه الى الافراد والجماعات فى جميع الامم والشعوب وفى الشعوب العربية بوجه خاص ..

ان ذلك يلقى على عاتق المسئولين عبء مساعدة الطفل على ان يجد كتابا يقدم له المتعة فى القراءة الى جانب اعطائه المعلومات الكافية . وذلك يدعو الى النظر لكتب الاطفال ليس باعتبارها لعبا للبيع والشراء ولكن باعتبارها نوعا من الادب . وفى الوقت نفسه فان الطفل قارىء من ذهب فهو دائما راض عما يقدم له وبخاصة القصص .

وقد ثبت ان الاطفال يحبون ان يقرأوا قصصا تداعب خيالهم وبعد لحظة يرغبون فى مطالعة قصص عن الصواريخ او سفن الفضاء . هذا الى جانب الانواع الاخرى من القصص التى تجد تقبلا من معظم الاطفال مما يفرض انتقاء القصص المختارة من الكتب الجيدة ذات التأثير المفيد لصالح المجتمع .

وطني



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

شريعة الإسلام ورعايتها للطفولة

الذى يتدبر شريعة الإسلام يراها لاتهتم بالطفل بعد ولادته فحسب، بل تهتم به قبل ولادته حتى ياتي الى الحياة - بإذن الله - سوى الخلقة، كامل التكوين، سليم العقل، وذلك عن طريق حسن اختيار الزوجة، فإن الزوجة العاقلة الرشيدة العفيفة، تاتي بالأطفال الأسوياء الأقوياء، وكذلك الحال بالنسبة للآباء العقلاء الراشدين، وما الأبناء الا ثمرة من ثمار الآباء.

وقد أرشدت شريعة الاسلام اتباعها الى ان الزواج من الأسر التي ليست بينها قرابة قريبة، انفع للطفل في تكوينه البدني والعقلي، ففي الحديث الشريف، يقول النبى صلى الله عليه وسلم - «اغتربوا لاتضووا» أى: اجعلوا زواجكم من غير الأقارب، يكن نسلكم اخصب عقلا، وارحب فكرا، واقوى جسما، لانه اكتسب خصائص وراثية جديدة، عن طريق اسرة الأب، وعن طريق اسرة الأم.

كذلك من مظاهر اهتمام شريعة الاسلام بالطفل قبل ولادته، انها ارشدت الابوين الى ان إطالة فترة الحمل نسبيا بين الطفلين مطلوبة، لكى تستعيد الام صحتها وقدرتها على رعاية اطفالها باسلوب سليم، بحيث لايشغلها طفل عن آخر، ولعل من المناسب أن تكون الفترة الزمنية بين الطفلين لاتقل عن ثلاث سنين.

ولقد اباحت شريعة الاسلام تنظيم الاسرة، بان ارشدت الزوجين الى انه ليس هناك مانع شرعي او عقلي يمنع من ان ينظم الزوجان حياتهما من حيث انجاب الأطفال، مادامت هناك ضرورة صحية او نفسية او اجتماعية او اقتصادية تدعو إلى ذلك.

وهذا التنظيم انما هو لون من مباشرة الأسباب التي أمرنا الله - تعالى - بمباشرتها لتنظيم حياتنا، مع إيماننا المطلق بان ما قدره الله وقضاه لابد أن يكون إلا ان ماقدره الله وقضاه نحن لانعلمه ولانعرفه لأن مرده إليه وحده، فهو - سبحانه - علام الغيوب.

وإذن فتنظيم الاسرة بحيث تتناسب مع امكانيات الزوجين المالية والمعنوية، لايتعارض مع الإيمان بالله - تعالى - ومع قضائه وقدره، لأن ماقدره الله تعالى - علينا نحن لانعلمه، وانما هو لون من مباشرة الأسباب للوصول إلى ماينفع ويفيد، كالمريض الذى يذهب الى الطبيب من اجل العلاج، فإن هذا المريض يباشر الأسباب، اما الشفاء المحقق فمرده إلى الله - تعالى - وحده.

ولقد تطورت وسائل تنظيم الاسرة بمرور الأيام، وابتكر الأطباء انواعاً كثيرة لهذا الغرض، منها مايؤخذ عن طريق الفم، ومنها مايؤخذ عن طريق الحقن، ومنها اللوالب المعدنية، الى غير ذلك من الوسائل.

وكل هذه الوسائل لاتعارضها شريعة الاسلام، مادامت لاتتنافى مع آدابه، ومادام قد حكم الأطباء الثقاة بصلاحيتها، وعدم حدوث ضرر من أستعمالها، لأن الاسلام يدعو الى الحياة السعيدة بين الزوجين، ويرسم لهما طريقها، ويحدد لهما ماهو حلال وما هو حرام، ثم بعد ذلك يعطيهما الحرية الكافية لتصريف حياتهما؛ في إطار شريعة الله - تعالى - وفي حدود مكارم الأخلاق.

والخلاصة، انه لايوجد نص لامن كتاب الله - تعالى - ولامن سنة رسوله سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ولامن اقوال المحققين من العلماء، يمنع من تنظيم الأسرة بين الزوجين، مادامت هناك ضرورة تدعو إلى ذلك، وهذه الضرورة يقدرها الزوجان فيما بينهما، فقد تكون هذه الضرورة صحية، وقد تكون نفسية، وقد تكون اجتماعية، وقد تكون اقتصادية..

وهذه مسألة تختلف باختلاف ظروف كل اسرة وكل دولة، وباختلاف امكانيات كل مجتمع فمثلا: هناك دول هم في حاجة الى الكثرة البشرية، لأن وسائل الانتاج والرقى فيها، تحتاج إلى هذه الكثرة القوية المنتجة العاقلة، وامثال هذه الدول يقال لها: مرحبا بهذه الكثرة القوية العاقلة المنتجة الرشيدة.

وهناك دول لاتحتاج الى الكثرة في عدد افرادها، لأن هذه الكثرة موجودة فيها، ولأن امكاناتها لاتتحملها، ولأن السواد الأعظم من افرادها يعيش على جهود القلة فيها... وامثال هذه الدول يكون تنظيم الأسرة فيها، امرا مرغوبا فيه، ومطلوبا منها مع غيره من الوسائل الأخرى التي تؤدى إلى تقدمها.

فالكثرة القوية العاقلة المنتجة مرحبا بها، اما الكثرة الضعيفة الجاهلة المفسدة فالقلة خير منها.

فإذا ماجاء الطفل الى الحياة رأينا شريعة الاسلام ترعاه رعاية تامة في جميع مراحل حياته. ترعاه وهو رضيع بأن توصي الأب بالانفاق عليه دون بخل أو اسراف، ففي الحديث الشريف ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

بقلم الدكتور

محمد سيد طنطاوى

مفتى الديار المصرية

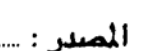
قال: «افضل النفقة ماينفق الرجل على اولاده...»

وفي حديث اخر يقول - صلى الله عليه وسلم - «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ولاشك ان اولى الناس بالرعاية هم الأطفال بالنسبة لآبائهم.

وكما اوصت شريعة الإسلام الأب برعاية اطفاله، وحذرته من سوء عاقبة التقصير في ذلك؛ اوصت الأم - ايضا - برعاية اطفالها رعاية تامة ومن كل الجوانب، ومن ذلك انها امرتها بالقيام بإرضاع اطفالها لمدة حولين كاملين، لينموا نموا سليما من الناحيتين الصحية والنفسية.

قال الله تعالى: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة..» (سورة البقرة: الآية ٢٣٣) أى: على الأمهات ان يرضعن اطفالهن سنتين كاملتين، إذا اردن ان تكون مدة



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ... 1997

الرضاعة كاملة، ويجوز لهن فطام الطفل قبل ذلك من اجل مصلحة معينة للطفل، وانما كان الامر للامهات بالإرضاع لأطفالهن، لانهن اكثر حنانا وعطفا ورعاية من غيرهن فإذا ماانتهت فترة الرضاعة للطفل بقيت رعاية الابوين له دينا في رقبتهما، يتعاونان على كل مايصلح من شان اطفالهما تعاونا صادقا، حتى يكبروا في جو مليء بالامان والاطمئنان والثقة والمودة والرحمة....

وتبقى للام حضانة اطفالها حتى سن البلوغ، ويجب على الأب الإنفاق عليهم بسماحة وسخاء حتى ولو حدث انفصال بين الزوجين، لأن الام هي الاقدر على رعاية الطفل في تلك السن المبكرة..

ولقد جاءت امراة إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقالت: يارسول الله، ان ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: انت أحق به مالم تتزوجي».

وسواء اكانت الحضانة للام، ام لاقرب الناس اليها، ام لزوجها، فإن الطفل أو الصبي في جميع الاحوال، توصي شريعة الإسلام برعايته رعاية تامة من حيث الماكل والمشرب والملبس والمسكن وحسن التربية، حتى ينبت نباتا حسنا.

لقد اهتمت شريعة الإسلام برعاية الطفل رعاية شاملة، حتى ينشا محبا لأسرته، محبا لجيرانه، محبا لاهله، محبا لوطنه، محبا للناس بصفة عامة، أما إذا فقد هذه الرعاية فإنه ينشا كارها لمجتمعه.

إن الحنان يغرس الحنان، والعطف يولد العطف، والرحمة تنتج الرحمة، والخير لايثمر إلا الخير، اما القسوة فإنها تلد القسوة، وبضدها تتميز الاشياء.

اهتمت شريعة الاسلام بتربية الطفل دينيا، عن طريق غرس العقيدة السليمة في قلبه منذ الصغر، لأن من شب على شيء شاب عليه.

وينشا ناشيء الفتيان منا
على ماكان عوده ابوه.

فامرت الوالدين أن يعوداه على اخلاص العبادة لله الواحد القهار، وعلى اداء العبادات التي تناسب سنه وإدراكه، فقد جاء في الحديث الشريف، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع، أي: وفرقوا بينهم في اماكن النوم ولاسيما بين الذكور والإناث.

اهتمت شريعة الاسلام بتربية الطفل جسميا وبدنيا، لان العقل السليم في الجسم السليم، ولأن الطفل إذا تعود على مايقوي جسمه، وينمي بدنه منذ الصغر، شب وهو محب للنشاط والرياضة والفتوة.

ولقد مر النبي - صلى الله عليه وسلم - على جماعة من الصبيان يتسابقون عن طريق الرمي بالسهام، ففرح بهم وقال: ارموا بني اسماعيل فإن اباكم كان راميا. ارموا وانا مع بني فلان فامسك الصبيان عن الرمي. فقال لهم: مالكم قد توقفتم. فقالوا يارسول الله، كيف نرمي وانت مع فريق منادون فريق؟ ففرح بادبهم اكثر من فرحة بنشاطهم وقال لهم: «ارموا وانا معكم جميعا». وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: علموا أولادكم السباحة، والرماية، ومروهم ان يثبوا على الخيل وثبا.

اهتمت شريعة الاسلام بتربية الطفل تربية علمية سليمة، بحيث تتناسب مع سنه، ومع فهمه، ومع تفكيره.

والطفل الذي يلقن العلم النافع الذي يناسب عقله، ينشا وهو عاشق للمعرفة السديدة، وللسلوك الحميد، وللتفكير السليم.

ولقد جعلت شريعة الاسلام طلب العلم فرضا محتما على الذكر والأنثى، لافرق بينهما في ذلك.

لقد جعلت شريعة الاسلام من حقوق الطفل على ابويه ان يعلماه ماينفعه ويفيده، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: «من حق الولد على والده، أن يحسن اسمه، وأن يحسن موضعه، أي: يختار أمة من اصل طيب - وان يحسن ادبه - أي: يعلمه العلم الذي هو في حاجة اليه ويكفي لغرس فضيلة العلم في نفس الاطفال منذ الصغر، ان أول ماانزل من قرآن على رسول الاسلام سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - هو قول الله - تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم».

اهتمت شريعة الاسلام بتربية الطفل خلقيا، بحيث ينشا وهو محب للفضائل، كاره للرذائل، محب للعدل نافر من الظلم. محب للحق نابذ للباطل. محب للرحمة محتقر للقسوة. محب للتعاون مع غيره على البر والتقوى لاعلى الاثم والعدوان.

ومن اجل غرس هذه الفضائل في نفس الطفل منذ الصغر، امرت شريعة الاسلام الآباء والامهات ان يعودوا اطفالهم وصبيانهم، الاستئذان قبل الدخول عليهم في اوقات معينة.

فقال سبحانه: «ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم..» (سورة النور: الآية ٥٨)

في هذه الآية الكريمة أمر صريح من الله - تعالى للآباء والامهات ان يعودوا أولادهم على الاستئذان عليهم قبل الدخول في أوقات محددة، منعا للحرج، ودفعا لارتكاب مالايليق.

كما امرت شريعة الاسلام الآباء ان يلقنوا ابناءهم مكارم الاخلاق، وهذه وصية لقمان لابنه التي حكاها القرآن الكريم يتمثل فيها الأدب الجم، والخلق السامي، وفيها يقول: «يابني اقم الصلاة، وامر بالمعروف وانه عن المنكر، واصبر على مااصابك ان ذلك من عزم الأمور. ولاتصعر خدك للناس - اي: ولاتتكبر على الناس - ولاتمش في الارض مرحا - اي: مغرورا متفاخرا - إن الله لايحب كل مختال فخور» (سورة لقمان: الآيتان ١٧، ١٨)

وايضا - امرت شريعة الاسلام الآباء والامهات ان يعودوا اطفالهم على الصدق في القول، وعلى التزام الأدب في ماكلهم ومشربهم.

فعن عبدالله بن عامر قال: زارنا النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيتنا - وانا صبي صغير، فقالت لي امي ياعبدالله: تعال اعطيك فماذا ستعطينه ياام عبدالله؟ فقالت اردت ان اعطيه تمرا. فقال لها: إذا لم تفعله لكتبت عليك كذبة»

وعندما رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - غلاما ياكل ويده تتحرك في طبق الاكل دون

انتظام قال له: ياغلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك».

كذلك امرت شريعة الاسلام الآباء والأمهات ان يتلطفوا مع الأطفال في التربية والتوجيه، وان يسلكوا معهم مسلك التدرج حتى لاينفروا مما يكلفون به، وهذه قاعدة كلية امرت شريعة الاسلام باتباعها في كل مايقبل التدرج من آداب واحكام.

ولقد بلغ من حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على التلطف مع الأطفال، انه كان عندما يرى ابنته فاطمة مقبلة نحوه، يقوم لها من مجلسه، ويقبل يدها، ويحيطها بفيض من عطفه الخالص. وكان اذا مارأى الحسن والحسين - ابنى على وفاطمة - قبلهما واكرمهما، وحملهما على كتفيه. وعندما قال له احد الأعراب اتقبلون صبيانكم؟ ظهر الحزن على وجهه - صلى الله عليه وسلم - وقال للاعرابي: من لايرحم لايرحم.

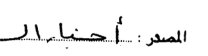
وعندما توفى ابنه ابراهيم وهو دون السنتين من عمره، تألم - صلى الله عليه وسلم - لموته، وقال كلماته المشهورة: ان العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا مايرضى ربنا، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون.

ومن الوسائل التى اتبعها الرسول - صلى الله عليه وسلم - لغرس المحبة بين الأبناء، انه نهى عن التفرقة بينهم في العطاء، وامر بالمساواة والعدل معهم، حتى ينشأ الاخوة متحابين، متآلفين، متآخين، سواء كانوا من الذكور أم من الاناث، وقال حديثه المشهور: ساووا بين أولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا على احد لفضلت النساء».

وعندما جاءه احد الصحابة وطلب منه ان يشهد على منحة منحها لأحد اولاده، قال له الرسول - صلى الله عليه وسلم «هل اعطيت جميع أولادك مثل ما اعطيت لهذا؟ قال له لا، فقال إذن لاتشهدني فإني لاأحب ان اشهد على جور - أى: ظلم.» وتربية الأطفال واجب مشترك بين الوالدين، وبين المدرسة، وبين المجتمع..

- فاذا تعهد الآباء والأمهات أطفالهم بالرعاية والرحمة وحسن التوجيه، وإشباع رغباتهم السليمة، ثم جاءت المدرسة فعلمتهم ما يعود عليهم وعلى أوطانهم بالخير، ثم كان المجتمع مجتمعا تحيا فيه الفضائل، وتضمحل فيه الرذائل، إذا ما نشأ الطفل في هذا الجو السليم كان نافعا في صباه وفي شبابه وفي كل مراحل حياته.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ... ١٩٩٢

في خزانة الكتب يلتقي القارىء اسبوعيا بالاصدارات القيمة التي ظهرت على ازمنة متفاوتة ولم يهتم بها النقد او الاعلام الثقافي . ويلتقي باحدث ما اصدرته المطابع ، في مصر وفي العالم العربي ، كل ما في الخزانة يهم القارىء

ماذا يقرأ أطفالنا في معرض هذا العام ؟

أصبح معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال عيدا سنويا للطفل المصري على الرغم من الارتفاع الجنوني في اسعار كتب الأطفال ، وباتت زيارة المعرض - بالطبع باصطحاب الأطفال - أمرا محفوفا بالمخاطر ومغامرة تكتنفها الصعاب . لكنها مغامرة تستحق على اي حال ، وربما مرت باقل قدر ممكن من الخسائر .

وإذا كنت خائفا من خوض هذه المغامرة ، أو على الأقل مترددا ، فإن « خزانة الكتب » تصحبك في جولة سريعة بين دور النشر ، لنرى ماذا قدمت مطابعها في عيد الطفل السنوي .

روائع للناشئين

مازالت هيئة الكتاب المصرية تواصل إصدار سلسلتها المتميزة « روائع الأدب العالمي للناشئين » يقرؤها الفتيان والفتيات وتقدم الأعمال الروائية الكبرى بصياغة مبسطة تناسب الفتيان ، وصدر منها حتى الآن ما يقرب من خمسين رواية من بينها اوليفر تويست لديكنز ومغامرات توم سوير لمارك توين وحكايات من شكسبير والفرسان الثلاثة لالكسندر دوماس وحول العالم في ثمانين يوما لجول فيرن وأنا كارنينا لتولستوي والكبرياء والهوى لجين اوستن ودكتور جيكل ومستر هايد لستيفنسون .. وغيرها .

وكذلك قدمت الهيئة من بين إصداراتها الجديدة ثلاث قصص جديدة لمنى ثابت هي : يوميات فراشة جميلة وميلاد الفيلة بطة وحذاء العصفورة نورة في كتاب واحد لسن من ٨ - ١١ سنة

ملصقات عدلي رزق الله

اما مفاجأة المعرض هذا العام فهي النماذج الأولى التي قدمها الفنان التشكيلي عدلي رزق الله ضمن إصدارات دار سعاد الصباح لمشروع كبير سيشكل انتقالة كيفية في ثقافة الطفل العربي . والفنان عدلي رزق الله ليس غريبا عن الطفل وسبق له من خلال دار الفتى العربي ومجلة العربي وغيرهما ان قدما لوحاته وأفكاره ورسوماته التي يعرفها الطفل جيدا وأقامت جسورا متينة بين الطفل وبين الفنان عدلي رزق الله .

ولعل عدلي أحد الفنانين التشكيليين القلائل الذين اضافوا إضافة حقيقة إلى وجدان الطفل العربي . نلحظ ذلك دون اي عناء من سلسلة الملصقات من رقم (١) إلى (١٠) ويمكن استخدامها في روضات الأطفال وكتاب الحروف من ألف وحتى الياء وهي على شكل كراسات لتدريب الطفل وكتاب الأرقام من ١ إلى ١٠ وهي أيضا على شكل كراسات إلى جانب « ستكرز » ملون .

محمود الورداني

مجموعة جحا

أما دار الشروق التي تعودت دائما على الاهتمام بالطفل وتوليه عناية خاصة فقد ازدحم جناحها بالمعرض بالعديد من الأعمال من بينها مجموعة جحا التي كتبها أحمد بهجت ورسمها الفنان مصطفى حسين وهي جحا والحمار وجحا والقاضي وجحا والسلطان ، إلى جانب سلسلتها الفاتنة « أجمل الحكايات » وقد اعدها راجي عنايت ورسمها الفنان حلمي التوني ومن بينها الأميرة المظلومة والثمار العجيبة ، وقدمت دار الشروق للطفل أيضا من إعداد الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور كتاب حي بن يقظان لابن طفيل وبرسوم الفنان مصطفى حسين .

تحفة دار الشروق ودرتها النفيسة هي كتاب كليلة ودمنة لعبد الله بن المقفع الذي



المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدرت طبعته الرابعة من تحقيق وتقديم الراحل الكبير عبد الوهاب عزام.

كذلك ساهم الفنان حلمى التونى باعداد كتابين بحجم كراسة الرسم الأول هو كتاب الأشكال والألوان والتلوين لمرحلة ما قبل الدراسة ، أما الثانى فهو بدوره إضافة جديدة ومختلفة تماما عن كل ما سبقها من كتب التلوين تحت عنوان : كان زمان ..

نفائس المعارف

دار المعارف العريقة اكتفت على الأغلب بإصدار طبعات جديدة من النفائس التى طالما قراها كهول اليوم وشبابهم ولعل من اهمها سلسلة المكتبة الخضراء للأطفال التى كتب معظمها محمد عطية الابراشى وسلسلة قصص شكسبير التى ساهمت فى بناء وجدان الأطفال العرب منذ عقود وعقود وكتبها الراحل الكبير كامل كيلانى الذى كتب مجموعات تتجاوز الـ ٥٠ كتابا تحت عنوان قصص فكاهية وقصص من الف ليلة وقصص هندية واساطير العالم وقصص علمية وغيرها وغيرها .. كما اعادت دار المعارف طبع اعداد من سلسلتيها الشهيرتين « جدتى حكت لى » و « أولادنـا » . كتب نصوص السلسلة الأولى محمد أحمد برانق ومحمد شفيق عطا ، أما السلسلة الثانية فلعل اغلب كبار اليوم الهبت خيالهم قصص عمرون شاه وبنو فيو ومقبرة الافيال وأعد الأخيرة تحديدا الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور ود. عبد العزيز عبد المجيد .

تتوقف خزانة الكتب فى محطتها الأخيرة عند « ورشتا كتاب ورسامى كتب الأطفال » التى يصدر المركز القومى لثقافة الطفل ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال وهى احدث دار لنشر كتب الأطفال اصدرت اخيرا سلسلة متميزة تحت عنوان حقائق للحياة تضم : هروب نهر النيل التى كتبها السيد القماح ورسمها سعيد المسيرى ويوم سكتت العصافير كتبها أحمد دمرداش ورسمها نسيم نصيف وحكايتى مع الطائرة لفريد معوض ورسوم ميشيل عطا الله والصياد والفريسة لأحمد دمرداش ورسوم أحمد المناويشى .





المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ٥ ...... ١٩٩٣

سوزان مبارك تؤكد للمشتغلين بثقافة الطفل

الساحة تخلو من مطبوعة للطفل دون السادسة



● تواصل الحوار دافئا حميما .. متخطيا حواجز الكلمات المنمقة والعبارات الرنانة والصيغ الرسمية ، وامتدت جسور الصراحة والوضوح تحمل الأفكار الطموحة والاحلام العذبة نحو غد افضل ومستقبل أكثر إشراقا للطفل المصرى ، والتقى الكتاب والأدباء والمتخصصون فى ثقافة الطفل بالسيدة سوزان مبارك راعية الطفولة المصرية فى مناسبة صارت عيدا من أعياد الثقافة المصرية ، ينتظرها اطفالنا كل عام ، وهى معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال ، الذى تحول إلى مناسبة لتقييم مختلف الجهود فى مجال رعاية الطفولة وثقافة الطفل خلال عام كامل ، ومن خلال اللقاء مع السيدة سوزان مبارك تتبلور الإنجازات الحقيقية ويتم بحث الإيجابيات والسلبيات والانتقادات الموجهة إلى بعض مواطن القصور فى الانشطة والمشروعات التى تتوجه إلى الطفل .

فى هذا اللقاء المفتوح الذى حضره الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد من الوزراء ولفيف من الكتاب والمثقفين والمهتمين بأدب الطفل ، والذى أداره الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ، ورفرف عليه جوّ من الحبور والسعادة اشاعه وجود عدد من الأطفال الفائزين فى مسابقتى سوزان مبارك لرسوم وادب الأطفال ، فى هذا اللقاء طرحت العديد من الآراء والمقترحات الخاصة برعاية الطفل المصرى وتنمية ثقافته ، كما نوقشت من خلاله التحديات التى تواجه جهود الدولة فى مجال تنمية ثقافة الطفل ، حيث اقترحت فاطمة المعدول إصدار مجلة للطفل عن وزارة الثقافة تكون نافذة للطفل المصرى على الآداب الراقية والفنون والعلوم المختلفة ، وهو الاقتراح الذى استجابت له السيدة سوزان مبارك موضحة أن الساحة تحتاج إلى مثل هذه المجلة خاصة أن المرحلة السنية من ثلاث إلى ست سنوات لا توجد حتى الآن مطبوعة مصرية تخاطبها أو تتوجه إليها ،

سوزان مبارك

وتدرس وزارة الثقافة إمكانية إصدار هذه المجلة والتى تلبى احتياجات المرحلة السنية التى تتجاهلها الإصدارات الموجهة إلى الأطفال ، وفى اللقاء طالبت الكاتبة الصحفية نعم الباز بضرورة التركيز على ثقافة العين اى الثقافة المكتسبة بواسطة حاسة البصر ، وهى ما تلائم نسبة الأمية المرتفعة بين الأمهات فى الريف ، كما تلائم المرحلة السنية ما قبل دخول المدرسة ، وعلى ذلك فقد طالبت بان يتم إنشاء حديقة للحيوان فى كل مدينة ، ولو بدأت صغيرة ثم نمت ، كما طالبت بإنشاء متاحف مخصصة للأطفال لتعريفهم بتاريخ بلادهم وحضارتها العريقة ، وعلقت السيدة سوزان مبارك على اقتراح إنشاء متحف للأطفال ، بأنه سيتم إعداد متحف متنقل صغير للآثار المصرية يضم نماذج من القطع الأثرية ، يجوب محافظات مصر لتعريف أبنائنا بتاريخهم ، وأكدت السيدة سوزان مبارك أن الفترة القادمة ستشهد أيضا إنشاء مكتبتين بالقاهرة والجيزة على أسس علمية وبأساليب ونظم متطورة ، وستحوى المكتبتان أحدث الإصدارات بالإضافة إلى قسم يحكى تاريخ المدينة ويعتبر بما يضم من مراجع ووثائق ذاكرة للمدينة وتاريخها .

وقد أكدت السيدة سوزان مبارك أن الآراء التى طرحت لتقييم مهرجان القراءة للجميع كانت بناءة أوضحت الإيجابيات والسلبيات التى سنحاول تلافيها فى المهرجانات القادمة .

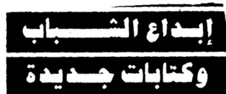
عمرو الديب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢



يكتبها: فتحي سلامة

أدب الأطفال وأدب للأطفال

بانتهاء معرض كتب الأطفال، يحق لنا رصد تلك التجربة الرائعة التي قادتها السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية، والتي أحيت بها عصر المكتبات العامة ومكتبات المدارس على وجه الخصوص، كما انعشت هواية القراءة عند الأطفال والكبار أيضا، ولاشك ان مهرجانات القراءة للجميع التي توالت في السنوات الماضية مع نجاح معارض كتب الاطفال افادت إلى حد ما كل الأطراف، وخاصة الطرف الاول، الذى حصل على فائدة اقتصادية كبيرة واعنى به (الناشر)، والناشرون، رغم البكاء المستمر من ارتفاع تكلفة الطباعة وقلة التوزيع وعدم دوران رأس المال بالسرعة الواجبة، إلا انهم، وبرصد الارقام التى لدينا، يحققون أرباحا مجزية وارتفعت أرصدتهم إلى ارقام لم يكن يحلمون بها من قبل، ومع هذا ظلوا يتباكون ويشتكون، وفى الوقت نفسه يرفعون اسعار الكتب إلى ارقام اخافت اولياء الامور وجعلتهم يحجمون عن شراء كل مايتطلع إليه الابناء بل ويتمنى الآباء أن يقتنوه لابنائهم، وهذا (الغلو الزائد عن الحد) ليس له المبرر الاقتصادى الكافى ولاالقبول التربوى والثقافى، لاننا يجب ان نتعامل مع الناشر على اساس انه (تاجر)، رجل يستثمر امواله فى صناعة وتجارة ومن حقه أن يكسب، ولاننا نحاسب تجار السلع الأخرى ونراقب أرباحهم ونحدد لهم مقدما هامش الربح، فانه وجب الآن ان نفعل هذا وبدون تردد بالنسبة للناشرين، ولانه لايصح مطلقا ان نحاسب تاجر (الجبن والزبد والأرز) ولانحاسب تاجر كتب الاطفال، الذى لايتورع عن المغالاة فى رفع اسعار الكتب بل والتلاعب فى تلك الاسعار وفقا (لموسم القراءة)، ، فلا يظل سعر الكتاب مستقرا عند حد معين، بل يزيده الناشر فى كل موسم وهكذا، وحقق البعض منهم ارباحا تفوق ماحققه احد البنوك العامة، وهم يستغلون اهتمام الكتاب والنقاد وأحاديثهم حول توفير الحماية الكافية لصناعة الكتاب ويزيدون من اثمان الكتب، وإن كنا فى نفس الوقت ندين سياسة فرض الرسوم والجمارك على الورق ومستلزمات الطباعة، فنحن ندينها من منطلق الرغبة فى التخفيف عن صناعة الكتاب المصرى حتى يمكنه الاستمرار والوجود سواء فى السوق الداخلية او فى الخارج، ولايعنى هذا ان تذهب كل الفائدة إلى الناشر، لقد آن الأوان لكى نراقب سياسة تثمين الكتاب لضمان وصوله إلى الجماهير بسعر معقول، فلا تقل اهمية الكتاب عن اهمية المواد الغذائية، واعتقد أن (العدالة) التى ترعى هامش الربح المعقول للناشر كما ترعى حق القارئ، وخاصة إذا كان طفلا، فى كتاب بثمن معقول أيضا، مطلوبة وهذا يقودنا إلى النقطة الثانية، فقد تبنت السيدة سوزان مبارك مسابقة (ادب الاطفال)، والتى دفعت بالبراعم الصغيرة إلى ان تشارك فى حركة تاليف الكتب، وهذا الأمر يعد (ثورة) ثقافية ادبية سوف نشهد اثارها فى الاعوام القليلة المقبلة، لأن الكتابة للطفل او مايمكن ان نسميه (ادب للاطفال) قد اصابه تلف الحرفة، فاصبحنا نواجه بعشرات الكتب المتشابهة وفئات القصص عن حيوانات تتكلم وتتصارع، وخلال هذا الكم الكبير تراكمت معلومات ثبت علميا عدم دقتها، بل وتجاوزها الاطفال انفسهم بحكم تطور الحياة ذاتها، ولهذا كانت المسابقة تهدف إلى (معرفة) كيف ينظر الاطفال انفسهم إلى العالم، وإلى الحياة، وماذا يريدون.. ان الثورة التى المح بذورها الأولى فى الأسطر التى خطها الاطفال باقلامهم تجعلنا نعيد التفكير فيما يجب تقديمه للاطفال من معلومات وقصص وحكايات، لان فى معرض كتب الاطفال فى هذا العام غلب عليه طابع التكرار واعادة النشر، حتى وصلت نسبة مااعيد نشره اكثر من مرة إلى مايقرب من ثلثى الكتب المعروضة.

ولاننا فى بداية سياسة تعليمية جديدة، تهدف اساسا إلى مزج العلم بالثقافة بالادب بجانب التربية المتكاملة، فإن الاهتمام بالعودة إلى (حصص الانشاء) ، مع تطويرها بشكل اكثر جاذبية بحيث تصبح حصصا لتعليم التلاميذ فنون الادب المختلفة وفى نفس الوقت سبيلا لتطوير عادة القراءة عند التلاميذ، وبالتالى فان انشاء مكتبة فى كل مدرسة يعد مطلبا حيويا وهاما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

الاحتفال بأعياد الطفولة .. وواقع الطفل المصرى

هي ليست فزورة مثل فزورة البيضه والفرخة أيهما اسبق إلى الوجود .. البيضه هي التى فقست وخرجت الفرخة منها ام الفرخة هى التى وضعت البيضه اولا . ولكن المشكلة التى نتصدى لها تشبه ذلك فبايهما نبدأ التربية بالاطفال ورعايتهم وتنشئتهم تنشئة صالحة أم نبدأ بالوالدين ونحاول اعدادهما للقيام بمهمة تربية طفل وتنشئته ورعايته ؟ ! فكل الاخطاء التى ترتكب في حق الاطفال والمتاعب التى يتعرضون لها والمشكلات التى يواجهونها تحدث كلها بسبب نقص في تاهيل الوالدين لهذه المهمة الشاقة ، واعدادهم لتلك الرسالة السامية .

ونحن نحتفل هذه الايام باعياد الطفولة ، ونحتفى بالطفل ، ونتذكره ونغنى له ونهتف باسمه . ولابد من وقفة جادة ونظرة اكثر جدية للطفل .. طفل اليوم ورجل وفتاة الغد ، فهو مستقبل مصر واملها والبذرة التى نحتاج الى رى ورعاية وتنقية حتى تثبت على افضل صورة وتعطى افضل واوفر الثمار . ولقد شغل الطفل اهتمام البلد ، ومن اجله اعتبرت العشر سنوات المتتالية عقدا للطفل ، فيها تجند كل الجهود ، وتوفر كل الامكانيات لرعايته وحمايته والاهتمام بكل احتياجاته على اختلافها . وقد انتصف هذا العقد ومرت خمس سنوات من السنوات العشر التى خصصت له ، فماذا حدث فيها . وما الذى قدمناه للطفل من رعاية وخدمات ؟ !

مازال الطفل المصرى على المستوى العام محروما من الحد الادنى من الرعاية مازال الطفل يخضع لمزاج والديه ولحالتهما النفسية والضغوط المحيطة بهما . فإذا كان المزاج على ما يرام والحالة النفسية طيبة والظروف لا بأس بها ابتسم الاباء والامهات في وجه اولادهم ، ودللوهم ، وتقبلوا منهم كل سلوك واشتروا لهم ما يطلبون ، وعبروا لهم عن الحب والحنان والاهتمام ، واذا كانت احوال الوالدين على العكس من ذلك انعكس كل ذلك على مسلك الوالدين ، وعبسوا في وجوه اولادهم ، وقسوا عليهم وصبوا عليهم جام غضبهم وعصبيتهم ، ونال الاطفال نصيبهم من الزجر والتانيب والرفض لاى مطلب والاستهزاء بمشاعرهم وحاجاتهم النفسية .. وانزوى الاطفال في خوف



لا يستطيعون ان يدركوا سر التقلب الذى يحدث واسباب اختلاف مسلك الاب والام . والطفل مخلوق ضعيف يحتاج الى رعاية والديه وتفهمهما لاحتياجاته الجسدية والعقلية والنفسية والوجدانية ، وفي حاجة الى معاملة ثابته عاقلة فاهمة لا تخضع للمزاج والاهواء . وهو ليس لعبة او دميه لا تحس ولا تشعر يلهو بها الوالدان دون اعتبار لمشاعره ورغباته

ومازال الطفل حقل تجارب داخل اسرته يجرب فيه الاب والام اساليب مختلفة ومتباينة في التربية طبقا لمفاهيمهما في التربية ولا توجد حتى اليوم ساليب علمية ومقننة يلتزم بها الاباء والامهات .

ومازال الطفل على المستوى العام محروما من وجبة صحية مكتملة من العناصر الغذائية الضرورية لبناء الجسم بناء سليما ولمنحه القدرة على مواجهة ومقاومة الامراض . فكم اسرة يمكن ان توفر لاطفالها كوب اللبن والبيض كل صباح والبروتين اللازم لبناء الانسجة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

وتجديدها في الوجبات الاخرى وتوفير الفاكهة بما تحويه من عناصر غذائية وفيتامين ؟ !

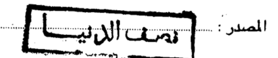
ومازال العديد من الاطفال محرومين من التعليم تحت وطأة الحاجة ، وبدلا من أن يجد فرصة التعليم في مدرسة مناسبة ومقعد داخل الفصل وفناء يلعب فيه ومعلومة تنمي مداركه وتنير عقله يخرج مع بزوغ الفجر ليجمع الياسمين ويجني القطن وينقي القطن ، وينام اسفل سيارة ليصلحها ، ويتعرض للمخاطر في الورش ومحلات النجارة وفي الافران والحقول ، ليساهم في نفقات المعيشة .

وبالطبع هؤلاء الاطفال محرومون من نعمة القراءة والاطلاع والمعرفة ومازال بعض الاطفال محرومين من طفولتهم ، لم يعيشوا ايام طفولتهم ولم يستمتعوا بسنوات الطهر والبراءة واللهو البرىء .

وعلينا أن نتساءل من اين نبدأ ، ماهي خطوة البداية مع الطفل أم مع الوالدين ؟ واعتقد ان البداية يجب ان تكون مع الاثنين ، الوالدين والطفل معا في خط متواز

ولقد تم انجاز الكثير الذى يمكن ان نفخر به ، في مجال الصحة توافرت التطعيمات التي قضت على امراض خطيرة كانت منتشرة بين الاطفال . ولاولاد المدارس اتيحت لهم لاول مرة فرصة الرعاية الصحية بالكشف والعلاج تحت مظلة التامين الصحي . ومن خلال برنامج القراءة للجميع وانشاء المكتبات في الاحياء المختلفة اتيحت للطفل فرصة القراءة وان يكون الكتاب في متناول يده . ونحن نريد مع أعياد الطفولة ان يجد الطفل المناخ المناسب داخل اسرته وحسن الرعاية والتربية السليمة . وان يجد الاهتمام والفهم والمعاملة الطيبة داخل مدرسته . وان يجد الوجبة المناسبة واللعبة البسيطة التي تسعده . وفهم احتياجاته المختلفة وتوفيرها له . بإختصار نريد ان تتركز كل الجهود لرعاية الطفل وبناء شخصيته وحمايته من المخاطر والاهتمام بتطبيق القوانين التي تحرم تشغيل الاطفال الصغار . وان تكون الاعوام الباقية من عقد الطفل مجندة كلها من اجل طفل اليوم وانسان المستقبل . يومها نستطيع ان نحتفل بالطفل احتفالا حقيقيا يعبر عن واقعه ومستقبله المأمول



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

خبراء لجراحات الأطفال من فرنسا لعلاج أطفال مصر

كتبت ـ ميرفت عبدالتواب :

الجيش يقدم لاطفالنا فى اعيادهم الكثير من الخبرات الفرنسية والمصرية فى محاولة للقضاء على مايعكر صفو حياتهم من الامراض الصعبة التى تقف حائلا دون إنطلاقهم للحياة او اختطاف بسمتهم ..

يقول مدير مستشفى الجلاء الدكتور نيازى السعيد مدير مستشفى الجلاء العسكرى جهزنا مركزاً متكاملا لطب الاطفال سواء الأمراض الباطنية او الجراحات المتخصصة او الطب النفسى للطفل الذى يصاب لاسباب كثيرة بامراض وعقد نفسية وزودنا المركز بمكتبة متنوعة للطفل وقسم للسمعيات والتخاطب واتبعنا ذلك باستضافة خبراء من فرنسا فبدلاً من ذهاب الاب بطفله المريض للعلاج فى الخارج والمكلف نقوم بصفة مستمرة باستدعاء فريق متكامل من الاطفال فى جراحة الاورام وهى للاسف كثيرة من الاطفال حديثى الولادة وسياتى فى الفترة من ١٥ يناير إلى ٣٠ يناير المقبل من فرنسا اطباء متخصصون وعلى اعلى مستوى لجراحة وتجميل تشوهات الاطفال وعظام الاطفال فليس لدينا المتخصص فى جراحة عظام الاطفال فتوفيراً لنفقات السفر يساهم الجيش فى التخفيف عن اهل الاطفال المرضى بعرضهم داخل بلدهم مصر التى تضع اليوم كل اهتمامها على الاطفال .

ويقول الدكتور عزالدين ابوالعيلة اخصائى جراحة الاورام فى نقطة افتقاد المراة للوعى الصحى قائلاً :

يجب على المراة ان تكشف دورياً حتى ولو كل خمس سنوات على الثدى حتى تطمئن لخلوه من الاورام لأن الاكتشاف المبكر يهبط المرض فى مهده ويحقق نسبة شفاء قد تصل إلى ١٠٠٪ كذلك على المراة ان تكشف على طفلها وهو بالرحم للتاكد من خلوه من الاورام السرطانية لأن الطفل المولود بالورم يكون علاجه صعباً إذا لم يكتشف مبكراً فالأورام عند الاطفال مختلفة عن الكبار فهى ذات خلايا متشعبة ومتعددة وقد يكون الورم الواحد له عدة اورام ونناشد المراة ان تبادر بالعلاج السريع لطفلها وخبراء فرنسا من المتخصصين فى جراحة الاورام فى خدمة طفلها نظير مبلغ اربعين جنيها

ويوجد هنك جهاز كشف السرطان فى الثدى الذى يكلف المريض فى امريكا ١٢٠٠ دولار لكن بمصر داخل المستشفى العسكرى بمائة جنيه فقط إضافة الى كارت يخصص للمراة بتاريخ الكشف للعودة مرة ثانية .

وقد استدعى مستشفى الجلاء خبراء اجانب فى الطب من فرنسا هم الدكاترة ميلاردو ، سبيرنج، بال، بلروشيل ، باين، متخصصون فى جراحات الاطفال والعظام والتجميل والاورام الخاصة بالاطفال □





مليون جنيه تجمعها كريستين وكلارك للأطفال مرضى السرطان

كتبت : أفكار الخرادلى

★قام الفنانان الامريكيان تيرى آنالين «كريستين» ودانييل ماكفيكار «كلارك» بطلا الجرىء والجميلة بحملة جمع التبرعات من أجل الاطفال المصابين بالسرطان وذلك خلال الحفل الخيرى الذى اقامته الغرفة التجارية الامريكية بمصر لهذا الغرض فى إطار الصندوق الذى انشاته الغرفة من اجل الاعمال الخيرية وبلغت حصيلة الحفل مليون جنيه قام بتقديمها عدد من الحاضرين منهم محمد شفيق جبر ومحمد لطفى منصور.

شهد الحفل د . محمود الشريف وزير الادارة المحلية وروبرت بللترو السفير الامريكى بالقاهرة وعدد من السفراء الأجانب والعرب كما شاهد الحفل فرانك وزنر وكيل وزارة الدفاع الامريكية الذى يزور القاهرة حاليا.

وقد قام الفنانان تيرى أن لين ودانيل ماكفيكار باستقبال ضيوف الحفل لدى وصولهم ومكثا حتى منتصف الليل . كما شارك رمسيس فنان الكاريكاتير فى جمع التبرعات من خلال رسوماته لضيوف الحفل.

الطفل والبيئة ومولود جديد

عن الطفل والبيئة، ولدت احدث جمعية مركزية للمحافظة على صحة الطفل من آثار التلوث البيئي، ضمت بين اعضائها المؤسسين، الصفوة من اساتذة طب الاطفال بالجامعات ومراكز البحوث وايضا، من رجال الاعلام، مهمة الجمعية - كما يقول رئيسها د.ابراهيم فياض استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة - التعاون مع جميع اجهزة الدولة الرسمية والاهلية لحماية البيئة واثرها على الطفل عن طريق الندوات. الجمعية يراسها د.ابراهيم فياض ونائبه الرئيس د. اميمة كامل مديرة عامة البرامج الثقافية بالاذاعة والامين العام د. جمال حسني السمرة استاذ طب الصناعات بقصر العيني كما تهتم الجمعية بالمخاطر المحيطة بالطفل نتيجة انخفاض المستوى الصحي وكثرة عدد افراد الاسرة وقلة التهوية وتلوث مياه الشرب وسوء استعمال الادوية ونقص التعليم مع المطالبة بسن القوانين التى تحمى الاطفال. كما تهتم بخطورة التدخين على الامهات مع تنبيه الرأى العام بخطورة التلوث وتنظيم دورات تدريبية، وفتح قنوات الاتصال مع العالم العربى .



طفلان مصريان يفوزان فى مسابقة «منزل الأحلام» باليابان

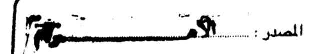
★تنظم الحكومة اليابانية كل عام مسابقات فى الرسم بين طلبة وطالبات المدارس فى مختلف دول العالم تحت اسم «انى ارسم منزل احلامى».

وقد اشتركت فى مسابقة هذا العام (الدورة السابعة) مدارس من قارات اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الشمالية ووسط وجنوب امريكا.

وقد تلقت الحكومة اليابانية ٤٥١٤٥ رسما تم اختيار ٩٠ رسما منها،

وقد فازت من مصر سارة ابراهيم الفيومى (١٣ سنة) الطالبة بمدرسة مصر للغات وخالد عبدالمعبود (١٢ سنة) الطالب بالاعدادية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

تجربة ١١ قرية في العام الثاني لنموذج التنمية الشاملة :

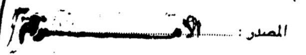


من أجل ١٠ ملايين طفل يعيشون في ٤٦٠٠ قرية مصرية.. وبتوجيه من السيدة سوزان مبارك وبرعايتها، نزل خبراء التنمية والصحة والاجتماع والتعليم الى ١١ قرية مصرية اختيرت كأنماط ونماذج تمثل قرى الوجهين القبلي والبحري والمناطق الساحلية وحتى المناطق النائية والهدف كله هو ان تمتد دائرة الاهتمام لتشمل هؤلاء الاطفال وتعوضهم كثيرا عما طال حرمانهم منه وتقديم ما يفتقدونه في قراهم بدون وجه حق..

لاجل عيونهم الذكية ووجوههم الحلوة المغفرة وشعورهم الطويلة الثقافية المبعثرة واصابعهم الرقيقة تلعب بطين الترع حول النيل وتخط في تراب وطين الحقول كلمات المستقبل واقدامهم تقفز على الطرق والقنايات والمسالك الضيقة.. هناك في بطن الجبل بالبحر الاحمر حيث تقشف الطبيعة وأبوالريش بأسوان حيث تغلظ الالفاظ وتقسو المطالب بقرى الصيادين ببورسعيد حيث يبكر الآباء للبحر ويحمل الصغار راية الرجولة في قرى كبرت ولبست ثوب المدينة مثل قها بالقليوبية ومنشية البكاري بالجيزة.. من اجل ١٠ ملايين طفل قروي هم اصحاب الزمن القادم، تؤكد الدكتورة امينة الجندى امينة عام المجلس القومي للطفولة والامومة ان المشروع يحمل عدة محاور لاهداف عديدة غايتها الطفل في خدمة الاسرة ووسائلها مشاركة كل الاجهزة الحكومية وجميع المسئولين بداية من الوزير المحافظ حتى الطبيب والحكيمة والداية وصناعة صحوة وعي بين اهالي القرى من امهات وآباء وشباب وتلاميذ للاستغلال الامثل والافضل وتوظيف معطيات البيئة والمكان لتحقيق قفزة تنمية في مستقبل الاطفال الصغار منقولة للاسرة وممتدة للمجتمع لتعطى لنا هذه القرى الـ ١١ نموذجا مصغرا لتجربة التنمية الشاملة المتكاملة يمكن تطبيقه ونقله لكل قرى مصر في الخطة القادمة لضمان عدالة التنمية وتوازنها بين القرية والمدينة في ظل واقع يؤكد ان طفل القرية يعطي اكثر مما يأخذ بينما طفل المدينة يأخذ اكثر مما يعطي، وعلى حد تعبير الدكتور حامد عمار استاذ علم الاجتماع فلو بينا المستويات الاجتماعية عند الطبقة الوسطى لوجدنا فيها طفل القرية عاملا مشاركا في الانتاج منذ نعومة اظافره مع والديه محروما من كل الخدمات الترفيهية التي يلقاها قرينه من ابناء المدينة، وهنا تؤكد الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة قائلة : ان هذه حقيقة، وعدالة التنمية كانت مطلبا ملحا للسيدة سوزان مبارك، لذلك حرصنا على توظيف البيئة المكانية للموقع بحيث تعبر عن الخريطة الجغرافية المتكاملة لمصر فاخترنا قرية ابوالريش باسوان مثلا وقرية ام الحويطات وهي قرية جبلية بالبحر الاحمر لتمثل نمط القرى النائية وندرس من خلالهما كل النواقص في الخدمات التي تحتاجها اسرة قائمة للعمل او مقيمة فعلا باسوان او البحر الاحمر، بحيث يتم توظيف معطيات البيئة الطبيعية لهذه المناطق مع الخدمات المتكاملة لتصبح مناطق جذب عمراني وسكاني للبشر وليست عوامل طرد لانك لو نظرت لحياة اى اسرة ودافعها للهجرة لوجدت ان الاسباب الرئيسية هي عدم وجود طبيب لعلاج الطفل او مدرسة مناسبة لتعليمه.. وبالتالي يهرب كل القادمين للخدمة.. من طبيب ومهندس ومعلم.. ويتكدسون في المدن وتندر الخدمة لتلك المناطق ويزداد تخلفها وتظل الدائرة تدور، وهنا نهدف الى قطع هذه الدائرة

٦





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

نموذج التنمية الشاملة في ٦ محافظات يحقق عدالة الفرص بين القرية والمدينة لأول مرة

تحقيق:
مديحة النحراوى

بمشاركة كل المسئولين في المحافظة بداية من المحافظ وحتى اصغر شاب متعلم لصناعة التنمية..

كيف..!

يكمل الطبيب المخضرم د. فتحي شبية الحمد وكيل اول وزارة الصحة السابق والمشرف على المشروع قائلا : ان العمل منتظم بنفس الطريقة ونفس الاسلوب في الـ ١١ منطقة المختارة بـ ٦ محافظات على مستوى الجمهورية وتبدا باشراك اساتذة ومعيدى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بالمنطقة، فمثلا قرية ابوالريش بأسوان قام بدراستها معهد الخدمة الاجتماعية هناك وقرى الصيادين بحى الاربعين ببورسعيد اعد دراستها معهد الخدمة الاجتماعية، وهذا يحقق عدة مزايا اهمها : فهم هؤلاء الاساتذة والباحثين لطبيعة البيئة اجتماعيا وجغرافيا.. ثانيا : توظيف العلم في خدمة المكان الموجود به، فمثلا بالنسبة لقرية قها بالقليوبية والتى تناولها ١٨ باحثا ومعيدا من معهد الخدمة الاجتماعية بحلوان وكان العدد الفعلى ٣٩٩٢ اسرة ونتيجة الحصر كالتالي :

- اطفال لم تستوعبهم المدارس من ٦ الى ٨ سنوات ٦٠ طفلا.
- اطفال متسربون واميون من ٨ الى ١٤ سنة ٢٣٠ طفلا.
- امراة في سن الانجاب من ١٦ الى ٣٥ سنة ١٤٢٤ امراة.

وعلى هذه الخريطة السكانية تم تقسيم قها (نمط قرية كبرت وتحولت لمدينة) الى ١٠٦ مربعات سكنية كل مربع سكنى يضم (١٤) اسرة ويخصص لكل مربع منها ضابط اتصال.. وضابطة اتصال ويشترط فيه ان يكون من ابناء المربع المقيمين وان يكون خريجا جامعيا ويتوافر فيه الذكاء والتعاون الاجتماعي، ويفضل ان يكون متخرجا في الجامعة او يملك وقتا اضافيا لعمله الذى يتمثل في جانبين.. الاول وهو التوعية والتوجيه للاسر خصوصا الامهات والاباء داخل المربع بقيمة الخدمة المقدمة سواء كانت تطعيم الابناء من الوحدة الصحية.. او ضرورة متابعة الام الحامل مع طبيب الوحدة واهمية ذلك بالنسبة لصحتها.. وهكذا.

الشق الثانى : هو الاتصال بالمسئولين مثل رئيس القرية.. او حتى المحافظ لتذليل العقبات وحل المشكلات التى تواجه بعض الاسر مثل الحصول على إعانة مثلا او الحصول على مشروع من الاسر المنتجة وما شابه ذلك.. الهدف الثالث هو المشاركة في التنمية بعمل فصول محو امية للاطفال المتسربين ولاهالى المربع.

وهنا تتدخل الدكتورة كاميليا خبيرة التنمية الدولية واحدى المشرفات على المشروع قائلة : لقد بدانا من حيث توقف الاخرون في قضية محو الامية بالذات لانها اخطر معوقات التنمية وهناك علاقة وثيقة بين تقدم مستوى الاسرة وتعليم الام بالذات، ولان تعليم الامهات في القرى لا يزيد على ١٥٪ فقط فنحن نركز على هذه النقطة بالذات، وقد بدانا التخطيط له كالاتى :

يتم توزيع كراسى كدكة المدرسة الكبيرة لكل ضابط وضابطة اتصال ليختار معه الدارسون والدارسات المكان المناسب لهم سواء كان في الهواء الطلق بالقرية او بالجمعية الزراعية او الجامع او المدرسة او حتى بيت الدارس نفسه بشرط الا تقل ساعات الدراسة عن ١٨ ساعة اسبوعيا.. ايضا كانت مدة الدراسة عاما ونصف العام خفضناها نحن الى ستة اشهر بحيث تكون كل دورة ٣ اشهر فقط وذلك لتركيز وقت الدارس وجذب انتباهه ايضا، وتم تغيير المناهج بحيث ان مايدرس للفلاح يختلف عما تدرسه الام ومع كل منهج دليل توعية سواء لطرق الزراعة والرى او للقيمة الغذائية للاسرة بسيطة الحال.. وهنا اذكر دراسة لمركز البحوث الاجتماعية الجنائية ركزت على النظم التعليمية ومناسبتها للدارسين بحيث يكون النمط مركزا على الارتفاع بهذه الطبقات الدنيا الى الطبقات الاعلى وخصوصا الطبقة الوسطى (كنموذج) ولكن ما يحدث في الواقع العملى هو عند مطابقة النموذج ان تحدث فجوة بين النمط وبين الواقع المتدنى الذى تحياه بعض الطبقات ولذلك تسقط منهم اعداد كبيرة هربا من مواجهة هذا النمط المخيف له مع واقعه المتدنى، لذلك تكثر حالات التسرب من المدارس وتنعدم الرغبة الحقيقية في نفس الشخص في اعادة التجربة حتى لو ضغطت عليه ظروف ملحة للتعلم، ولكن الخوف من مواجهة الفشل تقف مانعا.. واقترحت الدراسة منهجا وسطا بين هذا النمط وبين الطبقات الدنيا وخصوصا في اعادة محاولة التعليم مرة اخرى.

وتضيف الدكتورة كاميليا قائلة : وقد خصصنا جائزة الف جنيه موزعة : ٥٠٠ للطالب الاول كحافز للدارسين ٥٠٠ جنيه اخرى موزعة على الثلاثة الاوائل وفى قلب الموقع كان الحوار مباشرا مع اصحاب التجربة..

هناك قال العميد مختار السعيد رئيس قرية قها : ان الدعم الذى وزعه المجلس على المشروع لم يزد على ١٠١ الف جنيه صحيح... ولكن الميزة فيه او الفائدة الحقيقية منه بالمعنى الدقيق هى حرية الحركة المناسبة للاحتياج، فمن هذا المبلغ البسيط تحقق كل هذا الانجاز، وخدمة اسنان للامهات بمركز الامومة والطفولة.. تقف عليه بنك البلد الشابة المتحمسة د . امال خليل

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

ـول . وهي تعمل في فم
ـمة فلاحة مشيرة الى
الة التعقيم التى تغلى
لتجنب الامراض
المعدية . يصعب على
السيدة الفلاحة ان تاتى
لطبيب الاسنان الا اذا
كانت لا تنام من اوجاع
ضروسها، ولكن ان
تاتى للكشف الدورى
او تاتى ومعها فرشاة
ومعجون اسنان
لاعلمها كيف تستعملهما لتحافظ على
اسنانها افضل واقوى.. هنا يكمل
الدكتور عماد الدين سلس مدير
المستشفى العام بالقرية قائلا : ليس
هناك انصح من الفلاح او الفلاحة فى
انتقاء الخدمة او الطبيب بالذات انه
اذا قاس فائدته مع طبيب معين يسافر
له بلادا فاذا وجدها امامه متاحة
وقريبة ومجانية حتى الدواء يصرف
مجانا بمختلف انواعه من صيدلية
الوحدة الصحية المرفقة. فماذا يحدث
اذا وجدها ؟!

هنا ننتقل الى وحدة الشئون
الاجتماعية التى تلى مباشرة الوحدة
وبها ناد صيفى به مجموعة من لعب
الميكانو الموزعة على مقاعد الصبية
ولكنها مغلقة..

وتعلق المشرفة قائلة : ان العمل
نادر خلال الدراسة.. لكن المكتبة التى
تلى النادى الصيفى والمزودة بقاعتين
كانت مكتظة بتلاميذ المدارس..
وتضيف : انها تستغل للغرضين
المذاكرة كمكان نظيف ومرتب لا يتوافر
لكثيرين من ابناء القرية والثانى
للقراءة..

حول المنضدة جلس ١٨ ولدا
وظننتهم جميعا فى البداية فى
المرحلة الاعدادية.. اجسادهم اقل ممن
هم فى اعمارهم بمدارس المدينة..

قال رئيس المدينة العميد حسن
السعيد : ان التغذية هنا اقل نوعا ما
عن المدينة.. هنا يتدخل د . فتحى
شيبة قائلا : لا تنس ان المطبخ
التعليمى هو احد المحاور المهمة فى
هذا الموضوع وفكرته نشات فى
السبعينات ونحن ندعم هذه المطابخ
بخبيرة تغذية وبالاوانى والمواد
الخام وتتركز مهمته فى تعليم
الامهات افضل طرق استغلال المواد
الغذائية فى البيئة لتحقيق اقصى
استفادة غذائية للطفل، لان امراض
نقص التغذية تزداد بالقرى عنها فى
المدينة.

كان احد التلاميذ حول مائدة
القراءة هو طاهر ابراهيم (١٦ سنة)
اسمر نحيلا عيناه ذكيتان فى السنة
الثانية الثانوية الازهرية.. وهو اخ
لخمسة اخوة اكبرهم فى كلية
الهندسة ووالده عامل زراعى يعمل
بالسعودية والام تربيهم.. قال : قبل
ان ابدا حديثى ارجو ان تطالبى
المسئولين بالازهر بضرورة اصلاح
المعهد الازهرى الثانوى والابتدائى
هنا بمدينة لها لانه بعد الزلزال لم
يصلح وندرس به فترتين صباحا
وبعد الظهر لضيق المكان، وهذا يؤثر
علينا لان المخ تكون درجة استيعابه
افضل فى فترة الصباح لها بعد
الظهر..

فى طريق القوس وفى الوسط توجد
مصطبة اسمنتية عالية عن الارض

قالوا انها المسرح الذى يمثل فيه
ابناء القرية وانها تشبه الى حد كبير
المسرح الرومانى القديم.. خلفها
خيمة تعرض بها السلع المعمرة
والصغيرة لابناء القرية يتلوها مبنى
وقاعة السينما.. اشار اليها رئيس
القرية قائلا : هذه القاعة كانت خرابة
لمدة ١٠ سنوات جهزنا فيها ٢٠٠
كرسى للمشاهدة وجددنا ماكينات
العرض وشاشة السينما.. لا
تتصورى «اللمة» التى تحدث فى
القرية لمجرد عرض فيلم سينمائى
جديد وفى وسطه نعرض فيلم ترشيد
زراعى او فيلما عن تنظيم الاسرة.. ..
وهنا يتدخل ضباط الاتصال
المصاحبون لنا فى الرحلة.. فيقول
على محمد عبدالعزيز (٢٥ عاما اداب
عربى دفعة ٩٣) : الواقع اننى لم اكن
اعرف كل هذه الناحية.. مجلس القرية
ومرفقاته من قريب او بعيد رغم اننى
من مواليد القرية.. لم اكن حتى
ادخلها ولكن عندما شاركت وعرفت
ان هنا انشطة وخدمات عديدة
حقيقية صحية واجتماعية وثقافية
لابناء القرية.. لماذا لا اساهم فى
تنميتهم وتوعيتهم.. شباب منهم مثل
الورد .. يشير لزملائه..

وتكمل ضابطة الاتصال هنام
سباعى (٢٨ سنة) مدرسة بالمعهد
الازهرى قائلة : انه فى حالات الخطر
والولادات الصعبة تقوم الداية نفسها
بالاتصال بالطبيب ومرافقة الام حتى
الولادة.. الحقيقة اننى جئت ضابطة
اتصال عن طريق هوايتى وهى كتابة
الشعر والزجل ولكن عندما عرفت
بقيمة دورى كرائدة لاهلى وجيرانى
ومساعدة فى حل مشكلاتهم شاركت
بايمان بدورى.

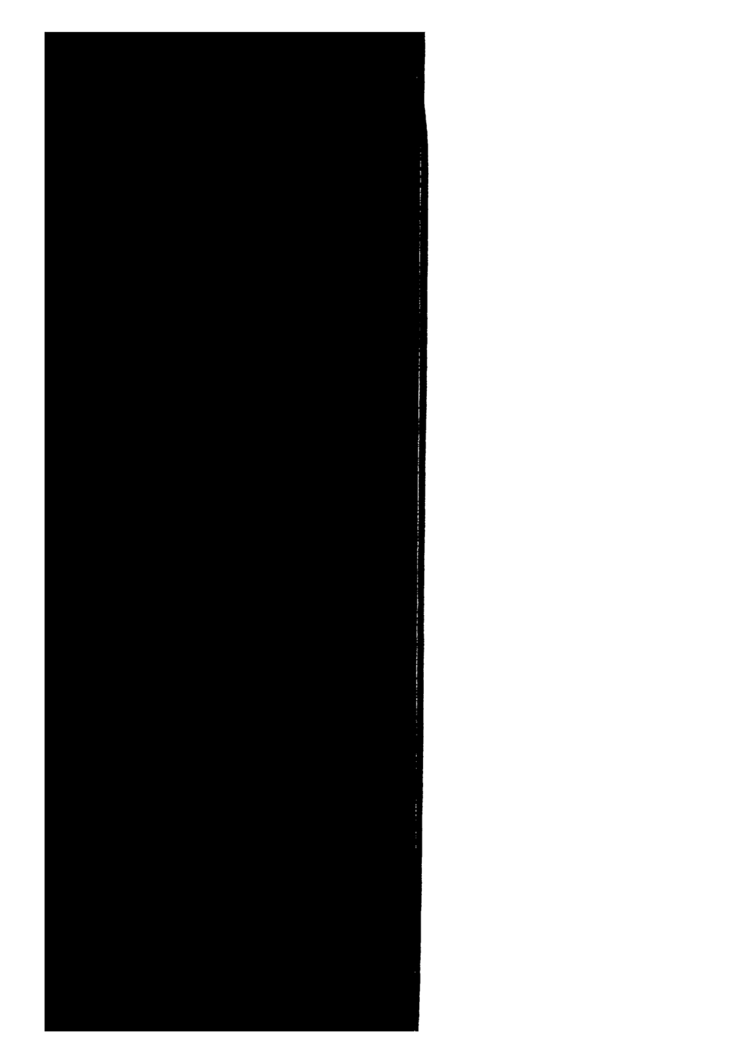
وتضيف ضابطة الاتصال عزة
محمد حافظ . طالبة بكلية تجارة عين
شمس : انه كان هناك عزل تام بين
المسئولين بمجلس القرية كحكومة
واهالى القرية، وكنت عبر رحلتى
العلمية وانا انظر لاهالى هذه القرى
واتساءل لماذا لا تقدم الحكومة حلولا
لمشكلات هؤلاء الناس؟.. والواقع ان
الحلول موجودة فعلا
ولكن الناس لا تقبل
عليها او معزولة عنها..
فهنا فى مجلس القرية
كل انواع الانشطة..

نعم. وتضيف : اننا
نحصل على تقدير
معنوى. فهذه المهمة
تعطى لصاحبها قيمة
القيادة فى منطقته
وتشعره باهميته. كما
ان المسئولين وعدونا
بان الاولوية فى التعيين
والوظائف او اى مزايا
تاتى للقرية تكون
لضباط الاتصال..

ويضيف عبدالله
حامد . ليسانس
جغرافيا ٢٦ سنة . قائلا
: ان مشاركة ضباط
الاتصال مع الاهالى فى
حل المشكلات والمنازعات
التى تحدث وفر لهم حل
كثير من المشكلات
ويوفر لنا ايضا فهم
الحياة الاجتماعية..
ايضا عددنا فى القرية
١٠٠ ضابط اتصال و٩٠
ضابطة اتصال
وبالتعاون بيننا يتم
افراز قيادات شعبية
يكونون رؤساء لضباط الاتصال ككل
وتتهيا لهم فرص الاتصال بلجان
المحافظة والمحافظات الاخرى.

وهنا تتدخل الدكتورة كاميليا
شكرى قائلة : صحيح ان الهدف هو
تقديم رعاية مثلى للطفل لكن
بمصاحبة عشرات الاهداف الاخرى.






Bibliotheca Alexandrina
0304742